النهار
صفحة — ليرة
AN-NAHAR Mardi 12 Novembre 1991 - 59ème Année - N° 18080 ● ١٨٠٨٠ العدد ـ ٥٩ السنة ـ ١٩٩١ الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني

مسعى سعودي لتنسيق المواقف العربية
شامير لن يتخلّى عن الأراضي المحتلة والفلسطينيون يعدّون خططاً لنقل السلطة
الاسد لا يرى جدية إسرائيلية في عملية السلام

عادت اسرائيل امس الى اطلاق مواقفها المتشددة بانها لن تتخلى عن اي جزء من الاراضي العربية المحتلة وخصوصاً الجولان، واعتبر الرئيس حافظ الاسد ان الدولة العبرية غير جادة في عملية السلام، في وقت واصل العرب مشاوراتهم لتنسيق المواقف وبرز مسعيان: الاول فلسطيني يهدف الى عقد اجتماع للاطراف الخمسة المعنيين مباشرة بالصراع والاخر سعودي لم تكشف تفاصيله.

وفي حين بدأ الفلسطينيون اعداد خطط لنقل السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى ايدي الفلسطينيين تمهيدا للمرحلة الانتقالية فالنهائية، اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير معارضته قيام دولة فلسطينية مستقلة وحذرت الصحف الاسرائيلية من ان ايمان الفلسطينيين بان شيئا لن يوقف مسيرتهم نحو الحرية قد يكون طموحا غير واقعي ربما حمل بذور عنف جديد.

اسرائيل

واعلن شامير لدى لقائه رئيس جنوب افريقيا الزائر فريديريك دوكليرك ان اسرائيل لا تنوي تقديم اية "تنازلات عن الاراضي" العربية المحتلة، "فنحن في حاجة الى أي جزء صغير من الاراضي لان مساحة اسرائيل صغيرة". وكرر معارضته قيام دولة فلسطينية مستقلة اذ "لا مكان لدولتين" بين البحر المتوسط ونهر الاردن. ورفض "التدخلات الدولية" لاننا "نحن وحدنا قادرون على اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبلنا وامننا". واعرب عن اعتقاده ان الخلاف على مكان انعقاد المفاوضات الثنائية المباشرة "قد يسوى قريبا".

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان "الولايات المتحدة تعمل في شكل حثيث لجمع الاطراف المعنيين في اوروبا في نهاية تشرين الثاني او بداية كانون الاول" لبدء المفاوضات المتعددة الجانب، وترغب في ان تنضم اليها اليابان وكندا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وتبنت الكنيست الاسرائيلية قرارا يعتبر هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ وضمتها في ١٩٨١ غير قابلة للتفاوض واكد القرار ان الجولان "جزء لا يتجزأ من اسرائيل ويشكل عنصرا ضروريا لامنها" ودعا الحكومة الى "تأمين تطورها وتشجيع الاستيطان في الهضبة".

الا أن مصدرا برلمانيا اسرائيليا كشف ان ٣٨ نائبا فقط كانوا في القاعة من اصل ١٢٠ نائبا هم اعضاء الكنيست صوت منهم ٢٦ نائبا لمصلحة القرار بينهم ثمانية من حزب العمل وعارضه ١٢ نائبا.

وقال النائب عن تكتل "ليكود" بني بيغن نجل مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق انه "ينبغي ان يكون في استطاعة اليهود ان يعيشوا في الاراضي (المحتلة) حتى وان باتت تلك يوما تحت سلطة غير يهودية". واضاف امام ممثلين للجالية اليهودية في جنوب افريقيا: "ان هذه الاراضي تشكل جزءا من تاريخنا وتراثنا وسنحتفظ بها".

وانتقدت صحيفة "دافار" الاسرائيلية الولايات المتحدة لانها "اثارت آمالا كاذبة" بجعلها الفلسطينيين يعتقدون ان اسرائيل ستنسحب من الاراضي المحتلة وان اقامة دولة فلسطينية هي "احتمال منطقي". وعلقت رئاسة الوزراء الاسرائيلية على هذا التقرير بقولها "ان موقف الحكومة من الاراضي (المحتلة) معروف لدى الجميع وسيطرح الموضوع في المفاوضات".

وقال المسؤول الاعلامي في الحكومة يوسي اولمرت ان اقتراح اسرائيل حكما

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

... واغصان زيتون لبيروت!

معه حق الجندي الاسرائيلي الذي قال، في جيرة منزل فيصل الحسيني في القدس، "انه يوم تاريخي... هذا غير معقول"!

و"غير المعقول" هذا هو الدفع الفلسطيني المهول لاستقبال وفد مدريد، بغصون زيتون مقدسية كانت تقدم كذلك الى الجنود الاسرائيليين. من "اهل الحجارة" بالذات، ابطال الانتفاضة الذين كانوا حتى المفاوضات يتحدون الرصاص بصدورهم العارية، ويستشهدون.

• • •

ابعد من العيد الفلسطيني، تهمنا، في لبنان، المغازي الاقليمية وانعكاساتها عندنا...

نعود نتذكر ـ هل من حاجة؟ ـ ان اصل الحرب هو فلسطيني، وان العائد من مدريد عريق في وراثة الحرب، منذ ما قبل الانتفاضة ومنظمة التحرير والفصائل، لانه حسيني وابن عبد القادر الحسيني، بطل "معركة القسطل".

فهل يعقل اذاً ان يكون ثمة سلام، او مجرد فرح بتباشير سلام في فلسطين ومن امة الفلسطينيين وشبابهم، وان تستمر الحرب، ومضاعفاتها والارهاب، باسم فلسطين انما خارجها، وفي لبنان بالتخصيص؟

طبعا، لم يتحقق السلام العادل الدائم بعد في مدريد، والطريق لا يزال طويلا ولو كنا قد سلكناه... ليس هذا هو الامر الاهم، في نظر الفلسطينيين على الاقل. انما الاهم هو الاعتراف بهم وباستقلالية قرارهم وتمثيلهم، ولو في اطار مشاركة اردنية، ومن ضمن اجماع عربي مأمول.

في نظرنا نحن، الامر الاهم هو ان الفلسطينيين هم الميزان والمعيار، لانهم الاعرف بالحرب والسلام، ولانهم على الاخص الاعرف باسرائيل والاسرائيليين. وهنا سرّ نجاحهم وتجليهم في مدريد، لان الذي قاوم اسرائيل، وبالحجارة وعرف اسوأ ما عندها، قادر على مقاومتها بالمفاوضة واستنباط ما يمكن ان يكون عندها من وجوه التفاهم، حتى لا نقول فضائله!

• • •

هنا بعض المغازي. ويبقى السؤال اللبناني: متى اغصان الزيتون في بيروت؟

لا نتحدث عن "الاداء" (الكلمة على الموضة) اللبناني في مدريد، فحديثه طويل، ولكننا نتساءل عن امرين:

حتام تستمر حرب فلسطينية، ومزعومة، في لبنان، وفي بيروت بالذات، وباشنع وسائل الارهاب، اذا ظل السلام سالكا طريقه في الارض المحتلة، وفي القدس بالذات؟

وهل يعقل ان يسير لبنان في منطق السلام وعلى طريقه واسرائيل متعنتة في احتلال ارضه وضرب مدائنه واهله ورموزه؟

اخشى ما نخشاه، كنا ولا نزال نكرر، هو ان يصير لبنان ضحية السلام كما كان ضحية الحروب وشهيدها الكبير، فتستباح ارضه وخيراته، والسيادة والوطن والانسان، في الحالين.

اول الطريق، بعد الكلام، ان يتوقف المسؤولون عن الكلام لانه لا يحمي حقا ولا يحصّن بشرا...

اول الطريق ان نفعل ما يفهم معه الجميع اننا، بعد اليوم، لسنا الحمل الوديع الذي يكتفي بالصراخ احتجاجا على ذبحه!

ولا نخال العالم الا معنا متى رفضنا مثل العدوان الذي استهدف الجامعة الاميركية، فنثبت، بالملاحقة والكشف والعقاب، اننا نقدر، نحن كذلك، على ان نحمل بندقية في يد بينما غصن الزيتون في اليد الاخرى... فنثبت بالفعل اننا دولة ونريد ان نكون كذلك، ولو استمرت اسرائيل تدّعي وتقول العكس، والمتواطئون مع اهدافها من كل صوب يتصرفون وكأن الامر قد بات من المسلمات!

اغصان الزيتون في القدس، كفانا ما سقيناها من دمائنا... وقد آن لنا، نحن كذلك، ان نستظلها، ولا مركبات نقص ولا خوف ولا وجل، لان ليس في العالم كله اليوم من يريدنا، ولا من يقدر على ان يجعلنا نستمر حربا وحيدة فريدة والامم كلها، شرقا وغربا، الى سلام.

غسان تويني

الرئيس حسني مبارك ـ الى اليسار ـ في اجتماعه امس مع وزراء الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والبحراني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة والكويتي الشيخ سالم الصباح السالم والسعودي الامير سعود الفيصل (رويتر تلفوتو)

وزراء اعلان دمشق أنهوا اجتماعهم من دون الاتفاق على سبل تنفيذه

انتهى امس اجتماع اخر لوزراء الخارجية للدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا من دون التوصل الى اتفاق على صيغة نهائية لتنفيذ مبادىء "اعلان دمشق" التي لا تزال موضع بحث منذ آذار ويتغير مضمونها.

فالاعلان الذي وقعه الوزراء بالاحرف الاولى في السادس من آذار كان اساسه عسكريا ينص على تشكيل قوة عربية لحفظ الامن في الخليج نواتها مصرية وسورية. لكن هذا الجانب فقد قيمته بعدما فضلت دول خليجية وخصوصا الكويت ان يحفظ الغرب امنها. واتجه الموقعون الى اعطاء "الاعلان" قيمة سياسية واقتصادية اكبر لم تتبلور نهائيا بعد لكن ربما

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

بايكر التقى رئيس الوزراء الياباني
الولايات المتحدة تحضّ اليابان على دور قيادي في آسيا

حض وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر امس اليابان على الاضطلاع بدور قيادي على المسرح العالمي، آخذا على القوة الاقتصادية العظمى اكتفاءها حتى الان باعتماد "ديبلوماسية الشيك".

وجاءت ملاحظات بايكر في اليوم الثاني من زيارته لطوكيو، التقى فيها مسؤولين حكوميين كبارا في مقدمهم رئيس الوزراء الياباني الجديد السيد كييتشي ميازاوا ووزير الخارجية السيد ميتشيو واتانابي.

وفي خطاب القاه امام المعهد الياباني للشؤون الدولية، وهو مؤسسة تابعة لوزارة الخارجية، اكد بايكر ردا على مخاوف من احتمال تخلي الولايات المتحدة عن تعهداتها في منطقة المحيط الهادىء، ان واشنطن ستواصل دورها الحيوي في آسيا. واضاف ان على اليابان ان تكون شريكا في هذا الاطار لمرحلة ما بعد الحرب الباردة، ملاحظا "ان ديبلوماسية الشيك اليابانية، كما ديبلوماسية الدولار التي اعتمدناها في مرحلة سابقة، محدودة جدا (...) على اليابان ان تتقدم كزعيمة للتصدي لمسائل عالمية بدل الاعتماد على الـ"غايياتسو" ـ الضغوط الخارجية ـ لتبرير قرارات تتناول شؤونا اقتصادية او قضايا امنية لمصلحتها هي".

ورأى ان على الولايات المتحدة واليابان والاتحاد السوفياتي والصين وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ان تتبنى مقاربة مرنة نحو قرار جماعي يتناول النزاع في شبه الجزيرة الكورية. واعتبر "ان الخطر الحقيقي الداهم من انتشار الاسلحة النووية في شبه الجزيرة هو التهديد الرقم واحد

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ



وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ونظيره الياباني السيد ميتشيو واتانابي في طوكيو امس. (رويتر تلفوتو)

مصر تتشدد لحفظ امنها الداخلي
اسرائيل تعلن قتل ٤ مسلحين تسللوا اليها من سيناء

اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية قتلت صباح امس اربعة اشخاص مزودين كميات كبيرة من الاسلحة تسللوا الى جنوب اسرائيل عبر الحدود مع مصر لتنفيذ "عمل تخريبي كبير".

وقال ان دورية اسرائيلية رصدت مجموعة الكوماندوس في غرب صحراء النقب واعترضتها بعدما اجتازت الحدود الاسرائيلية ـ المصرية آتية من سيناء "وقتل الاربعة بعد مطاردة قامت بها قوات الجيش الاسرائيلي".

ولم يحدد الناطق مكان المواجهة او هوية الاربعة او انتماءهم. واكد ان اي خسائر لم تقع في صفوف الاسرائيليين.

واوضح بيان للجيش ان الاربعة كانوا مزودين خمس بنادق "كلاشنيكوف" سوفياتية الصنع ومجلات وعشرات القنابل اليدوية وكميات ضخمة من الذخيرة واموالا ووثائق. و"نظرا الى كمية الاسلحة والعتاد

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

خدمة العلم في خدمة الوطن

بقلم مروان اسكندر

قانون خدمة العلم هدف ولا شك الى صهر الشباب اللبناني وصقل انتسابه الى الوطن، وهو قانون لا بد منه في بلد ظروفه كلبنان، علما ان استيعاب الآف من الشباب اللبناني كل سنة ولسنة ونصف سنة عملية مرتفعة التكاليف وقد تبدو باهظة قياسا على الظروف الحالية في لبنان.

القانون يفترض انخراط الشباب لمدة ١٨ شهرا في الجندية والسن العليا التي يستمر حتى بلوغها سريان القانون هي ٣٠ سنة، الامر الذي يعني ان الاعفاء الموقت لمتابعة الدراسة الجامعية لا يعني ان الجامعيين لن يشملهم القانون. فقلما يستمر التخصص الجامعي حتى سن الثلاثين

قياسا على الافتراض ان الجامعيين كغيرهم من اللبنانيين سيطاولهم قانون خدمة العلم يمكن تقدير اعداد المنتسبين بما يساوي ٢.٥ في المئة من مجموع السكان لان نسبة الولادات الصافية هي على هذا المستوى، محسوبة منها الاناث، اللواتي يفترض ان يمثلن نصف العدد والاولاد الوحيدون في العائلات. فاذا افترضنا ان عدد السكان اليوم هو بعد الهجرة والموت نحو ٣.٢ ملايين لبناني ولبنانية، يبلغ عدد الولادات الصافية ٨٠ الفا في السنة، نصفهم من الذكور اي ٤٠ الفا، ومن هؤلاء ربما نسبة ١٠ في المئة من الاولاد الوحيدين. فيكون عدد المرشحين للخدمة العسكرية نحو ٣٦ الف لبناني بعد ١٨ سنة، اما عدد المرشحين للخدمة ابتداء من ١٩٦٦ فيمثل ٢.٥ في المئة من الذكور المولودين منذ ذلك العام ناقصة منهم نسبة ١٠ في المئة (الوحيدون) وينقص ايضا عدد الذين انتسبوا الى الجيش طوعا

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

الموقف هذا النهار

تفجير الجامعة واضراره لبنانياً

عملية تفجير مبنى الكولدج هول في الجامعة الاميركية في بيروت فجر يوم الجمعة الماضي ليست الاولى وقد لا تكون الاخيرة. فالولايات المتحدة الاميركية، استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، توقعت منذ رجحت كفة انعقاد مؤتمر السلام للشرق الاوسط ان تتعرض مصالحها وكل ما يحمل اسمها في الشرق الاوسط وفي العالم الاسلامي وربما في العالم اجمع للخطر. لكن ذلك لم يمنعها من الاستمرار في تحركها السلمي بحيث اثمر انعقادا للمؤتمر ولن يمنعها من متابعة رعايتها له ومواكبتها اعماله من اجل نزع الالغام التي قد تعترض طريقه في اية مرحلة من المراحل. والذين يتعاطون مع الولايات المتحدة بهذه العقلية لا يقرأون التاريخ ولا يعرفون الحاضر. فهذا النوع من الاعمال كان يفيد في العصر الماضي، اذا جاز التعبير، عصر الثنائية الدولية والحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية. لكن الفائدة على رغم عدم جدوى انكارها، كانت محدودة. ذلك ان الدول الكبرى تستطيع نظرا الى حجمها ان تستوعب الضربات التي تتلقى وان موجعة وان تهضمها وان ترد عليها في الوقت المناسب. ولعل في نهاية العصر الماضي ما يشير الى هذه الحقيقة.

طبعا لا يرمي هذا الكلام الى الايحاء بان جهة بعينها (الاصوليين الاسلاميين) هي التي تقف وراء تفجير مبنى الكولدج هول في الجامعة الاميركية. ففي هذا النوع من الاعمال الذي اعتبره الجميع استخباراتيا يمكن ان يكون المرتكب من جهة مناقضة للجهة التي يمكن ان تتهم مباشرة وصراحة فور حصوله، لكنه يرمي الى تأكيد حقيقة اساسية هي ان الضرر الذي يلحق بالولايات المتحدة من جراء اعمال كهذه، على افتراض وقوعه، يبقى اقل بكثير من الضرر الذي يلحق بلبنان وباللبنانيين. واذا كان انفجار الاسبوع الماضي من فعل جهات غير لبنانية او جهات عدوة كما يتمنى اللبنانيون ان يكون، فانه تم بايد لبنانية الامر الذي لا يزيل مسؤولية اللبنانيين عن تدمير بلدهم وهو في هذه المرحلة الدقيقة.

وكي لا يبقى الكلام في اطار العموميات والتنظير توجز مصادر سياسية مطلعة اضرار الانفجار الاخير على الوضع في لبنان بالآتي:

١ ـ اعادة اللبنانيين الى الواقع الذي يشير الى ان الوضع في بلدهم لا يزال مفتوحا على شتى الاحتمالات السلبية والايجابية في آن خلافا للكلام الذي يسمعون ليل نهار من السلطة الشرعية واركانها والذي يعطي الانجازات التي تحققت حجما اكبر من الذي لها بكثير. واعادة السلطة واركانها الى الواقع نفسه. وهو مرير، اذ يشير الى ان الساحة اللبنانية لا تزال جاهزة لان تكون حلبة صراع بين اطراف اقليميين وبين اطراف اقليميين وآخرين دوليين والى ان اللبنانيين او بعضهم لا يزال جاهزا لان يكون اداة لهؤلاء. وهو مرير ايضا لانه يشير الى قصور الامن اللبناني عندما يكون هناك قرار كبير بخربطة ما. وطبيعي ان يرافق هذه العودة الى الواقع المرير شعور بالاحباط وربما باليأس. وذلك مؤذ في هذه المرحلة من تاريخ لبنان.

٢ ـ اظهار عجز سوريا الموجودة في لبنان عسكريا وسياسيا مباشرة وبالواسطة عن ضبط اوضاعه. علما ان وجودها هنا كان اساسيا من اجل التوصل الى هذا الضبط تمكينا للبنان الضعيف من الانتقال من حال الحرب الى حال السلم وافساحا امامه في مجال بناء مؤسساته الامنية والعسكرية التي ضربتها الحرب او الحروب. وطبيعي ان يزين ذلك لاخصام سوريا واعدائها من لبنانيين وغير لبنانيين، وهم كثر، ولمنافسيها مضاعفة النشاط من اجل ارباكها وضربها. وطبيعي ان يكون ذلك على حساب لبنان الذي لم يعد يحتمل بقاءه ساحة صراع او تصارع للآخرين وفي ما بينهم.

٣ ـ اثبات كون الفصل بين القضية اللبنانية وازمة الشرق الاوسط الذي سعى اليه الحكم منذ مدة طويلة والذي تحقق على حد قول اركانه في غير مجال ـ اثبات كونه لم يتحقق على الاقل كليا. فتفجير الجامعة الاميركية في بيروت ايا تكن هوية المخطط له والمنفذ، له صلة بمؤتمر السلام للشرق الاوسط الذي افتتح في مدريد قبل زهاء اسبوعين. فهو قد يكون فعلا للضغط على الولايات المتحدة ربما لتغيير موقفها في المؤتمر او لجعلها تعرف النظر عنه. وهو قد يكون لتحميل جهات محلية معينة مسؤوليته وتاليا لدفع الامور في اتجاه ضربها. وقد يكون اخيرا للضغط على سوريا للتخلي عن بعض المواقف في المؤتمر. وكون العاصمة بيروت هي مكان التفجير يشير الى ان لبنان كله لا يزال مرتبطا بازمة المنطقة علما ان ما يجري في الجنوب والعجز عن ترتيب اوضاعه يشيران الى ان الفصل الكامل لم يتحقق والى ان هناك ارتباطا جزئيا بين القضية والازمة في احسن الاحوال. فعدم استكمال الدولة بسط سلطتها في الجنوب لعجز عن مواجهة المعترضين المحليين ولعجز عن اقناع سوريا بالسماح لها بذلك وبمساعدتها في تحقيقه يؤكد استمرار الارتباط خصوصا ان المعترضين يستترون في ممارستهم (المقاومة) لاخراج اسرائيل من الجنوب ولتحرير فلسطين كما يقولون. ويؤكده موقف سوريا النابع عن حسابات اقليمية ودولية ومعروفة واستمرار الربط هذا وان جزئيا من شأنه اذا استمر ترتيب خطر كبير على مسيرة السلام في البلد.

طبعا اللبنانيون ليسوا غرباء تماما عن واقعهم الاليم. فمواقف اركان السلطة والمسؤولين الكبار فيها وممارساتهم والمطالب الجذرية التي يرفعها بعضهم والتي انعكست سلبا على مسيرة السلام. ليست خافية عنهم. لكنهم كانوا يظنون ان البلد بات محصنا بوجود سوريا ودعم الولايات المتحدة وغير قابل للعودة الى الوراء. وهذا الظن زعزعه الانفجار الاخير في العاصمة.

سركيس نعوم

الحكم يسعى الى توحيد الموقف من مواضيع البحث في المفاوضات المقبلة

لبنان مع وقف أعمال المقاومة بعد الانسحاب لا قبله واميركا تحاول التوفيق بين منطق السيادة ومنطق الأمن

يستعد الحكم لمواجهة المرحلة المقبلة من مفاوضات السلام وهو موحد الموقف في الاقل على الصعيد الرسمي. باعتبار انه اذا كان يجوز في ظل نظام ديموقراطي ان تختلف آراء القيادات وتتباين مواقفها، فلا يجوز ان يبقى موقف الحكم غير موحد في مواجهة القضايا الاساسية، وعلى الاقلية ان تخضع لما تقرره الاكثرية وأن يتوقف النقاش والسجال الاعلامي بعد اتخاذ القرار.

ويرى بعض الحكم انه لا يجوز ان يواجه الوفد اللبناني الى المرحلة المقبلة من المفاوضات ما واجهه في مدريد، لئلا يصاب بالضعف والارباك اذا ما استمر السجال الاعلامي بين اهل الحكم على رغم القرارات التي يكون قد اتخذها مجلس الوزراء، وهو السلطة الاجرائية، في شأن حضور مؤتمر مدريد واجراء محادثات لتنفيذ القرار ٤٢٥ دونما تنازل عن مضمونه وفي مقابل ترتيبات امنية في اطار اتفاق الهدنة.

لقد توجه الوفد اللبناني الى مدريد مزودا هذه القرارات ومعتمدا على وحدة الموقف الرسمي، واذا به يفاجأ بمعاودة الجدل والسجال في مواضيع حسمتها قرارات مجلس الوزراء وحصل تنسيق في شأنها مع سوريا قبل اتخاذها، لئلا يحاول اي طرف الدخول في مزايدات واثارة الشكوك.

لئلا يتكرر

ولئلا يتكرر في الجولة المقبلة لمفاوضات السلام ما حصل في مدريد، يحرص الحكم على تكثيف اتصالاته ومشاوراته مع اطراف محليين واقليميين ودوليين معنيين، بحيث يتزود الوفد اللبناني التعليمات والتوجيهات المجسدة لوحدة الموقف الرسمي من الامور التي قد تثار في هذه المفاوضات، ثنائية كانت ام متعددة الطرف.

وستطرح هذه الامور على مجلس الوزراء لمناقشتها وتبادل الآراء في شأنها توصلا الى موقف موحد منها.

ومن هذه الامور ما يأتي:

اولا ـ انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة تنفيذا للقرار ٤٢٥ في مقابل ترتيبات امنية تجعل الحدود هادئة وآمنة وتمنع قيام اي عمليات ضد اسرائيل، وتتعهد السلطة اللبنانية ذلك.

هذا الموقف قابله موقف اسرائيلي مناهض يدعو الى وقف عمليات المقاومة في الجنوب ونشر الجيش بفاعلية ليثبت قدرته على حفظ الامن ووقف هذه العمليات، تمهيدا للبحث في برمجة الانسحابات الاسرائيلية.

ولا تستطيع السلطة اللبنانية الاخذ بهذا الموقف الاسرائيلي، لان لا الموقف الرسمي ولا الموقف السياسي والشعبي يلتقيان ويتوحدان على وقف اعمال المقاومة قبل ان يتم الانسحاب الاسرائيلي، في حين تلتقي هذه المواقف على تحقيق ذلك بعد ان يتم الانسحاب.

ويحاول الحكم عبر اتصالات يجريها مع الولايات المتحدة الاميركية الوقوف على رأيها في هذا الشأن، وهو يأمل ان تتفهم موقفه وظروف لبنان الراهنة واوضاعه، فتاخذ بوجهة نظره وذلك بحمل اسرائيل على الانسحاب في مقابل ترتيبات امنية توفق بين منطق السيادة الوطنية التي يحرص عليها لبنان ومنطق الامن الذي يهم اسرائيل.

انسحاب مبرمج

ثانيا ـ عدم موافقة السلطة اللبنانية على ربط الانسحاب الاسرائيلي بالانسحاب السوري، لاختلاف وضع كل من الطرفين وطبيعة الاجراءات المتخذة لكل منهما لجهة تحقيق الانسحابات. فالقرار ٤٢٥ حدد طريقة الانسحاب الاسرائيلي، واتفاق الطائف حدد طريقة الانسحاب السوري.

ثالثا ـ برمجة الانسحاب الاسرائيلي، بحيث تتوقف اعمال المقاومة ويدخل الجنوب مرحلة الهدوء والاستقرار مع مباشرة تنفيذ المرحلة الاولى من هذا الانسحاب المبرمج.

رابعا ـ ان يقابل الانسحاب من منطقة جزين انسحاب المقاومة الى منطقة اقليم التفاح تمهيدا لانسحاب متزامن في المرحلة الاخيرة، خارج حدود لبنان المعترف بها دوليا لكل من اسرائيل وسوريا، وانهاء كل وجود ونشاط للمقاومة ولاي مجموعات مسلحة في المنطقة.

خامسا ـ تجميد اعمال المقاومة وكل نشاط عسكري طوال فترة اجراء مفاوضات السلام.

سادسا ـ عدم القبول بعقد معاهدة للسلام مع اسرائيل في مقابل الانسحاب من الجنوب والتمسك باحكام اتفاق الهدنة الى ان يتم التوصل الى اتفاق شامل ينهي الصراع العربي ـ الاسرائيلي والفلسطيني ـ الاسرائيلي.

سابعا ـ البحث في مصير قوات انطوان لحد وهل تعامل على غرار ما عوملت به العناصر الميليشيوية لجهة استيعاب بعض افرادها في مؤسسات الدولة العسكرية.

بين نارين

ثامنا ـ الخطوات الواجب اتخاذها في حال عدم التوصل الى اتفاق مع اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥. هل تكون باللجوء الى مجلس الامن والى الجامعة العربية لعرض الموقف وانتظار ما يقرره كل منهما لحمل اسرائيل على تنفيذ هذا القرار بما فيه البحث في امكان تطبيق احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة عليها؟ ام تكون بمواجهة عسكرية صحيحة في وجه اسرائيل تشارك فيها المقاومة والشعب وتضع هذه المواجهة، التي لها اخطارها، الدول الشقيقة والصديقة امام مسؤولياتها، لانه لا يجوز، كما قال الرئيس كامل الاسعد، ان يظل الحكم غارقا في المغالطات والتناقضات ولا يحسم امره باحد خيارين فاما الاتفاق مع المقاومة على وقف عملياتها العسكرية مباشرة او عبر سوريا وتوسطها لدى الحكم في ايران، واما ان يعمد الى مواجهة عسكرية مع اسرائيل. اذ لا يجوز ان يظل الجيش واقفا بين نارين ولا يتصدى لنار العدو اذا كانت نار المقاومة تستهدف هذا العدو، والا فالجيش سيتفكك اذا لم يتخذ موقفا".

هذه الامور وغيرها سيناقشها مجلس الوزراء ويتخذ منها موقفا موحدا في ضوء الاتصالات والمشاورات التي يجريها الحكم مع اطراف معنيين ولاسيما منهم الولايات المتحدة الاميركية وسوريا.

واهم ما يسعى الحكم الى معرفته، هو مدى استعداد الولايات المتحدة لضمان انسحاب اسرائيل في مقابل تعهد الحكم وقف العمليات العسكرية للمقاومة وجعل الحدود آمنة، وليس وقف هذه العمليات فترة من الزمن لكي تعمل على اجلاء اسرائيل، لان الحكم يعتبر المقاومة مشروعة ما دام هناك احتلال.

ويعتقد مصدر وزاري انه في ضوء الموقف الاميركي ونتيجة التشاور والتنسيق مع سوريا، يقرر الحكم موقفه من الجولة المقبلة لمفاوضات السلام وما اذا كانت ثمة جدوى من المشاركة فيها ام لا.

اميل خوري

قررت وزارة الدفاع الوطني اجراء عرض عسكري في مناسبة عيد الاستقلال في منطقة المتحف.

قال مصدر وزاري ان الحكومة اخطأت في توصية الوفد اللبناني الى مؤتمر مدريد بالتزام الصمت الاعلامي.

لا يزال عسكريون وضباط يحضرون احتفالات ومهرجانات سياسية وحزبية على رغم صدور تعميم يحظر عليهم ذلك.

وزير العدل

اجتمع امس وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان برئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتور عاطف النقيب ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي عبد الباسط غندور وعرض معهما اوضاع القضاء والسبل الآيلة الى تحسين الاداء فيه.

ثم استقبل المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام الذي اطلعه على ما توصلت اليه اللجنة المكلفة تحديد لائحة الاطباء الشرعيين.

وزير الداخلية

التقى امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب في مكتبه سفير مصر الجديد السيد سيد ابو زيد عمرو في زيارة بروتوكولية، فالنائبين اوغست باخوس ويوسف حمود. واتصل بوزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم وبوزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة. وتلقى اتصالات من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ووزير الاعلام الدكتور البر منصور ووزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون والنائب جبران طوق والنائب المعين جان عبيد.

سفير تركيا في قصر بسترس

زار امس سفير تركيا السيد ابرهيم دجله لي قصر بسترس والتقى مدير شؤون المنظمات الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير حسين الموسوي، وابلغ اليه شكر بلاده للبنان على تأييده مرشحها للمجلس التنفيذي لمنظمة الاونيسكو البروفسور طلعت هلمان.

المحامي رامز يعقوب

يشكر جميع الذين عادوه في المستشفى او سألوا عنه او اتصلوا به ويسأل الله ألا يصيبهم مكروه.

بويز اجتمع بكرامي بعد لقائه كروكر:

المرحلة المقبلة من المفاوضات "صعبة ودقيقة" وهناك بحث في حل تدريجي لمشكلة الجنوب



الرئيس كرامي مجتمعا بالوزير بويز (كميل حداد) — وزير الخارجية والمغتربين والسفير الاميركي في قصر بسترس. (ميشال صايغ)

توقع وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ان تكون المرحلة المقبلة من مفاوضات مؤتمر السلام "صعبة ودقيقة جدا". واشار الى "وجهة نظر تتحدث عن امكان حل مشكلة الجنوب تدريجا".

زار الوزير بويز الثالثة بعد ظهر امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في منزله، وصرح لدى انصرافه في الخامسة: "ان زيارتي لدولة الرئيس كرامي تأتي في نطاق الابحاث التي جرت في مؤتمر مدريد وقد وضعته في كل الاجواء المحيطة بهذا المؤتمر وتباحثنا في عدد من الخطوات المقبلة اضافة الى الوضع المتفجر في جنوب لبنان والاطر والتدابير الآيلة الى اعادة الاستقرار والكفيلة عدم جعل منطقة الجنوب فتيل تفجير للحال برمتها".

وسئل عن طبيعة اجتماعه قبل الظهر بالسفير الاميركي السيد ريان كروكر وعما اذا كانت هناك تطمينات اميركية للتهدئة في الجنوب، فاجاب: "هنالك وجهة نظر في الحقيقة تتحدث عن امكان ايجاد حل تدريجي لمشكلة الجنوب، واننا في صدد البحث في عدد من الخطوات في هذا الشأن".

وهل تلقى لبنان دعوة الى المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية؟ اجاب: "ان المشاركة في المرحلة الثانية من مؤتمر السلام لا تنتظر دعوة، انها ضمن الآلية الاساسية لهذا المؤتمر. وجل ما هنالك مباحثات بين الدول المشاركة والدول الراعية هذا المؤتمر حيال التوقيت المناسب والمكان المناسب ومن المتوقع ان تستأنف هذه المفاوضات خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة. واننا في انتظار تسوية لموضوع مكان انعقاد هذه المفاوضات او استئنافها".

كروكر في الخارجية

وكان وزير الخارجية والمغتربين استقبل قبل الظهر في قصر بسترس السفير الاميركي لمدة ساعة ونصف ساعة، في حضور الامين العام للوزارة السفير سهيل شماس. وقال السفير كروكر على الاثر: "كان اجتماعا مطولا مع الوزير بويز بعد مدريد، تناولنا فيه مجمل المواضيع بما في ذلك المراحل المقبلة في عملية السلام وقضايا اخرى بينها تفجير احد مباني الجامعة الاميركية".

وسئل عن موعد انعقاد الجلسة الثانية لمفاوضات السلام وهل تكون في وليامسبورغ (في الولايات المتحدة) فاجاب: "الى الآن لم يتفق الاطراف المفاوضون على مكان جديد. الوزير (جايمس) بايكر قال في مدريد: نأمل من الافرقاء المعنيين ان يتوصلوا الى اتفاق على المكان البديل من مدريد لاستكمال المفاوضات. وسنأخذ في الاعتبار مقترحات الفريقين".

وسئل عن تعليقه على التفجير الذي حصل في الجامعة الاميركية الاسبوع الماضي، فاجاب: "انطلاقا من التعليقات الرسمية التي صدرت عن واشنطن قبل يومين، ان هذا التفجير هو عمل بربري يذكرنا بالايام التي كانت تحصل فيها مثل هذه الاعمال. وهذا التفجير لن يوقف عملية السلام بل يلحق الضرر باللبنانيين. ان الجامعة الاميركية انشأت جيلا لبنانيا ومن المؤسف ان تكون هدفا لهذا التفجير لما لها من مكانة، وارى فيه امرا معيبا. واقول انطلاقا من خبرتي منذ العام ١٩٨٠ ان هذا العمل يفترض ان يكون حافزا للبنانيين على دعم حكومتهم بقوة، وانطلاقة للسلطة لتحقيق دور امني اقوى".

ونفى ان تكون توافرت لديه معلومات عن الفاعلين.

حديث لبويز

من جهة اخرى قال الوزير بويز في حديث الى اذاعة "لبنان الحر" عن التباين الحكومي حيال مؤتمر السلام ان "بلدا مثل لبنان فيه الحرية والديموقراطية، من الطبيعي ان تكون فيه اراء واساليب عدة لمواجهة مرحلة تاريخية تتميز بهذه الدقة. ولكن ليس من المفروض اطلاقا ان يعطى هذا الموضوع حجما اكبر مما يستحق، لان التوجه هو نفسه لدى الجميع في النتيجة، وهو توجه حيال افضل طريقة لاستعادة الجنوب المحتل. وكل ما يدور حول هذا الموضوع من اجتهادات يصب في هذه الخانة (...)". وتناول ثلاث وجهات نظر حيال المؤتمر: الاولى تقول بعدم المشاركة اطلاقا، والثانية تؤيد المشاركة من دون مفاوضات ثنائية، والثالثة، تبنتها الحكومة، وتقول بالمشاركة الكاملة و"نعتبر انها تفي بالحاجة". وقال: "هذا مؤتمر فيه زخم كبير وله عمق مستقبلي كبير جدا اكثر من استرجاع اراض واكثر من حل مشاكل. سيرسم هذا المؤتمر الخريطة السياسية المستقبلية لمنطقة الشرق الاوسط وسيلغي في النتيجة عقائد على الارض ونظريات وايديولوجيات، وسيخلق عقائد وايديولوجيات جديدة. من هنا اشتراك لبنان فيه يعطيه حقه ودوره الكامل في ان يقول كلمته في مرحلة تاريخية كهذه".

ونفى بروز وجهتي نظر داخل الوفد اللبناني في المفاوضات الثنائية واكد "ان الوفد كان متماسكا تماسكا كاملا وكليا، وطرحه كان موحدا ولم يكن هناك اي تباين".

وسئل عما تردد من انتقادات داخل الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء "لغياب" الوفد اللبناني في مدريد، فاوضح "ان علينا الفصل بين وضعين: الشق السياسي والشق الاعلامي. ففي الشق الاول اعتقد ان الحضور اللبناني كان كاملا وناجحا بشهادة الجميع، اما الشق الثاني فهو امر مختلف تماما. وقبل ان اذهب الى مؤتمر مدريد قلت للصحافيين ان نوعية قضيتنا تختلف عن نوعية القضايا الاخرى (...) واعتبرت ان مشكلة الوفد اللبناني تقنية ـ سياسية من خلال نوعية المفاوضات اكثر مما هي موضوع اعلامي. من هنا، حاولت ان احافظ على اوسع هامش مناورة ممكن. ونبهت الصحافيين مسبقا الى اننا سنطلب منهم ان يتفهموا تباخلنا في عملية المعلومات، واعتقد ان قسما كبيرا منهم لم يتفهم هذا المنطق. واثبتت الامور اننا دخلنا مؤتمر السلام باضيق هامش مناورة وخرجنا منه باوسع هامش مناورة وان يكن ذلك على حساب الاعلام او الصحافة (...)".

واوضح انه القى خطابه بالعربية "لانها لغتنا الوطنية".

وسئل عن مصير المرحلة الثانية من المفاوضات مع اسرائيل فيما الوضع الجنوبي على حاله، فاجاب: "انا لم اقل اننا نرفض التفاوض تحت الضغط العسكري، بل قلت ان ما يحصل في الجنوب هو ضغط على المفاوض اللبناني. وما يحصل في الجنوب ليس جديدا ولكن العيار الذي كان يحصل فيه خلال الليلة الشهيرة (السبت ٢ تشرين الثاني الجاري) كان معيارا استثنائيا. وهنا قلت ان ما يحصل في الجنوب من شأنه ان يؤثر على سير المفاوضات وعلى نتائج المؤتمر ولن نقبل المفاوضة تحت الضغط. وبالفعل، في الليلة نفسها، اتصلت بالوزير (جايمس) بايكر الذي اتصل بدوره بموشي ارينز (وزير الدفاع الاسرائيلي) فتوقف القتال. واليوم عاد القتال وموضوع عودته لا اريد الدخول فيه في هذه الندوة، فله اسباب عدة. فكما طلبنا نحن من الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل لعدم السماح بان يستعمل الجنوب فتيل تفجير للمؤتمر، طلبنا كذلك من ايران وافرقاء عدة مواكبة ما يحصل في الجنوب حتى لا تقدم ذرائع الى اسرائيل للاستفادة من هذا الموضوع. وهنا نقول انا تبين لنا بوضوح ان اسرائيل التي تمارس ضغطا كهذا من شأنه التأثير على مفاوضاتنا، فسيكون لنا الموقف المناسب بحسب كل ظرف. انما في الوقت نفسه لا اريد ان تصبح رهائن موقف معين من الممكن ان يستغل ضدنا، اي انني ارفض ان آخذ موقفا مسبقا اليوم واقول انه كلما حصل تفجير في الجنوب نوقف المفاوضات لاننا اذا اتخذنا موقفا كهذا، فمعنى ذلك اننا نعطي الخصم مسبقا ذريعة معينة لينسف المؤتمر. اذاً، سنقدر في كل ظرف معطياته وسنرى من الذي فجر الوضع ودرجة التفجير. هل هي عادية ام استثنائية وفي ضوء كل ذلك نحتفظ بالموقف المناسب. ولكن، من الخطأ ان نأخذ سلفا موقفا ثابتا ونربط انفسنا بموضوع كهذا".

وفي توقيت انفجار الجامعة الاميركية ومدى تأثيره على المفاوضات، اعتبر بويز "ان الانفجار ضربة للبنان اولا. وان تكن الجامعة الاميركية تحمل هذا الاسم، فهي مؤسسة عريقة موجودة في لبنان وكانت، ولا تزال، فخرا للثقافة فيه. انها صدمة للبنان. ولا شك في ان الرسالة واضحة. من وجه هذه الرسالة، يوجهها الى المؤتمر ويوجه رسالة اعتراض عليه. وهذا شيء نتوقعه. نتوقع ان تكون المرحلة المقبلة صعبة ودقيقة جدا. ولكننا نعتبر ان الرهان يستحق، انه رهان كبير وتاريخي يستحق في النتيجة ان نخوض هذه المعركة".

واكد جهوزية الملفات اللبنانية الى المؤتمر منذ ما قبل سفره الى باريس، وتوقع "ان يعطي المؤتمر نتائج في ما يتعلق بلبنان خلال اربعة او خمسة اشهر، وفي ما يتعلق بالقضية الفلسطينية قبل مرور سنة على انعقاده".

وكرر: "اننا لن نقبل داخل المفاوضات، الخروج على اطار القرار ٤٢٥ الذي لا يعطي اسرائيل الحق في المطالبة بامتيازات امنية في الجنوب".

وزارة الدفاع الوطني تحدد مواعيد طلبات الاعفاء من خدمة العلم

صدر عن الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني البيان الآتي:

اولا: تذكر وزارة الدفاع الوطني المواطنين بنصوص المواد ١٠٤ و١٠٥ و١٠٩ من قانون الدفاع الوطني والمتعلقة بخدمة العلم:

المادة ١٠٤: "يخضع اللبنانيون الزاميا لخدمة العلم بعد اتمامهم الثامنة عشرة من عمرهم".

المادة ١٠٥: "تحدد مدة خدمة العلم بثمانية عشر شهرا".

المادة ١٠٩: "... على الا تتجاوز هذه المدة حد اكماله الثلاثين من عمره حيث يستدعى لأداء خدمته".

وعليه فأن اللبنانيين من مواليد ١٩٦٦ يبقون خاضعين حكما لخدمة العلم حتى سنة ١٩٩٦ (اي حتى بلوغهم سن الثلاثين)، ومواليد ١٩٦٧ حتى سنة ١٩٩٧.. وهكذا دواليك للخاضعين حاليا للخدمة اي مواليد سنوات ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ و١٩٧٣.

ثانياً: جاء في قانون الاعفاء من خدمة العلم في المادة الاولى ما يلي: "أجيز لوزارة الدفاع الوطني، خلال مدة ثلاث سنوات من تاريخ صدور هذا القانون، اعفاء المواطنين الخاضعين لخدمة العلم، بصورة نهائية في مقابل دفع بدل مقطوع محدد بـ٦٦٪ ستة وستين في المائة من الحد الادنى للأجور مضروبا بعدد اشهر الخدمة الاجبارية". اي ما يوازي حاليا نحو تسعمائة الف ليرة لبنانية (الحد الادنى للاجور ٧٥٠٠٠ / ل.ل.).

ثالثا: بناء على ما تقدم تعلن وزارة الدفاع الوطني انه على كل لبناني خاضع لخدمة العلم ويرغب في الاستفادة من الاعفاء النهائي في مقابل دفع البدل، ان يتقدم بطلب اعفاء لدى احد مكاتب التعبئة في قيادات المناطق العسكرية بيروت ـ جبل لبنان ـ البقاع ـ الشمال والجنوب. وذلك وفقا للمهل التالية:

من ١٩٩١/١١/١٥ حتى ١٩٩١/١١/٢٥ لمواليد ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨

من ١٩٩١/١١/٢٦ حتى ١٩٩١/١٢/٦ لمواليد ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ ـ ١٩٧١

من ١٩٩١/١٢/٧ حتى ١٩٩١/١٢/١٧ لمواليد ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣.

مع التذكير بأن كل من لا يعفى من الخدمة، سيبقى خاضعاً للدعوة الى خدمة العلم في اي وقت كان ولغاية بلوغه سن الثلاثين من العمر وفقاً لما نص عليه القانون.

بيداويد وباشا عند الهراوي

مع المطران حبيب باشا. (محمود الطويل)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء بطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول بيداويد، ومتروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا.

وفد من بلدية طرابلس جال على الرؤساء الثلاثة

الرئيس الهراوي مستقبلا اعضاء مجلس بلدية طرابلس. وبدا الى يمينه العميد منقارة (محمود الطويل)

جال امس وفد من المجلس الجديد لبلدية طرابلس برئاسة العميد سامي منقارة، على اركان الحكم الثلاثة وعرض لهم اوضاع البلدية وحاجات المدينة.

واستهل الوفد جولته برئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. والقى العميد منقارة امام الرئيس كلمة جاء فيها: "ان مسيرة الانماء والاعمار لا بد لها ان تنطلق من تلبية حاجات كل منطقة وتطلعات ابنائها، والبلدية هي افضل من يعبر عن هذه الحاجات لانها وليدة مواطنيها وصورة مجتمعها واماني سكانها. اننا نتطلع اليكم وكلنا امل ان تتمكن البلديات في عهدكم من ان تلعب الدور الطبيعي في انماء مناطقها واعمارها لان هذا يشكل التطبيق العملي لتعزيز اللامركزية الادارية التي اشارت اليها وثيقة الوفاق الوطني، ولمسنا لديكم التصميم على تطبيقها بكل ابعادها لوضع نهاية لاسباب الازمة التي عاناها لبنان سنوات طوال (...)".

عند الحسيني وكرامي

ومن الرملة البيضاء الى ساحة النجمة حيث قابل الوفد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وعلى الاثر صرح رئيس البلدية: "لم تكن الزيارة لدولة الرئيس الحسيني مجرد زيارة بروتوكولية، بل كانت زيارة عمل عرضنا خلالها اوضاع البلدية وحاجات مدينة طرابلس". واشاد بالرئيس الحسيني "رجل الدولة الوطني الذي كان له الدور الاول في انهاء الازمة اللبنانية عبر "وثيقة الطائف" نظرا الى تحسسه الوطني على صعيد لبنان ككل ومحاولة انقاذه ومساعدته".

وانهى الوفد جولته بزيارة رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في ديوانه في القصر الحكومي.





شؤون لبنانية

لو شاء الوزير

لو شاء وزير الصناعة معرفة كم ينفق اللبنانيون يوميا ثمنا للشمع، لارسل مفتشيه، اذا كان لديه مفتشون، الى المعامل التي تصنع الشمع ليكوّنوا فكرة عن كلفة الشمعة الواحدة التي يشتريها ابناء الشعب بمئة ليرة ليعيشوا في ضوئها اربع ساعات.

كيلو الشمع، يا معالي الوزير، ثمنه يراوح بين سبع ليرات وتسع ليرات. وبيت مؤلف من اربع غرف وحمام يحتاج كل ليلة تعتيم الى خمس شمعات، اي الى دفع خمسمئة ليرة. فكم يكلف صنع شمعة نقرأ في ضوئها ونتحدث ونأكل ونشرب ونصلي؟

وزارة الصناعة ومعها وزارة الاقتصاد مطلوب منهما معرفة ما يكلفه صنع الشمعة الواحدة لان اصحاب معامل الشمع اصبحوا بين ليلة وضحاها من اصحاب المليارات، لان لا رقيب يحاسبهم ولا شكوى شعبية تزعج خاطرهم.

كل هذا بـ"فضل" سياسة التعتيم التي لا يفيد منها سوى اصحاب الموتورات واصحاب معامل الشمع. واذا كانت حماية المستهلك مطلوبة من وزارة الاقتصاد، فتحديد ارباح المصانع والمعامل مطلوب من وزارة الصناعة.

لويس الحاج

مع اقتراب الموعد المقرر لانعقاده

كرامي: لم نتلق شيئاً إلى الآن عن الصندوق الدولي لمساعدة لبنان



الرئيسان كرامي والحافظ. (دالاتي ونهرا)

مع اقتراب الموعد المقرر (منتصف هذا الشهر) لانعقاد الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، قال رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي امام زواره امس ان لبنان لم يتلق بعد اي شيء عن هذا الموضوع". واوضح ان الخلوات الوزارية لم تنعقد بسبب وجود عدد من الوزراء خارج لبنان "بكره بدنا نحكي بالمسألة، بدنا نصاب وما بعرف اذا شينا نعمل مجلس وزراء، على كل حال بدنا نحسب الموجودين".

وهو كان استقبل في مكتبه في القصر الحكومي الرئيس امين الحافظ الذي صرح لدى انصرافه: "الرئيس كرامي مؤمن بضرورة دعم صمود اهالي الجنوب خصوصا في هذه الظروف التي يتعرض فيها الاهالي والمنطقة للاعتداءات، من ناحية، ولمواجهة التحديات المصيرية، من ناحية اخرى، فالجنوب، وكل لبنان، على عتبة التغيرات والاستعدادات التي تتم في اطار مؤتمر السلام الذي يشغل بال الجميع. ونحن ايضا نضع امام اعيننا، وفي سلم اولوياتنا دعم اهالي الجنوب وصمودهم وتوفير كل الوسائل الحياتية التي يجب ان تكون في تصرفهم لانهم القلعة التي تواجه بها العدو ولان اي بحث في مستقبل لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥ تطبيقا كاملا يتوقف على بقائهم وصمودهم ودعمنا لهم".

واجتمع بالمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل. وعلم ان البحث تناول موضوع الانفجار الذي حصل الاسبوع الماضي في الجامعة الاميركية ونتائج الاستقصاءات الجارية في شأنه.

ثم التقى رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر، فالنائب المعين الدكتور عمر مسيكة، فوفدا من مجلس بلدية طرابلس برئاسة رئيس البلدية العميد سامي منقارة.

بري: تهجير الجنوبيين لخربطة الأوراق والمطالبة باتفاق شبيه بـ١٧ أيار

اكد رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري ان "الاسرائيلي يريد ان يهجر الجنوبيين في هذه الفترة، وبالتالي خربطة كل الاوراق ليصبح الجنوب ورقة لا للمطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥، بل وصولا الى اتفاق سلام شبيه باتفاق ١٧ ايار".

وكرر في حديث الى "تلفزيون المشرق" بث مساء امس رفضه دخول لبنان مؤتمر السلام معربا عن تخوفه "من ان لبنان يملك عناصر تطبيق القرار ٤٢٥ ولكنه لا يملك ابدا ان يدخل في مفاوضات مع اسرائيل".

ورأى "ان دخول المؤتمر الدولي، ودخول المفاوضات الثنائية يعني دخول المفاوضات المتعددة الطرف وهذا يعني عزل سوريا ومحاولة الاستئثار بكل طرف على حدة ويحصل بالتالي ما حصل في "كمب ديفيد"".

وقال انه "ضمن محادثات السلام القائمة الآن هناك جرح واحد في الامة العربية مفتوح وهو جرح الجنوب اللبناني". وتساءل: "هل يستطيع الجنوب ان يتحمل السنين التي يستوجبها سير المؤتمر؟".

واضاف: "ان الظروف الدولية والاقليمية والذاكرة الاسرائيلية لما حصل في العام ١٩٨٢ تمنع عملية اجتياح او توسيع الاحتلال الاسرائيلي". مستدركا "ان ما يحصل اليوم هو اسوأ من اجتياح، مثل تدمير القرى وحصارها وتهجير السكان لانه اذا كان الاحتلال يجعل كل لبنان في مواجهة الاحتلال فان التهجير يجعل المشكلة داخل لبنان. حتى اتفاق الطائف يصبح معرضا للخطر لان المطلوب من التهجير فتنة داخلية لبنانية".

وذكر ان الجيش "الذي يثبت وحدته كل يوم يجب ان يكون بقوته الكاملة، اذا امكن لدعم صمود الجنوب" وعلى الدولة اللبنانية ان تعلن شعار "جنوبا در". والا تكتفي بمجلس الجنوب و"بعض الاموال التي تعطى لهذا المجلس في سبيل دعم صمود الجنوبيين".

ولفت الى انه "بعد دخول لبنان مؤتمر مدريد اصبح القرار ٤٢٥ بحكم الملغى والمنتهي وفي احسن الاحوال مثله مثل القرارين ٢٤٢ و٣٣٨".

ونفى "ان يكون هناك اداء حكومي، بل مواقف منفردة تصدر عن هذا او ذاك، عن رئيس او وزير"، مشيرا الى انه "ليس هناك شيء اسمه مؤسسة مجلس وزراء"، وتساءل عن موقف مجلس الوزراء من محادثات مؤتمر مدريد.

واشار الى انه "في الكواليس اللبنانية الهدف هو تنفيذ القرار ٥٢٠ وليس القرار ٤٢٥ مما يعني ربط الانسحاب الاسرائيلي بالانسحاب السوري من لبنان".

ووصف مجلس الوزراء بانه "مجلس الاوسمة"، محذرا من انه "اذا اخلي الجنوبي الجنوب فلن تبقى دولة ولا مقاومة".

وانتقد دور الوفد اللبناني المشارك في مؤتمر مدريد "لعدم اغتنامه الفرصة لشرح القضية اللبنانية امام الرأي العام العالمي بوجود حشد كبير من الصحافيين الاجانب".

أرقام العجز متزايدة لكن نسبتها ليست كبيرة

موازنة ١٩٩٢ في عهدة لجنة المال: ١٦٣٤ مليارًا نصفها لدفع الرواتب

باشرت لجنة المال والموازنة النيابية امس درس مشروع قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٢، فقصرت جلستها على "فلسفة" المشروع والمبادىء العامة على ان تستكمل النقاش الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل.

ويحدد مشروع القانون ارقام الموازنة على النحو الآتي:

- الموازنة العامة، الجزءان الاول والثاني: ١٤٦٩ مليارا و٥٥٠ مليون ليرة.
- الموازنات الملحقة بالموازنة العامة: موازنة المواصلات السلكية واللاسلكية: ٨٥ مليارا.

موازنة مديرية اليانصيب الوطني: ١٦ مليارا و١٠٠ مليون ليرة.

موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري: ٦٣ مليارا و٩٨٥ مليونا.

وبذلك يبلغ مجموع الموازنة العامة والموازنات الملحقة بها ١٦٣٤ مليارا و٦٣٥ مليونا.

ويقدر المشروع واردات الموازنة العامة والموازنات الملحقة بها كالآتي:

- الموازنة العامة /الجزء الاول - الواردات العادية: ٦٠٤ مليارات و٥٥٠ مليونا.
- الموازنة العامة /الجزء الثاني - الواردات الاستثنائية: ٨٦٥ مليارا.
- موازنة المواصلات السلكية واللاسلكية /الجزء الاول - الواردات العادية: ٨٥ مليارا.

موازنة المواصلات السلكية واللاسلكية /الجزء الثاني - الواردات الاستثنائية: صفر.

موازنة مديرية اليانصيب الوطني: ١٦ مليارا و١٠٠ مليون.

موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري: ٦٣ مليارا و٩٨٥ مليونا.

وبذلك يكون مجموع الواردات المقدرة ١٦٣٤ مليارا و٦٣٥ مليونا.

وقالت اوساط نيابية ان الجلسة خصصت للاستماع الى وزير المال عارضا مشروع الحكومة واهدافه وخطة العمل المتبعة. وبدا للنواب ان هذا المشروع لا يختلف عن موازنة ١٩٩١ كتصميم وتوجيه واهداف، وان الارقام متزايدة سواء في النفقات او الواردات والعجز ليس كبيرا نسبيا، لكن الارقام متزايدة. وبحسب كلام الوزير فان الواردات متحسنة والحكومة في صدد "سياسة مالية واضحة واعادة نظر في السياسة الضريبية"، وهذا الامر يفسح في المجال امام تحسن افضل في المستقبل بحيث تتوازن الواردات والنفقات. وذكر الوزير انه يتوقع في السنة الجديدة، اذا استمر تحسن الوضعين السياسي والامني، واردات بما بين ٦٥٠ مليارا و٧٠٠ مليار ليرة تعززها الجباية المتحسنة ورفع الدعم وبعض الاجراءات المالية التي ستتخذها الحكومة في مجالات المحروقات والدولار الجمركي والكهرباء...

وفهم النواب ان الديون الخارجية المترتبة على الدولة هي ٥٠٠ مليون دولار، منها ٣٦٥ مليونا ديونا متفرقة و١٣٥ مليونا ديونا عسكرية.

اما الديون الداخلية، مع فوائدها، فهي حتى نهاية تشرين الاول الماضي ٢١٧٠ مليار ليرة قابلة للزيادة مع الشهرين الباقيين من السنة.

ويترتب على الدولة نحو ٥٠٪ من موازنتها العامة [١٦٣٤ مليارا] رواتب واجورا في السنة المقبلة تبلغ ٨١٠ مليارات. ويشمل هذا المبلغ موظفي القطاع العام والبلديات والمصالح المستقلة. وبحسب ما ادلى به الوزير الخليل فان الرواتب [١٩٩١] تقدر بنحو ٢٨٦ مليارا في حين تبلغ قيمة المفعول الرجعي عن زيادة الـ٦٠٪ الاخيرة على الرواتب والاجور ١٦٥ مليارا. وباعتبار ان دفع الزيادة سيكون من اول ١٩٩٢ فان مجمل الزيادة ستصبح ٥٢٤ مليارا تضاف الى ٢٨٦ مليارا ليصير الرقم النهائي ٨١٠ مليارات، من دون احتساب اي زيادة على الاجور يمكن ان تطرأ في السنة المقبلة، في حين ان ما ادرج في بند احتياط الموازنة هو ٣٣٦ مليارا كترتيبات على الاجور، وهذا يعني ان على اللجنة النيابية ادخال ١٨٨ مليارا في الموازنة لتعويض النقص.

وستنكب اللجنة على درس المشروع بمعدل جلستين اسبوعيا، الاثنين قبل الظهر والخميس بعد الظهر.

رأس النائب مخايل ضاهر جلسة اللجنة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس في حضور وزير المال الدكتور علي الخليل والنواب انور الصباح وجبران طوق وحسن الرفاعي ومنيف الخطيب وفريد جبران وصالح الخير ومحمود عمار وشفيق بدر، والنواب المعينين عمر مسيكة وانور الخليل وانطوان شادر ونسيب لحود ونايلة معوض وشاهي برصوميان. الى المدير العام بالوكالة لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة الموازنة ومراقبة النفقات في الوزارة السيد جوزف ابو مارون والمدير العام لشؤون الجلسات واللجان في المجلس السيد عادل شويري.

"فلسفة" الموازنة

بعد الجلسة في الاولى والنصف بعد الظهر، ادلى النائب ضاهر بالتصريح الآتي: "الجلسة الاولى كانت مخصصة لفلسفة الموازنة العامة للعام ١٩٩٢ والمبادىء العامة التي ارتكزت عليها والاهداف التي ترمي اليها كل الارقام المرصدة في بنود الموازنة. وزير المال قدم تقريرا مفصلا عن فلسفة الموازنة لهذه السنة والتي تختلف عن السنوات الماضية لتحسن وضع الواردات عما كان في السنوات الماضية. وطرأ تحسن على واردات الجمرك والمرفأ والمحروقات والرسوم القضائية وجباية الكهرباء ومداخيل مصرف لبنان، مما ادى الى تحسن مطرد في الواردات. اضافة الى الغاء الدعم عن القمح الذي تقرر هذه السنة، وبعض المداخيل غير المباشرة من رسوم مختلفة كرسم الدخول الى المطار او الخروج منه، مما جعلنا نتحسس الفرق بين الواردات والنفقات، وان يكن لا يزال كبيرا جدا لكنه لا يزيد كما في السنة الماضية، لا بل تضيق رقعة الفرق بين الواردات والنفقات. واكد الوزير ان الدولة هي في صدد وضع مشاريع حلول لمرافق ايضا اساسية من حيث الواردات كالريجي والكازينو. وسيعرض المشروعان المتعلقان بهما على مجلس الوزراء الاربعاء المقبل (غدا) حتى يبت اي حل ستعتمده الدولة للافادة من هذين المرفقين المهمين. وهناك ايضا الاملاك العامة البحرية التي ستوضع لها سياسة عامة حتى نفيد من الغرامات الواجب تحصيلها من الذين اعتدوا على الاملاك البحرية العامة نتيجة تسويات ستحصل، وهناك ايضا تعديل بدلات اشغال هذه المرافق. وهذه ستدر على الدولة والخزينة مبالغ كبيرة. وتناول الحديث المساعدات الخارجية، وقدمت الينا ارقام. مثلا عام ١٩٩٠ تلقينا ١٠٠ مليون وعام ١٩٩١ تلقينا ٦٠ مليونا من السعودية، وهناك ٧٥ مليونا قيد التوقيع والانجاز من الصندوق العربي للتنمية. وهناك ايضا قروض هي موضع بحث، لكن ذلك لم يتقرر بعد نهائيا حتى نتكلم عنه. وبحثنا في الديون الداخلية والخارجية المترتبة على الدولة، ودققنا في تحديد حجم هذه الديون والفوائد المترتبة عليها حتى تكوّن في اللجنة فكرة واضحة عن وضعنا المالي اجمالا ووضع الخزينة. وتناول البحث كل جوانب المبادىء العامة التي ينبغي التركيز عليها في موازنة الدولة، واضطررنا الى تعيين جلسة ثانية للجنة للبحث في كل هذه المسائل المبدئية بعد ظهر الخميس المقبل".

واكد "ان توجه اللجنة هذه السنة هو التركيز على الحاجات الملحة للناس وايلاؤها الافضلية في هذا المرفق او ذاك بالنظر الى الضرورة مما يفيد الشعب".

تقديرات النفقات بحسب الأبواب

هذا جدول بتقديرات النفقات للسنة ١٩٩٢ موزعة على الابواب

رقم الباب	الابواب	مجموع ارقام مشروع ١٩٩٢	نسبة كل باب الى مجموع الموازنة
	أ - الموازنة العامة		
١	رئاسة الجمهورية	٤٨٢٦٠٠٠٠٠	٪ ٠.٠٣
٢	مجلس النواب	٥٩٦٦٢٠٠٠٠٠	٪ ٠.٤١
٣	رئاسة مجلس الوزراء	٣٢٧٩٤٢٧١٤٠٠٠	٪ ٢.٢٣
٤	وزارة العدل	٦٣١٦٧٥٠٠٠٠	٪ ٠.٤٣
٥	وزارة الخارجية والمغتربين	٣٣٠٣٧٢٢٩٠٠٠	٪ ٢.٢٥
٦	وزارة الداخلية	٧٧٢٠٤٦١٤٠٠٠	٪ ٥.٢٦
٧	وزارة المال	٩٨٢٦٥٢٩٠٠٠	٪ ٠.٦٧
٨	وزارة الدفاع الوطني	٢٤١٦٨٧٩٨٢٠٠٠	٪ ١٦.٤٤
٩	وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة	٨١٤٧٦١٧٨٠٠٠	٪ ٥.٥٤
١٠	وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية	٦٨٦٨٨٨٨٤٠٠٠	٪ ٤.٦٧
١١	وزارة العمل	١٦٤٩٦٨٢٠٠٠	٪ ٠.١١
١٢	وزارة الاعلام	٣٩٢٨٧٦٤٠٠٠	٪ ٠.٢٧
١٣	وزارة الاشغال العامة والنقل	١٠٨٤٠٢٨٠٢٠٠٠	٪ ٧.٣٩
١٤	وزارة الزراعة	١٠٠٤٧٦٤١٠٠٠	٪ ٠.٦٩
١٥	وزارة الاقتصاد والتجارة	٥٤٠٦٢٠٠٠٠	٪ ٠.٠٤
١٦	وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية	٤٧٥٥٢٥٢٠٠٠	٪ ٠.٣٢
١٧	وزارة التصميم العام (ملغاة)	-	
١٨	وزارة الموارد المائية والكهربائية	٧٩٢٧٧٧١٦٠٠٠	٪ ٥.٤٠
١٩	وزارة السياحة	٣٢٠١٧٠٠٠٠٠	٪ ٠.٢٢
٢٠	وزارة الصناعة والنفط	٢٠٢٥٥٢٠٠٠	٪ ٠.٠١٤
٢١	وزارة الاسكان والتعاونيات	٢٧١١٩٤٨٠٠٠٠	٪ ١.٨٥
٢٢	الديون المتوجبة الاداء	٣٣٦٧٤١٠٠٠٠٠٠	٪ ٢٢.٩١
٢٣	احتياط الموازنة	٣٣٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٪ ٢٢.٨٦
		١٤٦٩٥٥٠٠٠٠٠٠٠	٪ ١٠٠
	ب - الموازنات الملحقة		
	المواصلات السلكية واللاسلكية	٨٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٪ ٥١.٤٩
	مديرية اليانصيب الوطني	١٦١٠٠٠٠٠٠٠٠	٪ ٩.٧٥
	مكتب الحبوب والشمندر السكري	٦٣٩٨٥٠٠٠٠٠٠	٪ ٣٨.٧٦
		١٦٥٠٨٥٠٠٠٠٠٠	٪ ١٠٠
		١٦٣٤٦٣٥٠٠٠٠٠٠	٪ ٤٠.٦٠

غيث زار جنبلاط في المختارة ورأس اجتماع "المؤسسة الصحية"

الوزير جنبلاط والشيخ غيث في المختارة امس.

الشيخ غيث مترئسا اجتماع "المؤسسة الصحية الدرزية" (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

استقبل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة القائم مقام شيخ العقل الشيخ بهجت غيث، وتشاورا في الاوضاع المتعلقة بشؤون الطائفة والوطن.

على صعيد آخر، رأس الشيخ غيث اجتماعا لمجلس امناء "المؤسسة الصحية الدرزية" في مبنى المؤسسة في عين وزين حضره الاعضاء السادة: نبيه ابو شقرا، فؤاد نبيان، غسان عساف، عباس الحلبي، حسيب رسامني، فريد ابو شقرا، سعيد عبد اللطيف، اكرم صعب والدكتور وليد عمار.

افتتح الاجتماع بدقيقة صمت حدادا على شيخ العقل الراحل محمد ابو شقرا وتحدث الشيخ غيث فترحم على الفقيد واثنى على "دوره البناء في اقامة مشروع المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية في عين وزين وتأسيس المستشفى ودار العجزة والجهد الذي بذل نتيجة مثابرته وتصميمه، الى غير ما رعى وانشأ من مؤسسات تهدف الى حفظ كرامة الطائفة ووجودها واستمرارها". وتعهد مجلس الامناء الاستمرار في المسيرة التي خطها ابو شقرا.

واشاد المجلس بمناقبية الشيخ غيث واكد دعمه ومؤازرته.

ودرس المجتمعون البيانات التنفيذية التي قدمها مجلس الادارة واستمع الى تقرير المدير العام للمستشفى الدكتور وليد عمار واقر زيادة عدد العجزة الذين يمكن استيعابهم. وفقا لدراسة معدة، الى نحو ٥٠ عاجزا. ودرس اقامة مركز لمعاينة العيون وجراحتها بالتعاون مع المعهد العلمي السوفياتي للجراحة الطبية المجهرية الدقيقة.

"لا جدوى من الاحتفال بعيد العلم"

التقدمي ينتقد التحضير للعرض العسكري ويطالب بخطوات لإصلاح مؤسسة الجيش

انتقد الحزب التقدمي الاشتراكي امس التحضير الذي يعده الحكم لاقامة عرض عسكري في عيد الاستقلال "بينما لم يقدم الى الآن على اي خطوة نوعية في اصلاح المؤسسة العسكرية".

اجتمع مجلس المفوضين في الحزب امس برئاسة رئيس الحزب وزير الدولة السيد وليد جنبلاط. واصدر البيان الآتي:

"اولا - بينما يتعرض الجنوب لاعتداءات اسرائيلية متواصلة يوميا، نرى الحكم بعيدا عن الجدية والرزانة والرؤية السليمة في التعاطي مع هذه القضية. بل هو يتغافل عن حساسياتها ويدعو الى عرض عسكري لمناسبة ذكرى الاستقلال في الوقت الذي كان حريا به ان يتجنب هذه المظاهر غير المجدية وهذه الاحتفالات التي لا مبرر لها والتي يحضر لاقامتها في اليرزة بينما هو لم يقدم حتى الآن على اي خطوة نوعية في اصلاح المؤسسة العسكرية التي لا يمكن ان تكتسب صفتها الوطنية الحقيقية الا اذا بنيت على قواعد وطنية سليمة مرتكزة على عقيدة قتالية وسياسية واضحة كي تعبر عن وحدة اللبنانيين جميعا وعن حقيقة لبنان هوية وتاريخا وانتماء عربيا لا نقاش فيه ولا جدل.

اننا اذ نستغرب ونحذر من الاستخفاف بهذه القضايا الوطنية الاساسية على شاكلة ما كان يحصل في عهد امين الجميل، نذكر الجميع بأن سياسة العهد السابق هي التي ادت الى ما وصل اليه لبنان اضافة الى الاسباب الاخرى الكامنة في طبيعة النظام الطائفي. فإذا كان الحكم يتجاهل هذه الحقائق فإن هذا التجاهل ينذر بمخاطر كثيرة لأن لبنان يمر بظروف دقيقة خصوصا في هذه المرحلة الحرجة التي تعيشها المنطقة كلها.

ثانيا - لا تزال وزارة التربية تواصل تحضيراتها لاصدار كتاب التاريخ على رغم كل الملاحظات والتحذيرات وعلى رغم عدم توافر التوافق على ذلك حتى الآن وهذا يحملنا ننبه مجددا الى ان بناء لبنان المستقبل يقوم على تصور موحد في مسائل التاريخ والتربية، وما لم يتوافر هذا التصور الموحد فإن كل خطوة جزئية او فوقية مفروضة ستؤسس لحروب جديدة وستؤدي الى خطوات مقابلة لرد هذه المحاولات التي ترافقها ايضا اجراءات ومسيرات مظهرية لا جدوى منها كتلك التي تحضرها وزارة التربية للاحتفال بعيد العلم. في الوقت الذي كان عليها ان تركز كل جهودها من اجل توحيد الكتاب المدرسي على قاعدة وطنية سليمة وعندئذ يكون الكتاب الموحد اساسا للوطن الموحد وبعلم يصبح فعلا رمزا للوحدة الوطنية الحقيقية وفي هذه الحال ينطلق الوطن كله في مسيرة واحدة لا في مسيرات جزئية في هذه المنطقة او تلك.

ثالثا - يجدد الحزب التقدمي الاشتراكي ادانته لعملية تفجير مبنى الجامعة الاميركية في بيروت ويشدد على النقاط التي اوردها في بيانه يوم الجمعة في ١٩٩١/١١/٩ لجهة الحفاظ على الجامعة والتحذير من المخططات التي تقف وراءها بعض الجهات المشبوهة والتي لا يستفيد منها احد سوى اسرائيل.

رابعا - تقررت دعوة الجمعية العامة للحزب التقدمي الاشتراكي الى الانعقاد في الثاني والعشرين من كانون الاول المقبل".

في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

اللجنة الفرعية للكتاب العدول

اجتمعت امس اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل النيابية والمكلفة درس اقتراح القانون المتعلق بالكتاب العدول برئاسة النائب محمود عمار وحضور النائبين المعينين شاهي برصوميان وعمر مسيكة ووزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان.

وقررت اللجنة احالة مهمتها على لجنة الادارة والعدل بعدما ابلغها الوزير بابكيان ان لدى وزارة العدل مشروعا متكاملا للكتاب العدول هو قيد الدرس وستحيله على مجلس النواب في اقرب فرصة.

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في مكتبه في ساحة النجمة النواب مخايل ضاهر وجبران طوق وصبحي ياغي، فرئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق فمدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا.

والتقى مساء في منزله النائب المعين جان عبيد والنائب نصري المعلوف ووزير الاعلام الدكتور البر منصور. وتلقى اتصالين هاتفيين من غسان تويني والنائب عبد المولى امهز.

حبيقة: الوفد اللبناني التزم في مدريد مصلحة لبنان العليا

عقدت الهيئة التنفيذية لحزب "الوعد" اجتماعها الاسبوعي امس برئاسة وزير الدولة السيد ايلي حبيقة وناقشت مجمل الاوضاع.

وافاد بيان اصدره الحزب ان الوزير حبيقة "اعتبر ان الوفد اللبناني التزم في مدريد مصلحة لبنان العليا وحقوقه في السيادة والارض في اطار المصالح العربية". وان "بعض الاحداث وردود الفعل على مؤتمر مدريد لا يؤثران في مسيرة الاستقرار والحل السياسي الوطني".

ودانت الهيئة التنفيذية التفجير في الجامعة الاميركية معتبرة ان "مثل هذه الطرق لن تساعد على توفير نتائج ايجابية في ما يتعلق بالقضايا الوطنية والقومية". كما دانت الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب "التي ترافقت مع انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في المنطقة لتعكس الامتعاض الاسرائيلي من المؤتمر وتناقض الممارسات على الارض مع المواقف المرنة المعلنة في مدريد".

دكاش وعساف عزيا بشيخ العقل

بعذران - "النهار":

زار امس النائب توفيق عساف وقرينته بلدة بعذران وقدم التعازي الى انجال شيخ عقل الدروز الراحل الشيخ محمد ابو شقرا ثم تلا الفاتحة امام الضريح مع انجال الفقيد السادة نبيه وسليمان ومجيد.

كذلك زار بعذران معزيا النائب بيار دكاش يرافقه السيد سامي عون.

الكتائب تحضّر للاحتفال بالذكرى الـ٥٥

سعاده: أي خطوة ناقصة تعيدنا إلى ما قبل مسيرة السلام اللبناني

نبه رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة الى دقة المرحلة الحالية معتبرا ان "اي خطوة ناقصة قد تؤدي الى حيث لا نريد وتعيد الاوضاع الى ما كانت قبل مسيرة السلام في لبنان". ودعا الى "حوار صريح" يفضي اولا الى اعادة المهجرين الى بيوتهم.

رأس الوزير سعادة مساء امس الاجتماع الدوري في عقر الحزب في الصيفي للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي، ورأى ان المرحلة الحاضرة "دقيقة ويتقرر فيها مصير عدد من الدول والانظمة". وقال: "علينا التعامل مع هذه المرحلة بدقة متناهية لان اي خطوة ناقصة قد تؤدي الى حيث لا نريد وتعيد الاوضاع الى ما كانت قبل انطلاق مسيرة السلام في لبنان وبداية مرحلة السلام الآتي الى المنطقة. ان سياسة الاعتدال والانفتاح التي ينتهجها حزب الكتائب هي من انجح السياسات الواجب اعتمادها في هذه المرحلة من دون مس الثوابت والمسلمات الوطنية. فلا يجوز ان نعود الى مرحلة التقوقع التي فرضت علينا في مرحلة من المراحل فيدنا ممدودة الى الحوار، الحوار الصادق، لنعود الى ما كنا من امتداد سياسي وجغرافي على مستوى الوطن".

ودعا الى "حوار صريح يؤدي في الدرجة الاولى الى عودة المهجرين، كل المهجرين، الى منازلهم وقراهم لانه لا يمكن احدا التغني بالسلام والامن والاستقرار او بالوفاق ما لم نؤمن عودة كل مواطن الى بيته ورزقه. فلا مصالحة حقيقية من دون عودة هؤلاء. وكفى تكاذبا وتشاطرا".

ودان حادث التفجير في الجامعة الاميركية قائلا: "لا تكفي كل عبارات الاستنكار والادانة للتعبير عن استنكارنا لهذه الجريمة النكراء. لقد طاول الاعتداء صرحا تربويا نفتخر به وبأمثاله ونعترف بان لبنان مدين له بالنهضة الثقافية والتربوية. لقد جاء الاعتداء في وقت تسعى دول العالم، ومنها الولايات المتحدة الاميركية، الى سلام عادل وشامل في المنطقة، وفي وقت يسعى لبنان الى تأكيد عزمه على تحقيق سلام شامل وامن واستقرار طالما افتقدهم لبنان.

واسف لوفاة النائب والوزير السابق جوزف سكاف، معتبرا انه "كان من القادة اللبنانيين القلائل الذين اعطوا امثلة حية في التعايش. استطاع في حياته السياسية التمسك بمبدأ التعايش وجسد في كتلته النيابية التي ضمت نوابا من مختلف الطوائف اللبنانية من دون استثناء". وعزى عائلته باسم الحزب.

ثم رأس اجتماعا للمكتب السياسي خصص للبحث في احياء العيد الخامس والخمسين لتأسيس الحزب في الاول من كانون الاول المقبل في قاعة سينما "الحكمة" في الاشرفية. وسيعقد المكتب السياسي اجتماعا استثنائيا بعد ظهر الخميس المقبل للبحث في ترتيبات العيد.

وعلم ان برنامج العيد يتضمن الآتي:

السبت ٢٣ تشرين الثاني: وضع اكاليل زهر على ضرائح مسؤولين وقياديين كتائبيين راحلين (جورج شادر وعبده صعب وطانيوس سابا واميل حكيم وجاك شديد ووليم حاوي ويوسف الشاهر وانطوان خليفة وبيار صايغ ولويس ابو شرف، اضافة الى اكاليل على ضرائح الرئيس بشير الجميل والمؤسس الشيخ بيار الجميل والشيخ موريس الجميل وجورج عميرة).

الاحد ٢٤ تشرين الثاني: احتفال في البيت المركزي للحزب في الصيفي لتوزيع شارات ذهبية على حزبيين مضى على انتسابهم الى الكتائب ٥٠ عاما، يليه استقبال.

الاحد الاول من كانون الاول: مهرجان خطابي قبل الظهر في قاعة سينما "الحكمة" في الاشرفية.

الأمين تفقد قرى جنوبية:

مطلب الجميع الأمن والجيش

صور - "النهار":

اشاد وزير الدولة السيد عبدالله الامين، اثر جولة له على القرى الجنوبية التي تعرضت للقصف الاسرائيلي، بـ"الصمود الاسطوري الذي يعيشه الاهالي". واكد انهم "طالبوا بدخول الجيش القرى الصامدة لأن هذا الجيش هو السقف الامني الذي يحمي كل سكانها".

وشملت جولته قرى برعشيت وياطر وحداثا وخربة سلم وكفرا في قضاء بنت جبيل. واوضح في منزله في الصوانة ان هذه الجولة" كانت من اجل الاطلاع على الظروف الصعبة التي تعانيها هذه القرى واهاليها"

وقال: "لا بد في هذا المجال من تسجيل امر مهم وهو هذا الصمود الاسطوري الذي يعيشه الاهالي من خلال تمسكهم بأرضهم وتشبثهم بها، على رغم انعدام توازن القوى بيننا وبين عدونا المحتل - ان هؤلاء الاهالي يحملون فقط ارادة الصمود ولا يحملون اي قطعة سلاح او اي مقومات للدفاع العسكري عن انفسهم. انهم لا يحملون سوى ايمانهم بحقهم في الدفاع عن ارضهم وذلك في مواجهة العدو الاسرائيلي الذي يملك اسلحة لا تملك مثلها دول عظمى، ويمارس كل انواع القصف والحصار والتجويع ضد شعبنا الصامد".

واضاف: "ان المواطنين في القرى الجنوبية كان لهم مطلب رئيسي واحد هو امن الدولة والسلطة الشرعية، وطالبوا في هذا الاطار بدخول الجيش القرى الصامدة لأن هذا الجيش هو السقف الامني الذي يحمي كل سكان هذه القرى ويؤمن لهم القدرة على الاستمرار والصمود ويساهم في تجاوز كل المصاعب".

واكد "تمسك ابناء الجنوب بالقوات الدولية العاملة في تلك القرى وبدورها، باعتبارها جزءا من الوجود الدولي في هذه المنطقة وجزءا من القرار الرقم ٤٢٥ وطموحات المواطنين في الجنوب تنفيذ القرار لاجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلية عن الجنوب".

وتحدث عن الحاجات الخدماتية لابناء القرى الجنوبية "حيث منذ نشوء الدولة اللبنانية فجر الاستقلال وهذه القرى محرومة كل مقومات العيش. والتهجير ليس بسبب القصف فقط بل بسبب الحرمان ايضا".

وتطرق الى "الحال المأسوية للطرق، وانقطاع التيار الكهربائي عن قرى عدة وانقطاع مياه الشفة كذلك" وذكر ان هناك مطلبا عاما للاهالي في القرى وهو استعجال تسلم محاصيل التبغ للسنة الحالية.

"لن يكون للتشريد والتهجير والتهشيل ولا نعرف سوى مجزرة الارمن"

بابكيان لـ"النهار": قانون الايجارات لابقاء الناس في بيوتهم والتعاقد الحر يفتح باب الشقق ويشجع الاستثمار في البناء

الوزير بابكيان: "العدل المطلق ليس من هذه الدنيا". (ميشال صايغ)

كتب نقولا ناصيف:

ينتظر ان تباشر اللجنة النيابية للادارة والعدل هذا الاسبوع درس مشروع القانون الجديد للايجارات: فتلج ابوابه فصلا فصلا، بعدما كانت استمعت على مدى جولتين (في ٣٠ تشرين الاول الماضي و ٦ من هذا الشهر) الى آراء ممثلي نقابات وهيئات معنية وممثلي مالكين ومستأجرين ممن ينبغي ان يكونه المشروع الجديد.

ومع ان الوقت لا يزال مبكرا لتحديد توجهات المشروع، فالواضح من بعض النواب اعضاء اللجنة ان بوصلة التوجهات تميل الى المالكين، ولاسيما عندهم القدامى او الصغار. اذ في رأي هؤلاء النواب ان المالكين هم الاكثر غبنا في الظروف الحاضرة في حين يبدو المستأجرون، ولاسيما قدامامهم، الاكثر افادة. وهذا يعني، بالنسبة الى عقود الايجارات القديمة التي يرعى اصولها المشروع المطروح على اللجنة، ان على المستأجرين القدامى وحدهم تصويب الخلل من دون ان يخلوا بيوتهم وذلك من خلال الزيادات المضاعفة ونصف الزيادة على الاجور والرواتب.

اما الايجارات الجديدة او تلك التي ستعقد بعد صدور هذا القانون، فيرعى احكامها مشروع قانون آخر يعدل قانون الموجبات والعقود، وهو الآن ايضا في عهدة اللجنة النيابية. اذ هو يطلق حرية التعاقد بين طرفي العقد، المالك والمستأجر، بضوابط الحد الادنى متعلقة بالمدة والبدل، بهدف توظيف رؤوس الاموال في قطاع البناء وتشجيعها على توفير شقق معدة للايجار باغراءات هي في الواقع كبيرة، ولا يعد وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان بدا منها لئلا "تهرّب" رؤوس الاموال.

والظاهر ان المستأجرين، القدامى والجدد، سيترتب عليهم رفع الغبن اللاحق بانداتهم. وستكون الدولة في هذه الحال "الحكم العادل" الذي ينصف هذا الفريق بان يدفع اكثر وذاك الفريق بان يأخذ اكثر. اما عن التضخم والسياسة الاسكانية والتمويل والاعمار وسوى ذلك، فهذا شأن آخر.

الوزير بابكيان تحدث الى "النهار" عن مشروعي العقود القديمة والعقود الجديدة. ورغب في ان يطمئن.

ولكن...

حماية المستأجر وانصاف المالك كبيره والصغير

● الى اليوم يبدو ان المالكين والمستأجرين التقوا على معارضة مشروع الايجارات، عدا ان لجنة الادارة والعدل تصرح انها تتوخى الانصاف في وضع هذا المشروع، للمالكين والمستأجرين. فكيف يمكن التوفيق بين انصاف هؤلاء واولئك، وان على سبيل الطمأنة؟

- المشروع يواجه انتقادات من المالكين والمستأجرين، وهذا خير دليل على انه اختار طريق الانصاف والعدالة التي هي دائما الطريق الوسط. لا هي مع هذا الفريق ولا هي ضد الآخر. المالكون واصحاب الاملاك لهم مصالح والمستأجرون لهم مصالح كذلك. لكن مصلحة الدولة هي مصلحة الجميع، تنظر بعين الانصاف والعدل الى الجميع ولا يمكن هذا الامر ارضاء هذا الفريق او ذاك كليا. اكثر من مرة حددت اهداف مشروع الايجارات الذي اعدته الوزارة (العدل) ووافقت عليه الحكومة في مجلس الوزراء والآن هو معروض امام اللجنة النيابية.

الهدف الاول هو حماية حق المستأجر في البقاء في منزله لانه في نهاية العام ١٩٨٦ انتهى مفعول آخر قانون استثنائي للايجارات والذي كان يمدد العقود. ومنذ العام ١٩٨٧ لا قانون لتمديد عقود الايجارات. وفي الامس صدر عن محكمة بعبدا حكم يقضي باخلاء احد المستأجرين مباشرة لمجرد ان لا مسوغ قانونيا يرعى حقه في وجوده في منزله. ولا قانون استثنائيا للتمديد. والقانون العام المعمول به هو قانون الموجبات والعقود الذي يترك الحرية المطلقة لاصحاب الاملاك في ان يجددوا العقود او لا يجددوها. ونحن نعلم انه ليس هناك مالك واحد في لبنان يقبل بان يجدد العقد برضاه. اذا كان المفروض ان نحترم، والى اليوم فان المحاكم، تمدد، بوسائل اجتهادية ولا اريد ان اقول بحيل شرعية. الى يقف مثل الاخلاء. ولا بد من وجود اختراع استثنائي يمدد عقود الايجار حتى يبقى للمستأجرين حق البقاء في اماكنهم.

والهدف الثاني هو اعادة النظر في البدلات وتصحيحها، وهي التي اصبحت بفعل التضخم المالي الحاصل غير معقولة وهزيلة جدا. واذا اخذنا صرخة المالكين في الاعتبار، ونحن نعرف انه لا شيء يرضيهم في المشروع المطروح. واضفنا اليها مسألة التضخم فاننا نجد ان همنا كان الانطلاق من مبدأ الانصاف الممكن. الانصاف هو العدل الممكن والمستطاع. ما سعينا اليه هو خدمة الشعب. وعامة الشعب لا يمكن تتحمل بدلات ايجار كما كانت عند آخر قانون للايجارات صدر في العام ١٩٨٢. يعني ان ادنى ايجار كان في ذلك العام الف ليرة او الفي ليرة او حتى ثلاثة آلاف. اي ما كان يوازي، بحسب سعر صرف الدولار آنذاك، ثلاثمئة والف دولار. اليوم لا تصل الزيادات، في اي عقد ايجار، الى هذا المبلغ. اذا، نحن بقينا دون مستوى التضخم ودون نسبة غلاء المعيشة فيما استجبنا لصرخة صغار المالكين وقدامامهم لتصحيح بعض البدلات.

وثمة اعتبار آخر في نظري، وهو الاهم. انه لا بدل ايجار شهريا اليوم يوازي دولارا واحدا. كل البدلات اقل من هذا المبلغ، مما لا يسمح للمالك بصيانة عقاره وهي واجب عليه لانها جزء من جمال البلد ورونقه. البلد ليس باهله فقط وانما ايضا بابنيته، سليمة، نظيفة، انيقة... ولا يمكن اي مالك ان يهتم بعقاره على الاطلاق في ظل البدلات الحالية التي يستوفيها. وهذا ايضا من الحوافز الداعية الى تصحيح البدلات.

التعاقد الحر مشروع جديد يفتح باب الشقق

● هذا بالنسبة الى الايجارات القديمة. فماذا عن الايجارات الجديدة والمستقبلية؟

- في لبنان مشكلة كبيرة تتفاقم يوما بعد يوم تتعلق بالذين لا بيت لهم، والذين يودون الانتقال من منطقة الى اخرى، والذين يريدون تحسين حياتهم الاجتماعية، والراغبين في الزواج، وحتى الذين بات لا طموح لهم الا ان يصبحوا مستأجرين. جميع هؤلاء في حاجة الى تسوية اوضاع والى اهتمام. اما واقع الحال فهو ان هناك الوف الشقق من مختلف الانواع والمساحات لكنها كلها برسم البيع. فهل في طاقة المواطن المتوسط الدخل شراء شقة بالوف الدولارات؟ طبعا لا. اذا لا بد من اعادة فتح الابواب امام الشقق المعدة للتأجير. فكان ان حضرنا مشروع قانون في هذا الشأن مستقلا عن مشروع الايجارات القديمة. والمشروع الجديد موجه الى من يطمح ان يكون مستأجرا. هذا هو موضوع التعاقد الحر. لكن الغاية مما سميناه التعاقد الحر تشجيع توظيف رؤوس الاموال في قطاع البناء. وعندما يكثر البناء والعرض تتدنى الاسعار لتصبح في تناول عدد اكبر من الناس. ولايتحقق ذلك الا بالتعاقد الحر او يستنكف اصحاب رؤوس الاموال عن توظيفها. علما ان لا قانون عندنا ولا دستور يجبرهم على توظيف هذه الاموال. دافعنا الاساسي كان التعاقد الحر. وهنا لا بد كذلك، من الصراحة. التعاقد الحر ليس حرا مطلقا، لاننا نعلم اليوم انه مهما يكن العقد حرا وبرضا الطرفين فمن الضروري ايجاد ضوابط اذ لا نستطيع ان نقول للمالك بعد سنة او اثنين او ثلاث اطلب من المستأجر زيادة عشرين او ثلاثين او خمسين في المئة على البدل او اطرده من المأجور. لاننا نعرف نتيجة ذلك، خصوصا ان وجود مستأجر في مأجور يعني له استقرار لبضع سنوات لجهة التأثيث وسوى ذلك. لقد حصل ذلك في الماضي لكننا لن نسمح بتكراره الآن، فوضعنا حدودا لحرية التعاقد بحيث اقترحنا اعادة النظر في الايجار اذا لا سمح الله استمر التضخم، مع علمنا ان الوضع المالي الآن هو نقيض ذلك مع تحسن الليرة اللبنانية، وربطنا اعادة النظر هذه بنسبة محدودة من زيادة غلاء المعيشة، هي نسبة نصف الزيادة على الاجور والرواتب. ولا يصبح المالك حرا طليقا في استعادة ملكه الا بعد السنة التاسعة. ولا يعود ثمة مبرر للتمديد الا في حال اتفق المؤجر والمستأجر مجددا على ذلك. وكانت الوزارة اقترحت على مجلس الوزراء تحديد هذه المدة بست سنوات، لكن المجلس ارتأى تمديدها الى تسع. والامر يعود الآن الى مجلس النواب الذي له الكلمة الفصل.

وهنا لا بد لي من هذه الاشارة: سمعنا بطول اناة وصبر الانتقادات واحيانا التهجم الرخيص كالقول ان قانون الايجارات هذا هو قانون تشريد وتهجير وتهشيل وقانون مجزرة. لا سمح الله في ذلك، فنحن لا نعرف سوى مجزرة الارمن عام ١٩١٥. وليس في المشروع الحالي اي شيء من هذا القبيل على الاطلاق سوى ما هو وارد في القوانين الاستثنائية منذ اكثر من اربعين عاما لجهة الاخلاء. لن يكون هناك اخلاء، بل حالات تقليدية نصت عليها قوانين الايجارات منذ اربعين عاما وتتعلق بهدم العقار واعادة بنائه، وبالاسترداد للضرورة العائلية الطارئة. وهنا اقترحنا نحن في وزارة العدل على الحكومة ان تعطي المستأجر المحكوم بالاخلاء قرضا طويل الامد بالفائدة الميسرة يضاف الى التعويض الذي يتقاضاه نتيجة قرار المحكمة، مما يتيح له ايجاد منزل آخر. والواقع ان ما نخشاه هو ان يتواطأ البعض، من المالك والمستأجر، لترك المأجور وامتلاك آخر مستفيدا من القرض والتعويض.

والزيادة تطمين اصحاب رؤوس الاموال للتوظيف في البناء. وللمرة الاولى في قضية الايجارات، عمدنا الى تعديل حرية التعاقد المتصلة بعقود الايجارات المستقبلية في قانون الموجبات والعقود. والهدف من هذا التعديل هو اضفاء طابع الاستقرار على هذا القانون المعدل لئلا يتبادر الى ذهن احد ان هذا البند (المعدل) استثنائي ويمكن ان يطرأ عليه تعديل بعد سنة او اثنتين او ثلاث. بمعنى اننا ربطنا التعاقد الحر بقيود معينة، ولكن في المقابل، طمأنا اصحاب رؤوس الاموال، الى ان هذا القانون نهائي لمدة تسع سنوات، ولن يطرأ عليه تعديل في ما بعد. اقول هذا لانه حصل في الماضي امر هو بالفعل غير جائز. اذ نص المحترع على حرية التعاقد لفئة معينة من الاملاك الفخمة ثم بعد اربع سنوات ادخل تعديل على هذا القانون اخضعه للتمديد. فكانت الخيبة كبيرة عند جميع الذين وظفوا اموالهم في عقارات فخمة والى اليوم لا تزال الملامة على الدولة بسبب هذا التدبير. اقول واكرر، حتى لا يتكرر الامر في المستقبل. ادخلنا هذا الموضوع في شكل تعديل على قانون الموجبات والعقود. ومعلوم ان هذا القانون لا يطرأ عليه تعديل الا مرة كل عشرين او ثلاثين سنة

نريد منح اصحاب الرساميل حوافز للبناء

● لكن تشجيع العرض الذي تعتمدون عليه لتوفير شقق معدة للايجار يقابله اطلاق الحرية تماما للمؤجر بان يستبد بالمستأجر متكلا بدوره على التعاقد الحر. في وقت يتعذر على الدولة معالجة التضخم المالي وانفلاته.

- لو ان هناك حرية تعاقد مطلقة تماما لكان هذا التخوف في محله. فلا علاقة للمستأجرين القدامى بمسألة التعاقد الحر. وعندما نستمع الى جمعية المستأجرين تحتج على حرية التعاقد نجد ان هذا امر مستهجن وغريب، لان المستأجرين القدامى هم الفئة المحظوظة في لبنان التي تقطن مساكن ذات بدلات زهيدة في وقت ترعى الدولة واقعها هذا. وقد ترك المشروع لهذه الفئة الاستمرار في المأجور خمس سنوات مجانا. ونحن نعمل ومجلس النواب كذلك على حد الزيادة باكبر قدر ممكن. اذا، ليس مطلوبا من فئة المستأجرين ابداء الرأي في هذه المسألة، وليس مسموحا لها ذلك. ما هو الهدف اذا من التعاقد الحر؟ فلولا اننا نعيش في نظام حر ودستور يرعى هذه الحرية لكنا صادرنا البيوت. لان نقيض الحرية هو المصادرة. فهل يسمح بذلك نظامنا؟ هل يسمح بمصادرة اموال الناس لنقحمهم الى البناء؟ اذاً، لا مجال لنا سوى اعطاء اصحاب رؤوس الاموال حوافز وفرصا للتدخل في قطاع البناء، فيكثر العرض ويكثر. ولا حل آخر عندنا. طبعا هذا يتصل بالقطاع الخاص. اما بالنسبة الى الدولة فلها وسائل اخرى كأن تعد سياسة اسكانية وتقدم قروضا للسكن والبناء والشراء، تبني احياء جديدة الخ... ولكن يتعين علينا تفادي الخرافات والاوهام. خزينة الدولة خاوية. وهي تحاول اليوم تأجيل دفع الزيادة على الاجور والرواتب للموظفين لانها لا تعرف في قرارة نفسها من اين تأتي بالمال؟ هذه الدولة هل في استطاعتها في هذه الظروف، وضع سياسة اسكانية عجزت عنها الى اليوم الدول الكبرى؟ طبعا طموحنا واملنا ان تكون هناك سياسة اسكانية على المدى البعيد. لكن ذلك يحتاج الى وقت. في الظرف الحاضر علينا التيسر بما هو متوافر لدينا فقط وقدر الامكان لمعالجة الازمة السكنية. وهذا الموجود بقدر الامكان هو القطاع الخاص الذي بمحاولة تشجيعه نكون، الى حد ما، قد ساعدنا على الحل. هذا هو هدف التعاقد الحر. تشجيع اصحاب رؤوس الاموال على الانخراط في قطاع البناء. وتقييدنا التعاقد الحر هو لتفادي الانفلات والحاق المؤجر الضرر بالمستأجر. صحيح وضعنا بعض القيود لكننا لم نتجاوزها كثيرا حتى لا نهرّب المالك مما نحن نشجعه عليه، وهو البناء.

● اذا المطلوب اغراءات للمالكين؟

- اغراءات للمالكين واصحاب رؤوس الاموال والعقارات حتى يبنوا شققا معدة للايجار، فنزيد العرض والبيوت المعروضة للايجار.

● والمستأجر؟...

- افضل اغراء للمستأجر هو ان نكون فرضنا على اصحاب الاملاك ابقاء المستأجر في بيته ببدل لا يوازي واقع الاوضاع ولا حتى لصيانة عقاره. هذا ما اقدمت عليه الدولة.

معدل الزيادة يختلف بين المنزل والمكتب والمؤسسة

● هناك بعض المخاوف لدى اصحاب المؤسسات التجارية لجهة اخضاع عقود ايجاراتهم لقانون الموجبات والعقود بدلا من قانون المؤسسة التجارية الذي يرعى عقودهم. ونسب الى الرئيس حسين الحسيني كلام في هذا المعنى. فكيف التوفيق بين قانون المؤسسة التجارية وقانون الموجبات والعقود بما لا يعرض اصحاب هذه المؤسسات بعد تسع سنوات للاخلاء؟

- مشروع وزارة العدل واضح وصريح انه يحمي المستأجرين لبيوت السكن ويحمي كذلك المستأجرين للمؤسسات التجارية والصناعية واصحاب المهن الحرة جميعا. انما طبعا الزيادة تختلف بين ايجار للسكن وايجار لاغراض صناعية وتجارية. وهنا يختلف معدل الزيادة فقط. اما ماذا يفعل مجلس النواب وكيف ينظر الى هذه المسألة واي تعديلات يقررها؟ فهذا عائد اليه. في اي حال لم اسمع انه كان للرئيس الحسيني مثل هذا الكلام. والقضية هي في اللجان ويجب الانتظار. انما للحكومة رأي وهو معلن عنه في المشروع المحال رسميا على المجلس والذي لا ينص على اطلاق الحرية لدى عقد ايجار سابق لهذا المشروع اكان ايجارا سكنيا ام تجاريا. اطلاق الحرية هو فقط في قانون منفصل لما سيعقد بعد صدور القانون. اي بالنسبة الى الابنية الجديدة والعقود الجديدة التي يرتضيها مالك ومستأجر.

● يتلازم في اذهان الكثيرين الربط بين قانون الايجارات الجديد واخلاء المهجرين من بيوت يطالب مالكوها بحق استفادتهم من ملكهم سواء بالتأجير او بالاخلاء.

- لا [illegible] البتة بين قانون الايجارات وقضية المهجرين. قانون الايجارات ينظم العلاقة بين مالك ومستأجر يربطهما عقد ايجار شرعي وكلاهما في وضع شرعي. اما موضوع المهجرين، فانه يختلف كليا ولا علاقة له بالايجارات. هو موضوع وطني وانساني، من رواسب الحرب. والحكومة تعيره اهتماما كبيرا لان المهجرين يجب ان يعودوا الى مناطقهم. وهذه العودة تتعلق بصميم الوحدة الوطنية والتمازج بين اللبنانيين ومنع الفرز السكاني الذي يشكل خطرا على الوحدة الوطنية.

المالكون سيتحملون اعباء اكثر من غيرهم بسبب الحرب

● وماذا عن المالك الذي يريد استرداد ملكه او حتى استفادته من مأجوره الذي يقطنه مهجرون في وقت تشيعون ان المشروع منصف للجميع ولا يلحق غبنا بأحد!

- في الواقع ان المالكين يصرخون ومهما عملنا يبقى الغبن لاحقا بهم في نظرهم. قانون الايجارات يلحق بهم غبنا وقانون اطلاق الحرية يلحق بهم غبنا! وقد يكون ذلك صحيحا، ولكن ليس في الامكان الا ما توافر الان. نحن نخرج من حرب عمرها ست عشرة سنة وكل الفئات تدفع ثمن هذه الحرب ونتائجها من تدمير وتضخم وخسارة في المدخول. وطبعا ان فئة المالكين قد تتحمل اكثر من سواها في هذا القسط وربما لان في امكانها ان تتحمل اكثر.

● يتركز بعض المناقشات الاولية للجنة الادارة والعدل على رفض تعويضات الاخلاء باعتبار ان المالك عندما يدفع هذا التعويض الضخم للمستأجر لاخلاء المأجور فكأنه بذلك يشتري ملكه مرة ثانية. في المقابل لا يخلي المستأجر المأجور ما لم ينل تعويضا يقوى به على ازمة السكن وان جزئيا. مما يعيدنا الى مشكلة التضخم التي تعجز الدولة عن مواجهتها!

- أعود واقول لا اريد ان استبق ما يحصل في اللجنة النيابية. وزارة العدل كان لها رأي عرضته على مجلس الوزراء فتبناه بتعديلات طفيفة وخرجت الحكومة بمشروع قانون يحافظ على مفهوم العلاقة بين المالك والمستأجر كما فهمت هذه العلاقة منذ اربعين عاما في ما يتعلق بالازمة السكنية التي نعانيها. وفي هذا الاطار جاء مشروع القانون المتعلق بالمستأجرين القدامى الذي فيه تعويض للمستأجر الذي يخلي منزله للمالك. محافظين له على حقه. اما ماذا يحصل في المجلس فهذا شأن آخر. لكن الشأن الاهم هو ان ننوه بديموقراطيتنا. نحن في نظام ديموقراطي. وكل مواطن في امكانه اسماع صوته لمن يسمع ويناقش، أكان مستأجرا ام مالكا، مهجرا ام غير مهجر. وفي النتيجة يتبلور النقاش في حوار عقلاني في المجلس وعبر اللجان، وفي اخر المطاف في الجلسة العامة للمجلس. العدل المطلق ليس من هذه الدنيا. نحن اعتمدنا الانصاف واعطاء كل ذي حق حقه مقدار المستطاع مع الاخذ في الاعتبار المآسي التي يعيشها المواطن كذلك متطلبات التطور والتحسن والاعمار، ونعقد الآمال على تعديل اوضاع المواطن وحل ازمة السكن المستعصية بتركيب سياسات اسكانية مع تطور احوال الخزينة.

● هل تتوقع انجاز المشروع مع بداية السنة الجديدة؟

- اتصور انه من المناسب والحق والانصاف الانتهاء من درس المشروع مع نهاية السنة الحالية. وآمل ان نقدم على سنة جديدة ويكون هناك بالفعل اشتراع ينظم علاقة المالك بالمستأجر لان اهم ما ننتظر من هذا المشروع ايضا هو تحديد حقوق كل فريق وواجباته لان الفراغ الاشتراعي الذي ساد منذ نهاية العام ١٩٨٦ كان، ولا يزال، سببا لمنازعات وخلافات تصل احيانا الى حد الاجرام والطرد. وهذا ما لا يجوز ولا يمكن للحكومة ان تصرف النظر عنه وعن هذا الفراغ الاشتراعي.

المجمع الانطاكي للروم الارثوذكس يبدأ أعماله اليوم في البلمند

البلمند - "النهار":

يبدأ المجمع الانطاكي للروم الارثوذكس اعماله اليوم في معهد يوحنا الدمشقي في البلمند، برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع وفي حضور مطارنة لبنان وسوريا والعراق والكويت والامارات العربية والمغتربات.

ومن ابرز المشاركين فيه، ربما للمرة الاولى، راعي ابرشية الولايات المتحدة الاميركية وكندا المطران فيليبس صليبا الذي وصل امس الى الشمال متقدما وفدا اميركيا من ٤٨ شخصا، فنظمت له جامعة البلمند استقبالا في منتجع "لاس ساليناس" في انفة، و"اعدت له وللوفد المرافق زيارة لاهدن ومتحف جبران وجولة في الجامعة، وحضور امسية لفرقة "مسايا".

وكان البطريرك اغناطيوس الرابع وصل مساء الاحد الى البلمند، واجتمع امس براعي ابرشية جبل لبنان المطران جورج خضر، وعكف على اعداد جدول اعمال المجمع في دورته الثانية العادية [الاولى جرت بعد عيد الفصح الشرقي].

وفي اوساط البلمند ان في جدول اعمال السينودس بنودا عدة تتناول شؤونا كنسية وادارية ودينية وطقسية، انما ابرزها بندان: دورة استثنائية لانتخاب اسقف مساعد لمطران الولايات المتحدة وكندا، وجواب عن بطريركية السريان الارثوذكس التي اقترحت اعلان الوحدة مع كنيسة الروم الارثوذكس. وفي نية البطريرك استدعاء مجموعة من العلمانيين ابرزهم السادة غسان تويني وغابي حبيب والياس سابا ليحاضروا في علاقة الكنيسة الارثوذكسية بالشؤون غير الكنسية. وهو يعقد الثانية عشرة ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في معهد يوحنا الدمشقي يتحدث فيه عن السينودس واعماله.

هوسون ووفد فرنسي في زحلة لوضع أكاليل على ضرائح الجنود



المحافظ كرم والسفير الفرنسي امام الضرائح في تل العمارة.



اكاليل على نصب الجندي المجهول في قاعدة رياق.



السفير هوسون واعضاء الوفد المرافق في المركز الثقافي الفرنسي في زحلة.

(حابس هرموش)

زحلة - "النهار":

زار زحلة امس السفير الفرنسي السيد دانيال هوسون ترافقه قرينته والقنصل العام لفرنسا السيد جان مارك سيمون وقرينته والمستشار الاول في السفارة السيد جاك كوربان وقرينته والملحق العسكري الكولونيل سرج ايفانوفسكي. واستقبلهم في السرايا المحافظ المحامي سيمون كرم.

وبعد استراحة قصيرة في مكتب المحافظ توجه السفير ومرافقوه، ومعهم المحامي كرم، الى مدافن الجنود الفرنسيين في تل العمارة، بين ابلح ورياق، حيث كان في استقبالهم العميد ابرهيم شاهين ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والعقيد فايز حلاني والرائد حسين اللقيس من مخابرات الجيش والعميد فوزي سمعان قائد منطقة البقاع لقوى الامن الداخلي والعقيد جوزف الشدياق قائد سرية الدرك في زحلة والرائد ياسر محمود آمر المفرزة القضائية في زحلة.

وعزفت موسيقى الجيش لحن الموت ووقف الحضور دقيقة صمت ثم وضع المحافظ، باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والسفير والقنصل والملحق العسكري اكاليل من الزهر على ضرائح الجنود. ثم انتقلوا الى قاعدة رياق العسكرية فاستقبلهم قائد الموقع المقدم الطيار خليل حب الله. ووضع المحافظ باسم رئيس الجمهورية، والسفير والعميد شاهين، باسم قائد الجيش، والملحق العسكري والمقدم حب الله، باسم قائد موقع رياق وضباطه، اكاليل على نصب الجندي المجهول هناك.

وبعد توقف في نادي الضباط في القاعدة عاد السفير ومرافقوه الى زحلة حيث تفقدوا المركز الثقافي الفرنسي في المدينة واجتمعوا بالجالية فيها.

الموسوي يتمنى ان يلقى الجيش مزيدا من الدعم

قال المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي في ندوته القرآنية الاسبوعية: "لا اظن ان الاستكبار والصهيونية سيتمكنان من خنق العالم بأجمعه واحتكار السلاح وفرض الهيمنة على الشعوب، فسيتمكن الذين يكفرون بالطاغوت ويؤمنون بالله من تحقيق خلافتهم في الارض ائمة يقودون البشرية في طريق الكمال".

ورأى "ان الانفتاح الذي يعتمده بعض العرب مع اميركا والكيان الصهيوني، سيؤدي الى مزيد من الخسائر المعنوية والمادية والى قتل الروح الجهادية وقتل علماء الذرة والنوابغ والمخترعين في مصر واوروبا واميركا وغيرها".

واضاف: "اننا نعتبر التحالف الاستراتيجي بين الجمهورية الاسلامية وسوريا والمعاهدة السورية - اللبنانية من الاسباب الرئيسية التي تمكن اهلنا وابناءنا المجاهدين من المقاومة والصمود المشرف في وجه اعداء الله المحتلين" وأمل "ان يلقى الجيش اللبناني مزيدا من الدعم الذي يمكنه من الوقوف بقوة الى جانب المقاومة الاسلامية يدافعان عن ارض الله ارض الآباء والاجداد".

شخصيات عزّت بسكاف في زحلة والرافعي أسف لـ"نهاية مرحلة"

زحلة - "النهار":

استمر امس توافد الشخصيات الى منزل النائب والوزير الراحل جوزف سكاف في زحلة وكان ابرزها: الرئيس الدكتور سليم الحص، الرئيس شفيق الوزان، الوزير نزيه البزري، النائب الياس الخازن، النائب المعين جان عبيد، راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران فيليب شبيعة، راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة جليس العرش البابوي المطران ابرهيم الحلو، ممثل قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ رؤوف القادري، المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، المستشار الشرقي لسفارة فرنسا السيد فرنسوا ابي صعب، العميد الركن فؤاد عون، قائد المنطقة العسكرية في البقاع العميد ابرهيم شاهين، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي، قائد اللواء الاول في الجيش العقيد غسان ملحم، قائد اللواء الثامن في الجيش العقيد الركن شارل طراف، وفد من الصليب الاحمر اللبناني (فرع زحلة)، وفد من محامي زحلة والبقاع، رئيس دائرة التربية في زحلة السيد ملحم صيقلي، السيد انعام رعد من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى، رئيس دير تعنايل الاب صالح نعمة، العقيد فايز حلاني، المقدم الطيار خليل حب الله، رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني، رئيس السينودس الانجيلي في سوريا ولبنان القس فادي داغر، الامين العام المشارك لمجلس الكنائس في الشرق الاوسط القس رياض جرجور، راعي الكنيسة الانجيلية في دمشق القس اديب عوض، رئيس الامن العام في المصنع المفوض ناظم الجراح، الرئيس الاول لمحكمة استئناف البقاع القاضي حسن الحاج، المدعي العام في البقاع الشيخ كمال القاضي، القضاة جوزف القزي وحبيب المعلوف وابرهيم شكر وعدنان بلبل.

وابرق نائب طرابلس امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الدكتور عبد المجيد الرافعي الى نجل الفقيد المهندس ايلي سكاف معزيا بـ"غياب الزعيم الشعبي ورجل الدولة"، معتبرا ان وفاته "نهاية لمرحلة من تاريخ لبنان عرف خلالها اللبنانيون معه ومع انداده السياسة الوطنية والتزام وحدة لبنان وسيادته وحرية ابنائه".

الدنا: ردّ القوانين ليس خلافاً بين رئيسي الجمهورية والمجلس

رأى النائب عثمان الدنا ان رد القوانين الى مجلس النواب ليس دليل خلاف بين رئيسي الجمهورية والمجلس. ووصف ما يجري في الجنوب بأنه "يعكس رغبة اسرائيلية في التهرب من تنفيذ القرار ٤٢٥".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" نائب بيروت عن نظرته الى الوضع الحالي في الجنوب، فأجاب: "ان الذي يجري في الجنوب من اعتداءات اسرائيلية يعكس من دون شك، رغبة اسرائيل في التهرب من تنفيذ القرار ٤٢٥. ونأسف ان يكون بعض اعمال المقاومة اللبنانية وفر سببا لاسرائيل امام الرأي العام الدولي، للرد الهمجي بقصف القرى الجنوبية قصفا بربريا، وتبريرها بأنها تدافع عن امنها. ويتجلى ذلك في موقفها الرافض تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يدعوها الى الجلاء عن كل الارض المحتلة في لبنان".

وهل يرى في متفجرة الجامعة الاميركية عودة للتفجيرات المتنقلة؟ اجاب: "ان التفجير المفجع والاجرامي للمبنى الرئيسي في الجامعة الاميركية هو مظهر من مظاهر العنف في الجنوب اللبناني، ويصب في خانة اثبات عدم قدرة الحكم اللبناني على بسط سيطرته على كل الاراضي اللبنانية وتأمين السلامة العامة فيها، وهو يصب في مصلحة اسرائيل واظهار لبنان مظهر البلد غير الآمن والمستقر ومصدرا رئيسيا للارهاب والفوضى".

وعن عودة الخلافات بين اركان الحكم وبروز ذلك في رد رئيس الجمهورية قانونين اخيرا الى مجلس النواب، قال: "اني لا ارى في استعمال فخامة رئيس الجمهورية حقه برد القوانين الى المجلس النيابي مظهرا من مظاهر الخلاف بينه وبين السلطة الاشتراعية، لانه حق من حقوقه الدستورية. وينبغي الا تفسر ظاهرة رد القوانين كأنها خلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب. وكما ان لرئيس الجمهورية حق الرد، كذلك فان لمجلس النواب الصلاحيات المنصوص عليها في الدستور. فاما الاخذ بوجهة نظر الرئيس كاملة واما يرد القانون مجددا وغير معدل الى الحكومة. ويجب في كل الاحوال احترام الاصول والمبادىء الدستورية في هذا المجال. والايام المقبلة كفيلة ببلورة موقف الاكثرية النيابية من هذا الموضوع".

الامن العام يوقف ٦٧ بجرائم مختلفة

اوقف الامن العام ٣٩ اجنبيا، دخلوا لبنان خلسة وخالفوا نظام الاقامة. كما اوقف ستة لبنانيين وثمانية فلسطينيين وسبعة مصريين وسوريين وايرانيا واحدا وشخصا من جنسية قيد الدرس وسري لانكية وفيليبينيتين، بموجب منكرات بجرائم تزوير وسرقة وقتل ومخدرات وتسهيل دعارة ونقل اسلحة حربية ومتفجرات، واحيلوا جميعا على المراجع القضائية المختصة.

سلام عند قباني: عرضنا شؤون الطائفة

استقبل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني امس في مكتبه في دار الفتوى رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام الذي صرح: "عرضنا اوضاعنا الاسلامية، واطلعنا من سماحته على كثير من الشؤون والشجون العائدة الى امور طائفتنا. وايدنا كل الجهود التي يبذلها سماحته للمضي في تحقيق مزيد من الانجازات والمشاريع التي تعود بالنفع ليس فقط على المسلمين وعلى الطائفة الاسلامية في لبنان وانما على كل المجتمع اللبناني، هذا المجتمع الذي يبقى في حاجة الى دعم ومؤازرة مستمرين من كل مراكز المؤسسات الكبرى ومن كل المرجعيات وفي مقدمها دار الافتاء بقيادة سماحته (...)".

وسئل عن رأيه في الوضع في الجنوب، فقال انه "مؤسف جدا". واضاف: "اننا، ونحن نواجه سنوات مصيرية في موضوع النزاع العربي - الاسرائيلي، سنواجه ايضا بعض العقبات وبعض المطبات ربما، ومنها ما هو قائم اليوم في الجنوب. يبقى على الدولة اللبنانية ومن ضمن امكاناتها المتوافرة وهي ويا للاسف ليست بالكثيرة، ان تؤمن لابناء هذه المناطق ما يحتاجون اليه من دعم حياتي ومعيشي للصمود في مواجهة هذه الاعتداءات السافرة".

"مستقبل الجيش مشرق ومضمون"

لحود: التصعيد في الجنوب لاستدراجنا الى التفاوض على الحدود والمياه

دعا قائد الجيش العماد اميل لحود في معرض تعليقه على انعقاد المؤتمر الدولي الى "التعاطي الحذر والمدروس مع الاحداث والتغيرات المحتملة لكي نحمي لبنان في حدوده الدولية المعترف بها ونحافظ على خيراته وثرواته المؤتمنين عليها"، ورأى في تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب محاولة لـ"استدراجنا الى التفاوض على الحدود والمياه".

وانتقد حملات التشكيك بالجيش، وقال: "ان مستقبل الجيش مشرق ومضمون".

في حديث ادلى به الى مجلة "الجيش" في عددها الاخير تطرق العماد لحود الى ما هو مطلوب من الجيش لمواجهة النتائج المحتملة للمؤتمر الدولي للسلام، فقال: "مع انعقاد المؤتمر الدولي لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي في مدريد وايا تكن النتائج التي ستسفر عنه، تكون المنطقة ومعها لبنان قد دخلت مرحلة مصيرية تفرض علينا التعاطي الحذر والمدروس مع الاحداث والتغيرات المحتملة لكي نحمي لبنان في حدوده الدولية المعترف بها ونحافظ على خيراته وثرواته المؤتمنين عليها، بعيدا من المساومات والتجاذب ونضمن لشعبنا سلاما عادلا استحقه بدماء الآلاف من الشهداء والجرحى والمعاقين. ومن غير الجيش قادر على توفير هذا الضمان الكبير المطلوب، ومن غيره قادر على تعزيز موقف المفاوض اللبناني في المطالبة باستعادة حقوقنا المشروعة من دون ثمن او مقابل او عدم التنازل عن اي منها ايا تكن الضغوط. وهذا يتطلب منا نحن العسكريين ان نكون على درجة عالية من الوعي والحس الوطني والاستعداد لمواجهة هذه الاستحقاقات، وان نثابر على تطوير مؤسستنا نحو الاقوى والافضل، لان السلام اذا حل يبقى دائما في حاجة الى قوة تحميه وتحافظ عليه".

وسئل عما اذا كان للتصعيد العسكري في الجنوب علاقة بانعقاد المؤتمر فاجاب: "ان الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة الجنوب محكوم بالقرار الرقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من المنطقة من دون شروط ولقد نجح اركان الدولة في تحركهم الخارجي خلال الشهر الفائت بفصل هذا القرار عن ازمة الشرق الاوسط واذا كانت اسرائيل تحاول من خلال تصعيد اعتداءاتها على اهلنا وقرانا في الجنوب استدراجنا للتفاوض على الحدود والمياه من خلال عودتها الى نغمة الفعل ورد الفعل، فان وجود الجيش في الجنوب هو لتنفيذ القرار ٤٢٥ وحماية الحدود الدولية والمحافظة على السكان والثروات ومنع استعمال الجنوب ورقة للابتزاز او موضوعا للتفاوض".

وقال: "ان الاستحقاقات الكثيرة التي تنتظرنا تفرض علينا الاستعداد الدائم لمواجهتها، ومن هنا فان الجيش غارق في ورشة عمل كبيرة لزيادة قدراته عدة وعديدا وتدريبا. والقيادة جاهدة لتوفير افضل الظروف المادية لضمان نجاح هذه الورشة، وهي تولي الناحيتين الحياتية والاجتماعية كل العناية والاهتمام، وتسعى لدى السلطات المعنية لتحسين كل التقديمات الاجتماعية للعسكريين وعائلاتهم داخل الثكن وخارجها. ان قناعة القيادة هي ان العسكري المكتفي وغير الجائع الذي ليست لديه هموم العائلة وتأمين حاجاتها، هو العسكري المثالي للدفاع والنضال حتى الاستشهاد.

ان المعاناة الاجتماعية التي يشكو منها اليوم عسكريونا وعائلاتهم ناجمة عن ترسبات الحرب الطويلة التي عصفت بلبنان والتي يدفع ثمنها الغالبية الساحقة من اللبنانيين. فعلى العسكريين ان يعوا ان هذا الضيق ظرفي موقت وان كل شيء عائد اليهم وحتى افضل مما كان: ثكن حديثة ومجهزة، سلاح جديد وفاعل، تجهيزات حديثة، تغذية جيدة، طبابة مجانية وفاعلة، نواد للضباط والرتباء وبيوت جندي لائقة، تفعيل اجهزة التعاضد للسكن والتعاونيات والقروض وتنشيطها، زيادة الرواتب والتعويضات وتحسين ظروف التقاعد، اضافة الى كل ما من شأنه رفع المستوى الاجتماعي للعسكري الذي نذر نفسه ووهب حياته في سبيل سعادة الآخرين.

وترى القيادة ان امتناع شريحة من المواطنين عن الانخراط في الجيش لايعود الى اعتبارات طائفية او مواقف سياسية من المؤسسة، بل يعود في مجمله الى انخفاض المستوى الاجتماعي للعسكري، بحيث ان الجندية تتطلب من العسكري جهوزية دائمة ليلا ونهارا وابتعاد شبه دائم عن العائلة والمنزل. مما يخلق له متاعب مادية وعائلية في ظل ظروف حياتية واجتماعية متدنية. فمن اختار مهنة الموت في سبيل الوطن والمجتمع يستحق منهما حياة كريمة ولائقة، ولا تصح هنا المقارنة مع سائر موظفي الدولة الذين غالبا ما يؤدون وظيفتهم في مناطقهم قريبا من عائلاتهم ومنازلهم وضمن دوام محدد وبعيدا عن تعريض حياتهم للخطر من اجل الغير، ان الجيش هو الدرع الحصينة للشعب ولا اعتقد ان احدا لا يريد لهذه الدرع القوة والكفاية والكرامة".

واضاف: "ان جيشنا اليوم يسير بخطى ثابتة نحو الامام من دون الالتفات الى الوراء او اليسار او اليمين، ومن لا يواكب تحرك الجيش يعجز عن ادراك مسيرته وتطوره، ولذلك تراه يسمعنا من وقت الى آخر بعض المعزوفات القديمة عن ولاء منقوص للشرعية او انتماء لغير لبنان او تحيز في الممارسة او عيوب في الوحدة والانصهار والتماسك. لذلك نقول لهؤلاء ولمن يطرب احيانا لمعزوفاتهم ان الجيش بالف خير وانه من القوة والتماسك والوطنية ما يجعله الضمان الاكيد للبنان في حماية السلام والوفاق فيه، والدعامة الاساسية لبناء المجتمع الواحد الموحد، وان وطنية عناصره تعوض نقص عتاد من هنا او سلاح من هناك وان التفاف الشعب حوله ودعم اركان الدولة لمسيرة اعادة بنائه والذي تجلى في تحركهم الاخير في الداخل والخارج، يجعلنا نقول ان مستقبل الجيش مشرق ومضمون، والا كيف يمكن هذا الجيش ان يضمن مستقبل الوطن والشعب والكيان".

الوفد الايراني زار النبطية:

حضورنا تأكيد لاهتمامنا بمقاومتكم

النبطية، صيدا - "النهار":

زار امس الوفد الايراني برئاسة رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية الايرانية السيد محمد كاظم خنساري مدينة النبطية وادى صلاة الظهر في مسجد حي السرايا.

والقى السيد خنساري كلمة شرح فيها مهمة الوفد في لبنان وقال: توفقنا (اول من) امس في زيارة اخواننا واخواتنا في بلدتي شقرا وياطر، وسنزور ان شاء الله بعض القرى الاخرى لنبلغ اليهم تحيات اخوانهم في الجمهورية الايرانية حكومة وشعبا. وابلغنا اليهم ونبلغ اليكم انتم المقاومين في هذه المدينة وكل اهالي الجنوب والبقاع الغربي الاهتمام الخاص لقائد الثورة الاسلامية، ولي امر المسلمين سماحة آية الله السيد علي خامنئي ودعائه لكم وكلكم تعلمون مدى اهتمامه الخاص بكم واسرافه في رعايته كل المسلمين ولاسيما انتم الاشقاء وايضا تحيات الشيخ رفسنجاني" واضاف: "حضورنا هنا وفي القرى والى جانبكم تعبير صادق عن وقوف الجمهورية الاسلامية واهتمامها بمقاومتكم البطولية ضد العدو الصهيوني، وكلنا نعلم ان مقاومتنا ضد الاطماع الصهيونية هي التي تحبط كل المخططات العدوانية. والتجربة والتاريخ اثبتا ذلك، والمسؤولية موزعة على الكل سواء علينا في الجمهورية الاسلامية او عليكم في لبنان، وعلى الذين يقومون بالواجب وهؤلاء هم المقاومة، او على الشيوخ والنساء الذين بصمودهم ووجودهم في ارضهم وبيوتهم يحبطون كل المخططات التي يسعى اليها العدو الصهيوني بتهجير اهل الجنوب والبقاع، لكن اهالي القرى بصمودهم يحبطون هذا المخطط الصهيوني".

ثم تفقد الوفد المبنى الذي اغارت عليه المروحيات الاسرائيلية وسط مدينة النبطية اخيرا، وقال: "زرنا هذا المركز الذي قصفه العدو الاسرائيلي الوحشي والكل يعرفون انه مثل هذه الهجمات لا تؤثر فعزمنا اكبر لمقاومة العدو واطماعه التوسعية، وان "حزب الله" وكل المؤمنين والمسلمين سيزدادون عزما في محاربتهم العدو الصهيوني.

"حزب الله" في اقليم التفاح:

تحرير الجنوب مسؤولية الجميع

تفقد نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم بلدات جباع وعين بوسوار وكفرفيلا وكفرملكي في اقليم التفاح.

وافاد بيان اصدره الحزب امس ان الشيخ قاسم تحدث في حسينية كفرفيلا فأكد "اهمية الثبات والصمود في هذه المرحلة الخطرة التي تمر بها ارضنا بمزيد من الاعتداءات والاحتلال ومؤامرة المياه والتطبيع ومشاريع ربط اقتصاد المنطقة بالمشروع الاسرائيلي".

وقال في حسينية كفرملكي: "ان مسؤولية تحرير الجنوب تقع على عاتق جميع اللبنانيين من دون استثناء، لان الجنوب جزء من هذا الوطن وتصدي المجاهدين لهذه المسؤولية يشرّف الجميع ويستدعي منهم المباركة والتأييد والدعم. ومن اراد اثبات صدقيته فليقدم عمليا لأن التصريحات الجوفاء تنقلب على اهلها. فشعبنا يرى من يكون معه في لحظات الشدة ومن يعينه في المواقف الصعبة".

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان عضو شورى الحزب الشيخ صبحي الطفيلي زار اول من امس ضرائح "شهداء الحزب" في منطقتي النبطية وصور لمناسبة "يوم شهيد المقاومة الاسلامية"، وتفقد المبنى الذي تعرض لغارة اسرائيلية اخيرا في بلدة جبشيت وزار عائلة الشيخ عبد الكريم عبيد فعائلة الشيخ الراحل راغب حرب. واشاد في تصريح له بدور الشيخ حرب "الذي تمكن في خلال فترة وجيزة من تحويل الجنوب بركانا ثائرا وقراه تظاهرات واعتصامات وبنادق واصواتا واجسادا تتحدى المستعمر المحتل. وكانت شهادته قمة العطاء وهو الذي ما ترك بيتا في الجنوب ولا قلبا ولا عينا الا ودخلها".

واضاف: "دم الشهيد شرارة اججت بركان الثورة وحرارة العطاء والإيمان، فكانت الملاحم البطولية التي سطرها المجاهدون في كل ارجاء هذا الجبل الكريم".

وتوجه الى العلماء قائلا: "كما استطاع الشهيد الشيخ راغب حرب قيادة الواقع المر القاسي واستنهاض الانهيار وترميم النفوس المحطمة، يمكن لاخوة الشهيد من العلماء ان يقفوا في وجه الانهيار الجديد ويجسدوا الشيخ راغب حرب في اعمالهم ومساجدهم ومواقعهم، لأنهم بذلك يمكنهم تحطيم الاغلال وسحق الغزاة وتمزيق المؤتمرات والعهود التي سيقطعها الحكام في بلادنا للمستعمرين".

● استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي ممثل مرشد الثورة الاسلامية الايرانية في لبنان الشيخ محمد حسن ايماني.

"النهار" امام قاضي التحقيق

استمع امس قاضي التحقيق في بيروت السيد ياسين القاري الى رئيس تحرير "النهار" الزميل ميشال ابو جودة بصفته مديرا مسؤولا، وذلك لنشر الجريدة خطابا لعضو شورى "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي ينال من رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وحدد قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد لبيب زوين ٢٨ تشرين الثاني موعدا لمباشرة التحقيق في دعوى قدح وذم في حق وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان ضد مجلة "سبورت" الارمنية.

العبوة في السيارة أو قربها؟

لا جديد في متفجرة "الكولدج هول" ودعوة نقابية الى التوقف ساعة



الاجتماع القضائي - الامني امس برئاسة القاضي خوام. (دالاتي ونهرا)

لم يطرأ امس جديد على التحقيق في تفجير مبنى الادارة العامة للجامعة الاميركية في بيروت، وتوقفت اعمال رفع الانقاض افساحا امام ادارة الجامعة لاخراج الملفات والاوراق المهمة من تحت الانقاض.

وعلم ان الخبير العسكري العقيد شحادة المعلوف يقدر ان العبوة الناسفة التي استهدفت المبنى تفوق زنتها المئة كيلوغرام من الـ"ت.ان.ت" بدليل العثور على شظايا تطايرت اكثر من اربعمئة متر وسقطت في ملعب كرة القدم التابع للجامعة. كذلك علم ان التحقيق يسعى الى معرفة اذا كانت سيارة "الفولكسفاغن - فان" فخخت ام ان العبوة دست في موضع آخر على مقربة منها. وهو ينتظر من اجل بت ذلك رفع الانقاض كليا. كذلك يعمل التحقيق على معرفة اذا كان رقم لوحة السيارة صحيحا ام مزورا".

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان احد المشبوهين اوقف ثم اطلق بعدما تبين ان لا علاقة له بالحادث.

اجتماع قضائي - امني

وفي اطار العمل القضائي - الامني، عقد امس اجتماع في ديوان المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام في قصر العدل ضمه ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الشيخ نزيه طربيه وقاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب ورئيس جهاز امن السفارات في قوى الامن الداخلي العميد الركن محمود فواز وقائد شرطة بيروت العميد سمير شعراني وقائد الشرطة العسكرية العقيد سهيل خوري ورئيس قسم المباحث الجنائية العقيد فايز رحال والمفوض في الامن العام شوقي خليفة والعقيد علي مكة من جهاز امن الدولة والعقداء الياس داود وانطوان عبود وفايز متى، والرائد ريمون عازار من مخابرات بيروت.

وتناول البحث المراحل التي قطعها التحقيق في حادث تفجير "الكولدج هول" وضرورة التنسيق بين كل الاجهزة الامنية توصلا الى معرفة الفاعلين والمحرضين والمتدخلين واعتقالهم.

وعقب الاجتماع صرح القاضي خوام انه كان مخصصا لدرس المراحل التي مر بها التحقيق وللتنسيق بفاعلية بين كل الاجهزة الامنية. وقال: "ان العمل الاجرامي والمستنكر الذي استهدف مبنى "الكولدج - هول" في الجامعة الاميركية في بيروت لم يكن عمل هواة احتجاجا على موقف سياسي معين، بل جاء بقسوته يستهدف مسيرة الامن في محاولة لاعادة البلاد الى اجواء الخوف والرعب وان الاعتداء على الصرح الجامعي بهذا العمل الاجرامي المروع اثار موجة من الاستهجان على كل الصعد الرسمية والشعبية والطالبية. وقد طلبت من قوى الامن المختصة ان يكون هذا الواقع حافزا لمضاعفة الجهود توصلا الى كشف هوية الفاعلين ومن يقف وراءهم كائنا من كان. واطلب في النتيجة الايعاز الى كل الاجهزة التابعة لقوى الامن متابعة التحريات والاستقصاءات توصلا الى معرفة الفاعلين وكل من ساهم في الجريمة. وفي مطلق الاحوال جمع الادلة لكشف الجهة التي تقف وراء الجريمة".

الحص والمقاصد

وزار الرئيس الدكتور سليم الحص الجامعة امس وتفقد مكان الانفجار واجتمع الى الرئيس المنتخب الدكتور ابرهيم السلطي الذي وصل يوم الاحد من نيويورك.

كذلك زار وفد من مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت برئاسة السيد تمام سلام مبنى الجامعة واجتمع بالدكتور السلطي. وضم الوفد السادة امين الداعوق وسليم دياب ومحمد المشنوق وهشام جارودي.

ودان سلام الحادث وقال "ان العلاقة بين المقاصد والجامعة تعود الى ما يزيد على المئة عام وكان لعملية تفجير مبنى "الكولدج هول" وقع اليم في نفوس الذين يعرفون هذه الجامعة صرحا من صروح العلم والفكر والوطنية في لبنان والوطن العربي".

وتواصلت امس ردود الفعل على الحادث.

طوق

النائب جبران طوق الذي عاد الى لبنان مساء الاحد من الخارج، دان الحادث واشاد "بهذا الصرح العلمي الكبير"، واعتبر ان التفجير "رسالة واضحة الى الولايات المتحدة الاميركية من جهات تعرفها هي جيدا". واضاف: "ان الحادث الذي تعرضت له الجامعة الاميركية لا يمكن ان يكون بداية لاحداث شهدها لبنان عام ١٩٨٣ وان اوضاع لبنان والمنطقة هي اليوم غيرها في العام ١٩٨٣. فهناك الدعم السوري الشقيق وهناك ارادة اللبنانيين الموحدة بالنسبة الى تطلعاتهم الى مستقبل وطنهم والعيش المشترك فيه. كما ان المنطقة تقف على عتبة عصر سلام جديد مضمون من الوفاق الدولي الذي اخذ يسيطر على احداث هذه الحقبة من التاريخ".

الاتحاد العام

واصدر الاتحاد العمالي العام البيان الآتي: "ان ضرب الجامعة الاميركية في بيروت بخلفية انها من المصالح الاميركية في لبنان هو الجريمة بعينها. لان الجامعة الاميركية هي مصلحة لبنانية ومصلحة ابناء الدول العربية الذين تفخر حكوماتهم وشعوبهم بانهم تخرجوا في هذه الجامعة. من هذا المنطلق لا يمكن اعتبار الحادث. الجريمة الا ضربة في صميم رسالة العلم في لبنان. ونخشى ان تندرج هذه الحادثة في مسلسل تغييب لبنان من خلال ضرب مؤسساته التعليمية والفكرية.

ان الاتحاد العمالي العام الذي يعي خطورة ما حصل ويتخوف من ابعاده يطلب:

١ - من جميع الجامعات والمدارس الخاصة والرسمية وقف العمل نصف ساعة نهار الاربعاء في ١٣/١١/١٩٩١ (غدا) من الساعة الحادية عشرة الى الساعة الحادية عشرة والنصف.

٢ - من جميع الحركات الثقافية والمؤسسات الفكرية والنوادي الشبابية والحركات الاجتماعية ونقابات المعلمين وقف العمل لنصف ساعة كما هو محدد اعلاه.

اننا نلفت الى ضرورة اتخاذ هذه الخطوة تعبيرا عن رأينا ونعول على المشاركة الفعلية فيها ونخص جانب نقابة المحامين وهي مرآة العدالة في لبنان، ان تكون على رأس القطاعات التي ستنفذ هذه الخطوة الاستنكارية".

"امل الاسلامية"

وحمل رئيس حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي "اليهود واتباعهم وعملاءهم" مسؤولية الانفجار "كونهم الفريق المستفيد الوحيد من هذا العمل المجرم واللاانساني"، ورأى فيه "استهدافا لمستقبل ابنائنا ومسيرتنا العلمية ومقاومتنا الاسلامية الرائدة". ودعا الى الاسراع في بناء ما تهدم و"التعاون بين المخلصين جميعا من اجل نهضة اخلاقية تربوية علمية تكون في مصلحتنا جميعا".

الصليب الاحمر

ووزعت دائرة الاعلام في الصليب الاحمر اللبناني البيان الآتي: "يقوم شباب نادي الصليب الاحمر اللبناني في الجامعة الاميركية، منذ تعرض الجامعة للحادث التفجيري المؤلم وبدعم من بعض الطلاب في الجامعة، بتنظيف ساحات الجامعة ومبانيها من الزجاج والردم، ويساهمون في ازالة الركام وتخليص ما يمكن من وثائق ومعدات من الدوائر المتضررة. ويقومون بمراقبة الاعمال الجارية في محيط مبنى "الكولدج هول" المدمر للتدخل عند الطلب، كذلك فان اعضاء النادي يقومون بتأمين حضور دائم في محيط مبنى "الوست هول" وداخله للسهر على قاعاته ومكاتبه بالتنسيق مع جهاز امن الجامعة وادارة شؤون الطلاب.

● اصدرت "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" بيانا قالت فيه: "ان الرد على المجرمين يتطلب منا موقفا وفعل ايمان لمعاودة بناء ما تهدم لتبقى الجامعة على رسالتها منارة علم وابداع. من هنا فان الجبهة الموحدة لرأس بيروت لن تلجأ الى الاستنكار وانما تعلن منذ الآن وضع نفسها في تصرف الجامعة الاميركية ونعاهد انفسنا اننا سنشارك في عملية البناء وسنساهم في الانطلاقة الجديدة بكل ما لنا من امكانات".

● ● في عكار ("النهار") استنكر رئيس "الجبهة الوطنية في عكار" السيد شريف صاغية الحادث واكد ان هذا الانفجار "يستهدف مسيرة العلم والثقافة التي عملت لاجلها هذه الجامعة طوال سنوات".

● اصدرت الهيئة الادارية لجمعية "النجدة الشعبية اللبنانية" بيانا رفضت فيه منطق التفخيخ والتفجير "الذي لا يخدم ولن يخدم سوى اعداء الوطن".

● اصدر "مجلس امناء جمعية بيروت التراث" بيانا استهجن فيه تدمير المبنى واعلن تجنيده كل امكاناته وطاقاته للمساعدة في اعمار ما تهدم "انطلاقا من ان الجمعية معنية بالحفاظ على تراث بيروت وابراز الوجه الحضاري في لبنان".

● استنكرت "اللجان النقابية لعمال الجنوب" في صور حادث التفجير ورأت انه "لا يفيد الا العدو الاسرائيلي".

● في خطوتين ملفتتين للمساعدة في اصلاح ما تهدم في الجامعة، وتداركا لاخطار الشتاء، علم ان كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية قدمت ٥٠٠٠ قرميدة لترميم سطح مبنى الكنيسة في الجامعة، كما علم ان الوزير السابق السيد جورج افرام قدم كمية كبيرة من لفائف النايلون لوضعها مكان الزجاج المحطم في شبابيك مباني الجامعة المحطمة منعا لتسرب مياه المطر الى الداخل وذلك في انتظار توفر الزجاج اللازم.

قبلان لاغاثة مهجري آل جعفر واعانتهم الى ديارهم

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى "حفظ كرامة مهجري آل جعفر واغاثتهم وتمكينهم من العودة الى ديارهم في حي الشراونة في بعلبك. ومساعدتهم على اعادة بناء ما تهدم من منازلهم".

وجاءت دعوة المفتي قبلان هذه على اثر تبلغه من النائب المعين السيد علي حمد جعفر عدم عودة آل جعفر الى حي الشراونة وشكواه من "الحال المزرية التي يعيشها المهجرون في الدار الواسعة نتيجة الطقس السيء وعدم الاهتمام الرسمي بهم" واتصل بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين واطلعه على هذا الوضع مشددا على "وجوب ايجاد حلول مناسبة له قريبا".

في مجال اخر، اثار المفتي قبلان في اتصال هاتفي برئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري، موضوع الافلام الخلاعية التي تعرضها بعض المحطات التلفزيونية. وذكرت اوساطه "ان تحركا سيجري مع الجهات المعنية لوقف عرض مثل هذه الافلام التي تخل بالاداب العامة وتؤثر سلبا على تربية النشء".

وهو كان زار الاحد بلدة كفررمان (النبطية) والتقى النائب عبد اللطيف الزين وتفقدا معا احياء البلدة، ثم ام المصلين في مسجدها والقى كلمة اشاد فيها بصمود الاهالي وقال: "المقاومة ليست محصورة بالسلاح وقد يكون السلاح اضعف انواع المقاومة. المقاومة هي الصمود في الارض وعدم التعاطي مع العدو". ثم جال على قرى في القطاع الاوسط.

السفير اليمني تفقد مخيمات صور:

لبنان مقر المناضلين العرب

صور - "النهار":

تفقد بعد ظهر امس السفير اليمني السيد عبدالله ناصر المثنى مخيمات الرشيدية والبص والبرج الشمالي والقاسمية في منطقة صور، واطلع على اوضاع المؤسسات الصحية والتربوية والاجتماعية العاملة فيها. وهذه الزيارة الاولى لسفير عربي لهذه المخيمات منذ العام ١٩٨٢.

وكان في استقباله المسؤول عن حركة "فتح" في منطقة صور المقدم سلطان ابو العينين وممثل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في صور "ابو محمد" وممثل "اللجان الشعبية" لمخيمات صور السيد محمود بركة وعدد من ممثلي الفصائل الفلسطينية وفاعليات المخيمات.

رحب بركة بالسفير ودعا جميع السفراء العرب والاجانب الى "الاطلاع على الاوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية" وطالب بمساعدات للمخيمات في المجالات المختلفة.

وصرح المثنى في ختام جولته "ان زيارتنا لمخيمات صور هي زيارة ودية واخوية لتفقد اخواننا الفلسطينيين المكافحين في المخيمات. واطلعنا على ظروف اهلنا واوضاعهم، وخرجنا بانطباعات عن الجهود الجبارة التي بذلوها في المخيمات على رغم معاناتهم. وزاد من فخرنا ان الشعب الفلسطيني يناضل ويبني ويكافح لبناء الجيل الحالي وجيل المستقبل وعودة جميع ابناء هذا الشعب الى وطنهم".

واكد وقوف بلاده الى جانب الشعب اللبناني وقال: "كنا دائما مع لبنان ليعيش في سلام لأنه عانى ١٦ عاما من الحرب والدمار لكنه توصل اخيرا الى السلام من خلال الحوار الاخوي الذي استطاع ان يسكت المدفع. اننا مع بسط سيادة الدولة الشرعية اللبنانية على كل اراضيها خصوصا في الجنوب، ومع تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي".

واشار الى "ان اليمن ستقدم كل ما تسمح به ظروفها الى الشعب اللبناني لأنه عزيز علينا وعلى جميع الشعوب العربية، ولبنان مقر المناضلين العرب ومركز الحضارة والحركة الثقافية والفكرية ونتمنى ان يظل كذلك ويستمر".

وسئل عن موقف اليمن من مؤتمر السلام، فأجاب: "اعلنت اليمن انها مع السلام العادل الذي يعيد الشعب الفلسطيني الى ارضه ويقيم الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين. وايدنا مبادرة السلام التي تنطلق من مبدأ الارض في مقابل السلام".

ابنة ١٤ انتحرت في المدرسة وابنة ٧٠ غرقت في البئر

افاد تقرير امني ان ريما صيقلي نقلت من احد المستشفيات في بيروت الى مستشفى المظلوم في طرابلس بعدما حقنتها جورجيت قزحيا ع. (٤٥ عاما) ابرة مضادة للاوجاع، وما لبثت ان توفيت.

● وجدت الطالبة غدير عياش (١٤ عاما) جثة في باحة مدرسة ابي فراس الحمداني الرسمية نتيجة ارتطام رأسها بجسم صلب سبب لها نزفا في الدماغ. واشارت المعلومات الاولية الى انها قضت انتحارا.

● في بلدة الناعمة تشاجر احمد حسن براد (٢٣ عاما) وابرهيم عيدو منير (١٥ عاما) وحسين فوزي مدور (١٧ عاما) مع خلدون خلوف وعمر الحمود، فضرب احمد وابرهيم وحسين، خلدون وعمر بالعصي مما ادى الى مقتل خلدون لاصابته بضربات عنيفة على رأسه سحقت عظم الجمجمة، واصابة عمر بجروح خطرة نقل على اثرها الى المستشفى. وتسلم قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد علي صفا التحقيق مع الموقوفين الثلاثة.

● تبادل سلمان الطقش وعلي راغب زريق اطلاق النار من اسلحة حربية في بلدة حوش الرافقة - قضاء بعلبك، وهربا.

● اطلق محمود ابرهيم الجانبين (١٨ عاما) النار في خراج بلدة عيتا الفخار - البقاع الغربي على ملحم قاسم عامر فأرداه.

وتبين ان ملحم كان ينقل مادة المازوت عل دابته تهريبا عبر الحدود السورية الى لبنان عندما اطلق محمود النار عليه ولم تعرف اسباب القتل. اوقف مطلق النار مع شقيقه جميل (٢١ عاما) وضبط رجال الامن السلاح المستعمل.

● في محلة السماعية - رأس العين، جنوب صور ("النهار") سقطت جوهر عبيد (٧٠ عاما) في بئر للمياه كانت تحاول انتشال الماء منها فماتت.

● اطلق عاصم محمد حجازي الذي كان اربعة مسلحين خطفوه في طرابلس وقال انهم اعتدوا عليه بالضرب ثم تركوه على طريق حلبا - عكار بعدما تبين لهم انه ليس المطلوب.

● انفجر لغم ارضي بين سوق الغرب وعيتات في اثناء قيام القرد وديع قشوع بصيد الطيور فأصيب بجروح ونقل الى مستشفى قلب يسوع.

● ادعى فؤاد نجيب ذبيان (٧٥ عاما) لدى فصيلة الدرك في الشويفات ان مجهولا القى قنبلة يدوية في منزله في خلدة ولم تنفجر. وحضر الخبير العسكري ووجد ان القنبلة من دون صاعق.

● القى مجهول رزمة من الديناميت قرب محطة ميلاد ابشي للوقود في البترون وعقبها اطلاق نار من اسلحة حربية في اتجاه المحطة.

● ادعى مدير شركة الانترنيت في شكا بيار عبود لدى فصيلة الدرك في البلدة ان مجهولا فجر كابلات الكهرباء داخل نفق الشركة.

● سطا لصوص في حارة حريك على محل سالم خريجات للسمانة ونهبوا بعض المحتويات بثلاثة ملايين ليرة.

اعتداءات اسرائيلية أوقعت ٦ جرحى وتفجير منزلين في حداثا والقنطرة

فجر الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" امس منزلين في حداثا (بنت جبيل) والقنطرة (مرجعيون)، واوقعوا خمسة جرحى في قصف ورمايات على حداثا.

كتب مراسل "النهار" في صور، استنادا الى مصادر امنية، ان قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" اقتحمت حداثا فجرا ونسفت منزل محمد عبد الحسين ناصر الدين عند المدخل الرئيسي للبلدة، قرب حاجز للكتيبة الايرلندية، مما ادى الى اصابة خمسة مواطنين نقلوا الى مستشفى تبنين الحكومي وهم: علي طراف ناصر وشقيقه جميل، حسين فاضل، عبدالكريم ناصر، نجيب ناصر.

كذلك تضررت منازل مجاورة عرف من اصحابها محمد حسن ناصر. وسبق هذه العملية قصف مدفعي ورمايات رشاشة على البلدة واحيائها اوقعت ستة جرحى.

من جهة اخرى، قالت معلومات امنية ابنتها مصادر رسمية في صور ان الاسرائيليين نسفوا منزلا مهجورا في اطراف القنطرة (مرجعيون) ودفعوا بقوة من "الجنوبي" الى هذه البلدة.

وكانت المدفعية الاسرائيلية اطلقت ليل الاحد - الاثنين قذائف ثقيلة على محيط برعشيت وياطر وحاريص ومجدل سلم، اضافة الى قنابل مضيئة فوق منطقة تبنين - ياطر. وحلقت طوافات على علو مخفوض فوق المحاور الجنوبية، ورصدت زوارق اسرائيلية قبالة شاطىء صور.

"الجنوبي" يؤكد...

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان ناطقا باسم "الجنوبي" اكد في بيان بثته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان قوة من هذا الجيش اغارت فجرا على اطراف قرية خارج "الحزام الامني" وفجرت منزلا لاحد عناصر "حزب الله" بعدما فتشته بدقة وتبين لها ان صاحبه تركه في وقت سابق.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان القصف على حاريص في نهاية الاسبوع الماضي ادى الى تضرر منازل عدة عرف من اصحابها: منير دقيق، محمد جميل دقيق، شفيق دقيق، وفيق دقيق، علي احمد موسى، الحاج خليل مالك، محمد مالك.

وذكرت الوكالة ان بلدة عين بوسوار (اقليم التفاح) تعرضت ليل اول من امس وصباح امس لقصف مدفعي طاول جبل صافي. واضافت ان الاسرائيليين و"الجنوبي" سمحوا امس بتوزيع ما بقي من المساعدات التي ارسلها مجلس الجنوب الى يحمر (النبطية).

منيف الخطيب

وصرح امس النائب منيف الخطيب تعليقا على التطورات الجنوبية: "ان الاحداث المتفاقمة في الجنوب وما نتج منها من تهجير وتدمير وتخريب، تثير الاستغراب، خصوصا بعدما شاركت الحكومة اللبنانية في مؤتمر مدريد، وما يثير الاستغراب والتساؤل هو لماذا ترافقت المفاوضات مع القصف والتدمير في الجنوب؟ ولماذا التهديد بتوسيع رقعة الاحتلال الاسرائيلي الذي اطلقه عدد من المسؤولين الكبار في حكومة العدو الاسرائيلي؟ ثم ما هي وسائل الدعم والصمود للمواطن في الجنوب الذي لا يزال يتحمل نتائج الاعتداءات المتكررة التي تكاد تفقده كل شيء، هل هي البيانات والخطابات المزايدة والاتجار بقضيته؟

ان المواطن الجنوبي يسأل متى تنتهي مأساته؟ اما لهذا الليل من آخر؟ ان هذا السؤال برسم جميع المسؤولين الرسميين الذين من اولى واجباتهم تخليص الجنوب من براثن الاحتلال ووضع حد لمحنة الجنوب".

قتيل وجريح بسبب راقصة و"تغطية بالرصاص" لمحاولة اغتصاب

كشف التحقيق في مقتل فرنسوا جرجس الخوري (كساب) وجرح ابن شقيقته ناجي اتنراوس في احد الملاهي في المعاملتين، ان خلافا حصل بسبب راقصة بين فرنسوا وناجي من جهة والير ابو عبده ووالده خليل من جهة اخرى، وقد اقدم الاخيران على اطلاق النار على فرنسوا فاردياه وعلى ناجي فجرحاه. وتسلم النائب العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمه التحقيق في الحادث.

واصدر رئيس لجنة العلاقات العامة في "رابطة آل كساب في قرى عين اللبب والقرية والصالحية" المحامي جورج كساب بيانا استنكر فيه "الاعتداء الآثم والجريمة النكراء التي استهدفت كبير مؤسسيها المغفور له الشيخ فرنسوا جرجس الخوري كساب من بلدة الصالحية" وطالب الدولة "بالاسراع في كشف الملابسات والقبض على القتلة الفارين من وجه العدالة".

● ادعى فارس ط. ق. (٤٤ عاما) ان زوجته سامية ج. ح. (٤٣ عاما) هربت من منزلها الزوجي مع جوزف ج. ض. (٤٣ عاما) وراحت تساكنه في عينطورة وكفرشيما في شكل غير مشروع. وسرقت حلى بسبعة آلاف دولار عائدة اليه والى اولاده الثلاثة الذين انجبهم منها قبل ١٧ عاما.

ودهم رجال مكتب الاداب المنزل الذي تقيم فيه سامية مع جوزف وقبضوا عليهما وسلموهما الى المدعي العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة الذي ادعى عليهما بجرم ارتكاب الزنى واحالهما على قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد جورج كرم.

● دخل محمد أ. ط. (٢٥ عاما) منزل نظير ع. م. (٤٥ عاما) في بلدة الصويري في البقاع الغربي وحاول اغتصاب زوجته نجلا م. ز. (٣٣ عاما). في هذه الاثناء عاد نظير الى منزله واشتبك مع محمد بالايدي ثم تبادلا اللكم مما اضطر الاخير الى اطلاق النار ارهابا من مسدسه تأمينا لفراره.

وعلى الاثر حضر ناهي ع. ط. (١٨ عاما) ومعمر أ. ط. (١٨ عاما) واطلق الاول النار من بندقية حربية داخل المنزل ففر الجميع.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٥ باخرة، ناقلة ١١٠٩٥ طنا، وهي: "لينا" و"جورج - ١" و"كلثوم" و"كوزيت" و"فلاينغ فيدر" و"الحاج سيد" و"بلتاينر" و"رابونيون - ١٠" و"بيزانزيو" و"هومل - ٢" و"فداء" و"بيبلوس" و"هافلاند" و"بولين - م" و"غاز مرمرة".

وغادرته ١٨ باخرة هي: "ميرو" و"عاصم" و"صفوان - م" و"ايزاك كيرتافا" و"دوما - ت" و"ميبستو" و"نوفي - ت" و"السلام - ١" و"ماريو" و"فاست - ٣" و"ايش فالديه" و"دد ليدر" و"م. ج. ك - ٤" و"مروى" و"ابوليك ريفير" و"تيوس" و"ايفيزيا" و"كريم - ١".

وبقيت في المرفأ ٣٤ باخرة، بينها ٦ بواخر من دون عمل و ٩ بواخر مسافرة هي: "كلثوم" و"شامرلي" و"تيراسبول" و"بلتاينر" و"جيفو اكسبرس" و"هومل - ٢" و"هافلاند" و"بولين - م" و"صوفيا". وهناك خارج الاحواض الباخرة "لاكي سي".

وينتظر وصول ١٥ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	لينا		للشحن	ن. ابو رجيلي
٤	بترا	٣٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
٤	جورج - ١		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	كلثوم	٣٠٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
٥	كوزيت		للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	فلاينغ فيدر	١٥٠	مختلفا	نصار شيبينغ
٦	طوروس		للاصلاح	طوروس شيبينغ
٦	الحاج سيد	١٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
٦	احمد - ٢		للاصلاح	سي سيد سرفيس
٦	صفد		للاصلاح	المكتب الجزائري
٧	شامرلي	٢٤٠٥	حديدا	باناكو
٧	تيراسبول	١٢٧٥	حديدا	فرعون شيبينغ
٧	بلتاينر	١٦١٠	مختلفا	سيمان انترناشونال
٨	ميبستو	٩٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
٨	رابونيون - ١٠	٢٥٠	ماشية	راسم شيبينغ
٩	لايدي - او	١٥٠	رخاما	الوليد شيبينغ
٩	بيزانزيو	٣١٧٥	حديدا	سي لاين شيبينغ
١٠	جيفو اكسبرس	١٢٣٠	مختلفا	المكتب الجزائري
١٠	هومل - ٢	٢١٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١٠	فداء	٩٠٠	ورقا	غلوب شيبينغ
١٠	كالارازي	٤١١٧	مختلفا	يونيشيب
١١	سكايبلي	٣٩٢٥	مختلفا	يونيشيب
١١	مدور - ٢	٨٩١	مختلفا	مدور شيبينغ
١١	بيبلوس	٤٥٠	خشبا	اراب شيبينغ
١٢	هافلاند	٣٠٠٠	مختلفا	اورابيا
١٣	بولين - م	٦٠٠	مختلفا	اورابيا
١٣	صوفيا	١١٧٥	حديدا	المكتب الجزائري
١٤	بيريت	٤٧٩٠	حديدا	ت. غرغور
١٤	كارولينا - ف		للشحن	غلوب شيبينغ
١٤	كارول - هـ		للشحن	سنو تريدينغ
الدورة	اثينيان اولمبيكس	٣٠٥٠٠	بنزينا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	غاز مرمرة	١٠٠٠	غازا	ج. ت. مار

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت				
غوى	الاسكندرية	٧٥	خضرا	ناساكا
بارتوك	رافينا	٧٤٥	مختلفا	فرعون شيبينغ
م. ج. ك - ٤	ليماسول	٦٨٠	مختلفا	كانشيب
يونيستار	بساشنا	٣٥٠٠	علفا	س. ت. م. أ
محمود - ١	راشا	٢٥٠	ماشية	ي. مرجاوي
حمص - م	كونستانزا	٢٥٠	ماشية	ي. برجاوي
تضامن	راشا	٢٥٠	ماشية	ي. برجاوي
ف. م. سبيريدون	كونستانزا	٣٥٠	ماشية	ي. برحاوي
كريس	البيريه	٦٠٠	مختلفا	ليدر شيبينغ
كارولين شولت	دمياط	٢٨١٣	مختلفا	ناشونال شيبينغ
كاستور	اوغوستا	١٠٠٠	تولوويا	المكتب الجزائري
الكوردبرو	تريمنتال	٣٠٠	ماشية	تامارا
زاهر - ١	كوستانزا	٢٥٠	ماشية	تامارا
٢ - مرفأ طرابلس				
كالديوس	ازمايل	٩٧٥	حديدا	فرعون شيبينغ
٣ - مرفأ صيدا:				
غانة - س	رافينا	٧٥٠	بلاطا	غريني شيبينغ

التقت كرامي وفاخوري وبيضون وفاعليات

البعثة الفرنسية تعرض المساعدة في المرفأ والمطار

في لقاء غرفة بيروت من اليسار السادة: منلا، لو بارس، القصار، سعادة، بدارو وقازان.



الحضور (سامي عياد)

في يوم العمل الاول من زيارتها الاستطلاعية للبنان، جالت امس البعثة الاقتصادية الفرنسية التي يرئسها رئيس غرفة التجارة والصناعة في مرسيليا السيد فرنسوا لوبارس والتي تضم رئيس الغرفة اللبنانية - الفرنسية السيد جاك سعادة ورجال اعمال ومسؤولين في القطاعات الاقتصادية التجارية والصناعية والخدماتية والصحية، على رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي والوزيرين شوقي فاخوري ومحمد يوسف بيضون، ورافقها رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار.

واستهلت نشاطها صباحا بلقاء وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري واطلعت منه على حاجات قطاع النقل. وتحدث السيد لو بارس على الاثر الى الصحافيين عن طبيعة زيارة البعثة، قال: "اتينا الى لبنان عدد من رجال الاعمال المرسيليين والباريسيين الذين يملكون مؤسسات في مرسيليا، التي هي في الوقت نفسه مطار ومرفأ مهم. ولدينا خبرات معينة. وعلمنا في باريس ان بيروت تحتاج الى مساعدة تقنية واستشارية لاعادة اعمار مرفأها. وبيروت كانت دائما مرفأ مهما، مرفأ ترانزيت واخطرة (ترانزيت بحرا بحرا) ومرسيليا هي ايضا مرفأ ترانزيت واخطرة وقدمنا طوال سنوات مساعدة تقنية قد تكون مهمة الان في وقت تعيد بيروت تأسيس تراثها. قررنا المجيء ٢٥ رجلا ينتمون الى كل القطاعات، بينهم مسؤولون على كل المستويات كرئيس مجلس ادارة مرفأ مرسيليا ورئيس المطار فيها ومسؤولين في مؤسسات الاشغال العامة والمباني والموارد المائية والمعلوماتية وكل الاختصاصات التي نعتقد انها قادرة على تقديم مساعدة الى لبنان".

وسئل هل تقدم البعثة مساعدات الى كل القطاعات، فاجاب: "معنا ايضا اشخاص يمثلون قطاعات الاستشفاء والبناء والهندسة والتنظيم المدني واختصاصيون في الترويج العقاري وقطاع السياحة لاستطلاع الحاجات والامكانات المتوافرة للمساعدة".

وهل لدى البعثة مشروع معين ام انها تكتفي بالاستطلاع؟ اجاب: "عندنا فكرة معينة عن الوضع ونأمل في توضيحها وخصوصا في ما يتعلق بالمرفأ، اذ ارسلنا قبل ثلاثة اشهر بعثة استطلاع ونريد الحصول على معلومات في العمق لنتمكن من تقديم اقتراحات محددة الى وزير النقل ومن وضع مخطط لمساعدة فعالة".

فاخوري

ثم توجه عدد من اعضاء البعثة مع السيد القصار للقاء وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون، فيما تابع الاعضاء المتخصصون بقطاع النقل اجتماعهم مع الوزير فاخوري وعرضت تفصيلا حاجات المرفأ والمطار مدة ساعة صرح بعدها الوزير: "اجتمعنا اليوم بالوفد الاقتصادي الفرنسي الذي يمثل اهم القطاعات الاقتصادية في مدينة مرسيليا الذي عرض علينا استعداد مدينة مرسيليا بالفعاليات الممثلة في الوفد للمساعدة في اعادة بناء مختلف القطاعات المعني بها الوفد واعمارها واهمها قطاع النقل من مرفأ ومطار بما في ذلك تقديم كل انواع المساعدة الفنية وتقديم الخبرات اللازمة لتطوير هذه المرافق الاقتصادية. وقد شرحنا للوفد تطور العمل في المرفأ وما يحتاج اليه من تجهيزات واعادة تأهيل للبنية التحتية وانشاء محطة المستوعبات في الحوض الرابع منه. وسيزور الوفد المرفأ غدا (اليوم) للاطلاع عن كثب على كل هذه الحاجات الاساسية وتقديم تقرير بملاحظاته واقتراحاته وما يمكن تقديمه الينا في اطار التعاون اللبناني - الفرنسي، وتحديدا التعاون بين مدينتي بيروت ومرسيليا اللتين يجمعهما الاهتمام بالنشاط المرفئي (...)".

واطلع الوزير بيضون اعضاء البعثة الذين التقوه على اوضاع الكهرباء والمياه والمرفأ وشكر لهم اهتمامهم بلبنان.

كرامي

بعد ذلك قابلت البعثة مجتمعة يرافقها رئيس غرفة بيروت رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في القصر الحكومي. وقال السيد لوبارس لدى انصرافها "تشرفنا بزيارة دولة رئيس الوزراء واعربنا له عن سرورنا بعودة الامن والسلام الى لبنان واكدنا التزامنا العمل في هذا الصدد وتمنينا ان يتابع لبنان مسيرته في اطار هذه الصيغة لنتمكن من القيام بعملنا. واطلعنا دولة الرئيس على الاجتماعات التي عقدناها اليوم وتلك التي سنعقدها غدا والتي سنضع في نهايتها تقريرا يحدد المساعدات التي يمكن ان نقدمها الى لبنان".

وقال السيد القصار: "نحن سعداء بقدوم الوفد الفرنسي في هذا الظرف بالذات ولاسيما بعد الانفجار الذي وقع في الجامعة الاميركية. ومجيئهم الى بيروت هو دليل كبير على ان الثقة بلبنان لم تتزعزع وان مسيرة الاعمار مستمرة وهذه الزيارة ستعطي انطباعا طيبا يعجل خطى الاستقرار والاعمار. واليوم اجتمعنا بالوزيرين شوقي فاخوري ومحمد يوسف بيضون كمرحلة اولى ستليها لقاءات ونعتبر ان الزيارة موفقة".

واجاب عن سؤال ان "البحث تركز خصوصا على قضيتي المرفأ والمطار، الى انواع اخرى من المساعدات كالاستشفاء والمياه والاعمار عموما (...) بحثنا في هذه المواضيع مع الرئيس كرامي ووضعناه في اجواء المحادثات مع عدد من الوزراء وابدى ارتياحه واعطى توجيهات لان نتابع ذلك واكد ان خطى الدولة مستمرة ولا رجوع عنها في موضوع استقرار الامن والمحافظة على الاقتصاد الحر".

في غرفة بيروت

وظهرا نظمت غرفة بيروت في مقرها في الصنائع لقاء للبعثة ورؤساء الهيئات الاقتصادية في لبنان وممثليها وعدد من رجال الاعمال ولاسيما منهم الذين يتعاملون مع السوق الفرنسية. وفي كلمة له رحب السيد القصار بالبعثة باسم الغرفة والهيئات الاقتصادية في لبنان "خصوصا انها البعثة الاولى تزور بيروت من اوروبا بهذا المستوى". وأشاد بمبادرات القطاع الخاص اثناء الحرب وباستعداده للمساهمة في عملية اعادة البناء. وقارن بين بيروت ومرسيليا من حيث الدور التجاري والاقتصادي لكل من مرفأي المدينتين. وابدى استعداد الغرفة ورجال الاعمال لمناقشة المواضيع التي تهم اعضاء البعثة ولبنان، مع العلم ان غرفة مرسيليا تملك خبرات واسعة في ادارة المرافىء وعمليات التجهيز والتطوير.

ورد السيد لوبارس فسجل "الخطوات الايجابية التي حققها لبنان"، واعرب عن تقديره للقطاع الخاص اللبناني واعجابه بالنشاط والعمل القائم في مرفأ بيروت على تواضع امكاناته البشرية والمادية. وابدى استعداد غرفة مرسيليا لتقديم المشورة والتعاون لاعادة تنظيم العمل في مرفأ بيروت الذي يعتبر مرفأ مهما اساسيا للتجارة الداخلية والترانزيت.

وبعد الظهر اجتمعت البعثة في مقر غرفة بيروت بالمسؤولين في مرفأي طرابلس وصيدا في حضور رئيسي غرفة طرابلس الدكتور حسن منلا وصيدا السيد محمد الزعتري وممثل رئيس غرفة زحلة السيد قازان قازان، وعرضت امكانات التعاون بين ادارة مرفأ مرسيليا ومرفأي طرابلس وصيدا والمساعدة لتطويرهما. الى ذلك، اجتمعت البعثة برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق.

واقام سفير فرنسا السيد دانيال هوسون حفلة كوكتيل للبعثة في قصر السفارة في دار تقلا الحازمية.

وفي برنامج اليوم زيارة لمرفأ بيروت ووسطها التجاري ولقاءات والمسؤولين وزيارة للامكنة الاثرية في جبيل.

وفي ختام زيارتها غدا، تزور البعثة الوزير فاخوري لاستكمال البحث في حاجات المرفأ والمطار على ان تغادر لبنان بعد الظهر.

مصير شركة كازينو لبنان أمام مجلس الوزراء مع خمسة حلول

احال وزير المال الدكتور علي الخليل على مجلس الوزراء دراسة عن استثمار العاب القمار في كازينو لبنان اعدتها لجنة كلفها هذه المهمة وضمت المدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر والسادة: عبد الحفيظ شعبان، ناصر صفي الدين، ميشال ضعون، سامي منقارة، البرت سرحان ومسعود شميط. واقترحت اللجنة خمسة حلول لوضع الشركة: اصدار قانون باعطاء امتياز جديد للشركة، اجراء مزايدة جديدة على عائدات الدولة من ارباح القمار، اصدار قانون جديد لالعاب القمار يلغي او يعدل القانون الحالي، الاخذ بالاتفاق المعقود بين وزير المال سابقا وشركة كازينو لبنان بحيث يمدد الامتياز الى حين وضع جديد للقمار وفقا لاحكام هذا الاتفاق، علما ان الشركة قبلت به وسوت نزاعاتها مع الدولة بموجب احكامه وتمديد الامتياز بشروط جديدة ريثما يصدر تشريع جديد.

وهنا الدراسة التي رفعت الى الوزير الخليل بالرقم ١٩٠/ ص١ تاريخ ١٩٩١/١١/٥:

"بالاشارة الى تكليف معاليكم دراسة موضوع استثمار العاب القمار ووضع دفتر شروط لهذه الغاية عند الاقتضاء، فاننا نعرض لمعاليكم ما يلي:

اولا: لمحة تاريخية:

على اثر صدور قانون ٤ آب ١٩٥٤ (قانون القمار) تم وضع دفتر شروط بانشاء ناد وحيد لالعاب القمار واستثماره. بعد اجراء المزايدة المنصوص عليها في دفتر الشروط، رست المزايدة على شركة كازينو لبنان الحالية، وبنتيجة هذه المزايدة حصلت الدولة على حصة من الايرادات السنوية غير الصافية الناتجة من الالعاب موضوع الامتياز مقدارها:

- ٤٦ ٪ من الايرادات غير الصافية عن الخمسة ملايين ليرة لبنانية الاولى.

- ٥٠ ٪ عن القسم من الايرادات غير الصافية التي تراوح بين ٥ ملايين و١٠ ملايين ليرة.

- ٦٥ ٪ عن القسم من الايرادات غير الصافية التي تزيد عن ١٠ ملايين ليرة.

استنادا الى ما تقدم جرى تنظيم عقد اتفاق الدولة وشركة كازينو لبنان حدد بموجبه رأس مال الشركة وطريقة استثمار الالعاب والمسبح والمطاعم الخ... كما حددت مدة الامتياز بخمس وعشرين سنة وفقا للمادة الثانية من قانون القمار.

انتهت مدة الامتياز في تاريخ ١٩٨٤/١٢/١٧ اي مرور ٢٥ سنة على تاريخ توقيع العقد. عرض وزير المال انذاك كتابه الرقم ١٨٨/ ص تاريخ ١٩٨٤/٧/٢ على مجلس الوزراء وضع الكازينو بعد انتهاء مدة العقد مقترحا:

- اما الترخيص لشركة اخرى ويقتضي ذلك اجراء مزايدة جديدة.

- اما الترخيص للشركة الحالية بالشروط نفسها او بشروط جديدة.

- اما التمديد موقتا للشركة الحالية ولفترة معينة ريثما تستتب الامور.

- اما اطلاق الحرية لانشاء كازينوهات لاستثمار العاب القمار.

وافق مجلس الوزراء بقراره الرقم ٢٦ تاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٤ على احد الحلول الاربعة وهو تمديد الامتياز لمدة سنة واحدة بالشروط نفسها المنصوص عليها في عقد الاتفاق الاساسي. قبل انتهاء مدة التمديد، ارسل وزير المال في تاريخ ١٩٨٥/١١/١٧ كتابا اخر الى مقام مجلس الوزراء عرض فيه مجددا اوضاع الكازينو، غير انه بسبب الظروف الراهنة في ذلك الوقت لم يتمكن مجلس الوزراء من الاجتماع ليبت هذه القضية.

على اثر ذلك وفي تاريخ ١٩٨٦/١/٢ عقد وزير المال سابقا اتفاقا مع شركة كازينو لبنان مستندا الى نظرية الظروف الاستثنائية التي تخول السلطة اللجوء الى معالجة المشاكل الطارئة المستعجلة الى حين التمكن من تسويتها بصورة قانونية والى الاعتبارات التالية الاخرى:

- انتهاء مدة تمديد الامتياز من غير ان تتخذ الدولة اي قرار في شأن العاب القمار، كما ان توقف العمل في الكازينو سيؤدي الى خسارة الخزينة مبالغ هي في أمس الحاجة اليها.

- ترتيب عائدات متأخرة على الشركة بسبب تذرعها بكثرة النوادي المنتشرة في مختلف الاماكن والتي كانت تعمل بصورة غير قانونية مفتتحة الفوضى التي كانت سائدة في البلاد وعدم تمكن الدولة من ملاحقة اصحابها وبالتالي من حماية امتياز الشركة، ولقد تقدمت الشركة بدعاوى عدة في هذه المواضيع امام مجلس شورى الدولة.

من اهم بنود هذا الاتفاق:

أ - تمديد الامتياز وفقا لعقد الاتفاق الاساسي الى حين صدور قانون جديد ينظم العاب القمار، وحدد حصة الدولة بنسبة ٤٠ ٪ من الواردات غير الصافية، وهذه النسبة هي النسبة الدنيا التي نص عليها قانون القمار.

ب - تقسيط المبالغ المتنازع عليها والتي بلغت حتى تاريخ ابرام العقد نحو ٨٦ مليون ليرة.

ج - الرجوع عن الدعاوى التي رفعتها الشركة والعالقة امام مجلس شورى الدولة.

د - تعهد الشركة بناء فندق من فئة اربع نجوم في املاك الكازينو بعد مرور خمس سنوات على تاريخ العقد.

تم تنفيذ هذا العقد حتى اول نيسان من سنة ١٩٨٩ تاريخ توقف الكازينو عن ممارسة العاب القمار وذلك باستثناء البند "د" اعلاه باعتبار ان تمديد الاستثمار كان لمدة خمس سنوات والكازينو لا يزال متوقفا عن العمل لغاية تاريخه، علما ان شركة كازينو لبنان كانت قد لزمت صالات الالعاب للسيد ميشال بشارة لمدة ثلاث سنوات انتهت في تاريخ ١٩٨٩/٣/٣١ في مقابل مبلغ سنوي مقطوع مقداره خمسون مليون ليرة وان حصة الدولة حددت بـ ٤٠ ٪ من هذه الواردات اي عشرين مليون ليرة سنويا.

ثانيا: وضع شركة كازينو لبنان:

انتهى عقد امتياز الشركة بحلول تاريخ ١٩٨٤/١٢/١٧ وتبين لنا ان الشركة كانت تعمل بصورة متقطعة بين العام ١٩٧٥ و١٩٨٤/١٢/١٧ تاريخ حلول اجل الامتياز حسب ما كان يسمح الوضع الامني آنذاك، اما تذرع الشركة بالنوادي التي كانت تعمل بصورة غير قانونية والتي كانت بممارستها العاب القمار تسبب لها تدنيا في الواردات وبالتالي تأخرها عن تأدية ما يتوجب عليها من واردات للخزينة فقد قابله في تاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٤ تمديد الامتياز لمدة سنة كاملة بموجب قرار مجلس الوزراء الرقم ١٩٨٤/٢٦؛ اعقبه تمديد اخر من وزير المال آنذاك بموجب عقد اتفاق مؤرخ ١٩٨٦/١/٢ وظل ساريا حتى ١٩٨٩/٣/٣١. وبقطع النظر عن قانونية هذا الاتفاق والظروف التي فرضته، فانه قد اعتبر تسوية للنزاع المزمن الذي كان بين الشركة والدولة بدليل ان الشركة تراجعت عن كل الدعاوى التي كانت عالقة امام مجلس شورى الدولة وجرى تقسيط الديون المترتبة عليها للخزينة والتي لا تزال الشركة تؤديها في تاريخ استحقاقها حتى اليوم.

ثالثا: الاقتراحات:

استنادا الى ما تقدم نرى اعتماد احد الحلول الاربعة الاتية:

الحل الاول: اصدار قانون باعطاء امتياز جديد لشركة كازينو لبنان لمدة معينة للاسباب التالية:

أ - ان المساهم الرئيسي في شركة كازينو لبنان هو شركة انترا للاستثمار التي تملك نحو ٥١ ٪ من مجموع الاسهم، ثم ان الدولة اللبنانية تملك ١٠ ٪ من اسهم شركة انترا للاستثمار ويملك مصرف لبنان ٣٦ ٪ من مجموع اسهم الشركة المذكورة، ومن خلال مساهمة الدولة المبينة اعلاه، تستطيع ان تمارس دورا فاعلا على شركة كازينو لبنان كانتخاب مجلس ادارة جديد واجراء بعض التعديلات على انظمتها.

ب - ان جهوز المكان والانشاءات القائمة فيه تسمح باستئناف العمل فور صدور القانون وبالتالي تحقيق ايرادات فورية للخزينة.

ج - ان معاودة الاستثمار من شأنه ان يرفع قيمة موجودات الشركة فتستفيد الدولة بصورة غير مباشرة بنسبة معينة من خلالها مساهمتها في الشركة. وفي انتظار اصدار القانون يمكن الطلب من الشركة استئناف العمل فورا لمدة تساوي المدة التي توقفت فيها بصورة متقطعة عن العمل بين تاريخ ١٩٧٥ و١٩٨٤ تاريخ انتهاء اجل الامتياز، هنا بالطبع اذا وافقت الدولة على ان تستفيد الشركة من قانون تعليق المهل (قانون ٥٠/٩١).

الحل الثاني: اجراء مزايدة جديدة على عائدات الدولة من ارباح القمار في ضوء احكام قانون القمار الحالي (قانون ٤ آب ١٩٥٤) الذي يتضمن الاصول التالية:

أ - يجب أن لا يبعد مكان اقامة النادي الوحيد للقمار اكثر من خمسة كيلومترات على خط مستقيم من الشاطىء وعلى مسافة لا تقل عن كيلومتر ونصف كيلومتر من المراكز الاهلة شرط ان يبعد عن بيروت وطرابلس وصيدا مسافة لا تقل عن ١٥ كيلومترا على خط مستقيم (المادة الاولى من القانون).

ب - تجرى لاساس دفتر شروط خاص مزايدة على عائدات الدولة من ارباح الالعاب شرط ان لا تقل هذه العائدات عن ٤٠ ٪ من مجموع الدخل السنوي غير الصافي الناتج من الالعاب على ان يعطى الترخيص لمدة خمس وعشرين سنة (المادة الثانية من القانون).

ج - اجراء مسابقة في اشراف لجنة فنية لاختيار التصميم الافضل (المادة الثالثة من القانون).

د - على صاحب الترخيص ان يؤلف شركة مغفلة خلال ثلاثة اشهر من تاريخ ابلاغه المصادقة على المزايدة (المادة الرابعة من القانون).

هـ - على صاحب الترخيص ان يشرع في انشاء المباني خلال شهرين من تاريخ تأسيس الشركة وان ينجزها خلال سنة ونصف سنة من تاريخ مباشرتها تحت طائلة الغاء الترخيص (المادة الخامسة من القانون).

تجدر الاشارة الى ان هذا الحل واجراءاته المبينة اعلاه تتطلب وقتا طويلا حتى يتمكن صاحب الترخيص من مباشرة استثمار الالعاب وبالتالي كي تتمكن الخزينة من استيفاء عائداتها.

الحل الثالث: اصدار قانون جديد لالعاب القمار يلغي او يعدل قانون ٤ آب ١٩٥٤ الحالي تحدد فيه الاصول الواجب اعتمادها والاجراءات اللازمة للتنفيذ.

الحل الرابع: الاخذ بالاتفاق المعقود بين وزير المال سابقا وشركة كازينو لبنان حيث يمدد الامتياز الى حين وضع قانون جديد للقمار وفقا لاحكام هذا الاتفاق علما ان الشركة قد قبلت به وسوت نزاعاتها مع الدولة وفقا لاحكامه كما بينا اعلاه.

في هذه الحال واذا وافقت الدولة فان الشركة تستفيد من القانون ٩١/٥٠ (قانون تعليق المهل) لمدة تساوي المدة الواقعة بين ١٩٨٩/٣/٣١ وتاريخ صدور قانون جديد ينظم العاب القمار وكذلك من الفترة المتقطعة التي كانت تتوقف فيها عن العمل قبل حلول اجل امتيازها.

الحل الخامس: تمديد الامتياز على غرار ما جاء به قرار مجلس الوزراء الرقم ١٩٨٤/٢٦ بشروط جديدة ريثما يصدر تشريع جديد يتعلق بهذه المواضيع".

الحسيني عرض وفداً من الاتحاد المطالب العمالية والحريات النقابية

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة.

واوضح السيد بشارة ان الوفد اثار موضوع مشروع قانون الايجارات "وركزنا على النقاط التي نعتبرها ضرورية لاخذها في الاعتبار في الحال الراهنة. كذلك تكلمنا في موضوع المجلس الاقتصادي - الاجتماعي وموضوع الاجور في القطاع الخاص وموضوع تعويض النقل وموضوع الحريات النقابية التي نحرص عليها جميعا اذا كنا نريد ان تبقى لنا حياة ديموقراطية في لبنان. ثم تكلمنا في موضوع الوسط التجاري والشركة العقارية، علما ان هذا الموضوع لنا علاقة به مباشرة سواء كنا اصحاب عمل او من سكان هذه المنطقة".

واضاف: "ان الانطباع الاساسي الذي خرجنا به هو، اولا تمسك مجلس النواب بالحريات النقابية لأنه يعتبرها الركن الاساسي للحياة الديموقراطية في لبنان. ومن ناحية اخرى، هناك ارادة راسخة عند رئيس مجلس النواب ان يبقى على اتصال دائم مع الاتحاد العمالي العام في شأن كل المشاريع التي تعني المواطنين عموما والعمال خصوصا (...)".

واشار الى ان البحث تطرق الى مسألة فارق الاجور بين القطاعين العام والخاص والتقديمات الاجتماعية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وكان الرئيس الحسيني استقبل وفدا من نقابة موظفي كهرباء لبنان برئاسة السيد مصطفى ناصر، وآخر من رؤساء المصالح والادارات في القطاع العام شكر له تجاوبه مع مطالبه ولاسيما منها حماية الموظفين من الفئتين الرابعة والخامسة.

جمعية شركات الضمان في لبنان ACAL

دعوة الى جمعية عمومية عادية

ان مجلس ادارة جمعية شركات الضمان، بناء على المادة ١٤ من النظام الاساسي للجمعية، يدعو السادة الاعضاء الى عقد جمعية عمومية عادية في الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع فيه ٣ كانون الاول في مركز الجمعية، بناية (سنا)، التباريس.

جدول الاعمال:

– موازنة العام ١٩٩٢.
– التحضير للمؤتمر التاسع عشر للاتحاد العام العربي للتامين الذي تقرر انعقاده في بيروت بين ٤ و ٦ آيار ١٩٩٢.
– مناقشة عامة.

جوزف زخور
رئيس مجلس الادارة

خيبر طالب الحكومة بتحقيق عدلي

فحص عينات من البنزين المغشوش وحجز الناقلة وبقية حمولتها

باشرت الدوائر المختصة، بناء على طلب وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي، التحقيق في قضية البنزين المغشوش الذي نشر في اجواء العاصمة رائحة غازية قوية ناتجة، بحسب التحقيقات الاولية، عن خلط كمية من البنزين بنوع من الغاز الطبيعي المكثف او الكبريت. وكانت حملت هذه الكمية الناقلة "اثينيان اولمبيكس" التي وصلت اوائل الاسبوع الماضي الى مرفأ الدورة آتية من مرفأ روتردام في هولندا. وافرغت نحو نصف حمولتها البالغة ٢٠٥٠٠ طن بنزينا لحساب شركة "توتال". ولم تستطع اكمال التفريغ بسبب رائحة الغاز القوية التي انتشرت في الدورة وانتقلت لاحقا الى غير منطقة عبر المحطات التي تسلمت حصصا من هذا البنزين والسيارات التي تزودته

ومعلوم ان تفريغ المحروقات خاضع لاذن من وزارة الصناعة والنفط يستند الى نتائج فحص عينات من حمولة الناقلات للتحقق من النوعية والمواصفات.

واظهرت التحقيقات الاولية ان البنزين المشكو منه مخلوط فعلا اما بالكبريت واما بنوع من الغاز الطبيعي المكثف "من عائلة البنزين والمازوت" يزيد حجم الكمية ويتسبب في احتراق اسرع. وربطت مصادر الشركات المستوردة للمحروقات الامر بالمنافسة الشديدة في سوق البنزين.

وعلمت "النهار" ان الناقلة والكمية المتبقية من حمولتها حجزتا في الدورة واخذت عينات من البنزين لفحصها، واوقفت الشركة المعنية عن العمل في انتظار انتهاء التحقيقات.

الاقتصاد

وكان وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة اهتم بالقضية واعطى توجيهاته لمتابعتها.

واوضح المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة " ان استيراد مادة البنزين ومشتقاتها في الاساس ليس من اختصاص وزارة الاقتصاد حتى ان البيانات الجمركية عند ادخالها لا ترسل الى هذه الوزارة للتأشير عليها، ولا تبلغ الينا اية جهة اسم الباخرة وموعد وصولها ودخولها وتفريغها اطلاقا انما من واجبات هذه الوزارة ومصلحة حماية المستهلك ان تأخذ عينات وتفحصها، وعلى رغم العطلة الاسبوعية يوم امس (الاحد)، فقد اجرت مصلحة حماية المستهلك برئاسة رئيسها الاتصالات اللازمة مع النيابة العامة التمييزية وقوى الامن الداخلي، وتم الاتفاق على وقف التفريغ وحجز الباخرة موقتا لدى الجهات المختصة على ان تباشر المصلحة ابتداء من صباح اليوم (امس) اخذ العينات. وهكذا كان، اذ ذهب فريق من المراقبين المختصين من مصلحة حماية المستهلك برئاسة رئيسها وبالتعاون مع النيابة العامة وقوى الامن الداخلي الى مستودعات الدورة حيث افرغت الباخرة قسما من حمولتها واخذ عينات من الخزان، كما ارسل فريق الى الباخرة لاخذ عينة من خزانها، وسترسل هذه العينات الى المختبرات الآتية: معهد البحوث الصناعية في بيروت، مختبر منشآت النفط في طرابلس ومختبر منشآت النفط في الزهراني. وقد جرى التنسيق بين وزارة الاقتصاد والمدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام والنائب العام الاستئنافي في جبل لبنان الاستاذ طربيه رحمه".

مخيبر

وسأل النائب الدكتور البر مخيبر الحكومة عن سبب احجامها عن فتح تحقيق عدلي في قضية هذا البنزين وقال في تصريح له: "شكا الناس منذ اكثر من اسبوع من رائحة غازية ملأت الاجواء، فمنهم من اعتبرها رائحة بنزين مغشوش ومنهم من اعتبرها صادرة عن عطل في خزانات الغاز. واليوم جاء على لسان وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي في وسائل الاعلام انه يفترض امرين:

الاول، ان يكون البنزين يحتوي على كميات كبيرة من مركبات الكبريت وهو الارجح.

الثاني، ان يكون مزج البنزين بمادة الغاز كما يقال من اجل الحصول على زيادة في الحجم كما يؤكد الخبراء. وان هناك ناقلة نفط تحمل كميات كبيرة من اطنان البنزين المغشوش افرغت قسما كبيرا من حمولتها في مستودعات الدورة، وهي لا تزال الآن على مقربة من الشاطئ اللبناني تنتظر تفريغ بقية حمولتها.

تجاه هذا الواقع الذي يشكل ضررا خطيرا على الصحة خصوصا في اجهزة التنفس واجهزة القلب وهو يتنافى مع القوانين المرعية الاجراء يشكل جريمة يعاقب عليها القانون، نسأل الحكومة لماذا لم تفتح تحقيقا عدليا مع المسؤولين عن هذا الاستهتار بحياة الناس واللجوء الى هذه الاساليب سعيا الى الكسب غير المشروع، خصوصا ان من السهل الوصول الى الحقيقة وجلاء هذا الامر بمجرد التحقيق مع ربان الناقلة ومستورد هذا البنزين المغشوش.

ان في الامر عجلة نظرا الى تفاقم الضرر عن طريق استمراره، لذلك يطلب من الحكومة حجز كل الكميات من البنزين الموبوء ومنع توزيعه وبيعه في الاسواق اللبنانية".

وقف قبول طلبات الهاتف

في بلاغ اصدره امس، اعلن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة " التوقف عن توقيع طلبات الاشتراك في الهاتف لكي تتمكن اللجان المكلفة، من درس الطلبات المقدمة والامكانات الفنية من جهة، والاسباب التي حالت دون تنفيذ بعضها من جهة اخرى".

ويشار الى ان الكثير من الطلبات الموقعة لم يأخذ طريقه الى التنفيذ، وثمة اسباب متنوعة لذلك، منها عدم سعة الشبكة في بعض المناطق والحاجة الى اجراء احصاء دقيق للسعة الحقيقية للسنترالات من اجل تحديد القدرة على تلبية الطلبات والاجهزة التي يجب ان توفر لهذه السنترالات لزيادة سعتها.

واعتذر في بلاغ اخر عن عدم الاستقبال والمراجعات طوال الفترة الممتدة من ١٩٩١/١١/١١ الى ١٩٩١/١١/٢٥، "لاضطراره الى الانصراف الى عقد اجتماعات عمل مع المديريات المختصة في الوزارة".

وقوم الوزير سعادة مع المديرين العامين نتائج مشاركة لبنان في مؤتمر وزراء الاتصالات في الدول الاسلامية الذي عقد في اندونيسيا. وتلقى برقية من المحامي روي عيسى الخوري يشكر له تنفيذ اصلاحات في سنترالي بشري وحدث الجبة. واستقبل النائب عبده عويدات والنائب المعين فؤاد السعد.

تسجيل السيارات المعروضة منذ ١٩٨٧

اصدر امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب بلاغا بالرقم ٧٥٣ هنا نصه: "لدى مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الادارة المركزية وفي المراكز والفروع وفي الملحقات عدد من المعاملات العائدة الى سيارات معروضة على المصلحة لتسجيلها منذ العام ١٩٨٧ حتى العام ١٩٩٠ ولم يتقدم اصحابها حتى تاريخه لاتمام عملية دفع الرسوم المتوجبة والتسجيل.

وبما ان هذه المعاملات اصبحت جاهزة وهي في انتظار ان يدفع الرسم المتوجب اصحابها او وكلاؤهم بموجب تفويض لدى الكاتب العدل تمهيدا لتسلمها، لذلك يطلب من جميع اصحاب العلاقة المباشرة خلال مدة اقصاها نهاية الشهر الجاري بانجاز معاملاتهم يصار بعدها الى اعتبار المعاملة ملغاة".

اجتماع في الكهرباء لتفعيل الجباية

عقد بعد ظهر امس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون اجتماعا في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان حضره رئيس مجلس ادارة المؤسسة المهندس الياس النمار ومديرها العام بالتكليف المهندس حسن الطويل والمهندس وليد الدغيلي والمستشارين جوزف الموا وعبد الاله ميقاتي للبحث في وضع الجباية في المؤسسة. وقد اعطى بيضون التوجيهات الآتية:

اولا: ان يصار الى وضع دراسة شاملة عن طريقة التعداد الاجمالي للمناطق، في ضوء التنظيم الجديد المقترح لهيكلية مؤسسة كهرباء لبنان، والتي تقضي بتخصيص قدرات معينة لحاجة هذه المناطق.

ثانيا: ان يصار الى اجراء مسح عام لكل منطقة في لبنان بغية اصلاح الشبكة ودراسة عداد كل مشترك.

ثالثا: هناك تشريعات جديدة تعاقب السارق حتى بالاشغال الشاقة.

وطلب ايضا عقد اجتماعات دورية لتفعيل الجباية خصوصا في ما يعود الى التعداد المقدر، اي للذين ليست لديهم عدادات حاليا. بحيث يكون التقدير اقرب ما يمكن الى الصدق في الاستمداد، ريثما تسوى الاوضاع.

ووافق المجتمعون على تلبية المشتركين الجدد الذين لديهم محطات محجوزة.

وكان المهندسان النمار والطويل عقدا قبل الظهر اجتماعا مع ملتزمي خطي التفريغ البحري في الزوق والجية. ووضعت الاسس الصحية لاستئنافهما.

جهاز اشعة في مستشفى صيدا

بدأ امس في مستشفى صيدا الحكومي تشغيل جهاز اشعة كانت قدمته الجمهورية الاسلامية في ايران هبة لخدمة المرضى.

سندات الخزينة ٧٩ مليار ليرة والفائض ٣٣ مليارا و٣٫٨ ملايين

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا مقداره ٣٣٫٣ مليار ليرة وفائضا شرائيا ١٦٫٦ مليارا

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩١/١١/٧ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٤٤ مليونا و٢٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٤٫٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و١١٣ مليونا و٩٥٥ الف ليرة (الفائدة ١٦٫٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و٩٥٥ مليونا و٦٥٥ الف ليرة (الفائدة ١٦٫٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٧١١ مليونا و٧٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٧ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٤ مليارا و٥ ملايين و٩١٥ الف ليرة (الفائدة ١٧٫٥٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٧٩ مليارا و٨٣١ مليونا و٥٢٥ الف ليرة، في مقابل ١٠٤ مليارات و٦٥٤ مليونا و٤٨٥ الف ليرة، في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي. ١٣٫٨٣ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢١٫٤٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٢٫٤٧ في المئة لفئة سنة، ٩٫٦٥ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ٤٣٫٥٩ في المئة لفئة سنتين.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٣٣ مليارا و٣٠٨ ملايين و٦٦٥ الف ليرة، في مقابل ٤٠ مليارا و٣٣٢ مليونا و٣٨٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

واستحق ٤٦ مليارا و٥٢٣ مليونا و٨٥٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٨ مليارات و٤٦٥ مليونا و٥٨٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر. ١٧ مليارا و٤٠١ مليون و٦٠٥ الاف ليرة
- سنة ٢٠ مليارا و٦٥٥ مليونا و٦٦٥ الف ليرة

وبلغت الاكتتابات بحسب قيمتها الشرائية ٦٣ مليارا و١٦٠ مليونا و٢٩٤ الفا و١٦٩ ليرة و٥٦ قرشا توزعت على الفئات الخمس كالآتي

- ٣ اشهر: ١٠ مليارات و٤٤٦ مليونا و٩٩٠ الفا و٧٢٤ ليرة.
- ٦ اشهر. ١٦ مليارا و٣١٠ ملايين و٦٥٩ الفا و٧٩٢ ليرة و٧٩ قرشا.
- سنة: ٨ مليارات و٣١٧ مليونا و٤٩١ الفا و٧٩٢ ليرة و٣٧ قرشا.
- ١٨ شهرا: ٥ مليارات و٧٥٠ مليونا و٦٥٩ الفا و٤٣٢ ليرة.
- سنتان. ٢٢ مليارا و١٣٦ مليونا و٤٩٠ الفا و٤٢٨ ليرة و٤٠ قرشا.

وعليه يكون الفائض الشرائي ١٦ مليارا و٦٣٧ مليونا و٤٤٢ الف ليرة.

الاتفاق الاقتصادي بين لبنان وسوريا

رأس الخامسة بعد ظهر امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي اجتماعا للجنة الوزارية الخاصة بدرس مشروع الاتفاق الاقتصادي بين لبنان وسوريا في حضور الوزراء السادة: الدكتور علي الخليل، مروان حمادة، محمد الجارودي وشوقي فاخوري.

ولم يدل اي من المجتمعين بتصريح، فيما افادت مصادرهم ان "درس مشروع الاتفاق لم ينته بعد ويلزمه مزيد من البحث وسيعرض عندما ينجز ربما الاسبوع المقبل على مجلس الوزراء لاقراره".

"سودتيل" تفتح الثلثاء شبكة تبادل المعطيات

تفتتح شركة تنمية الاتصالات في لبنان "سودتيل" في رعاية وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة "شبكة تبادل المعطيات ليبانباك" السادسة والنصف مساء الثلثاء المقبل في فندق "البستان" في بيت مري.

لجنة مؤشر الغلاء دعيت الخميس

دعا وزير العمل السيد ميشال ساسين لجنة مؤشر غلاء المعيشة الى الاجتماع ظهر الخميس المقبل في المقر الموقت للوزارة في مبنى وزارة الاسكان والتعاونيات في الأشرفية لدرس مؤشرات الغلاء وانعكاسها على الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص.

وزير الزراعة الى دورتي "الفاو"

سافر امس وزير الزراعة السيد محسن دلول الى روما للمشاركة في الدورة المئة للمجلس التنفيذي والدورة السادسة والعشرين لمؤتمر منظمة الاغذية والزراعة "الفاو" اللتين تعقدان بين ١٠ تشرين الثاني و٣٠ منه.

ويرافقه وفد يضم المفتش العام المهندس امين عبد الملك وعميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة والمهندس سمير ابو جودة عن المشروع الاخضر، وينضم اليه في روما كل من السيدين نبيل دي فريج وحبيب الخوري عضوي مجلس ادارة مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية، على نفقتهما الخاصة.

موظفو الشؤون الاجتماعية في الجنوب

وجهت اللجنة الدائمة لموظفي اللجان المشتركة التابعة للشؤون الاجتماعية في الجنوب كتابا مفتوحا الى الرؤساء الثلاثة ووزراء العمل والصحة والشؤون الاجتماعية والاصلاح الاداري والمدير العام للشؤون الاجتماعية، فيه شكوى من عدم صدور مراسيم تنظيمية للمديرية العامة للشؤون الاجتماعية.

وقد بدأت الادارة بتوقيف رواتب موظفي مراكز اللجان المشتركة التابعة للمديرية والتقديمات الاجتماعية والصحية. والحوا في المطالبة بتصحيح اوضاعهم.

بورصة بيروت

الدولار استقر في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع. فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٨٨٣٫٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال ليوم الجمعة الماضي

وكان الدولار فتح ما بين ٨٨١٫٥٠ و ٨٨٣٫٥٠ ليرة في اجواء هادئة وراح يتقلب بين ٨٨١٫٠٠ و ٨٨٣٫٠٠ ليرة لدى المصارف وبين ٨٨٠٫٠٠ و ٨٨٣٫٠٠ ليرة لدى الصرافين. الى ان استنفدت الطلبات الحاصة عليه، فيما بقيت العروض، الامر الذي حدا مصرف لبنان الى اعلان استعداده للشراء بـ ٨٨٣٫٠٠ ليرة. عندها عاد التوازن الى المبادرات وضاق هامش تسعير الدولار الى ٨٨١٫٥٠ - ٨٨٣٫٥٠ ليرة في العمليات المصرفية. فاقفل في نهايتها بـ ٨٨٣٫٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها خمسة ملايين دولار كان نصيب مصرف لبنان منها نحو ثلاثة ملايين دولار.

هدوء وترقب في الخارج

في الخارج، ساد الهدوء اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع، فيما كانت باريس ونيويورك مقفلتين، الاولى في ذكرى هدنة ١١ تشرين الثاني ١٩١٨ والثانية في يوم الرواد (Veterans Day)، وبدا من التداول ان المتعاملين لا يزالون يؤثرون تصحيح مراكزهم بالدولار دونما رغبة في القيام بمبادرات جديدة في انتظار ما سيصدر عن مؤشرات اقتصادية اميركية ابتداء من الاربعاء، ولاسيما ما يتعلق منها باسعار الانتاج والاستهلاك لما لها من مدلول على صعيد التضخم وتاليا على السياسة النقدية لجهاز الاحتياط الفيديرالي. في وقت تتهيأ الحكومة الالمانية لاتخاذ سلسلة قرارات في شأن الضرائب على عائدات الاستثمار.

وعليه، اخذ الدولار يتقلب طوال ساعات العمل الصباحية في الاتجاهين ضمن هوامش ضيقة تبعا لحجم العروض والطلبات عليه التي غالبا ما كانت تتوازن. الى ان اقفل في سوق لندن دونما اتجاه واضح كالآتي

- ١٫٧٦٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٧٦٣٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١٫٦٤٠٥ مارك الماني في مقابل ١٫٦٤٧٠.
- ١٫٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٤٥٣٠.
- ٥٫٦٠٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٦٣٠٥
- ١٣٠٫٠٥ ين ياباني في مقابل ١٣٠٫٣٠

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي ٤ ٣/٤ في المئة لشهر، ٤ ٧/٨ في المئة لشهرين، ٤ ١٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٥ ١/١٦ في المئة لستة اشهر و ٥ ١/٨ في المئة لسنة

تحسن طفيف للذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة تحسنا طفيفا عزاه خبراء السوق الى عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها. فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٥٤٫٨٥ دولارا في مقابل ٣٥٤٫٢٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٥٦٫٤٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٥٤٫٩٠ دولارا بعد الظهر،

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤٫٠٣ دولارات في مقابل ٣٫٩٩١٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤٫٠٣٧٥ دولارات

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١١ تشرين الثاني ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة السورية	١٩٫٢٥	١٩٫٧٥
الدينار العراقي	١٢٧٫٠٠	١٢٩٫٠٠
الدينار الكويتي	٢٨٧٥٫٠٠	٢٨٨٥٫٠٠
الدينار الاردني	١١٦٥٫٠٠	١١٧٥٫٠٠
الدينار البحراني	٢٤٣٩٫٠٠	٢٤٤٩٫٠٠
الدينار الليبي	٤٢٥٫٠٠	٤٤٧٫٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٩٫٠٠	٢٤١٫٠٠
الريال السعودي	٢٣٧٫٠٠	٢٤٤٫٠٠
الريال العماني	٢٣٤٧٫٠٠	٢٣٥٢٫٠٠
الجنيه المصري	٢٦٥٫٠٠	٢٦٧٫٠٠
الجنيه الاسترليني	١٥٥١٫٥٠	١٥٥٦٫٥٠
المارك الالماني	٥٢٣٫٥٠	٥٢٦٫٥٠
الفلوران الهولندي	٤٧٣٫٧٥	٤٧٥٫٧٥
الدراخما اليونانية	٤٫٥٠	٤٫٦٠
الشلن النمسوي	٧٤٫٧٥	٧٥٫٢٥
الفرنك الفرنسي	١٥٥٫٢٥	١٥٧٫٢٥
الفرنك السويسري	٦٠٣٫٥٣	٦٠٥٫٥٣
الفرنك البلجيكي	٢٥٫٧٥	٢٦٫٢٥
الكورون الدانماركي	١٣٣٫٠٠	١٣٥٫٠٠
الكورون الاسوجي	١٤٥٫٥٠	١٤٧٫٥٠

البزيتا الاسبانية	٧٫٥٠	٨٫٠٠
الليرة التركية	٠٫٤٠	٠٫٤٤
الليرة القبرصية	١٨٨٥٫٦٧	١٨٩٥٫٦٧
الالف لير ايطالي	٧٠٩٫٥٠	٧١٣٫٥٠
الالف فرنك افريقي	٣٠٠٠٫٠٠	٣٠٣٠٫٠٠
الالف ين ياباني	٦٧٧٥٫٠٠	٦٧٩٥٫٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٨٠٫٠٠	٨٨٣٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٨١٫٥٠	٨٨٣٫٥٠
الدولار الكندي	٧٧٩٫٥٠	٧٨٣٫٥٠
الدولار الاوسترالي	٧١٤٫٥٠	٧١٥٫٥٠

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية ملك ماب اول	٧٣٥٠٠	٧٤٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٣٣٣٥	٧٤٣٣٥
الليرة العثمانية	٦٤٥١٠	٦٥٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣٧٦٥٠٠	٣٧٨٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٠٢٥٦٧٥	١٠١٢٥٦٧٥
كيلو الفضة	١١٣٥٠٠	١١٤٥٠٠
اونصة الفضة	د ٤٫٠٣	د ٤٫٠٥
اونصة الذهب	د ٣٥٤٫٢٥	د ٣٥٦٫٧٥

المفاوضات مع النمسويين إلى مجلس الوزراء
بيضون رفع كتاباً وتقريراً وتوصية والمبلغ المطلوب للحريشة ٤٧٨،١ مليون شلن

اعد وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون، بالاشتراك مع المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس حسن الطويل والمهندسين الكبار في المؤسسة، كتابا اوجز فيه محاضر المفاوضات مع الكونسورسيوم النمسوي : الن اونيون - فاغنر بيرو، لرفعه الى مجلس الوزراء مرفقا بالتقرير الذي كان وضعه المهندس الطويل واقره مجلس ادارة المؤسسة في آخر اجتماع له الاربعاء الماضي.

ويتناول الكتاب المفاوضات التي جرت في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١ مع الوفد النمسوي المؤلف من السادة : هانز شلاير المسؤول عن المديرية المالية في شركة الن وفرانز زفر المسؤول عن مشاريع المعامل الحرارية في شركة الن وهانز جورج بترمان المسؤول عن العقود في شركة فاغنربيرو. وحضر من السفارة النمسوية الدكتور سيب دابرينفر المستشار التجاري والسيد سايد كرم المسؤول عن مكتب السفارة النمسوية في بيروت. وتولى التفاوض عن مؤسسة كهرباء لبنان المهندسون حسن الطويل، لوسيان لطيف، الدكتور وليد الدغيلي والدكتور عبد الاله ميقاتي.

وفي الكتاب لمحة تاريخية عن القضية، منذ تشرين الثاني ١٩٨٤، في شأن تجهيز معمل الحريشة الحراري بمجموعة سادسة حرارية قيمتها ٦٠٥ ملايين شلن نمسوي موزعة كالآتي :

- قيمة المعدات ٤٣٠٨٨٩٠٠٠ شلن نمسوي.
- قيمة تركيب المعدات ١١١٦٢٢٠٠٠ شلن نمسوي.
- قيمة هندسة مدنية ٥٧٤٨٩٠٠٠ شلن نمسوي.

على ان يدفع ٥ ٪ فورا وهي تبلغ ٣٠٢٥٠٠٠٠ شلن نمسوي، و ١٠ ٪ من قيمة العقد بفتح شركة قاديشا اعتمادا مستنديا تبلغ ٦٠٥٠٠٠٠٠ شلن نمسوي. وتقسط بقية المبلغ ومقدارها ٥١٤٢٥٠٠٠٠ شلن نمسوي تمثل ٨٥ ٪، بواسطة قرض عن "لاندر بنك"، على ١٢ سنة.

وقد قبض الكونسورسيوم ٤٠٤ ملايين و ٩٢٨ الفا و ٢١٥ شلنا نمسويا، مكونة من مبلغ الخمسة في المئة ٣٠٢٥٠٠٠٠ شلن نمسوي، و ١٠ ٪ من القيمة العائدة الى الهندسة المدنية فقط وقيمتها ٥١٧١٩٢٤ شلنا نمسويا و ٣٦٩٥٠٦٢٩١ شلنا نمسويا من "لاندر بنك"، وبقي له ٢٠٠٠٧١٧٨٥ شلنا نمسويا منذ تاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١.

واستمرت المفاوضات مع الوفد النمسوي يومي ٣٠ و ١٩٩١/١٠/٣١ وقطعت اربع مراحل وتوصل المفاوضون الى دفع مبلغ ٤٧٨،١ مليون شلن نمسوي اضافي الى المبالغ المقبوضة والبالغة ٤٠٤ ملايين و ٩٢٨ الفا و ٢١٥ شلنا نمسويا. اي بزيادة د.٢٧٨ مليون شلن نمسوي عن السعر الاساسي ٦٠٥ ملايين ("النهار" الخميس ١٩٩١/١١/٧). ويشمل دفع هذا المبلغ اعمال صيانة جديدة وتركيب المجموعة السادسة، وهو اقل مما طلبه النمسويون بـ ٢٧ مليونا و ٤١٠ آلاف شلن نمسوي، واتفق على ان تكون طريقة الدفع كالآتي :

ان الكونسورسيوم النمسوي يطلب لتحقيق العقد الجديد ما يلي :

١ -	دفع نقدي فوري بقيمة ٧٨٦٠٠٠٠٠ شلن نمسوي ان هذا المبلغ مفصل على الشكل التالي :	
٣٨٣٠٠٠٠٠	- ثمن ١٠ ٪ من البضاعة المتسلمة.	
٢٦٠٠٠٠٠	- بدل نقل من طرابلس الى الحريشة.	
٣٠٠٠٠٠٠٠	- بدل مطالبات تتعلق باسعار اضافية ناتجة من توقف المشروع.	
٧٧٠٠٠٠٠	- ثمن قطع غيار مقدمة ومستعملة سابقا.	
٧٨٦٠٠٠٠٠	المجموع	
٢ -	دفع نقدي فوري يمثل ١٥ ٪ من المبلغ المتبقي المفصل ادناه :	٥٤٤٨٠٠٠٠ شلن نمسوي
٤٧٨١٠٠٠٠٠	- المبلغ الاجمالي المتفق عليه.	
٣٦٣٠٠٠٠٠	- الاحتياط لاشغال غير منظورة والتي يسدد باعتماد مستندي.	
٤٤١٨٠٠٠٠٠		
٧٨٦٠٠٠٠٠	مبلغ مطلوب دفعه فورا مفصل اعلاه.	
٣٦٣٢٠٠٠٠٠		
٣ -	فتح اعتماد مستندي بنسبة ٨٥ ٪ من المبلغ /٣٦٣٢٠٠٠٠٠/ شلن نمسوي والبالغ	٣٠٨٧٢٠٠٠٠ شلن نمسوي
٤ -	فتح اعتماد مستندي بقيمة مبلغ العائد الى الاشغال غير المنظورة	٣٦٣٠٠٠٠٠ شلن نمسوي

ان مجموع المبالغ المدفوعة نقدا وبواسطة اعتماد مستندي هي على الشكل التالي :

- ١ دفع نقدي	٧٨٦٠٠٠٠٠ شلن نمسوي
- ٢ دفع نقدي	٥٤٤٨٠٠٠٠ شلن نمسوي
- ٣ بواسطة اعتماد مستندي	٣٠٨٧٢٠٠٠٠ شلن نمسوي
- ٤ بواسطة اعتماد مستندي	٣٦٣٠٠٠٠٠ شلن نمسوي
المجموع	٤٧٨١٠٠٠٠٠ شلن نمسوي

وقد اوصى الوزير بيضون مجلس الوزراء بالموافقة على المبلغ، لتأمين انتاج كهربائي اضافي بمقدار ٧٢ ميغاوات وصيانة المجموعات في شركة قاديشا.

استعاد حجمه بعد فتح مرفأ بيروت
مرفأ طرابلس في ٩ أشهر ٧١٥ باخرة ومليون طن

الحركة كانون الثاني - ايلول ١٩٩١

	حركة البواخر					البضائع (طن)				
	التجارية	النفط	الاشرعة	المجموع	المغادرة	المفرغة	المحروقات	المجموع	المشحونة	المجموع العام
كانون الثاني	١٤٢	٨	—	١٥٠	١٥٠	١٠٣٦٨٦	٦٨٢٥٥	١٧١٩٤١	٢٤٤١٧	١٩٦٣٥٨
شباط	٨٨	٤	—	٩٢	٩٥	٦٤٩٧٣	٥٧٠٨	٧٠٦٨١	٦٦٤١	٧٧٣٢٢
آذار	٩٤	١	—	٩٥	٩٧	٧٤٣٤٨	٧٠٠	٧٥٠٤٨	١٨٣٣٨	٩٣٣٨٦
نيسان	٧٨	٨	١	٨٧	٩٤	٣٣٦٤٠	٦٠٣٣١	٩٣٩٧١	١٦٥١٤	١١٠٤٨٥
أيار	٦٦	٤	١	٧١	٥٧	٣٤١٤٧	٤٥٦١٩	٧٩٧٦٦	٧٣١٥	٨٧٠٨١
حزيران	٦٥	٤	٢	٧١	٧٥	٤٩٤٧٥	٨٨٣٠٧	١٣٧٧٨٢	١٨٣٧	١٣٩٦١٩
تموز	٦٠	٩	—	٦٩	٧١	٤٦٠٧٤	٨٠٦١٩	١٢٦٦٩٣	٤٢٥٨	١٣٠٩٥١
آب	٦٤	٥	٢	٧١	٦٤	٤٦٣٢٠	١٠٠٢٠٩	١٤٦٥٢٩	١٠٩٣٦	١٥٧٤٦٥
ايلول	٥٨	٦	١	٦٥	٦٣	٤٥٥٤٧	٦٤٢١٥	١٠٩٧٦٢	٥٥٤٧	١١٥٣٠٩
المجموع	٧١٥	٤٩	٧	٧٧١	٧٦٦	٥٠٨٥٠٦	٤٩٤٣٦٧	١٠٠٢٨٧٣	٩٥٤٠٣	١٠٩٨٢٧٦

سجلت الحركة في مرفأ طرابلس في ثلاثة فصول من هذه السنة دخول ٧٧١ سفينة منها ٧١٥ باخرة تجارية و٤٩ ناقلة نفط وسبعة مراكب شراعية، بمعدل شهري للحركة الاجمالية يبلغ ٨٥ سفينة.

واحتلت البواخر التجارية المرتبة الاولى في ترتيب السفن التي دخلت المرفأ وبلغت نسبتها ٩٢،٧٣ في المئة، ونسبة ناقلات النفط ٦،٣٥ في المئة والاشرعة ٠،٩٠ في المئة.

وبلغت الحركة ذروتها في كانون الثاني اذ دخلت المرفأ ١٤٢ باخرة نسبتها ١٩،٨٦ في المئة من مجموع البواخر التجارية، وتلاه آذار الذي بلغت نسبة البواخر التي دخلته من مجموع البواخر التجارية ١٣،١٤ في المئة، واستمرت الحركة الشهرية تتراجع الى ان بلغ عدد البواخر التي دخلت المرفأ في ايلول ٥٨ باخرة نسبتها ٨،١١ في المئة. وبات معلوما ان ازدهار الحركة في مرفأ طرابلس مطلع السنة سببه اقفال مرفأ بيروت الذي، ما ان فتح منتصف آذار، حتى استعاد دوره الطبيعي بين المرافىء اللبنانية تدريجا وتاليا عادت الحركة في بقية المرافىء الى حجمها سابقا.

وحركة البضائع خضعت ايضا للعوامل نفسها. فمن اصل ٥٠٨٥٠٦ اطنان بضائع افرغت في المرفأ باستثناء المحروقات، كانت حصة كانون الثاني ١٠٣٦٨٦ طنا نسبتها ٢٠،٣٩ في المئة، في حين بلغت النسبة في ايلول ٨،٩٥ في المئة.

غير ان هذا الوضع لا ينطبق على المحروقات ولا على الناقلات التي تشحنها وخصوصا بعد معاودة التكرير في مصفاة طرابلس واستمرار استيراد المشتقات النفطية عبر مرفأ طرابلس ولا سيما منها البنزين والغاز المنزلي. وبلغت كمية النفط الخام والمشتقات النفطية المستوردة عبر هذا المرفأ ٤٩٤٣٦٧ طنا وردت اعلى نسبة منها في آب وبلغت ٢٠،٢٧ في المئة.

اما البضائع المصدرة عبر المرفأ فبلغ حجمها ٩٥٤٠٣ اطنان شحنتها ٨٦٦ باخرة غادرت المرفأ على مدى تسعة اشهر، وبلغت نسبة البضائع المشحونة الى البضائع المفرغة (ما عدا المحروقات) ١٨،٧٦ في المئة، صدر منها في كانون الثاني ما نسبته ٢٥،٥٩ في المئة وفي ايلول ٥،٨١ في المئة.

اهتمامات جنوبية لوزير الاسكان والتعاونيات

بحث امس وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون مع وفد من تجمع مزارعي الجنوب في حماية الانتاج الزراعي اللبناني. وقر الرأي على ضرورة التشدد في تطبيق الروزنامة الزراعية.

واستقبل وفدا من المعلمين المتعاقدين مع مجلس الجنوب عرض له مشكلة هؤلاء المعلمين.

كذلك استقبل رئيس لجنة المواصلات السلكية واللاسلكية النيابية النائب محمود عمار وعرض معه شؤونا تتعلق بالخدمات خصوصا موضوع الاتصالات.

الوكلاء البحريون وتعرفة خزن المستوعبات

دعا رئيس الغرفة الدولية للملاحة السيد جوزف نجيم، وكلاء البواخر التي تنقل المستوعبات الى اجتماع موسع يعقد اليوم للبحث في التعرفة المرتفعة لخزن المستوعبات.

وسيتبادل المجتمعون الرأي في قرار منع تفريغ بواخر المستوعبات مباشرة على السيارات وفرض تفريغها على الارصفة ومن ثم وضعها على الشاحنة بواسطة الرافعات الشوكية.

وتبلغ كلفة المستوعب الواحد ١٤ - ١٥٠ دولارا اميركيا، مما يجعل رسوم التفريغ ١٥٠ الف دولار اميركي شهريا.

ويذكر في هذا المجال ان اللجنة الوزارية قررت خفض تعرفة خزن المستوعبات ("النهار" ١٩٩١/١١/٩) اما انزال المستوعبات الى الارض ففرضته ظروف جمركية بعدما اخرجت مستوعبات الى البلد تحتوي بضائع غير المصرح عنها في المانيفست.

تجمع صناعيي كسروان

انتخب تجمع صناعيي كسروان هيئته الادارية الجديدة من السادة: اميل خوري رئيسا، جورج درويش وجورج حبيتر نائبين للرئيس، الدكتور جان رزق امينا للسر، فيكتور جامجيان امينا للصندوق، ادغار افرام وبورغي قيومجيان وانوار ابو جوده واسد صليبا وانطوان فواز وهنري عبد الله اعضاء.

كبي ينظم تداول الأدوية ويشرطها بمواصفات تسهل التفتيش

عمم وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي الشروط والمواصفات للمستحضرات الصيدلانية المتداولة، وفيه "يطلب من جميع الصيدليات ومستودعات الادوية والمؤسسات الاستشفائية في لبنان عدم شراء او توزيع او حيازة اي مستحضر صيدلاني لا تتوافر فيه الشروط والمواصفات الآتية:

اولا: اسم المستحضر الصيدلاني.
ثانيا: التركيب العلمي.
ثالثا: العبوة والعيار.
رابعا: اسم المصنع المنتج.
خامسا: اسم بلد المنشأ.
سادسا: رقم الطبخة.
سابعا: تاريخ الصنع.
ثامنا: تاريخ انتهاء الفاعلية.
تاسعا: رقم التسجيل في وزارة الصحة.
عاشرا: شروط حفظ الدواء وموانع الاستعمال.
حادي عشر: سعر المبيع للعموم في لبنان.
ثاني عشر: اسم المستورد في لبنان.

على الصيدليات ومستودعات الادوية والمؤسسات الاستشفائية الاحتفاظ بالفواتير الرسمية التي تحدد مصادر شراء الادوية.

على دائرة التفتيش الصيدلاني ضبط الادوية المخالفة لهذا التعميم واتلافها واجراء التحقيقات الادارية والفنية اللازمة وفقا للاصول".

واصدر قرار يتعلق بتعبئة الاستمارة الخاصة بالادوية، فيه:

"المادة الاولى: على جميع مستوردي الادوية ومصنعيها في لبنان، تعبئة الاستمارة الخاصة بالادوية والمتعلقة بتقديم معلومات فنية وادارية عن جميع الادوية المتداولة في الاسواق.

المادة الثانية: تسليم الاستمارات موضوع هذا القرار الى دائرة التفتيش الصيدلاني في مهلة اقصاها شهر واحد من اصدار هذا القرار.

المادة الثالثة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

حماده اليوم الى لندن

يتوجه اليوم الى لندن وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة، لافتتاح معرض المنتجات اللبنانية الذي يقام في غرفة التجارة البريطانية - العربية. وسيلقي كلمة، ويشارك في ندوة اقتصادية في الاطار ذاته. ويخصص يوما للقاء المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية للبحث في العلاقات بين البلدين.

وامس استقبل الوزير حماده رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح يرافقه المدير العام للجمعية السيد نبيل اللاذقي.

مواد غذائية فاسدة في طرابلس

طرابلس - "النهار":

ضبطت مفرزة مصلحة الاقتصاد والتجارة في طرابلس، برئاسة الدكتور محمد سعيد المصري رئيس المصلحة، تساندها قوة من مخفر درك التل وبموافقة النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي هاشم الحسن وبتكليف من محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي، كميات من المواد الغذائية الفاسدة والتي انتهى تاريخ صلاحها، اتلفت في نهر ابو علي.

الصندوق التعاضدي الصحي في عكار

عكار - "النهار":

عقد في سرايا حلبا لقاء ضم المدير العام للتعاونيات المهندس انطوان شمعون وممثل اللجنة المركزية للتعاضديات الصحية في لبنان الدكتور فريد قهوجي شارك فيه ممثلون لنوادي القضاء وشخصيات روحية واعضاء في تعاونيات القضاء واطباء وعمال زراعيون ومديرو مدارس وموظفون.

دعت الى الاجتماع اللجنة المركزية للتعاضديات الصحية في لبنان ولجنة المتابعة لمؤتمر التنمية في عكار للبحث في عقد الجمعية العمومية التأسيسية لصندوق تعاضدي صحي في القضاء.

وتحدث طبيب القضاء الدكتور نافذ معاليقي ممثلا لجنة المتابعة والدكتور قهوجي والمهندس شمعون الذي نقل تحيات وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون، رابطا مستقبل الحركة التعاضدية في لبنان بنجاحها في عكار، منه الحركة التي ابصرت النور عام ١٩٧٧.

واتفق المجتمعون على اللقاء يوم الجمعة المقبل.

اجتماع في بعلبك للاوضاع والحاجات

بعلبك - "النهار":

بحث امس قائمقام بعلبك السيد محمد الميس مع فاعليات المدينة في اوضاع بعلبك وحاجاتها من حيث تزفيت الطرق وتأمين الهاتف وتنشيط الجباية والنظافة، وناشد المجتمعون وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم الافراج عن الملفات الجاهزة للتنفيذ لبعض طرق بعلبك خصوصا المدخل الجنوبي الرئيسي وتتمة طريق القلعة - رأس العين، واعتماد طريقة التلزيم عبر المناقصات دون الامانة لما فيه المصلحة وسلامة التنفيذ، وقدم رئيس دائرة الهاتف في بعلبك السيد وليم ساروفيم تقريرا مفصلا عن اوضاع الهاتف في المدينة وهو شبه معطل ومهدد بالتوقف كليا بسبب النقص في اجهزة السنترال. واشار الى ان هناك ٢٤٠٠ خط الكتروني ستبدأ العمل في الربيع المقبل مع ترميم الشبكة الداخلية.

رئيس غرفة صيدا لـ"النهار": خطة لتطوير الجنوب اقتصادياً

السيد محمد الزعتري يتحدث الى "النهار". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري وجود خطة لدى الغرفة تهدف الى "تطوير المنطقة اقتصاديا وزيادة الانتاج وتنويعه".

وقال لـ"النهار" عن الواقع الاقتصادي والصناعي والزراعي في الجنوب وسبل تطويره: "يتميز الجنوب بواقع اقتصادي يشمل كل النشاطات الاقتصادية من تجارية وصناعية وزراعية. ومن النشاطات الاقتصادية في المنطقة التجارة، تليها الزراعة، ثم الصناعة. واما النشاط السياحي فهو غير موجود حاليا وانما هناك محاولات فردية، علما ان مجال الاستثمار السياحي في الجنوب يمكن تطويره ليصير ركنا من دعائم الاقتصاد الجنوبي ويعود بالنفع على الصعيدين الفردي والاجتماعي". واضاف: "نلاحظ في السنوات الاخيرة نموا كبيرا في الصناعة على رغم الاحداث التي كان يتعرض لها الجنوب ولا يزال، مما يؤكد ان الجنوبي متمسك بارضه يبنيها ويستغلها لتكون ذات نفع له ولوطنه وللبشرية جمعاء. وان اكثر الاستثمارات قام بها الجنوبي المقيم والمغترب على حد سواء وانني على يقين من ان عددا كبيرا من الجنوبيين المقيمين والمغتربين يدرس ويخطط ويتحين الفرص لاطلاق المشاريع المنتجة التي من شأنها ان تعود على المنطقة والاقتصاد العام بالخير العميم".

وكشف الزعتري ان لدى غرفة صيدا والجنوب خطة لتطوير المنطقة اقتصاديا وزيادة الانتاج وتنويعه، مما يحد من المنافسة في الاسواق الاستهلاكية التي باتت اليوم تشكل هاجسا كبيرا للمنتج الجنوبي بل اللبناني عموما. ومن اجل بلوغ هذا الهدف، لا بد من اتباع نهج علمي يعتمد التخطيط وسيلة لتطوير الانتاج وتنويعه وزيادته ولا يمكن في رأينا ان يستقيم اقتصاد البلاد الا اذا اعتمدنا الركائز العلمية في كل المجالات ووفقا لما يتطلبه الواقع الاقتصادي حاضرا ومستقبلا. وهذا ليس من واجب المعنيين فحسب، بل يتعداهم الى المؤسسات الاقتصادية والمسؤولين في البلاد كافة".

هاتف عكار معزول عن لبنان

عكار - "النهار":

لا تزال الاتصالات الهاتفية مقطوعة بين عكار وبقية المناطق اللبنانية، ولم يكشف حتى الآن على جهاز الراديو الذي يؤمن الاتصال بين مركزي حلبا والميناء في طرابلس.

نقابة عمال الميكانيك انتخاباتها ووزارة العمل

حمل رئيس نقابة الموظفين والعمال لشركات السيارات والميكانيك والصلب والحديد في لبنان السيد جورج حرب في مؤتمر صحافي عقده امس في المقر الموقت للاتحاد العمالي العام في مرفأ بيروت، على وزارة العمل، وقال انها عينت "هيئة مزورة لا تمثل النقابة لا من بعيد ولا من قريب وليس لها اية صلة بالعمل النقابي منذ ١٣ سنة"، واسندت اليها "دور تمثيل النقابة والدعوة الى انتخابات "قزمية" للنقابة. وقررت تعيين الانتخابات في ١٩٩١/١١/١٥ في اماكن اقل ما يقال فيها وعنها انها لا تمثل سوى نسبة ١،٥ على ١٠ من المنتسبين الى النقابة والذين يشكلون الجمعية العمومية لها شاءت او ابت وزارة العمل، وكل هذا من دون الرجوع لا الى النقابة الشرعية ولا الى رئيسها (...)" واشار الى ان اعضاء الهيئة الداعية الى الانتخابات منهم المستقيل من النقابة و"عمال مطاعم واصحاب محلات وموظفو اجهزة ومطرودون من النقابة". ورأى ان الوزارة "ليست الجهة الصالحة لبت هذه القضية ونعتبر تحقيقها باطلا ومزورا ومشبوها لانها اغفلت الجهة الشرعية للنقابة ونحمل المسؤولين فيها المسؤولية الكاملة (...) ونعتبر انفسنا غير معنيين لا بالدعوة ولا بنتائجها (...)".

لا توظيف لسكان وادي خالد

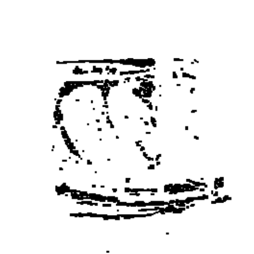
عكار - "النهار":

وجهت "اللجنة الشعبية" في منطقة وادي خالد كتابا مفتوحا الى وزير الموارد المائية والكهربائية للعودة عن قراره القاضي بعدم تشغيل من هو غير لبناني او لبناني منذ اقل من عشر سنين مما حرم ابناء وادي خالد وهويتهم قيد الدرس وظائفهم في مصلحة مياه القبيات ومشروع مياه الشفة الذي يغذي منطقتهم.

غياث أخرس، كرسّام وكحرفيّ


غياث اخرس.

ورق البردي والياباني والتامبرا والوشم النافر.


حفر ووشم واكواريل.

(ساكو ببكاريان)

تنتهي في آخر الزيارة لمعرض غياث اخرس في غاليري ٥٠ × ٧٠ (*)، الحمراء، محلة ابو طالب، بناية الصليب الاحمر، الى انطباعين، كأنك قمت بنزهة بصرية سهلة ومريحة وممتعة، وفي الوقت عينه كأنك لم تلتق بأمر كنت تأمل ربما، وجوده في تجربة فنان سوري تعرف جيداً اهميته.

وطبيعة الاعمال الثمانية والثلاثين، ركيزتها الورق كحامل للنص التشكيلي وتقنيتها الحفر الذي يؤطر بمعنى ما حركة هذا النص. كما انها بالمستوى عينه الذي لتقنية الحفر، حاصل تقنيات اضافية تصب في جعل كل قطعة واحدة فريدة، الدمغ او النقش النافر، واللصق اي انزال الورق على الورق، والتلوين المائي بمادتي الاكواريل والتامبرا. والفنان يستعين بهذه او تلك من أدواته المهنية بحسب ما يريده من نصّه، هنا يغيب الحفر لصالح الوشم. وهناك التامبرا لصالح الأكواريل، وهنالك يستغل انسجة ورق البردي او الورق الياباني لأغناء صياغته التي كأنها تبحث دوماً عن التحولات الممكنة للعناصر ذاتها.

وهذه الأعمال وان جاز نعت غالبيتها ولو جزئياً بالحفرية، تعود بموادها وادواتها وما هو خاص بتقنية كل منها، الى حقل الصياغات بالمواد المختلفة حيث للفنان الحرية الكاملة في توظيف ما يراه مفيداً لتجربته من مواد بشرط ان لا يسيء بعضها الى بعضها. وفريق من التعبيريين الجدد يتطرف حتى ولو اساءة. ولا تبرز جرأة ما لدى غياث اخرس ولكنه يعمل بعقلانية باردة من وفرة هدوئها. ودائماً ضمن مبادرات يتخذها لتوافقها مع القاعدة. واولى الصفات الاتقان النظيف للحرفة، وانا -هذا الامر ايجابي في مظهر العمل الذي يطل واضحاً انيقاً مغرياً، فانه لما فيه من توازن كأنه مبرمج للتربع مكانه، يفقد الاثارة الى درجة ان الفنان يبدو كمن يتنازل عن الادهاش الى الاغراء.

ومثل منهجية تتحكم في التأليف، تبرز على مستوى تركيب العناصر الشكلية أكانت واقعية ام تجريدية، لكل قطعة في المعرض. واعترف أنني تساءلت مراراً خلال زياراتي المكررة للمعرض، هل يوجد تقصير ولو نسبياً في قدرات الفنان التخيلية؟ بينما لخاصتي الفطنة والشعور فاعليتهما الأكيدة في تخمير حالة النص بالنكهة البصرية الجنائية. ونص غياث اخرس ذكي وعاقل ولذا هو سلس القراءة وفي حال من البساطة تضعه تلقائياً في متناول عين المتفرج، اي متفرج ان متخصصاً او فضولياً. وفي ذلك مثل مبايعة عفوية للاعمال بانها تصيب حيثما تنبّه الى خصائص في النص تطفو على السطح، وقد لا تخفق او ترفرف او تتطاير كاعمال. الا انها أكيداً تجد لها دائرة تطمئن اليها في فسحة العين الشعورية.

وهي منهجية جلية وظاهرة للعين المجردة وكأن فنانها يجهر بها، وبها يبني غياث أخرس معظم قطعه ولتحديد ايقاعها اذ هي تنمو تشكيلاً على حركة شبه موسيقية، ندل على انها تنطلق اجمالاً من نقطة في قاعدة العمل السفلى لتتوسع صعوداً من ركيزة أفقية الى ركيزة أفقية قبل ان تعود الى الانضغاط في نقطة في اعلى النص كأنما الصدى البصري لنقطة الانطلاق. وكما حال كل أيقاع موسيقي، هكذا نجده في نص غياث أخرس هندسياً، والفنان لا يمتنع عن تمثيل ذلك في مثلثات او مربعات او مستطيلات او خطوط أفقية او عمودية تتقاطع مع غيرها تعاكس حركتها، وكلها تطل دوماً في أماكن كالمفاتيح. ويغذي غياث اخرس هذه الحركة التي كأنما تتوازن على رأس مثلث مقلوب، بالعناصر اللونية التي بدورها تتوزع بحسب الحاجة اليها على اشكال تجريدية واخرى واقعية.

والألوان نكهة النص التشكيلي الذي يصوغه غياث اخرس بطراوة تحمل رقتها كبقايا نقاط ماء على بشرة انثى. ولهذا السبب ربما، لا يستعمل سوى الالوان المائية كالاكواريل والتامبرا، والتي تؤمن لنصه مرتبة عليا من الشفافية تضعه دون عناء في حال من خفة الوزن البصرية كأنه ثابت في مكانه على مساحة ورقته (دور الاشكال الهندسية) ومتململ مرتعش وبالكاد منفعل ودائماً انيق وعلى علاقة زخرفية بعين المتلقي (دور الاضافات اللونية). والالوان هنه لا تقوم دائماً بدور تشكيلي فعلي في نص غياث اخرس اذ يأتي احياناً حضورها لمضاعفة حال الاغراء في النص. الوان موظفة للمتعة او في الافضل لتقوية عنصر الحركة او رتب التوازن على سطح العمل الذي قد يراوح في برودته الهندسية بدونها. والبعض من الفسحات اللونية يظل خارج فضاء النص الفعلي وكأنه حيث هو لملء زاوية من سطح العمل تبدو اذا لم تلون عبئاً عليه. وانما لغياث اخرس شبه شعور عفوي باللون وكيف، وهذا الشعور هو الذي يجعل الفنان لا يخطىء غالباً في توظيف تلاوينه بفاعلية على غزل متقدم مع الحال الشعرية.

مهني نظيف غياث اخرس ويعلم جيداً سرّ ما يفعل ولا يغامر ابداً ابعد من معارفه كمن في حال حذر مزمن من حقول التجريب. وطبعاً هو فنان جريء لكونه يتجاسر على بناء نص باشياء قليلة. وكنت اقول بالتفاصيل الصغيرة جداً والتي لا تفترض لدى معالجها تشكيلياً سوى خبرات كأنها بدائية. غير انه ماهر بفن توزيع هذه التفاصيل على مختلف رتب نصه، ما يهب نصه صفته الاساسية اي التقشف التعبيري. والصح ان غياث اخرس لا يرغب في ان يروي شيئاً لأحد، بالكاد يعطي الأشكال الواقعية معاني لها شبهها. وقد نتعرف هنا وهناك على جذع امرأة او وجه او نبتة مؤسلبة. وانما وسع الامر نقع وانما نادراً على صورة كاملة لانسان، غير ان ذلك لا يتخطى الحضور الشكلي اي الدور التشكيلي. وظني انه يوظف المربع مثلاً بالاهمية عينها التي يستعمل بها اي شكل واقعي.

ذلك ان نصه من بدئه الى الانتهاء، فعل تشكيلي خام مبرراته منه وفيه، وقد تنتج منه حالة نفسية رقراقة لا تغوص في العمق ولا تتعمد لتحمل حكاية. وظني ان وراء هذا الاختيار التشكيلي الصرف، هاجساً حداثوياً يجري في شرايين العمل، وبدقة اكثر في المفاصل الاساسية منه لانعقاد كل من ايقاعاته على حركة التأليف العامة التي يحتمي بها وكلما استعملت كلمة حداثة شعرت بانني افتح على نفسي باب تأويلات لا تنتهي نظراً الى ما لكلمة حداثة من ادوار لا تحصر في معنى او دلالة غير ان حداثة غياث اخرس بدت لي كأنها تستند في انحياز نصها الى مرجعيات غير راهنة وبالضبط غير طليعية كي لا أدل عليها بالعتيقة. وتحديداً لما نقول انها اكاديمية، وهناك شبه كلاسيكية لتيارات الحداثة بعد ان اصبحت لها النماذج الابداعية المعترف بشرعيتها دولياً والمتصدرة منذ ربع قرن تقريباً كبار المتاحف العالمية.

كما تساءلت والاسئلة التي طرحتها على نفسي امام اعمال غياث اخرس عديدة ومختلفة، واما احب المعارض التي تحضني على المراجعات النقدية الفعلية. تساءلت ما فحوى هذه الحداثة المكتفية بما هي عليه في زمن اعادات النظر التامة الاحمالية عربياً واجنبياً وحداثة اليوم لا تتم تشكيلياً سوى على اشكال تحمل في طياتها هواجس انسان اليوم، ولذا هي دوماً ابتكارية اختبارية طليعية اي تدور مطروحاتها على نقاط تفجر امواج الثقافات في صياغاتها القصوى وليس مشكلة في نظري ان لا يكون غياث اخرس حديثاً بالمعنى التجريبي التشكيلي اذ نصه التشكيلي في واقعه مبني على سلسلة يقينيات متينة ثابتة ولذا دوماً مكررة، المشكلة انه في ما يصل اليه بعد جهد يحمل تعبه في نتائجه، غير مقنع بالمستوى الكافي وكأنه يوظف خبرات تقنية عريضة لحصاد تعبيري يطفو على قشرته وكأنه يتزلج على سطح ورقته. الا انا الذي امامنا في غاليري ٥٠ × ٧٠ بقايا من معارض سابقة ومن هنا ربما امتداد تواريخها الى سنوات، وتمثل عندها النصوص الخفيفة اي ما بات من مراحل كانت اختبارية في عناويننا الكبرى.

كأن هناك عصا حفلوناً في الثلاثة والثلاثين عملاً، فهي حديثة دون طليعية، تعبيرية وانما زخرفية، ذكية في تراكيبها ولكنها صياغات سطحية، وضمن كل ذلك لا توحي بحميرة انسانية حتى لتبدو غالباً مشغولة دون حالة نفسية ما. وكي لا اقسو راجعت نفسي مراراً بتكرار الزيارات الى المعرض والحقيقة انني افعل دوماً، ولم اجد حتى الاثر الصغير لخشية الوقوع في الصنمية اذا طورت التعبيرية الى تغذية الاشكال بالحالات النفسية، وهي خشية قائمة في الفن التشكيلي العربي المعاصر، غير اني لم اقع حتى على مثل ذلك. قد يكون للتراث هنا معنى واحد، الفنان عربي ولذا هو يرسم مهما رسم عربياً! واعترف ان مثل هذا التفسير يغربني ولست منبهراً باولئك الذين يستعيدون الاشكال التراثية التاريخية ويعلنونها بعد ان يعيدوا انتاجها، اي يسقطون التراث الى حالة فولكلورية سياحية! وغياث اخرس بعيد كلياً عن هذه الصورة، وتعامله الزخرفي مع الاشكال في بقائه طائفاً على سطوحها لا يمنعه من ان يرى كرسام ويعمل كحرفي ويغري كفنان بارع في اثارة الطرب البصري في زائر معرضه

نزيه خاطر

(*) المعرض حتى ١٥ تشرين الثاني باستمرار مع غاليري الاتاسي، حمص، سوريا والزيارة يومياً من العاشرة الى الواحدة، ومن الثالثة الى السادسة ت ٨٠١٧٧٦

(**) غياث اخرس، مواليد حمص
دراسات في كليات الفنون الجميلة في القاهرة وروما ومدريد وباريس
استاذ ورئيس قسم الحفر في كلية الفنون الجميلة في دمشق
يعيش الآن في فرنسا وسوريا.
اقام معارض فردية في دمشق وبيروت والكويت والقاهرة ومسهايم ومدريد والرباط والدار البيضاء وواشنطن وباريس ومدن اخرى

جرجس - ربيعة أبي فاضل، العدوانيّة الشعرية جميلة؟

قرأت، في جريدة النهار الصادرة في ١٩٩١/١٠/٤، رأياً للصديق الدكتور ربيعة أبي فاضل تحت عنوان "جرجس ميشال جرجس، في الشعر عدوانية؟" (الصفحة ١٩) حول كتابي الصادر عن دار التراث العالمي بعنوان "سيكولوجية العدوانية وجمالها في الشعر العربي الحديث"، وضمّن رأيه عدداً من التساؤلات، لعل من ابرزها "هل في الشعر عدوانية؟".

وما دمنا نعيش في أجواء الحوار الفكريّ الحر، نرانا مضطرين الى توضيح بعض الأمور وجلاء بعض الإشكالات التي تكون خلقت التباساً عند بعضهم. ونحن نربأ بصديقنا عن الوقوع في هذا الاشكال، نظراً الى ما نشهده فيه من سعة علم، وعين انتقادية صائبة، وروح علمية رزينة. ولكنّ للضرورة احكامها ولا بدّ من جلاء.

حين اكببنا على دراسة القصائد الشعرية الحديثة، وتحليل بعض نماذجها التي تتجلى فيها معالم العنف والثورة النفسية والعداء، لم نكن قط نسعى الى اتهام هذا الشعر بالعدوانية، بل كان همنا منصباً على اكتشاف افرازات اللاوعي في القصائد العنيفة. وهذه الافرازات النفسية التي لا يعيها الشاعر حين يكون مأخوذاً بنشوة النظم، تمثل دوراً بارزاً في انجاح قصيدته وإخراجها في حلة وجدانية جميلة.

ولما كانت القصيدة او أيّ صنيع فنيّ كالجنين بالنسبة الى رحم أمه، اذ في أحشائها يصوّر ويتكون، ومن دمها يتغذى، فهي (اي القصيدة) تشكل طاقة فكرية تتغذى من أعصاب الشاعر، ومن حياته النفسية والاجتماعية وخاصة من حياته اللاواعية. هذه الحياة التي أثبت سيغموند فرويد ويونغ وغيرهما، دورها المهم في توجيه سلوكنا وافكارنا وعلاقاتنا الاجتماعية.

ومن نافل القول التذكير بأنّ التحليل النفسي اكتشف مملكة اللاوعي ودوره الكبير في توجيه حياتنا النفسية. يقول رضوان الشهال في كتابه (الشعر والفن والجمال): "الشاعر الغامض يمدّ يده الى جنينه الفنيّ في ظلمات اللاوعي وينتزعه انتزاعاً تعسفياً ولما يتكامل بعد". فلا اظن ان صديقي الدكتور أبي فاضل ينكر أهمية هذا اللاوعي فإن لم يفعل، فهذا يعني انه يوافق، ولو متحفظ على الافرازات النفسية التي نراها تتستر خلف الكلمات والبنى الفكرية في أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وتالياً قد يوافق على ان الصور العنيفة التي تنطوي على أهداف سامية في المطالبة بـالحق السليب، وبـالعيش الكريم، وبالحرية، قد تخفي، في طويّتها، شيئاً من لا وعي الفنان، لأنّ الصورة الشعرية، شأنها شأن الصورة التشكيلية، قد تخفي جزءاً من حياة الشاعر او الفنان النفسية، والاخص قد يكون الصنيع الفنيّ محاولة تعويضية عن نقص نفسي او جسديّ. ولا أظن ان صديقنا ينكر أهمية التعويض النفسي في الفن بشكل عام. وأثبت التحليل النفسي ان قصيري القامة، مثلاً، يحاولون، بشكل لا واع، تعويض هذا النقص، برفع صوتهم أو بالتفوّق في مجال الرياضة والعلم والفن أو يلجأون الى سلوك عدائي عنيف كمحاولة لخنق احساسهم بالنقص، وكذلك كل شخص يعاني مشكلة نفسية نتيجة لوضع اجتماعي معين، أو لحرية مكبوتة، او لتشويه في جسده. الخ. ونحيل الدكتور ابي فاضل الى الدراسات الآتية للاستزادة والتوضيح: "جبران خليل جبران في دراسة تحليلية – تركيبية". للدكتور غازي براكس، "النرجسية في أدب نزار قباني" – للدكتور خريستو نجم، "نفسية أبي نواس" و"نفسية بشار" للدكتور محمد النويهي، "التفسير النفسي للأدب" – للدكتور عز الدين اسماعيل وغيرها.

ولما كان علم النفس أثبت ان وجود عالم خارجيّ للانسان يفرض، في المقابل، وجود عالم داخلي يحيا بالذكريات والصور والأحلام، فان القصيدة تتميز بعالم خارجيّ ملموس يقابله عالم داخليّ متستر في بنيتها الشكلية.

باختصار ان ما نود الوصول اليه هو ان الشاعر، قبل أي أمر آخر، انسان، والانسان جبلة من الاحاسيس والعواطف الشعورية واللاشعورية، فإذا نظم قصيدة يهاجم فيها خصماً عبر التهكم والسخرية منه، او يهاجم حكاماً جائرين، او يهاجم التقاليد والعادات المنحطة الخ، فهذا لا يعني ان العنف الذي يتسم به شعره ليس عدوانياً. فهل يمكن اعتبار الصورة الدموية التي تثير العاطفة وتلهب الأحاسيس صورة عنيفة او صورة عدوانية؟

وهل يختلف العنف عن العدوانية؟ أليس كل عمل عنيف ينطوي على عمل عدواني؟ أليس العنف شكلاً من أشكال العدوانية؟ وفهمنا من تساؤل الدكتور ابي فاضل ان الشعر الحديث اتسم بسمات العنف ولم يتسم بالعداء. فهل قولنا "ان الشعر العربي الحديث تضمن صورة عدوانية" يقلل من قيمته الفنية أو من جودة سبكه وبنيته الدلالية؟ أمو عمل خاطىء اذا تبين لنا، خلال رحلتنا التحليلية، ان هناك بعض القصائد الحديثة اعتورتها صور والفاظ تنطوي على مدلول عدائي كهذه الالفاظ والعبارات مثلاً: (واكره أكره - عذبيني عذبيني – ضمني ضمني وحطم عظامي والتهم مبسمي وكسّر ضلوعي - حقدي رهيب - السوط أصبح في يدي فتمزقي بسياط حقدي..).

واننا لنعجب، كيف استنتج صديقنا ذلك الاستنتاج الذي يقول فيه أن "من الصعب جداً ان نمسك بشاعر حديث ونضعه في قفص الاتهام، ونجلده لأنه يصرخ او يلعن متأثراً كيف ان الحقّ لا يصان في عالم يحمي ظالميه ويؤوي سفاحيه...". فهل يريد أن يلمّح الى ان دراستنا هي محاولة لمعاقبة الشعراء؟ كلا، يا صديقي. ان تحليل الشعر لم يدفعنا الى اتهام الشاعر وجلده، بل كشف القدرة النفسية التي أسهمت في انجاح قصائده الثوروية. وتوصلنا الى نتائج لم نقل انها حتمية. ولكن ابانت خفايا الصورة العدوانية، أكانت صورة ناقمة على أوضاع شائنة، أم صورة غزلية عنيفة. فهل غريب ان نستنتج ان غزارة الدماء في الشعر العربي الحديث مردّها النفسي الى توقان الشاعر الى الثورة والعنف، وتالياً الى التطوّر والتجدد، وأن ظهور النار الآكلة كان شكلاً من أشكال الشهوة الحمراء وتخفي حنيناً الى التجدد والولادة من جديد؟ وهنا أود أن أحيل صديقي الى بعض القصائد العنيفة التي تغاضى عنها او لم يطلع عليها، كقول الشاعر:

افترست الفتاة كالنمر اضرى
وبهصري غدت تئن العظام
وبنابي مزقت ثغراً تولى
عنه في حفرة الردى الابهام
ونهشت النهدين نهشاً مريعاً
يتدانى عن وصفه الالهام

فما رأيه في هذا الشعر؟ ألا يخفي صورة عدوانية؟ هل يدافع الشاعر هنا عن حق مسلوب وعن مجتمع مغلوب أو ينقل احساساً انتابه في ذروة الحبّ والعاطفة الجيّاشة؟ فاذا قلنا ان الصورة هنه تخفي عدوانية، هل نكون بذلك اتهمنا الشاعر بالخطيئة وجلدناه؟ فلماذا نريد ان نبرز أن كل الشعر وأقول كل الشعر، بريء وطاهر وعفيف لا تعتوره شائنة واهدافه دائماً سامية، كما يريد ان يقول أبي فاضل أليست هنالك قصائد نظمت في حالات نفسية معينة واعتورتها سقطات والفاظ رديئة؟ فهل نعتبر القصائد الماجنة التي نظمها أبو نواس ذات أهداف أخلاقية سامية؟ ألا يحقّ لنا ان نستنتج ان فيها شيئاً من الاضطراب النفسي او الجنسيّ؟ واذا استنتجنا، استناداً الى ما أتانا به التحليل النفسي، فهل يكون استنتاجنا نوعاً من الاسقاط؟

وفي مجال التساؤل حول قول محمود درويش، قلنا ان الصورة العنيفة التي تقوم على محور الاغتذاء بلحم آدمي، تذكرنا بالقبائل القديمة. وأشرنا الى ان ظهور هذا المحور في شعر درويش والسياب مرده الى المعاناة التي يعانيها الشاعر، وهي معاناة الانسان الجائع والمحروم والبائس. فمحمود درويش يحذر من ثورة جوعه وغضبه. وبدر شاكر السياب ينقم على البشر اذا جاع واشتد جوع أولاده. وهذه الثورة الجائعة تشير الى شحنات الغضب والقلق الوجوديّ الذي يعتمر صدر الشاعر. فلو قرأ الدكتور ربيعة أبي فاضل التحليل في الصفحة ١٤٠، لما تجشم عناء التساؤل حول هذا الأمر. وكذلك محمد الفيتوري الذي يعبّر على لسان ولده عن نقمته على التمييز العنصري، وعن حقده على الاستكبار والاستعمار، كما في قوله: "اقتله... اقتله فيا طالما مزق أعماقي مستهتراً" (صفحة ١٣٧).

ألا ينطوي هذا الكلام الشاعريّ على حقد؟ ألا يخفي حالة نفسية معينة يود الشاعر أن يفجرها في الشعر؟ ألا يخفي الشاعر، من خلاله، الاشارة الى فقدان التعاطف الانساني بين الأجناس البشرية؟ فتساؤلاتنا هذه لا تنفي جمال التعبير الشعريّ، ولا سموّ الهدف الذي سعى اليه الشاعر، ولا تقلل تالياً، من قدره.

ونودّ، هنا، ان نتساءل، لماذا نخاف، في شرقنا العربيّ، من الدراسات النفسية للأدب. لماذا نخاف البوح ببعض أسرار اللاوعي البارزة في حنايا الصورة الشعرية. فنحن لا نقول بأن الدراسة النفسية للفن هي أنجع المناهج أو عن أفضلها في النقد الأدبي، وانما نقول، شأن اي منهج نقديّ آخر، قد تنير زاوية خفية في عالم النقد، كما تتوصل الى نتائج قد لا تكون، أحياناً، حتمية وشمولية، مثلما قد تكون، أحايين اخرى، معقولة وقريبة جداً من الواقع.

وأخيراً، نأمل أن نكون وفقنا في جلاء بعض الامور والاجابة عن تساؤلات صديقنا الدكتور ربيعة أبي فاضل الذي نكنّ له كل احترام وتقدير

الدكتور جرجس جرجس

كريستا، فولف، "مايبقى" صياغة لغتّة

بين "الانا" اليوم، و"الانا" بالامس بطاقة انتساب الى الماضي، وبين الماضي والحاضر بطاقة انتساب الى مستقبل جديد، فأي مستقبل تريد؟

والسؤال يأتي، ليستنطق "مايبقى" (*) كي يحدد بدقة درجة التوافق مع صاحبته (**) ونسبة التعارض معها. متيقنين سلفاً ان امكان استخلاص الوفاق معها، يستند الى موقف المؤلفة فولف من انتسابها الى ماض، تأخرت تخلياً عنه. وفي المقابل ترتكز معارضتنا لها، انطلاقاً من النبض المستفحل في النص، ومن ان احساساً ما كان دائماً يغزو مشاعرها، لكنها كانت تؤجل الافصاح عن مكنونه "لان شمس الربيع كانت شحيحة، بل في الاقل النور الصاحي الذي احب والذي كنت اود ان اخزن بعضاً منه لاغتذي في الايام المعتمة" (ص ١٠).

عن هذه الأيام المعتمة، تفتح فولف نصها الروائي، لتصف واقعها وتجلياتها، بنظرة واعية وثاقبة، ململمة ابسط جزئيات حياة الشارع والمواطنين، المحكومة بقانون توتاليتاري يسيّر امورهم ويفصّلها على قاعدة منطقه الميكانيكي. لكن الكاتبة على إجابتها الواعية لما تقدمت به تتعهد: "لا تخافي فذات يوم سأتكلم ايضاً بتلك اللغة التي تضج بانني، ولبست بعد على شفتيّ". (ص ٩) وتفي بوعدها وهي تعزف على وترين. وتر الانتساب الى الماضي، ووتر تلمس طريق المستقبل المرموز اليهما بلغتين، قديمة، وجديدة، ومما بالتأكيد وتران حساسان للغاية، وليس من السهولة العزف عليهما دون الوقوع في المعاناة في المعاناة الذاتية اولا واخيراً، لما يتركه الانتساب الى الماضي من صمت لا مبرر له: "وستكف عن وصف الأشياء استناداً الى مظهرها" (ص ١٤).

وتؤكد اعترافها بنقد ذاتي مسؤول، تتقصد من ورائه الكشف عن مكمن الخلل في شخصيتها، وما هي في حاجة اليه للخروج منه: "فما كان يعوزني بلا ريب هو حقد مخلص ومسوّ". (ص ١٦) والاشارة هنا جاءت لتكشف بكثير من التشخيص، ليس حالتها فقط بل حالات آخرين يتشابهون انتساباً ومعاناة. المعاناة المتمثلة بالمؤسسة البوليسية، التي صبت الكاتبة الحقد ضدها ببراعة. لتسقط اي مبرر يمكن ان يقدمه احد ما لوجودها، فوضعت فولف المؤسسة على مشرحة التحليل، تستخدمة العبارات التي يستخدمها اصحابها. (الحرية، الحقيقة، الديالكتيك) وخرجت باستنتاجها ان مردود التحسس يؤثر سلباً على قيمة العمل المعنوية، بمعنى آخر يتحول رجال المؤسسة الى عاطلين عن العمل. هذا المردود السلبي يجيء ضمن خطة متكاملة لاستلاب وعي الناس: "فبأي كلام يوصف عيب اللغة، المرتبط بعيب الوعي؟" انه تساؤل جريء وخطير، تشهره فولف في وجه تغيب الذات الفردية واستلابها، من خلال ما يسمى مفهوم الجماعة، واختصار مفهوم "المجتمع الجديد" الذي فيه تنق وتيرة استلاب الفرد طريقها، مترافقة مع كوابيس فصل الانسان عن ذاته، تغريب الانسان عن وطنه، او الشعور بالانفصال عنه. وفي وسط معمعة المعاناة تفرد فولف مساحة لا بأس بها للحلم، الذي يتجاذبه الخوف والشجاعة في زمنه المحدد. ونأخذ عليه البكائية تنتابه، ولا ندري أهو فعل ندم، ام شيء آخر خلقته المرارة واليأس النفسي، وايضاً تشرق غرسة من الأمل في مساحة الحلم: "ينبغي ان تكون لغتي الجديدة قادرة عليهم" (ص ٣٦).

وانطلاقاً من واقع المعاناة يبرز الشك في النص نتيجة طبيعية، والشك ليس في ظاهر الامور، انما في باطنها، يشملها كلها. فالحقيقة التي تبحث عنها لم يبق لها وجود، لان الواقع مغاير تماماً للحقيقة المنشودة، ومكانها. التزوير والتزييف وما شابههما: "ولم استطع ان اتمالك ابتسامة كلما تبت ان الاجوبة الاحصائية لا تستطيع ان تكون الاجوبة الشافية عن اسئلة الحقيقة" (ص ٣٤)

فيعود السؤال ليشكل دفعاً جيداً للنص، وليعطيه مبرر استمراره في عملية تعرية الماضي: "لسنا في القرون الوسطى؟" اوه، بلى والف بلى يا سيدتي، نحن في قلب القرون الوسطى، اذ لم يتبدل شيء باستثناء بعض المظاهر التافهة" (ص ٣٩).

وهل في الامكان الانسحاب من القرون الوسطى؟ سؤال مشبع بالكراهية والحقد، ولم تجد فولف بداً من العودة الى القرون الوسطى للتدليل على همجية الماضي الذي كانته بالامس، وهي لا ترى فيه الا كل مظاهر التجرد من الشرف والكرامة الوطنيين: "لا داعي لأن ترى المؤثر في ما هو مجرد من الكرامة" (ص ٤٢).

من هنا ينتقل ايقاع العزف ليضرب بقوة على وتر السلطة والناس في آن، لفضح الاولى، من جهة اولى، ولايقاظ الناس من جهة ثانية. فعليهم تقع واجبات الانعتاق مما هم فيه، والا كيف سيستمرون في الحياة، والحال على ما هي عليه. وهناك بعض الامور محتاجة الى اجابة: "ولكن من قال لنا ما هي الكرامة؟" (ص ٤٣).

ومن المفيد القول ان فولف اختصرت بتساؤلها الكبير كل معزوفتها الدرامية، المغزولة بخيوط الصراع الداخلي، والمفبركة في ماكنة الوطن، الوطن المفجوع بغربة صفوة ابنائه عنه. وتنسجم المعزوفة الدرامية مع الحانها السريعة، عندما تفقد الثقة: "حتى في تلك الايام الصعبة كان لا يزال هناك من يحسب نفسه مستقيماً" (ص ٤٩).

بعد الانسجام يحل التفتت بطيئاً، نلتقط صوره المتتابعة مغمورين بالقرف والتقزز. فالتشريح من الكاتبة، يبرهن على مستوى الدناءة والحطة للمؤسسة نحو فولف: "يريدون ان اصبح مثلهم، لان البهجة الوحيدة المتبقية لهم في حياتهم البائسة. ان يجعلوا الآخرين على صورتهم" (ص ٥٥).

ان استنتاج فولف اضاف الى النص لغة حوارية من نوع آخر بدأت تتبلور على قاعدة التأسيس للمستقبل، من خلال السؤال، كيف تتخيلين مستقبلك؟ ونضجت الاجابة تدريجاً على ارضية رفض واقع الامور المحسوسة، والحياة التي ما عادت تطاق. لكنه رفض كان يخيّم عليه الخوف والسجن، ومما مبرران في رأينا. فحسابات الرفض للواقع تستوجبهما، وعلى ضوء ذلك قررت هي المباشرة بنسج لغتها الجديدة بثقة وتصميم. ثم تستكمل لعبتها بالانتقال الى موعد القاء المحاضرة، لتنبش الزيف واجرامية المؤسسة. وهنا نسجل لفولف التوفيق الناجح في اختزال الزمن بيوم واحد، (هو عوالم النص) فالزمن الذي تحياه زمن واحد ومتشابه. وما اختزنته الذاكرة في السنين الماضية. يمكن تلخيصه بيوم واحد. فالتغيير والتجديد وتالياً الحياة الجديدة. فصّلتها المؤسسة بما يتوافق مع مصالحها. اي سدت الطريق امام طموحات الناس: "كيف السبيل. لان يولد من هذا الحاضر مستقبل نحتمل العيش فيه نحن واولادنا" (ص ٧٤)

ورسمت فولف الجو السائد اثناء محاضرتها جو المضايقات التي تعرضت لها هي والحصور وكيف أعدت الامور سلفاً. وفق خطة المؤسسة، ورغم مأساوية الاعداد للمحاضرة، قدمت المسؤولة الرسمية تقريرها على الشكل التالي. "لقد جرت الامسية على خير ما يرام، وسادها جو من الانفتاح والصراحة، ما اثار ارتياحاً عاماً في اوساط الحاضرين" (ص ٨٠).

أن تقرير المسؤولة صورة طبق الاصل عن كل التقارير التي تقدمها اجهزة المؤسسة "هكذا اذن. وصلنا الى هذا الحد (ص ٨١) هذا الحد الذي وصلنا اليه ليس في مقدورنا ان نحيا واياه، فلا بد اذن. من التحريض ضده ومقاومته، كي نخرج من الشقاء الذي نحن فيه، ومن اجل ان نعيش في عالم جديد كنت اود في غضون ساعة من الزمن ان اغرس عالمي في رؤوسهم" (ص ٧٣).

علي سرور

(*) هامش.
(*) "مايبقى" رواية صادرة حديثاً عن دار الفارابي، بيروت ترجمة حسام حجار (من ٨٤ صفحة)
(**) كريستا فولف، كاتبة من المانيا الشرقية (قبل توحيد المانيا) احد ابرز الوجوه الادبية للغة الإلمانية وثقافتها لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

شارل شهوان "حرب شوارع"

صدرت "حرب شوارع" مجموعة قصص أولى لشارل شهوان الشاعر والقاص ضمن السلسلة الروائية والقصصية في "شركة رياض الريس للكتب والنشر".

تضم المجموعة ست قصص: حرب شوارع - قلب دراج بخاري - غ.ر. كنت شهيداً وانما مكذا مع شفتيك - الكوكب الاسود - ليل ما بعد منتصف الليل - خليج الثلج.

ومن الناشر:
"تطغى على هذه المجموعة اجواء الحرب اللبنانية من حيث اللغة والاحداث واذ تقترب من هذا الواقع. فهي تقبض على خصوصيات عنفه وحيويته وحتى مفارقاته. وتبدو قصص شهوان مشحونة بكشف غرائز الحياة المزعجة غير العادية التي تنسجها الحرب وبأسها باسلوب يحاكي ايقاع المعارك وضجيجها.

"هذه القصص اطلالة مميزة على نص الحرب اللبنانية. وستكون بلا شك من النتاجات التي ستبرز ذاكرة زمن استثنائي بلغة وافكار استثنائية اذ ينقل ويكتب ببراعة تلك اللحظات. والمفارقات الغريبة للموت والشهوة بنبرة شعرية قاسية وفجّة وحميمة في آن".

في ١٢٠ صفحة من القطع الصغير، طبعة أولى ١٩٩١

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	منارة الخوري	(مقفلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوسيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوتوس	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بستريس	الصالح	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلارا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٣
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٦٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كده	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٣٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المس	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيماكيمس	محطة غراهام	٤٤٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٤ - "موسون هوك" (بروس ويليس في مغامرة غريبة المناخ والايقاع المشحون).
٥ - "زاندالي" (اريكا اندرسون بين الزوج العاجز والعشيق الفحل، مع نيكولاس كيدج، اخراج سام بيلسبوري).

● إسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "حجر بارد" (مغامرات وعنف).
٢ - "ملائكة الملهى الزرق" (عاطفي ايطالي).

● ألدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"هامش ضيق" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ماغ" (شريط هندي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "رقصات مع الذئاب" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "عودة اللاغون الازرق" (راجع برنامج اسباس)

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
فيلمان في عرض واحد: "عميل فتي" (مغامرات جاسوسية لاهثة وضاحكة مع ريتشارد غريكو) و"لاشيفاك" (كليوغولد سميث بوهيمية ومثيرة. إعادة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
- (الصالات الاربع مقفلة الى نهاية تشرين الثاني لاصلاحات).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "الواد سيد الشغال" (مسرحية عادل إمام).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):
- (مقفلة حالياً).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"حلبة الدماء" (ملاكمة عنيفة).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"انهم يلعبون بالنار" (بوليسي وحبكة درامية).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
- (مقفلة موقتاً لاشغال).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "قبلة قبل الموت" (جريمة وتشويق مع مات ديلون - وشون يونغ وماكس فون سيدو، اخراج جيمس ديرون).
٢ - "سلاح عار ٢ ١/٢" (شريط تهكمي لجيري زوكر مع ليزلي نيلسون)
٣ - "عرس ابيض" (استاذ وتلميذته في علاقة قاسية، مع فانيسا بارادي وبرونو كريمر، اخراج جان - كلود بريسو).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"رقصات مع الذئاب" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الراعي والنساء" (اقتباس سينمائي لمسرحية اوغوسيتي "جزيرة الماعز". نساء في عزلة يخترقها رجل، مع سعاد حسني، يسرا، واحمد زكي، اخراج القدير علي بدرخان).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "مشاهد من مركز الترفيه" (وودي الن وبت ميدلر زوجان متطاحنان بين البكاء والضحك في ادارة بول مازورسكي - من الاثنين ١١ تشرين الثاني).
٢ - "عطلة نهاية اسبوع لدى بيرني" (كوميديا لتيد كوتشيف مع اندرو ماكارتي، جوناثان سيلفرمان، وكاترين ماري ستيوارت).
٣ - "خارج للعدالة" (ستيفن سيغل شرطي يواجه وحيداً عصابات المدن الاميركية).
٤ - باتريسيا" (اباحي ايطالي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"رهاب العنكبوت" (خوف وعناكب وقليل من الضحك مع جيف دانيالز).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"شمس الزيناتي" (اقتباس مصري لـ"السبعة الرائعون" مع عادل إمام، اخراج سمير سيف).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الفشيم" (كوميديا مصرية مع سمير غانم)

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): هذه المرة يكون القبض على الذين يغامرون ويقعون في فخ الخيانة. وانت تحاول ان تنال الغفران.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تقوم بمسؤولياتك كلها وتواجه ما عليك. وتخرج من هذه التجربة وانت اكبر واقوى

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران). تبرهن على تسامح تجاه افكار الغير، او رأيت اي مناقشة تنقلب الى حادة والى طعم الحل

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تقضي لياليك وانت قلق للمستقبل المالي، وبدلاً من ذلك ليتك تأخذ ميزانية معتدلة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). بين المغامرة والاستقرار لا تسوية، ولا بد من خيار.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): كأنك تلعب لعبة الحارس مع محيطك وليتك تدري ان كل شخص قيم على مصيره.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لا هروب من التزام عاطفي. وان عمدت اليه ربحت توازناً عميقاً.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تضحية صغيرة من اجل قريب لك لا تضر وربما كانت ناعمة لك

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تنتهي من بريدك المتأخر وتتجنب ان يتراكم عليك العمل والاوراق.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): في الاعمال تظهر مرتاحاً غير قاس او خشن او رأيت انك ذاهب الى قطيعة

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): الشريك لا يفهم لك قولاً ولا يدري لماذا جبتك وتحمك وهو يلومك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): في كرسي هزاز او كرسي مريح جلسة على ذوقك ومعك كتاب لعيد وسرورك كبير

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ ميغاتن، ٦،٣٠ وايلد لايف، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ التحدي الكبير (مسابقات)، ٩،٠٠ بروفيل، ١٠،٠٠ فيلم اميركي خارج الماضي (روبرت ميتشوم، جين غرير، كيرك دوغلاس)

البرنامج الثاني

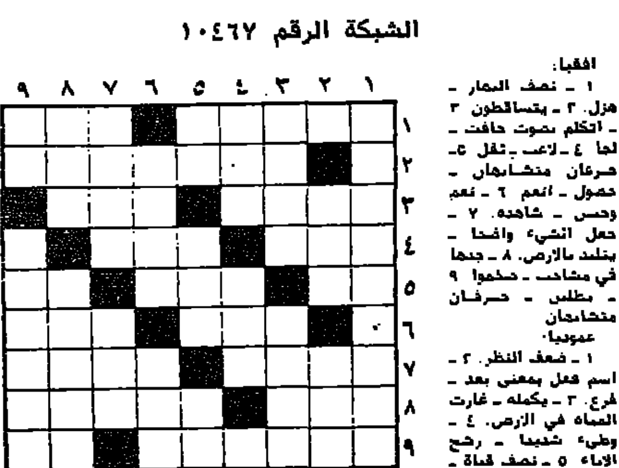
٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٣٠ السلسلة (مسلسل فرنسي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ التحدي الكبير (مسابقات)، ٩،٠٠ فيلم مصري: صراع الزوجات (نادية عبدالعزيز. محمود حميدة)، ١٠،٣٠ المعارك الكبرى: تسوشيما

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "رقصات مع الذئاب" (ملحمة كوستنر المشهدية، ابيض وهنود وذئب وعلاقات حنونة من حقبة حرب اميركا الاهلية، شريط ضخم منتظر).
٢ - "عودة اللاغون الازرق" (تكملة مغامرة عاطفية صغيرة).
٣ - "هامش ضيق" (تشويق متقن ومتين من المخرج بيتر هيامز، مع جين هاكمان وآن آرشر)

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٤٦٧



افقيا:
١ - نصف البحار - هزل. ٢ - يتساقطون ٣ - اتكلم بصوت خافت - لها ٤ - لاعب - ثقل ٥ - حرفان متشابهان - حصول - انعم ٦ - نعم وحس - شاهدة. ٧ - جعل الشيء واضحا - يتلبد بالارض. ٨ - جدها في مشاهد - صحوا ٩ - مطلس - حرفان متشابهان

عموديا:
١ - ضعف النظر. ٢ - اسم فعل بمعنى بعد - فرع. ٣ - يكمله - غارت المياه في الارض. ٤ - وطيء شيئا - رشح الاناء ٥ - نصف قناة - حمار وحشي - لعس ٦ - جدها في الفارابي - يشحذ ٧ - ارتفاع وانتفاخ - ظن بالغيب - احرز وملك - حديث منقول. ٩ - حرف نصب - انسكاب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - سحيق - فروق ٢ - ربط - قاف. ٣ - سباك (معكوسة) - زل. ٤ - لو - متانة ٥ - آه - استلت. ٦ - نرن - قتر. ٧ - خاب - طلق. ٨ - ر و ل - عزي. ٩ - وقاية

عموديا
١ - سلك - اخترط. ٢ - الهراء ٣ - بربو - نبلو ٤ - قبس. ٥ - مسقطها. ٦ - متبتل. ٧ - رق - الرقعة. ٨ - وازنت ٩ - قلت - صفيق.

الكلمة المبعثرة

ف	م	م	م	ر	ا	ب	ض	ض	ض
ي	ن	ه	ش	غ	ر	ب	و	غ	ل
ي	ش	س	س	ر	ر	ع	ي	ا	ع
خ	و	ا	ف	ي	م	ن	ه	ز	ا
ن	ر	ي	غ	ا	ة	س	ا	ت	ف
م	ق	ص	ة	ل	ا	م	م	ا	ي
ح	ن	م	د	غ	م	ل	ص	ل	ل
م	ا	ض	ي	ض	خ	ا	ط	ق	س
و	ه	ر	ر	ب	ر	ل	ف	ن	و
د	د	ب	ج	ا	ج	ج	ى	ت	ف

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر

- معوض - مرايض - رفيق - مصطفى - الغضب - جلال
- جريدة - منشور - اسمم - برغش - عزام
- مضرب - تنقلات - مخرج - ضغينة - فيلسوف - ناهد
- خفيف - صغير - محمود - اسهال

الكلمة: وكالة اخبار عربية — السابقة: برغوث

أربع كلمات باقية

١	ب	ه		
ح	٢	و		
ز	ح	٣		

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - علم منكر
٢ - مدينة سودانية
٣ - متشابهان

عموديا:
- متألم
- حبل
- متشابهان
- طاحونة يدوية
- ارسال

الكلمة الاولى - يعادل
الكلمة الثانية - نرجو

كلمات الحلقة السابقة
- ستونو - نوادر
- دساند - يحمور

اعداد: ربعمد

رياضة والعاب

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: بوتافوغو انفرد في الريو

انفرد بوتافوغو بصدارة لائحة دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم بفوزه على بانغو ٣-٢ في المرحلة السابعة. وكان نجم المباراة مهاجم بوتافوغو شيكاغو (٢٨ عاما) المعار من نادي كوريتيبا والذي سجل للمرة الثالثة ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ٢١ و٤٤ و٨٩ رافعا مجموع اصاباته الى ١٢ في سبع مباريات.

وفي المرحلة الاولى للدور نصف النهائي من دوري سان باولو، فاز كورينثيانس على انترناسيونال ٢-١ في المجموعة الاولى. وغاب عن كورينثيانس نجمه نيتو لايقافه.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● ولاية ريو دو جانيرو:

اميركا ريو دو جانيرو ٤- كامبو غراندي ٢
اميركا تريس ريوس ١- سان كريستوفاو ٠
بوتافوغو ٣- بانغو ٢
فلامنغو ٠- فلومينينسي ٠
غويتاكاز ١- ايتابيرونا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوتافوغو ١٣ نقطة من ٧ مباريات (٢٢-١٠).
٢- فلامنغو ١٢ (١١-٣).
٣- كامبوغراندي ٩ (١٣-١١).
٤- فاسكو داغاما ٨ (١٦-٧).
٥- اميركا ريو دو جانيرو ٨ (١٠-٧).

● ولاية سان باولو (الدور نصف النهائي):

- المجموعة الاولى:

انترناسيونال ١- كورينثيانس ٢
بورتوغيزا ٢- سانتواندريه ١

- المجموعة الثانية:

بوتافوغو ٠- غواراني ٢
سان باولو ٤- بالميراس ٢

الارجنتين

تعادل ريفربلايت متصدر لائحة الدوري الارجنتيني وبوكاجونيورز الثاني سلبا في لقاء قمة في المرحلة العاشرة التي شهدت فوزين فقط في المباريات العشر. وخسر تاليريس الثالث امام فيروكاريل ٠-١.

وهنا النتائج:

بوكاجونيورز ٠- ريفربلايت ٠
هوراكان ١- نيويلس اولد بويز ١
ديبورتيفو مانديو ١- اندبندينتي ١
فيروكاريل ١- تاليريس ٠
فيليز سارسفيلد ١- سان لورنزو ١
بلغرانو ١- ارجنتينوس جونيورز ١
جيمنازيا اسفريما ٠- بلاتنسي ٠
راسينغ كلوب ١- كويلمس ١
روزاريو سنترال ١- اونيون ٠
ديبورتيفو اسبانيول ٢- استوديانتس دولابلاتا ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريفر بلايت ١٩ نقطة من ١٠ مباريات.
٢- بوكاجونيورز ١٥
٣- تاليريس ١٤
٤- فيليز سارسفيلد واندبندينتي وسان لورنزو وجيمنازيا اسفريما ١٢

بعثة "الفيفا" أنهت جولتها الاميركية

صرح السيد غيدو تونيوني الناطق باسم بعثة الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" التي انهت جولتها التفقدية على الاماكن الـ١٩ المدرجة على اللائحة الاولية والمرشحة لاستضافة مباريات الادوار النهائية من كأس العالم في الولايات المتحدة سنة ١٩٩٤، ان التعاون بين البعثة والمسؤولين الاميركيين كان تاما، لكن الملاعب القديمة اثارت قلقا وشكوكا لدى افراد البعثة.

وقال تونيوني ان مبعوثي الاتحاد الدولي خرجوا بانطباع ايجابي بعد اجتماعهم، مع بعض الحكام ورؤساء البلديات، لكن الحماسة لا تكفي، مشيرا الى ان نوعية الملاعب داخل قاعات مقفلة لم تحل ويجب اختبارها. واضاف ان اللجنة الاميركية المنظمة ستنجز الاختبارات في الاشهر المقبلة. وكشف ان اكثر من نصف الاماكن التي زارتها البعثة لديها ملاعب اصطناعية يعارضها "الفيفا" بسبب الصعوبات التي واجهها في ايطاليا ١٩٩٠ خصوصا في ميلانو حيث كان ملعب "سان سيرو" مغطى جزئيا ولم يحصل حشيشه على ضوء كاف.

ولاحظ ان ملعب "روز بول" في باسادينا (كاليفورنيا) قديم جدا ويتطلب كثيرا لاعادة بنائه وكذلك ملعب "يايل بول" في نيوهافن - كنيتيكت. اما الاماكن الاخرى التي تفقدتها بعثة الاتحاد الدولي خلال جولتها التي استمرت عشرة ايام وبدأت في ٢٩ تشرين الاول فهي: فيلادلفيا، ايست روذرفورد، بوسطن، شيكاغو، كولمبوس، سياتل، سان فرنسيسكو، واشنطن، اتلانتا، ميامي، اورلاندو، تامبا، دالاس، كنساس سيتي، دنفر، لوس انجلس.

وسترفع البعثة تقريرا في غضون اسبوعين او ثلاثة اسابيع الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي التي ستجتمع بدورها مع اللجنة المنظمة في ٧ كانون الاول في نيويورك في اليوم السابق لسحب قرعة الادوار التمهيدية لكأس العالم، علما ان اللجنة المنظمة ستقترح اللائحة النهائية باسماء المدن الـ١٢ في شباط ١٩٩٢.

سباقات الاستقلال السبت والاحد

ينظم اتحاد العاب القوى يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ تشرين الثاني القسم الاخير من نشاطه لهذه السنة باقامة سباقات الاستقلال كالآتي:

- السبت ١٦: سباق القدامى ومسافته ٧ كلم على ملعب الانطونية والانطلاق الساعة ٨،٠٠ صباحا.

- الاحد ١٧ على ملعب الجمهور:

الساعة ٨،٠٠ سباق الفتيات، المسافة ٢،٦٥٠ كلم، العمر ١٦ و١٧ سنة.
الساعة ٨،٢٠ سباق الفتيان، المسافة ٥،٦٥٠ كلم، العمر ١٦ و١٧ سنة.
الساعة ٨،٤٠ سباق الناشئات، المسافة ٣،٠٥٠ كلم، العمر ١٨ و١٩ سنة.
الساعة ٩،١٠ سباق الناشئين، المسافة ٧،٢٥٠ كلم، العمر ١٨ و١٩ سنة.
الساعة ٩،٤٠ سباق السيدات، المسافة ٣،٥٠٠ كلم، العمر ٢٠ و٣٩ سنة.
الساعة ١٠،٠٠ سباق الرجال، المسافة ٨،٦٥٠ كلم، العمر ٢٠ و١٩ سنة.

وابلغ الاتحاد الى النوادي ضرورة حضور لاعبيها الساعة ٧،٣٠ من يوم السباق.

كاراتيه الاستقلال

ينظم نادي الصحة والقوة الساعة الثالثة بعد ظهر السبت على منصة المليح الرياضية في الزيدانية مسابقة كأس الاستقلال في الكاراتيه في اشراف اتحاد الجودو والكاراتيه.

سلة الشمال

في اطار دورة الاستقلال في كرة السلة التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة ولجنة منطقة الشمال، فاز الكرملي على الهلال ١٠٢-٨٨ والفوز على شبيبة زغرتا ٨٧-٦٨، والزهرة الميناء على شبيبة مزيارة بالتغيب، وشبيبة زغرتا على شبيبة طرابلس ٧٢-٦٨، والكرملي على الزهراء ٩٨-٥٩.

وتقام المباراة النهائية لدورة الاستقلال الجمعة ١٥ تشرين الثاني الساعة الخامسة في مدرسة الطليان في رعاية رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة بين الفوز والكرملي.

مقر جديد لنادي الجمهور

احتفل نادي الجمهور بتدشين مقره الجديد في مدرسة سيدة الجمهور في رعاية رئيس المدرسة الاب سليم دكاش وفي حضور المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطيه وممثلي الاتحادات الرياضية واعضاء النادي.

وبعد كلمة لامين سر النادي السيد ناجي خوري، افتتح المقر الذي اطلق عليه اسم الاب بيار ماده الرئيس السابق للمدرسة. ثم اقيم كوكتيل.

نادي ابناء نبتون

اعتذر نادي ابناء نبتون السلة عن عدم تلبية دعوة فريق الوحدة دمشق، لاجراء مباراتين وديتين في كرة السلة اليوم وغدا لارتباطه بمواعيد سابقة.

اتحاد الكرة الطائرة

اعلن الامين العام لاتحاد الكرة الطائرة السيد شحاده قاصوف ان اللجنة الادارية للاتحاد تعقد جلسة خاصة ظهر اليوم "لاتخاذ قرارات مصيرية ومهمة تتعلق بمستقبل اللعبة".

شؤون البلد والناس

خطبة بدرو - مهاوج

عقدت الاسبوع الماضي خطبة السيد ماجد بدرو والآنسة جوزفين مهاوج في جو عائلي.

هافلانج يرجح اليابان لكأس العالم ٢٠٠٢

رجح السيد خوان هافلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" تنظيم كأس العالم سنة ٢٠٠٢ في اليابان، مشيرا الى ان الشركات اليابانية المنتشرة في جميع انحاء العالم قادرة على رفع مستوى اللعبة. وكأس العالم في اليابان بعد ١١ سنة.

ودافع هافلانج في مقابلة مع صحيفة "جورنال دوبرازيل" البرازيلية عن تنظيم كأس العالم سنة ١٩٩٤ في الولايات المتحدة على رغم عدم عراقتها في هذه الرياضة، وقال: "ضع خريطة اوروبا فوق خريطة الولايات المتحدة لتر كيف تكون كأس العالم. سيكون الامر وكأننا ننظم مباراة في لشبونة واخرى في موسكو او كأن مجموعة تلعب في روما وثانية في مدريد وثالثة في بلغاريا".

الدوري المجري المرحلة الـ١٢

احتفظ فاك بصدارة لائحة الدوري المجري لكرة القدم بفارق الاصابات اذ تعادل في المرحلة الـ١٢ ويو. تي. أي. سلبا ٠-٠. وفاز شيوفوك الثاني على تاتابانيا ٢-٠، وكيشبشت هونفيد الثالث على مضيفه شومباتلي ٢-٠، وفرنسفاروش الرابع على فيشبريم ١-٠، وبيش الخامس على مضيفه زالاغيرشيغ ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فرنسفاروش ١- فيشبريم ٠
زالاغيرشيغ ٠- بيش ١
شيوفوك ٢- تاتابانيا ٠
فاشاش بودابست ٠- رابا ايتو غيور ٠
فاك ٠- يو. تي. أي. ٠
ديو شفيور ١- أم. تي. ك. بودابست ٠
شومباتلي ٠- كيشبشت هونفيد ٢
ماف ترانسبيد ١- فيديوتون ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فاك ١٧ نقطة من ١٢ مباراة (٢٤-١٢).
٢- شيوفوك ١٧ (٢١-١٣).
٣- كيشبشت هونفيد ١٦ (٢١-١٢).
٤- فرنسفاروش ١٥ (١٤-٨).
٥- بيش ١٥ (٨-٥).

التصفيات الاوقيانية للكرة الاولمبية

فازت اوستراليا على بابوا غينيا الجديدة ٥-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في تصفيات اوقيانيا لمسابقة كرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية. واقيمت المباراة في سوفا (فيجي) وسجل اصاباتها كارل فيرت وميلان بلاغويوفيتش وشون موركي وديفيد سيل وانطوني فيدمار في الدقائق ١٢ و١٤ و٢٤ و٤٧ و٥٦.

تتصدر اوستراليا ترتيب فرق المجموعة ولها ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٨-١٠)، تليها نيوزيلندا ٢ من ٢ (٤-٢)، ثم فيجي ٢ من ٣ (٢-١١)، وبابوا غينيا الجديدة لا شيء من ٣ (٠-١١).

الدورات الدولية في كرة المضرب

نافراتيلوفا عادلت رقم ايفرت بفوزها على سيليش في اوكلاند

لم يطرأ تغيير بارز على لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، اذ احتفظ الاسوجي ستيفان ادبرغ، الذي انسحب السبت الماضي من بطولة الجمعية التي ستبدأ في فرانكفورت اليوم بسبب الاصابة، بالصدارة وله ٣٦٧٩ نقطة، يليه الاميركي جيم كورير وله ٣٠١٠ نقاط فالالماني بوريس بيكر وله ٢٨٥٢ نقطة.

وصعد الاميركي مايكل تشانغ الى المركز الـ١٥ بعدما احرز الاحد بطولة دورة برمنغهام البريطانية وهي الاولى له هذا الموسم.

وهنا اللاعبون العشرة الاول:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٦٧٩ نقطة.
٢ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٠١٠
٣ - بوريس بيكر (المانيا) ٢٨٥٢
٤ - مايكل ستيتش (المانيا) ٢٦٧٥
٥ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٤٨٥
٦ - غي فورجيه (فرنسا) ٢٣٦٧
٧ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٢١٢٢
٨ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٧٤٩
٩ - كاريل نوفاشيك (تشيكوسلوفاكيا) ١٥٩٩
١٠ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ١٥٥٠

دورة اوكلاند

● حققت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا الحلم الذي راودها طويلا، وعادلت رقم مواطنتها كريس ايفرت التي احرزت بطولة ١٥٧ دورة في ١٩ سنة من الاحتراف، اذ احرزت بطولة دورة اوكلاند (كاليفورنيا) الاميركية الدولية للسيدات داخل قاعة مقفلة وهي احدى دورات فيرجينيا سليمز والتي بلغت قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على اليوغوسلافية مونيكا سيليش اللاعبة الرقم واحد في العالم والمصنفة اولى في الدورة، ٦ - ٣، ٣ - ٦، ٦ - ٣ في ساعة و٤٢ دقيقة.

وكانت نافراتيلوفا (٣٥ عاما) المصنفة ثانية في الدورة والتي نالت ٧٠ الف دولار، تحاول منذ تموز الماضي معادلة رقم ايفرت، لكنها اخفقت باستمرار، وهي قالت عقب فوزها: "هذا الفوز يعادل الفوز بأحدى الدورات الكبرى في طرق عدة. قبل اشتراكي في الدورة، واجهت مواقف عاطفية عدة. الفوز على سيليش ومعادلة رقم صديقة عزيزة علي". وامام نافراتيلوفا التشيكوسلوفاكية الاصل الفرصة لتحطيم هذا الرقم في اخر دورة لها في موسم ١٩٩١ عندما تشارك في بطولة نيويورك بعد اسبوعين.

وهذا اللقاء العاشر للاعبتين منذ احترافها وقد تعادلتا ٥ - ٥، والرابع لهما هذه السنة وتعادلتا ٢ - ٢ ايضا. وقد رفعت نافراتيلوفا عدد المباريات التي فازت بها حتى الآن الى ١٣١٨ وهو رقم قياسي عالمي جديد. وحطمت الرقم القياسي لايفرت على هذا الصعيد (١٣٠٩ مباريات) الشهر الماضي في دورة ميلانو الايطالية.

اما سيليش، التي وصلت الى نهائي الدورات الـ١٣ التي شاركت فيها هذه السنة واحرزت بطولة ثمان، منها بطولات اوستراليا وفرنسا والولايات المتحدة، فنالت ٣٥ الف دولار، علما انها لم تخسر سوى ستة اشواط في الدورة قبل المباراة النهائية. ومع ذلك فانها ضمنت جائزة نصف مليون دولار وسيارة "جاغوار" لحلولها اولى في لائحة ترتيب نقاط الدورات الدولية لموسم ١٩٩١ وتستلمها خلال دورة "الماسترز" المقررة من ١٨ تشرين الاول الى ٢٤ منه في نيويورك.

دورة ناشفيل

● احرزت البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة رابعة بطولة دورة ناشفيل (تينيسي) الاميركية الدولية للسيدات وهي احدى دورات فيرجينيا سليمز وتبلغ قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار، بعدما حققت فوزا سهلا ٦ - ٢، ٦ - ٤ في ٦٤ دقيقة على الاميركية كاترينا اداامس.

وهذه الدورة الثانية على التوالي تحرز ابلمانس بطولتها بعد فوزها الاسبوع الماضي ببطولة دورة سكوتسدايل (اريزونا) الاميركية. وقد حققت ١٣ فوزا في مقابل خسارة واحدة في الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

وعقب المباراة، امضت ابلمانس فترة تتحدث تليفونيا الى التلفزيون والاذاعة البلجيكيين وقالت: "في بلجيكا الصحافة تكتب عني كثيرا. بعدما فزت الاسبوع الماضي تلقيت برقية من الملك. الناس سعداء حقا لان لاعبة بلجيكية تحقق نتائج جيدة".

وفي نهائي الزوجي، فازت الاميركية ساندي كولنز والافريقية الجنوبية ألنا رايناخ (٤) على الاندونيسية يايوك بازوكي والهولندية كارولين فيس ٥ - ٧، ٦ - ٤، ٧ - ٦ (٩ - ٧).

بطولة الجمعية العالمية

تبدأ اليوم في فرانكفورت بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين وتستمر حتى ١٧ تشرين الثاني الجاري وهي اخر الدورات التي تشرف عليها الجمعية وتبلغ قيمة جوائزها ٢،٢٥ مليون دولار، وينال الفائز أكثر من مليون دولار.

واصيب مسؤولو الدورة السبت الماضي بصدمة عندما اعلن الاسوجي ستيفان ادبرغ اللاعب الرقم واحد في العالم والمصنف الاول، انسحابه بسبب التهاب في ركبته عانى منه منذ ثلاثة اسابيع ونصحه الاطباء بان يخلد الى الراحة اسبوعين على الاقل.

وجاء انسحاب ادبرغ ليفرض احتمال لقاء النجمين الالمانيين بوريس بيكر ومايكل ستيتش في المباراة النهائية في اعادة للقائهما في نهاية دورة ويمبلدون البريطانية في تموز الماضي والتي اسفرت عن فوز ستيتش بثلاث مجموعات نظيفة. ويذكر ان اللاعبين يلعبان في المجموعة الثانية المسماة باسم النجم الاوسترالي السابق جون نيوكومب الى جانب الاميركيين بيت سامبراس واندريه اغاسي بطل الدورة في العام الماضي.

ويبدو ستيتش، المصنف رابعا في العالم، متحمسا ليثبت أن فوزه على بيكر في ويمبلدون لم يكن ضربة حظ وقال: "الفوز على بيكر سيثبت فوزي في ويمبلدون". وقبل اعلان انسحاب ادبرغ السبت، تمرن بيكر وستيتش معا في قاعة الملعب المقفلة الى جانب مدرب المنتخب الالماني في كأس ديفيس نيكي بيليتش. ومن المحتمل ان يكون لقاؤهما في المجموعة الثانية من الدورة التي تقام على طريقة الدوري، الابرز في الدور الاول، علما ان الدورة تضم ثمانية من اللاعبين العشرة الاول في العالم. ويتأهل الاول والثاني في كل مجموعة للدور نصف النهائي.

وتضم المجموعة الثانية المسماة باسم النجم الروماني السابق ايلي نستازي: الاميركي جيم كورير بطل دورة فرنسا، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف خامسا في العالم والذي احرز بطولة ٩١ دورة منذ احترافه، والفرنسي غي فورجيه الذي احرز بطولة ست دورات هذه السنة، والتشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك الذي حل محل ادبرغ.

بلدية لوس انجلس تكرّم جونسون باطلاق اسمه على سلّم مبناها

اطلق مجلس بلدية لوس انجلس اسم نجم كرة السلة مايكل جونسون على سلم بناه لانه حقق انتصارا ثانيا عندما كشف الجمعة الماضي انه مصاب بفيروس نقص المناعة المكتسبة "الايدز" كما قال عضو المجلس جويل فاكس الذي اشار الى ان امانة جونسون وشجاعته سيكونان صرخة تهز العالم وتحضه أكثر على محاربة هذا المرض.

وقال العضو نات هولدن ان جونسون الذي وقف على سلم البلدية بطلا كلما احرز فريقه لوس انجلس لايكرز بطولة دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، يستحق التكريم لانه كشف مرضه مبتسما. واضاف ان افضل دعم له هو ان يبتسم الاخرون معه ايضا لانه سيعيش مع المرض ويثقف الناشئة.

وتلقت المراكز الفيديرالية لمعالجة المصابين بالايدز بعد ساعات من المؤتمر الصحافي الذي عقده جونسون ٤٠ الف مكالمة هاتفية، في حين كانت تتلقى نحو ثلاثة آلاف يوميا.

وفي شيكاغو اكد مايكل جوردان نجم فريق شيكاغو بولز بطل الولايات المتحدة انه سينضم الى جونسون في حملته ضد الايدز، مبديا اسفه وحزنه لان صديقه اضطر الى الاعتزال مرغما.

● في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز لوس انجلس لايكرز على مينيسوتا تيمبروولفز ٩٦-٨٦، وديترويت بيستونز على واشنطن بولتس ٨٥-٧٩، وبورتلاند ترايل بلايزرز على بوسطن سلتكس ١١٦-٩٠.

وهنا ترتيب الفرق:

- المنطقة الشرقية

● المجموعة الاطلسية:

١- نيويورك نيكس فاز في ٣ مباريات وخسر في مباراتين.
٢- اورلاندو ماجيك ٣-٢.
٣- فيلادلفيا ٣-٢.

● المجموعة الوسطى:

١- ديترويت بيستونز ٤-١
٢- شيكاغو بولز ٤-٢
٣- ميلووكي باكز ٤-٢

- المنطقة الغربية:

● مجموعة الغرب الاوسط:

١- هيوستن روكتس ٤-١
٢- سان انطونيو ٤-١
٣- دنفر ناغتس ٣-٢.

● مجموعة المحيط الهادىء:

١- غولدن ستايت ووريورز ٥-١.
٢- لوس انجلس كليبرز ٤-٢
٣- سياتل سوبر سونيكس ٣-٢.

"الميدل ايست" تكرم بعثة مصر للطيران



كرمت شركة طيران الشرق الاوسط في مبنى الادارة العامة في مطار بيروت الدولي البعثة الرياضية لشركة مصر للطيران التي حضرت الى بيروت بناء على دعوة من نادي سيدرجيت لاجراء ثلاث مباريات ودية في كرة القدم.

وحضر سفير جمهورية مصر العربية السيد سيد ابو زيد عمر ومعاونوه الكبار واعضاء نادي سيدرجيت وبعض رؤساء الاتحادات والنوادي الرياضية والموظفون الكبار في طيران الشرق الاوسط.

وتكلم رئيس مجلس ادارة الشركة السيد سليم سلام فشدد على اهمية الزيارة التي قام بها فريق مصر للطيران واعتبر وجوده بيننا فاتحة خير لبعث روح التواصل الرياضي بين شركات الطيران العربية مما يسهل ايضا التعاون التجاري والاداري.

وتبودلت الهدايا التذكارية وشرب الجميع نخب الصداقة المصرية - اللبنانية.

(بيان)

خدمة العلم في خدمة الوطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لا تتوافر لدينا الارقام الدقيقة للاعداد التراكمية للمرشحين لخدمة العلم من مواليد ١٩٦٦ حتى تاريخه، ويرجح ان يكون المعدل الوسطي في حدود الـ٣٠ الفا اي ما يوازي على مدى ١٥ سنة نحو ٤٥٠ الفا ينزل منهم معظم المنتسبين الى الجيش حاليا (٣٥ الفا من ٣٨ الفا هم عديد الجيش) وبعض المنتسبين المسرحين في هذه الفترة فيترصد على الاقل نحو ٣٥٠ - ٣٨٠ الف لبناني مرشحين للخدمة العسكرية تدريجا حتى سنة ٢٠٠٨.

واضح ان طاقات الاستيعاب الادارية والتدريبية والايوائية لا تكفي لانخراط هذا العدد الضخم في خدمة العلم، كما ان سحب هذا العدد من اللبنانيين الشباب عن سوق العمل امر يكرسح الاقتصاد اللبناني فيما لو حدث.

من هنا، ولا بد، كان التفكير في البدل الذي، حسب القانون، يوازي قياسا على مستوى الحد الادنى للاجور اكثر من ١٠٠٠ دولار بقليل، وقد يرتفع هذا الرقم مع ارتفاع الحد الادنى في السنوات المقبلة، خصوصا اذا تسارعت معدلات التضخم وربما بقي سعر الليرة ازاء الدولار اقوى مما توحي ارقام التضخم لان لبنان قد يستمر في استقطاب الاستثمارات العربية كما حدث هذه السنة. فعلى رغم ان معدل التضخم فاق نسبة الـ٤٠ في المئة في اشهر الصيف، استمر سعر الليرة في التحسن على رغم تعرضه لهزتين نتيجة تطورين عارضين احدهما داخلي والاخر خارجي خلال شهر آب المنصرم.

البدل يمكن ان يستحق نظريا من جميع الذكور من العائلات التي لها ابناء عدة ولدوا على مدى ثماني سنوات تمتد من ١٩٦٦ وحتى ١٩٧٤، وهؤلاء حسب تقديراتنا قد يبلغ عددهم ٢٤٠ - ٢٥٠ الفا، وحتى الاولاد الذين يدرسون في الخارج سيكون لاهلهم حافز لدفع البدل تفاديا لاي عوائق مستقبلية، ويمكن التقدير تاليا ان الدولة قد تحصل ٢٠٠ مليون دولار من البدلات سنة ١٩٩٢ في حال اقبال نسبة ٨٠ في المئة على دفع البدل بدل الانخراط في الخدمة العسكرية. والبدلات السنوية في المستقبل المنظور قد توازي ٣٠ - ٣٥ مليون دولار سنويا حتى سنة ١٩٩٥.

لا شك في ان الوضع المالي للدولة سيتحسن من تحصيل هذه البدلات، لكن الرقم الكبير الموازي لـ٢٠٠ مليون دولار يتحقق نتيجة المفعول التراكمي المتمثل في تجميع الاعفاءات الممكنة عن ثماني سنوات (مواليد ١٩٦٦ حتى ١٩٧٤) ولن تكون هنالك مستقبلا مبالغ ملحوظة على هذا المستوى بل ينحصر توقع تحصيل المردود من البدلات بمستوى رسم البدل الذي قد يتحسن في حال ارتفاع الحد الادنى للاجور او في حال رفع مستوى البدل في المستقبل.

الامر المهم هو ان اقرار الحكومة مبدأ البدلات الذي يوفر لها دخلا تحتاج اليه ويترك للاقتصاد اعدادا اوفر من الشباب للمشاركة في العمل، يفرض عليها في الوقت ذاته ان تعيد حساباتها في مجال النفقات العامة وان تعمد ليس فقط الى ترشيد النفقات وعصرها بل ايضا الى بترها في المجالات التي لا تؤتى فيها المعاشات منفعة للبناني.

اللبنانيون كثيرا ما يسمعون من اهل الحكم ومن الدول الخارجية انهم لا يدفعون ضرائب، والواقع هو غير ذلك حتما، فالدولة كانت تحوز من الضرائب المباشرة وغير المباشرة ومن الرسوم البلدية وما شاكلها - لا الرسوم لتوفير خدمات مباشرة كرسوم الهاتف مثلا - نسبة ٢٨ في المئة من دخل المواطن اللبناني عام ١٩٧٤، وكانت هذه النسبة مرتفعة وهي اعلى منها في سوريا حاليا.

خلال سنوات الحرب، ولاسيما منها التي تدهور فيها سعر صرف الليرة بسرعة او السنوات التي اشتد فيها القتال، وليست هذه السنوات متطابقة في الضرورة، اصاب اللبناني العادي وقع هائل لضريبة غير مباشرة تمثلت في هبوط سعر الليرة وتدني مستويات الدخل الحقيقي وتبخر قيم الاملاك والايجارات والمداخيل الثابتة.

ويتوافق الاقتصاديون في مختلف انحاء العالم على ان التضخم المتسارع هو بمثابة ضريبة غير مباشرة وظالمة للمواطنين، فكيف تكون الحال عند اقتران التضخم المتسارع بتدمير الممتلكات وامتلاك قيمها وضيق فرص العمل وتبخر منافع التعويضات والمدخرات بالعملة المحلية؟

الى كل ذلك، كانت السياسات المالية للدولة، وخصوصا مناهجها في الاقتراض المتمادي وحجبها امكانات الاقراض المصرفي ومنافستها للقطاع الخاص في استعمال الموارد المالية، من الاسباب التي رفعت معدلات التضخم الى مستويات قصوى وعرقلت امكانات الانتاج، فكانت الضريبة تقلصا في المداخيل وخسارة لقيمة المدخرات عدا الاضرار المباشرة في الممتلكات والموجودات.

الدولة اليوم حينما تستفيد من البدلات عن الخدمة العسكرية، عليها ان تدرك انها ساهمت في افقار اللبنانيين في السنوات السابقة، والعنصر الثابت للدولة استمرار المسؤولية، فليس من عهد بريء من خطايا العهد الذي قبله، لان رعاية المواطنين هي جوهر مسؤولية الدولة، واللبنانيون دفعوا الضرائب الوافية في اوقات السلم وفرضت عليهم ضرائب باهظة في اوقات الحرب وحتى خلال بعض سنوات السلم النسبي لاستمرار سياسات الدولة في الانفاق المتمادي وغير المبرر.

لذا فان مسؤولية حسن استعمال موارد البدلات تفرض على الدولة واجبا معنويا، وهو في الوقت ذاته شرط ضروري لنجاح هذه الحكومة واي حكومة تأتي بعدها، الا وهو اختصار نفقاتها مع تحسين خدماتها كي لا يبقى اللبناني مثقلا بالضرائب المباشرة وغير المباشرة.

مروان اسكندر

وزراء اعلان دمشق



وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في الجلسة الاولى في القاهرة امس. (اف ب - تيليفوتو)



وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل. (اف ب - تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اكتسبت مزيدا من الاهمية في المراحل المقبلة من مفاوضات السلام في المنطقة.

وعلى رغم ان شيئا جوهريا لم يرشح عما دار في الجلستين المغلقتين اللتين عقدهما الوزراء الثمانية في القاهرة امس غير البيان الختامي الذي جاء عاما، بدا ان البحث تركز على موضوعين: التعاون السياسي والاقتصادي وامكان انضمام ايران الى اي خطة لحفظ امن الخليج مع ان هذا الموضوع قد يكون مبدئيا اكثر منه عمليا.

واصدر وزراء خارجية المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ومصر وسوريا بيانا في ختام جلستهم المسائية الاخيرة اعلنوا فيه اتفاقهم على "ان يحيلوا على حكوماتهم الاقتراحات التي قدمت (في الاجتماع) اضافة الى كل الافكار التي قدمتها الدول الموقعة تمهيدا للدورة الوزارية المقبلة" التي اتفقوا على عقدها في قطر في النصف الثاني من نيسان. وابدوا ارتياحهم الى المرحلة الاولى من مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط واكدوا دعمهم للشعب الفلسطيني في نضاله لاستعادة حقوقه الوطنية الثابتة بما في ذلك حقه في تقرير المصير. واكدوا "ثوابت الموقف العربي في شأن تسوية المشكلة الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط طبقا للشرعية الدولية وفي مقدمها تنفيذ قراري مجلس الامن الرقمين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ مبادلة الارض بالسلام".

ولم يشر البيان الى خطة امنية، لكن مصادر افادت ان مصر قدمت اوراق عمل بينها ورقة امنية لم تكشف مضمونها.

ولاحظ مندوب في احد الوفود ان عقد اجتماع في نيسان واحالة المشاريع على الحكومات لدرسها هما "طريقة لتأجيل المناقشات".

وكان خبراء من الدول الثماني اجتمعوا يومي السبت والاحد في القاهرة وبحثوا في "الوثائق المعدلة" التي اعدها بعض الدول الموقعة لـ"اعلان دمشق" والتي تتعلق بمختلف المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والاعلامية ليناقشها الوزراء في اجتماعاتهم.

وقال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في افتتاح الاجتماعات "ان هذه الدورة لها خصوصية معينة ففيها نبدأ تنفيذ مبادىء اعلان دمشق"، مضيفا ان المرحلة الراهنة التي تمر بها المنطقة "مهمة لانها مرحلة لتطبيق اعلان دمشق".

واوضحت مصادر في وزارة الخارجية المصرية ان المناقشات تركزت على التنسيق في غير المجال العسكري او الامني. وقال ديبلوماسي قريب من المحادثات: "يبدو ان العرب غير متحمسين لمسألة التعاون العسكري ويفضلون دراسة هادئة وعميقة قبل التورط في اي اتفاق".

واعتبر مسؤولون مصريون ان ارادة تطبيق مشاريع التعاون فعلية بين الدول الثماني. وهذا لن يكون امرا صعبا في ضوء مشاركة هذه الدول في المفاوضات المتعددة الجانب مع اسرائيل وهي المرحلة الثالثة من مؤتمر السلام للشرق الاوسط.

وعكس بعض الوزراء هذا الغموض في توجه "اعلان دمشق" في تصريحات ادلوا بها بعد لقاء الوزراء الثمانية الرئيس حسني مبارك قبيل بدء الاجتماعات.

فوزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع قال ان البحث تناول "امكان وضع مبادىء اعلان دمشق موضع التطبيق عن طريق تبادل الرأي والتشاور وبلورة افكار في هذه المرحلة تقدم للدراسة لاقرارها في ما بعد، خصوصا ان اعلان دمشق في صيغته النهائية وبعدما جرى عليه التعديل الذي طلبه بعض الدول العربية تمت مصادقة الدول الثمانية عليه. وهذه خطوة مهمة وتالها نحن نتوقع في المستقبل القريب ان تتبلور الافكار المتعلقة باهداف اعلان دمشق في بروتوكولات تنفيذية".

واستبعد ان يسفر اجتماع امس عن مشاريع اتفاقات "لان الوقت لم يكن متاحا لنا في المرحلة السابقة بسبب انشغالنا بعملية السلام والمشاركة في مؤتمر مدريد للسلام".

وسئل هل طرحت افكار جديدة، فاجاب: "هي الافكار نفسها التي طرحت في السابق لكن هناك بعض الاجتهادات في شأن عدد من النقاط سيتم التشاور وتبادل الرأي فيها لاتخاذ موقف موحد في شأنها".

وبرزت مواقف مختلفة من ايران التي اغضبها قيام حلف لحفظ الامن في الخليج استبعدها. وسئل الشرع عن امكان اشتراك ايران في خطة امنية للخليج، فاجاب: "ايرن دولة جارة والتعاون وحسن الجوار هو موضع اهتمامنا جميعا".

اما وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة فقال: "نحن نتحدث الان عن تعاون بين دول عربية"، معتبرا ان "العمق العربي هو اساس الامن القومي العربي وهذه هي اهداف اعلان دمشق".

ويؤيد بعض الدول الخليجية مثل قطر دورا لايران في الخليج وتعارض مصر مثل هذا الدور. وتضمنت افتتاحيات الصحف المصرية امس تحذيرا من اي ضم لايران الى اي نظام امني في المنطقة.

وهاجمت "الاخبار" تصريحات ولي عهد قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي قال انه: "لا يمكن استبعاد ايران من اي نظام امني في الخليج". وقالت: "ليس من مصلحة قطر ولا من مصلحة الامة العربية ان تبدل خطر المغامرين العرب بخطر ايران (...) لان لايران اطماعا غير محدودة في منطقة الخليج لا تقل خطرا عن اطماع (الرئيس العراقي) صدام حسين الذي دبر وجهز لعملية ابتلاع الكويت".

● في طهران اعتبرت الاذاعة الرسمية ان "اي نظام امني في الخليج الفارسي يرتكز على عناصر خارجية مصيره الفشل". وشددت على "ضرورة ايجاد قاعدة سياسية وجغرافية مشتركة لبناء ترتيبات امنية في المنطقة (...) وغياب قاعدة كهذه سيحبط اي نظام للتعاون السياسي والاقتصادي على المدى الطويل في المنطقة (...) وستشهد الاتفاقات الامنية المبرمة بين بعض دول الخليج والولايات المتحدة المصير ذاته".

ووصل الى ابو ظبي قادما من الكويت نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمد علي بشارتي حاملا رسالة من الرئيس هاشمي رفسنجاني الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في اطار جولة يقوم بها في دول مجلس التعاون الخليجي.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا، ا ب)

نائب الرئيس الروسي استقبل وفد الثوار الافغان



نائب الرئيس الروسي الجنرال الكسندر روتسكوي ورئيس وفد الثوار الافغان السيد برهان الدين رباني في موسكو امس (اف ب - تيليفوتو)

موسكو - و ص ف - استقبل نائب الرئيس الروسي الجنرال الكسندر روتسكوي امس وفدا من زعماء الثوار الافغان وصل الاحد الى موسكو لاجراء محادثات هي الاولى من نوعها تتناول سبل ايجاد حل سلمي للمشكلة الافغانية.

ويرئس الوفد السيد برهان الدين رباني "وزير الخارجية" في "الحكومة" التي الفتها الاحزاب السنية السبعة المتمركزة في باكستان وزعيم "جماعتي اسلامي" الاصولية المعتدلة ويضم نحو عشرة ممثلين.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الجنرال روتسكوي الذي شارك في التدخل العسكري السوفياتي ضد الثوار في افغانستان اشاد بـ"رغبة" الوفد "في المساهمة في حل الازمة" الافغانية. ونقلت عنه ان الحكومة الروسية ستتخذ "كل الاجراءات" الكفيلة باحلال السلام في افغانستان.

واشارت "تاس" الى ان محادثات وفد الثوار من المفترض الا "تكون صعبة وستتناول مصير حكومة كابول والرئيس (الافغاني) نجيب الله". واضافت انه اذا ما استمرت المعارضة الافغانية في المطالبة باستقالة نجيب الله فان المسؤولين الروس سيجهدون "في ايجاد الظروف الملائمة لاجراء انتخابات حرة" في افغانستان.

ويتوقع ان يلتقي الوفد اليوم وزير الخارجية السوفياتي السيد بوريس بانكين والرئيس الروسي بوريس يلتسين.

المستوطنات الاسرائيلية

القدس - رويتر - قال نائبان يساريان في الكنيست الاسرائيلية امس ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تعتزم اقامة ما يزيد عن ثلث مستوطناتها الجديدة في الاراضي العربية السنة المقبلة.

واوضح ديدي زوكر من حركة حقوق المواطنين وحاييم اورون من حزب "مابام" الاشتراكي ان الحكومة تعتزم اقامة ٥٤٠٠ وحدة سكنية من اصل ١٥ الف وحدة مقررة اقامتها في ١٩٩٢ في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان. وسيكلف انشاؤها ٨٦٤ مليون شاقل اي نحو ٣٦٠ مليون دولار

واوضحا في بيان لهما ان نحو ٤٢٥٠ وحدة سكنية ستقام في الضفة الغربية وحدها.

مسعى سعودي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ذاتيا جاء بموجب اتفاقي كمب ديفيد و"اي شيء يتخطى ذلك او يسير في شكل مواز له غير مقبول".

لا احكام عسكرية

وافادت مصادر قريبة من شامير ان الحكومة الاسرائيلية لن تطبق الاحكام العسكرية السارية في الاراضي المحتلة لعرقلة نشاط الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام وقالت "ان اسحق شامير استبعد خصوصا الاحد في جلسة مجلس الوزراء القيام بملاحقات ضد اعضاء الوفد الفلسطيني في مدريد لاتصالهم بمنظمة التحرير الفلسطينية". ونقلت عنه ان "الفلسطينيين اثبتوا انهم مهتمون جديا بدفع هذه العملية الى امام وان لم يحدد بعد مكان اللقاء لعقد المفاوضات الثنائية المقبلة". واضافت ان شامير استبعد اقتراحا تقدم به وزير الاسكان اريل شارون لانهاء الانتفاضة شرطا لمعاودة المفاوضات مع الفلسطينيين وقال: "سنمضي قدما في هذه المحادثات الى جانب مكافحة التخريب"، معتبرا ان "هناك فرصة طيبة لبدء المفاوضات الثنائية مع الوفد الاردني - الفلسطيني في وقت قريب (...) وآمل ان يحدد مكان اللقاء خلال زيارتي القريبة للولايات المتحدة" المقررة الخميس للمشاركة في الاجتماع السنوي لاتحاد المنظمات اليهودية الاميركية.

الفلسطينيون

وعكف الفلسطينيون على اعداد خطط للحكم الذاتي وكشفوا ان الدول العربية التي تتفاوض مع اسرائيل ستسمح بتحقيق تقدم نحو الحكم الذاتي حتى قبل حل الخلافات بينها وبين اسرائيل.

واكد المنسق العام للوفد الفلسطيني السيد فيصل الحسيني والناطقة باسمه الدكتورة حنان عشراوي في مؤتمر صحافي ان فرقا من الفلسطينيين في الداخل والخارج تضع خططا لنقل السلطة، لكنهما رفضا الادلاء بتفاصيل.

وكان الفلسطينيون اعلنوا الاحد بعد عودة الوفد الى الاراضي المحتلة تشكيل لجان سياسية لمؤازرة عملية السلام ودعم الوفد يرئسها الاستاذ الجامعي ساري نسيبة.

ورأى المراقبون ان هذه اللجان تخدم ثلاثة اهداف تتطلع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى تحقيقها هي التحضير لدخول المرحلة الانتقالية والانتقال بالحركات السياسية السرية في الاراضي المحتلة الى النشاط العلني واخيرا تصدر حركة "فتح" العمل السياسي المواكب لعملية السلام، خصوصا ان اللجان تضم في غالبيتها مقربين من "فتح".

الا ان قريبين من اعضاء اللجان يؤكدون ان تشكيلها يرمي الى تفويت الفرصة على القيادة الاسرائيلية في نقل السلطة عند بدء الفترة الانتقالية الى فلسطينيين تختارهم هي وتعتبرهم اقل التزاما لخط منظمة التحرير.

وقالت عشراوي في المؤتمر الصحافي: "مدريد بداية رحلة طويلة وشاقة. لقد بدأت المعركة من اجل السلام". ورفضت الحديث عن المواقف التفاوضية لكنها شددت على ان الفلسطينيين لن يقتنعوا بادارة مستشفياتهم وشؤون مثل جمع القمامة، في حين تسيطر اسرائيل على الارض والمياه. واضافت: "نحن لا نعد خطة تفصيلية للحكم الذاتي. اننا نعكف على اعداد خطط مشروعات عدة لقضايا يجب ان تتناول الترتيبات الانتقالية الموقتة ونقل السلطة من الاحتلال الاسرائيلي الى الشعب الفلسطيني كمرحلة انتقالية قبل المفاوضات على الوضع الدائم (...) وما نعده من حيث الجوهر والاستراتيجية هو خطوات (...) تؤدي الى الترتيبات الانتقالية التي تكفل انشاء مؤسسات فلسطينية مستقلة وبنية تحتية فلسطينية".

وفي حين كررت ان مكان المفاوضات الثنائية لم يتحدد بعد اكدت ان هذه المفاوضات ستعقد في الاسبوع الثالث من تشرين الثاني.

وعن الموقف العربي قالت ان "كل الدول العربية المعنية تفهم الحاجة الى مرحلة انتقالية وهي كلها تساند حاجتنا الى ظروف لانهاء الاحتلال الاسرائيلي".

مسعى المنظمة...

وواصلت منظمة التحرير مسعاها لتوحيد الموقف العربي والدعوة الى اجتماع للاطراف الخمسة المعنيين مباشرة قبل معاودة المفاوضات المباشرة وهي التي اعلنت اخيرا انها متفقة وسوريا على ربط بدء المفاوضات المتعددة الجانب بنتائج المفاوضات المباشرة. وهذا امر يختلف العرب عليه.

وبحث رئيس الدائرة السياسية في المنظمة السيد فاروق القدومي في هذه المسألة مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في القاهرة امس، بعدما كان زار دمشق وعمان. وقال مصدر فلسطيني ان المسؤولين "قوما المرحلة الاولى من مفاوضات السلام (...) وتبادلا وجهات النظر في شأن المرحلة المقبلة من المفاوضات المقرر ان تبدأ في غضون اسبوعين".

واجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في تونس مع سفراء فرنسا وبريطانيا واسبانيا وايطاليا والبرتغال وهولندا واليونان وبلجيكا والمانيا والدانمارك وممثل للمجموعة الاقتصادية الاوروبية واعرب عن تأييده "للدور اوروبي بناء" في عملية السلام. واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان عرفات عرض والسفراء "الموقف الايجابي للفلسطينيين من عملية السلام ومسألة بناء المستوطنات الاسرائيلية ومسألة القدس".

... ومسعى سعودي

وكشفت مصادر مطلعة في دمشق ان السفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان وصل الى العاصمة السورية امس في زيارة لم تعرف مدتها. وقالت ان الامير بندر ينقل الى الرئيس حافظ الاسد رسالة من الملك فهد تتعلق بتنسيق المواقف العربية في مؤتمر السلام

وكان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل نقل رسالة مماثلة الاحد من الملك فهد الى الرئيس المصري حسني مبارك.

ويذكر ان الامير بندر زار دمشق عشية افتتاح مؤتمر السلام في مدريد والتقى الاسد واشارت مصادر الى انه اجتمع مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وان اللقاء استمر ساعات طويلة. ثم توجه الى مدريد وشارك في المشاورات التي عقدها الاطراف العرب هناك ولاسيما منها تلك التي سبقت بدء المفاوضات الثنائية المباشرة مع اسرائيل.

الاسد

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن الاسد قوله لدى استقباله امس وفدا من الجالية السورية في الولايات المتحدة ان "سوريا والعرب جميعا جادون في العمل من اجل السلام بدليل حضورهم مؤتمر السلام في مدريد وبدليل الكلمات التي القاها رؤساء الوفود العربية. في المؤتمر والمواقف التي اتخذوها. اما اسرائيل فليست جادة بدليل ما تضمنته كلمتا رئيس وفدها وقد خلت كلمتاه من اي ذكر لقرارات الامم المتحدة التي انعقد المؤتمر على اساسها ومن ذكر الارض في مقابل السلام، بل اصر في كلمته على ان الاراضي العربية المحتلة هي اراض اسرائيلية".

واضاف ان "العرب يتابعون مؤتمر السلام بصدق واخلاص في حين تحاول اسرائيل بكل السبل ان تعرقل عملية السلام".

واعتبرت صحيفة "سوريا تايمس" الرسمية التي تصدر بالانكليزية ان مؤتمر مدريد لم يكن بالنسبة الى العرب "اكثر من بداية صغيرة لمشوار طويل ومؤلم يمكن ايقافه في اي لحظة ما دام الاسرائيليون يصرون على التحدث عن كل شيء غير الارض التي احتلت منذ ٢٤ عاما (...) ومع ان المؤتمر في ذاته لم يكن مضيعة للوقت (...) فانه قد يتحول الى هراء اذا اعرت حكومة تل ابيب على الاحتفاظ بالاراضي المحتلة".

حواتمة والاردن

● في عمان استقبل الملك حسين الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة الذي يعارض محادثات السلام في شكلها الحالي وتشكيلة الوفد الفلسطيني.

وقال مصدر فلسطيني ان العاهل للاردني وحواتمة اكدا الحاجة الى وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة فورا.

ويقوم حواتمة بجولة في دول عربية لحض الفلسطينيين على مقاطعة الجولة المقبلة من محادثات السلام الى حين وقف اسرائيل بناء المستوطنات والسماح للفلسطينيين بايفاد مندوبين يمثلونهم اكثر.

وكان حواتمة حذر من انه اذا استمر الوفد الفلسطيني في شكله الحاضر فان الفلسطينيين لا يمكنهم ان يتوقعوا شيئا اكثر من حكم ذاتي محدود على غرار ذلك الوارد ذكره في اتفاقي كمب ديفيد.

واعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح في مقابلة مع صحيفة "صوت الشعب" الاردنية ان القيادة الفلسطينية لم تتخذ قرارا بوقف الكفاح المسلح ضد اسرائيل وقال: "ان فشل مؤتمر السلام سيقود العالم الى حرب فاجعة ما بقيت الحكومة الاسرائيلية مستمرة في عنادها وعنجهيتها وصلفها"، كما ان "تجاهل الادارة الاميركية والمجتمع الدولي حقوق الشعب الفلسطيني سيساهم في اشعال فتيل الحرب من جديد".

● في ابو ظبي نقلت صحيفة "البيان" عن وزير الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر ان الاردن "يرفض رفضا قاطعا توقيع اية اتفاقات صلح منعزل مع اسرائيل تحت اي ظرف" وان موقف الاردن ينبع من الموقف العربي الموحد الذي يدعو الى "العمل من اجل التوصل الى تسوية شاملة للصراع العربي - الاسرائيلي".

(و ص ف، رويتر، أ ب، سانا)

محادثات "فتح" مع سوريا و"الجبهة الشعبية"

دمشق - وصف - افاد مصدر قريب من وفد حركة "فتح" الذي يزور دمشق سعيا الى اعادة العلاقات معها طبيعية ان نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام استقبل اعضاء الوفد مساء امس وان "المحادثات كانت ممتازة".

ولم يصدر بعد اي قرار سوري باعادة فتح مكاتب "فتح" المغلقة في دمشق منذ ١٩٨٣.

وفشل وفد "فتح" امس في اقناع "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بقيادة الدكتور جورج حبش في الرجوع عن قرارها تجميد عضويتها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو القرار الذي اتخذته احتجاجا على "عدم التزام" المنظمة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في شأن التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام.

الا ان ناطقا باسم الجبهة اكد ان اللقاء الذي استغرق بضع ساعات اتاح تبادل وجهات النظر في قضايا تهم الشعب الفلسطيني وان الجانبين اتفقا على اكمال الحوار وتصعيد الانتفاضة في الاراضي المحتلة والدفاع عن وحدة منظمة التحرير. ولم يحدد متى سيعاود الحوار.

ومثل "فتح" في المحادثات السادة محمد غنيم (ابو ماهر) ومحمد جهاد وعباس زكي وناصر يوسف ومثل "الجبهة الشعبية" حبش والسيدان ابو علي مصطفى وعبد الرحيم ملوح.

حظ بطرس غالي في الامانة العامة للامم المتحدة

الامم المتحدة - رويتر - قال ديبلوماسيون في الامم المتحدة ان نائب رئيس الوزراء المصري الدكتور بطرس غالي حل اول امس في تصويت غير رسمي اجراه مجلس الامن لاختيار امين عام للامم المتحدة وان وزير المال في زيمبابوي السيد برنارد تشيدزيرو حل ثانيا.

وحصل غالي على ١١ صوتا بينما حصل تشيدزيرو على عشرة اصوات ونال الرئيس النيجيري السابق اولوسيغون اوباسانغو تسعة اصوات.

واتيح امس لاعضاء مجلس الامن الادلاء باصوات سلبية والامتناع عن التصويت، الى الادلاء باصوات ايجابية. وحصل غالي على صوت سلبي واحد وامتناع ثلاثة و١١ صوتا ايجابيا. ولا تظهر النتائج في هذه الجولة الى ما اذا كان اي من الاعضاء الخمسة الدائمين في المجلس ادلى بصوت سلبي وهو ما يعد بمثابة استخدام لحق النقض "الفيتو" لان اوراق الاقتراع كلها من اللون نفسه.

غير ان الاعضاء الدائمين سيستخدمون في جولة اقتراع اخرى اليوم اوراقا للاقتراع من لون مختلف الامر الذي سيوضح ما اذا كان الصوت السلبي نقضا ام لا

بايكر التقى رئيس الوزراء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للامن في شمال شرق اسيا". واشاد باعلان الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي - وو من جانب واحد نزع السلاح النووي لبلاده وطلب من بيونغ يانغ القيام بخطوة مماثلة.

واثناء محادثات شاملة مع ميازاوا، كرر وزير الخارجية الاميركي ان افضل وسيلة لمواجهة سلمية لمواصلة كوريا الشمالية برنامجها النووي هي في ايجاد اطار عمل متعدد الجنسية يضم جهود الولايات المتحدة واليابان والصين والاتحاد السوفياتي.

وافاد مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الاميركية ان وجهات النظر الاميركية واليابانية "كانت متقاربة جدا بالنسبة الى المسألة الكورية"، مشيرا الى ان اليابان بدت متقبلة لفكرة القيام بعمل دولي جماعي لاقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن برنامجها النووي.

واشار الى ان بايكر بحث مع نظيره الياباني في مسألة المساعدة اليابانية لفيتنام، والجهود المشتركة لبلديهما في حل النزاعات الاقليمية ومحادثات السلام بين العرب واسرائيل.

الى ذلك ناقش بايكر وميازاوا الغاء الرئيس جورج بوش جولته الاسيوية التي كان مقررا ان تبدأ بطوكيو في ٢٩ تشرين الثاني. واكد وزير الخارجية الاميركي ان بوش يتطلع الى القيام بهذه الجولة، لكنه اضطر الى البقاء في الولايات المتحدة بسبب عدد من المشاكل المحلية الضاغطة.

وشغلت العلاقات التجارية بين البلدين حيزا واسعا من محادثات بايكر مع المسؤولين اليابانيين، في ضوء العجز الكبير في الميزان التجاري لمصلحة طوكيو.

ولم يفته ان يتطرق الى هذه المسألة في خطابه امام المعهد الياباني للشؤون الدولية، فدعا اليابان الى "بذل جهود اكبر لازالة الممارسات التجارية الحمائية وايجاد مناخ مفض الى المنافسة الاجنبية (...) ان على اليابان ان تتحمل عبء المسؤولية الاقتصادية كواحدة من المستفيدين الاول من النظام الاقتصادي العالمي المفتوح. عليها ان تكون رائدة وليس تابعة، في جهود الحفاظ على هذا النظام وتعزيزه".

ومن المقرر ان يتوجه بايكر اليوم الى سيول للمشاركة في مؤتمر اقتصادي آسيوي قبل ان يبدأ الجمعة زيارة لبكين ستكون الارفع لمسؤول اميركي منذ قمع النظام الشيوعي الحركة المطالبة بالديموقراطية في ربيع ١٩٨٩.

(ي ب، ا ب)

مصر تتشدد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التي عثر عليها يبدو ان المخربين كانوا يخططون لتنفيذ هجوم كبير داخل اسرائيل".

ويذكر ان مجموعة كوماندوس اجتازت الطريق نفسها في اذار ١٩٨٨ وهاجمت اوتوبيسا كان متوجها الى مركز ديمونا للابحاث النووية في صحراء النقب، فقتلت ثلاثة ركاب وجرحت ثمانية آخرين. وفي آب من السنة ذاتها احبطت دورية اسرائيلية محاولة تسلل مماثلة. وفي خريف ١٩٩٠ اجتاز جندي مصري الحدود قرب ايلات في اقصى جنوب اسرائيل واطلق النار على سيارات اسرائيلية فقتل ثلاثة جنود ومدنيا واحدا وجرح ٢٣ شخصا.

وبثت اذاعة اسرائيل ان الحكومة قد تحتج لدى مصر على الحادث وتطلب منها تشديد المراقبة على حدودها مع اسرائيل.

● في القاهرة قال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية المصرية ان وزير الداخلية السيد عبدالحليم موسى اعطى تعليمات لمختلف الاجهزة الامنية "بتشديد اجراءات الامن على مختلف منافذ الجمهورية جوا وبرا وبحرا لاحباط اية محاولة تستهدف زعزعة الامن والاستقرار في مصر في ضوء انعقاد مؤتمر السلام ودور مصر في عقده".

وطلب "تشديد الرقابة على مختلف المنافذ وتوسيع دائرة البحث الجنائي بالنسبة الى القادمين والمغادرين لاحباط اية محاولات لتهريب اسلحة او ذخائر الى داخل البلاد بهدف القيام بعمليات الاخلال بالامن في مصر".

وتخشى مصر معارضة المجموعات الاسلامية الاصولية لمؤتمر السلام وهي تحتجز عشرات من اعضاء هذه المجموعات او المؤيدين لها.

(وصف، رويتر، ا ب)

والمهجرون منذ ١٦ سنة؟!

ظاهرتان في يوم واحد تؤكدان لنا ان العدالة والمساواة مفقودتان في هذه الدولة وان المسؤولين ينظرون الى اللبنانيين كابناء ست وابناء جارية.

انا قرأت التصريحات "المسؤولة" تفرح، وانا تطلعت الى الامور ميدانيا تحزن.

يوم الاربعاء ٦ تشرين الثاني ١٩٩١ – وهذه هي الظاهرة الاولى – قام الوزير جميل كبي بتفقد مدينة بعلبك وبلدة الدار الواسعة واعلن العمل، عبر هذه الجولة الميدانية، للاتصال بالعائلات والعشائر التي هجرت والتي منيت بخسارة ابان الاحداث الاليمة في الشهر الفائت، وذلك من موقع مسؤوليته. وبشرها بوصول المساعدات اليها فورا، دون النظر الى النزعات الدينية والعقائدية فكلنا من لبنان وعلى مساحة واحدة من الحكم وهذه حقوق على الدولة في البقاع والجنوب. والدولة مقصرة منذ ١٦ عاما ولكنها ستقوم بواجبها.

ويوم الاربعاء ايضا – وهذه هي الظاهرة الثانية – استقبل الرئيس كرامي اللواء سامي الخطيب وزير الداخلية الذي صرح بان الدولة مهتمة بتأمين الكهرباء والمياه وتفعيل الادارات ليبقى الناس في الجنوب متمسكين بارضهم وتأمين وجود كثيف للقوات العسكرية ولكل مؤسساتنا. وبحث مع رئيس الحكومة وضع الجنوب وموضوع بعلبك.

... اما المهجرون منذ ١٦ سنة فلا من يزورهم ولا من يساعدهم ولا من يسأل عنهم ولا من يمد اليهم يد الاغاثة ولا من يفكر فيهم، كأنهم غير لبنانيين.

نحن نشكر الوزيرين كبي والخطيب على مبادراتهما ومواقفهما حيال فئات لبنانية في البقاع والجنوب. فهذا اقل ما يفرضه الواجب على الحكم الملزم بالسهر على كل ابناء الشعب اللبناني في كل المناطق.

ولكننا نسأل: أليس مهجرو الحرب في لبنان منذ ١٩٧٥ من لبنان؟ الا يستحقون النجدة والالتفات؟

اننا نحترم الوزيرين الخطيب وكبي ولا نشك ابدا في وطنيتهما واستعداداتهما الطيبة واضطلاعهما بواجبهما، ونعرف ان ما يقولانه صادر عن قلبيهما واستقامتهما واخلاقهما العالية.

انما كنا نرتاح اكثر الى مواقفهما لو اتسع قلباهما لكل اللبنانيين فشملاهم بالمساواة والعدالة والتدابير ذاتها ولم يميزا بين فئة وفئة.

فاذا كانت قضية "الاقدمية" اولى بالاهتمام فمهجرو الـ ١٦ سنة اولى من سواهم. ومع ذلك نحن لا نفرق ولا ننتقد باعتبار ان التعويض عن الخطأ فضيلة وان حصول الامر ولو متأخرا خير من عدم حصوله البتة.

واذا كانت قضية "المواطنية" اولى، فجميع اللبنانيين حيثما كانوا وايا كانت اسباب تهجيرهم جديرون بالمساعدة لانهم سواسية في الولاء القومي، وتاليا فهم يستحقون جميعا القدر ذاته من الزيارات التفقدية والتصريحات والوعود والاجراءات والمساعدات والرعاية...

وهنا لا بد من طرح الاسئلة على المسؤولين من المستويات كافة:

– هل موقع المسؤولية محصور بمنطقة واحدة ولبنانيين دون غيرهم؟

– هل التهجير له مقياسان ومعنيان فان كان في هذه المنطقة كان تهجيرا وان كان في تلك المنطقة لم يبق تهجيرا؟

– هل الاتصال بالعائلات المنكوبة بالتهجير والمصابة بالخسائر في مختلف المناطق، خاصة في جبل لبنان، محظر على المسؤولين؟

– هل المساعدات (التي ستصل بعد ساعات) وقف على لبنانيين دون آخرين، حتى يحرم منها مهجرو الـ ١٦ سنة؟

– عدم اخذ المسؤولين بانتماءات المواطنين الدينية والمذهبية وولائهم السياسي والعقائدي الا يشمل مهجري الـ ١٦ سنة، وتاليا انه ذو اتجاه واحد؟

– هل كل المهجرين اللبنانيين ذوو استحقاق واحد ومصير واحد او لا؟

– كيف تكون المسافة واحدة بين المواطنين والحكم وحقوق الجميع مصونة فيما نرى عمليا ان فئة يهتم بها الحكم ولا يهتم بفئة اخرى، وهذا يعني ان المسافة ليست واحدة؟

– بماذا نصف التباين القائم في انواع المعاملة. ففئة تنعم بكل حقوقها وتذهب الدولة اليها، وفئة اخرى محرومة من كل حقوقها وحتى الآن لم يزرها احد من المسؤولين الذين يمعنون في تجاهلها واضطهادها وتشريدها وطردها من مساكنها؟

– هل يجوز ان تكون اليوم في بعلبك وغدا في الجنوب ولا تكون لا اليوم ولا غدا في قلب لبنان مع مهجري الـ ١٦ سنة؟

– هل من الطبيعي ان يكون وان يظل نصف اللبنانيين خارج بيوتهم واملاكهم، مهجرين في وطنهم او مهاجرين خارجه؟ في حين تقوم الدولة بواجبها في الجنوب حيث تنفق المليارات لتأمين صمود الجنوبيين – وهذا حق مقدس – وفي حين يبقى المهجرون "الداخليون" مطرودين ومنبوذين وعرضة لتهجيرات جديدة. "قانونية" هذه المرة؟

– هل طبيعي ان يكون اللبنانيون فئتين: فئة تساعدها الحكومة وفئة تحرمها، والفريقان في معاناة واحدة؟ وهل طبيعي ان يكون المهجرون فئتين، فئة امام العدو وفئة امام لبنان؟

– اليس المطران خليل ابي نادر محقا في قوله "ان على رئاسات الجمهورية ومجلس النواب والحكومة تنفيذ القرار الرقم واحد حتى نصل الى القرار ٤٢٥. وهذا القرار الرقم واحد يقضي باعادة كل مهجر الى بيته وان نعود بعضنا الى البعض؟

نكرر التأكيد على احترامنا للوزيرين سامي الخطيب وجميل كبي وعلى تقدير مشاعرهما وحقهما في التصرف كما فعلا، ونكرر تمنئتنا لاهالي البقاع والجنوب بحصولهما على حقوقهما.

انما نلفت نظر الحكم الى امرين:

الاول – ان هنالك اتفاقا اسمه اتفاق الطائف ينص على عودة مهجري الـ ١٦ سنة الى منازلهم وارزاقهم وعلى تعمير مناطقهم. وحان الوقت لتنفيذ هذا البند في الاتفاق.

الثاني – ان مبدأ العدالة والمساواة يلزم الحكم بمعاملة جميع المواطنين معاملة واحدة. من مهجرين وغير مهجرين.

"فلا عذر بعد اليوم لان نرى منطقة او انسانا محروما من اية حقوق في لبنان، كما قال الوزير كبي، وعلى الدولة ان تعطيه حقوقه... لقد انتهينا من عصر الكلام... واننا نعترف بان الدولة مقصرة منذ ١٦ سنة. ولكن في هذا العهد ستقوم الدولة بواجبها".

... قل: ان شاء الله؟

فاضل سعيد عقل

وسام الاب يوسف الخوري

تلقيت من الزميل العزيز الاستاذ هنري سجيع الاسمر الكلمة الآتية:

"اخي الكبير فاضل عقل،

كنا معا في الاحتفال الذي اقيم في دير المعونات – جبيل لمناسبة منح المدير السابق للمعهد الموسيقي الوطني الاب الجليل يوسف الخوري وسام الارز الوطني من رتبة كومندور من رئيس الجمهورية الذي مثله وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الشيخ بطرس حرب وعلق على صدره الوسام.

واستمعنا معا، ايضا، الى الكلمات في حفل التكريم، فاحببت ان اوجه، عبر زاويتك في "النهار"، هذه الرسالة الصغيرة المفتوحة الى الاب يوسف الخوري علها تحظى منك ومن "النهار" بالرعاية:

ايها الاب الجليل،

تكريمك اعتبره فعل ايمان بالعطاءات والقيم اللبنانية الاصيلة التي ما زال لبنان، على ما اصابه من كوارث، يقودها ويرعاها بروح المسؤولية وعين الرضى.

ولعل ما اشار اليه الوزير الاديب بطرس حرب، في كلمته المناسبة عنك، افصح تقدير واعظمه واصدق تعريف لرجل كبير على لسان مسؤول كبير في مناسبة كبيرة اذ قال: "معه، تخال نفسك في كنيسة، فلا تجرؤ على كلام، وفي تكريمه تخال نفسك وكأنك انت المكرم، فالواهب هو الله ونحن السكارى بالنغم، اما هو فللتعب والمعاناة حينا وللصليب حينا آخر، وللوداعة في كل حين، ومبارك الاتي عازفا باسم الله".

يا رعاك الله وحفظك،

يا طالما استمعنا اليك محدثا لبقا، ومنشدا مرنما، وقرأناك موسيقيا لاهوتيا فذا، وعرفناك انسانا نبيلا وخيرا معطاء دون منة، وحركة دائمة لا تستكين او تهدأ في البذل والابداع، فأعطيت تكريما بعض ما تستحق ونحن عارفين ننفحك كل ما عندنا من افصاح في التهنئة ونقول مع القروي:

يا ايها ... موتوا كي نكرمكم
ان يخبث العيش قد تحلو المنيات
لو كان تقديرنا للنابغين بدا
منا لهم قبل ان ماتوا لما ماتوا

اطال الله في عمرك وسدد خطاك لمزيد من العطاء

بيروت في ٨ – ١١ – ٩١

هنري سجيع الاسمر

اضم صوتي الى صوت الزميل الصديق هنري في الاشادة بمواهب الاب يوسف الخوري وخدماته وتفوقه في ميدان المجتمع عن طريق الملأ منار الفن.

فالاب يوسف الخوري، كما انه راهب كهنوت، هو ايضا اعتنق متطوعا رهبنة الفن والموسيقى يرفع بهما النفوس ويهذب الاخلاق وينمي العطاء ويوسع المعرفة. فهو عازف في حقل الرب ويبدع في حقل الانسانية. تحاكي قيثارته الروحية قيثارة داوود ومزاميره، لان اناشيدها تصدر عن قلب صادق وعن الهام عميق القرار.

واثبت طوال اضطلاعه بمسؤولياته في المعهد الموسيقي الوطني، على المقعد الذي شغله وتبع عبرا، جدارة بالادارة واهلية للخلافة بشرف وتفان. فاكرم بالوسام يكافىء المستحق ويعتز بان يزين صدره، واكرم بالوزير بطرس حرب الذي انصف كفاءته. فرفع مقام الوزارة عبر كلمته المجلية في الاب المجلي.

ف. س. ع

رحلة تجميع الخريطة تنطلق اليوم
وزير التربية للمشاركة في المهرجانات



الوزير حرب في المؤتمر الصحافي. (ساكو بيكاريان)

حض امس وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب المواطنين جميعا على المشاركة في احتفالات عيد العلم التي تبدأ اليوم ليكون "يوم العلم شاهدا على وحدة هذا الشعب وناطقا بكل معاني الوحدة والتضامن والمحبة".

وعقد مؤتمرا صحافيا في مكتبه في الوزارة في مناسبة مهرجان السلام في عيدي العلم والاستقلال وحضر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي الذي مهد بكلمة فيها: "العلم هو رمز الاستقلال واي تخل عنه او طعن فيه، اي محاولة للاقلال من قدره هو طعن في الاستقلال ذاته. يجب علينا ان نكون واعين ان هذا العلم هو رمز لبنان ورمز سيادة لبنان ورمز كرامة لبنان ورمز استقلال هذا البلد واتحاد جميع اللبنانيين حول فكرة الاستقلال وفكرة الوطن الواحد الذي هو الوطن اللبناني".

ثم تلا الوزير حرب بيانا ذكر فيه بمبادرته عام ١٩٧٩ احياء يوم العلم وكان يدفعه الى ذلك في حينه عاملان: "احياء يوم وطني على غرار الدول الكبرى التي تحترم رموزها الوطنية والاستفادة من هذا اليوم لايقاظ روح العنفوان والانتماء في نفوس الاجيال الجديدة"، و"رفع العلم اللبناني فوق كل الاعلام التي كانت تتخذ من لبنان في تلك المرحلة قاعدة لها".

وقال ان "احتفالنا هذه السنة يتخذ ابعادا اكثر تعبيرا عن حقيقة المشاعر والامال (...) ان احتفالنا هذه السنة بعيد العلم وبالحجم الوطني المسؤول وبالالتفاف الشعبي العارم ما هو الا فعل ندامة وفعل ايمان". واشار الى تنظيم مجموعة من التنظيمات الناشطة في الميادين الثقافية والاجتماعية والاعلامية والرياضية "مهرجان ومؤتمر السلام في عيد العلم، خلال الاسبوع الذي يسبق ٢٠ تشرين الثاني. وسيرعى فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي هذا المهرجان وتتمثل فيه الدولة على اعلى المستويات وتشارك فيه وزارة التربية وتعاون على تنظيمه". وذكر ببرنامج "المهرجان":

"– رحلة تجميع الخريطة اللبنانية التي تنطلق غدا (اليوم) الثلثاء، من امام المتحف الوطني ليكتمل عقدها يوم العيد في ٢٠ من الجاري.

– سباق الاستقلال يوم ١٦ من الجاري بين ساحة بشارة الخوري ومستديرة الطيونة.

– سباق المعاقين يوم ١٧ من الجاري، في مركز تدريب قيادة السيارات – سبينس.

– المهرجان المركزي الفني والوطني في ٢٠ من الجاري في ساحة المتحف الوطني".

ودعا المواطنين جميعا الى المشاركة في هذه الاحتفالات و"على امتداد الخريطة اللبنانية ليكون يوم العلم شاهدا على وحدة هذا الشعب، وناطقا بكل معاني الوحدة والتضامن والمحبة. وكوزير للتربية الوطنية، ادعو كل الجامعات والمدارس، الرسمية والخاصة، ادارات وهيئات تعليمية وطلابا وتلامذة، وجميع النوادي والجمعيات الثقافية والكشفية والرياضية، والاتحادات والنقابات المهنية والعمالية، الى المشاركة الانسانية العملية الراقية في احتفال ٢٠ تشرين الثاني الجاري. فهذه المظاهرة الحضارية انما هي الرد الواعي على من يحاول ان يصور لبنان وكأنه لا يزال على تفتته وتشرذمه وجواب عمن يحاول ان يعيد زرع بذور الاضطراب والفتنة، من خلال ضرب المؤسسات الحضارية كما جرى، منذ ايام، في مبنى الجامعة الاميركية في بيروت".

وختم "نحن اليوم مدعوون جميعا، مسؤولين ومواطنين، الى وقفة وطنية، في مناسبة عيدي العلم والاستقلال، تؤكد ان خلافاتنا السياسية والحزبية والعقائدية، لا تزعزع وحدتنا الوطنية، وان تنوع طوائفنا وثقافاتنا لا يهدد مستقبلنا الوطني، وان الديموقراطية والحرية تقفان عند حد الصراعات الفكرية ولا تتجاوزان الانتماء الواحد الى وطن واحد. هذه الوقفة تؤكد اهليتنا للاستقلال والسيادة وجدارتنا ببناء وطن. فهل نستجيب؟"

اجراءات امنية

وصدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة:

"مع تنظيم مهرجان ومؤتمر السلام الذي سيقام في محلة المتحف في اشراف وزارة التربية الوطنية وبمشاركة المدارس الرسمية والخاصة والاتحادات الرياضية ومديرية الشباب والرياضة وافراد الهيئة التعليمية، وفي سبيل المحافظة على الامن والنظام وتأمين السير في هذه المناسبة، قررت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اتخاذ تدابير السير الاتية يومي الثلثاء في ١٩٩١/١١/١٢ والاربعاء في العشرين منه:

اولا: يمنع مرور السيارات على الطريق الممتد من جسر البربير غربا حتى تقاطع الاوليفيتي شرقا.

ثانيا: يمنع مرور السيارات على طريق الشام من كلية الطب في جامعة القديس يوسف غربا حتى تقاطع البويك شرقا.

ثالثا: يسمح لسيارات الرسميين الذين يريدون حضور المهرجان بالمرور عن طريق الفرنسيسكان.

رابعا: تتوقف وسائل النقل والباصات التي تنقل المشاركين في هذا المهرجان في شارعي سامي الصلح شرقا وامين بيهم غربا.

يطلب من جميع المواطنين التقيد بتعليمات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين الحفاظ على الامن والنظام وتأمين السير في هذه المناسبة".

وفي النبطية ("النهار") رأس محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر في مكتبه في السرايا اجتماعا لمديري المدارس الرسمية والخاصة والمسؤولين عن الاندية الكشفية والرياضية والمجلس الوطني لانماء السياحة تحضيرا لمهرجان السلام وعيدي العلم والاستقلال.

● دعت لجنة تنظيم مهرجان ومؤتمر السلام في لبنان الى الاحتفال بانطلاق رحلة تجميع الخريطة اللبنانية العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء في ساحة المتحف الوطني.

معرض التقنيات والمراجع والبرامج
"العمل الناجح يرتكز على التخطيط"

الوزير كبي مفتتحا المعرض.



امام اجهزة كومبيوتر. (ابرهيم الطويل)

في رعاية رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي افتتحت بعد ظهر امس اللجنة التحضيرية لـ"المؤتمر الوطني للاحصاء والبرمجة والتخطيط" في قاعة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية "المعرض العلمي للتقنيات والمراجع والبرامج" الذي سيواكب المؤتمر حتى اختتامه الجمعة المقبل. وحضر وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي ممثلا الرئيس كرامي وممثلون للوزراء سامي الخطيب ووليد جنبلاط ومحسن دلول وعبد الله الامين ووفد يمثل مجلس الوزراء في سوريا، الى الهيئات المشاركة في اللجنة التحضيرية.

النشيد الوطني افتتاحا، فترحيب للمنسق العام للمؤتمر الدكتور مصطفى سليمان فتعريف للدكتورة ايمان الاسطه، ثم كلمة عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية التي استضافت المؤتمر والمعرض الدكتور محمد المجذوب الذي رحب باسم الكلية واساتذتها بانعقاد المؤتمر في "ديارنا". وقال انه يثبت ان الجامعة الوطنية "قادرة دائما على الانتاج وعلى الابداع وعلى الاهتمام باوضاع المجتمع اللبناني (...) وهي في هذا المجال لا تقل شأنا عن بقية الجامعات اللبنانية". وابرز اهمية البرمجة والتخطيط لكي تتخلص الامم من التخلف، وعلى اهمية آلات البرمجة والحاسوب في ايجاد اسلوب عمل يساعد على البرمجة. ولاحظ ان عملية اعادة الاعمار تحتاج الى البرمجة والتي لا تتم الا في وجود تنظيم اداري عصري لا يكون الا بالتنسيق بين الجامعات والهيئات الرسمية. واكد ان الجامعة اللبنانية قادرة على تزويد المجتمع كل ما يحتاج اليه من قدرات وامكانات.

والقى المحامي محسن طراد كلمة المركز الاحصائي الاستشاري "ماء – داتا" الذي بادر بالدعوة الى المؤتمر وقال: "اننا نؤكد خصوصية العلوم الاحصائية واشاعة الوعي العلمي لاستخدامه قبل اتخاذ القرار، ليكون قرارنا متينا ومبنيا على واقع مدروس لا على وضع خيالي كما تعودنا. فالاحصاء والبرمجة عنوان كل مجتمع متحضر لأن التخطيط الهادف والهادىء هو الذي يصنع المجتمعات المتطورة ويبلور الانسان ليسير بخطى ثابتة ناضجة نحو علومه المفضلة".

والقى ممثل الجامعة اللبنانية في اللجنة التحضيرية الدكتور انيس ابي فرح كلمة اللجنة فركز على ترابط الانماء والاعمار بالتخطيط الذي يحتاج الى معلومات تحتاج بدورها الى احصاءات.

الى كلمة ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير جميل كبي، ومما قال: "من ابسط المسلمات في هذا العصر المضطرب ان اي عمل ناجح على اي صعيد من الصعد انما يرتكز على التخطيط العلمي الدقيق، وان التنمية ايا كان نوعها اقتصادية او صحية او تربوية او اجتماعية او غير ذلك، انما تستند الى ما تقدم، الى الاحصاءات والمعلومات الضرورية الاساسية، هذه المعلومات التي يشكل غيابها، في اي ميدان من الميادين، حالة من العمى والعشوائية تؤدي الى اهدار الطاقات والى السقوط في اودية الضياع والفشل. ولا شك في اننا بعد تلك السنين العجاف وفي هذا المنعطف التاريخي المصيري، في حاجة ماسة الى مضاعفة الجهود، لاجتياز محطات الجمود ومواقع الحرب المدمرة والانطلاق بسرعتين كبيرتين مدروستين معا، سرعة ما فاتنا خلال ما يقارب ربع قرن من الزمن.

لا نقبل بعده ان نرى العالم كما رآه اهل الكهف، وسرعة ما نواكب به التطور والمستجدات العلمية الهائلة التي تتسارع بما يكاد يفوق التصور. وكلتا السرعتين تستوجبان بالضرورة تضافر كل الجهود والطاقات، ورص الصفوف وتمتين الوحدة الداخلية (...) انا كان التخطيط والاحصاء وكل اساليب العلم الحديث امرا ضروريا ولازما للدولة وللناس على السواء في كل قطاعات الحياة والعمل، فان ارادة التنفيذ والاخلاص في العمل ووضع مصلحة الوطن والشعب قبل اي مصلحة اخرى يبقى كل ذلك من اهم مستلزمات النجاح".

بعد ذلك افتتح المعرض الذي حوى منتخبات من آلات كومبيوتر وبرامج لثلاث شركات هي "نيو ديمنشنز" ووكلاء برنامج "اوراكل" و"اوليفتي" و"اش. بي" في اشراف فني لـ"ايديا غروب – يونيمارك". وعرضت الشركتان الاخيرتان اجهزة كومبيوتر منها جهاز ٤٨٦ واجهزة "ر. ي. س. ك تكنولوجيا".

اما "نيوديمنشنز" فعرضت برامج الجيل الرابع والتي تستعمل في كل انواع الكومبيوتر وتختصر وقت البرمجة اكثر من عشر مرات.

ويفتتح المؤتمر الخامسة بعد ظهر اليوم في المكان نفسه في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ودعت اللجنة التحضيرية اساتذة الجامعة اللبنانية "ضيوف شرف في المؤتمر بعدما قررت رئاسة الجامعة تسديد اشتراكات العمداء والمديرين ومندوب عن كل فرع فيها".

سليم حريز الذي غاب
كان يفرحه حديث الشعر

الدكتور سليم حريز

عرفته منذ ثلاث سنوات، وتوطدت صداقتي له، كنت ازوره بين الحين والحين في بيته في بيروت، كركون الدروز فنتبادل معا الاحاديث الادبية والفكرية والتربوية. وكان اكثر ما يفرحه حديث الشعر، اذ استحوذ على اعجابه ونال رضاه، فالفقيد شاعر مجيد بالفرنسية، له قصائد مخطوطة كان ينوي طبعها.

كان سليم حريز يتمتع بخلال حميدة ومزايا حسنة وصفات عالية، الى صدقه واستقامته وصراحته المعهودة ووفائه لاصدقائه. كان دائم البشاشة، والابتسامة على شفتيه حتى في الايام المظلمة يتقبل ما يصيبه من الامور الصعبة بروح الرضى والمحبة والطيبة والاخلاص.

آلمته الحرب اللبنانية والاقتتال بين اللبنانيين، واكثر ما حز في نفسه هو الدمار والخراب في الجبل اللبناني اذ مزقا اهله وطوائفه اللبنانية التي كانت تنعم بالرخاء والسعادة والتعايش.

آخر منصب له في الدولة المدير العام لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة من العام ١٩٧٧ الى العام ١٩٨١.

اشترك في تأليف كتاب "الحقوق اللبنانية" باللغة الفرنسية. عرّب كتاب "الكفاح الروحي" له ديوان شعر باللغة الفرنسية (مخطوط)، وكتاب "محاضرات في الوقف" قيد الطبع. حمل اوسمة فرنسية واميركية ولبنانية منها وسام الارز الوطني من رتبة كومندور.

●

ولد في "ارصون" المتن الاعلى، سنة ١٩١٨. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة البلدة ثم في المدرسة الوطنية اللبنانية في (بعبدات). وانشأ مدرسة في بلدته ارصون وعلم فيها. درس مرحلة التعليم المتوسطة على نفسه ونال شهادتها. حل بالمرتبة الاولى في مباراة الدخول الى دار المعلمين.

درس مرحلة التعليم الثانوي، بفروعها المختلفة، على نفسه وهو في دار المعلمين، ونال البكالوريا الاولى بفرعيها والبكالوريا الثانية، فرع الرياضيات. ولما تخرج من دار المعلمين، عين معلما في المدارس الرسمية، فمارس التعليم سنوات في بعض مدارس البقاع ثم نقل الى بيروت.

انتسب الى كلية الحقوق الفرنسية التابعة لجامعة القديس يوسف (اليسوعية). ونال اجازة الحقوق في ١٩٤٤، ودبلوم الدراسات العليا في القانون العام، ودبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد السياسي، وحضر دبلوم الدراسات العليا في القانون الخاص. ونال شهادة دكتوراه دولة في الحقوق في ١٩٦٧، اثر مناقشة الاطروحة التالية "رقابة ديوان المحاسبة المسبقة في لبنان" وكان هيأ قبل ذلك اطروحتين: واحدة حول تكوين الدولة اللبنانية، واخرى حول مسؤولية السلطة العامة في لبنان. وانتقل الى سلك المساعدين القضائيين بعد نيله اجازة الحقوق. واثر مباراة لانتقاء قضاة، عين قاضيا بدائيا في محكمة زحلة في ٣١ كانون الثاني سنة ١٩٥٠، ثم عين حاكما منفردا في محكمة (بعلبك)، وحاكما منفردا في محكمة (طرابلس). نقل مستشارا الى ديوان المحاسبة في تشرين الاول ١٩٥٢. في حزيران ١٩٥٧، نقل مستشارا الى محكمة استئناف بيروت المدنية ورأس هذه المحكمة احيانا. درّس منذ ١٩٥٧ الحقوق في كلية الحقوق للاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، وفي كلية الحقوق الفرنسية لجامعة القديس يوسف، وفي معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق، وفي كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية. درّس في معهد الادارة العامة التابع لمجلس الخدمة اللبنانية. درّس ايضا في كلية التربية في الجامعة اللبنانية. وفي حركة الاصلاح الاداري، في بدء عهد الرئيس اللواء فؤاد شهاب، عبر اسناد مناصب ادارية كبرى الى بعض القضاة، عين مفتشا عاما تربويا في ادارة التفتيش المركزي، وعضوا في هيئة التفتيش المركزي، في ١٥ كانون الاول ١٩٥٩. عين عضوا في الهيئة الموحدة للنظر في اوضاع الموظفين في اوائل عهد الرئيس شارل حلو. عين مديرا عاما في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة في ١٠ ايار ١٩٧٧.

وكان بصفته هذه رئيسا للجان الامتحانات الرسمية، ولصندوق تعويضات المدارس الخاصة، وعضوا في اللجنة الوطنية للاونيسكو. وعين في ١٩٨١ مستشارا لدى مجلس شورى الدولة، وشغل وظيفة مفوض الحكومة لدى هذا المجلس.

اشترك في مؤتمرات دولية. ومثل لبنان في وكالة التعاون الثقافي والتقني (الفرنكوفون).

وفي اول تموز في ١٩٨٥، احيل على التقاعد لبلوغه السن القانونية.

وانصرف الى الكتابة والتأليف ونظم الشعر الى ان وافته المنية يوم السبت ٩ تشرين الثاني.

دفن في بلدته ارصون في مأتم مهيب وكان له الاثر العميق في نفوس معارفه واصدقائه ومحبيه.

نجيب البعيني

أيف مونتان، كم حزنت هذا الصباح أنا بيروتي

مات ايف مونتان. رحل كما يرحل الكثيرون كل يوم، وانا حزين من اجل ذلك. هذا الصباح، اشعر حقا بحزن حقيقي اضافي.

موته، يجر معه الى غير عودة جزءا دافئا من ذاكرتنا المثلمة، وبمثل ضوء مصباح مجهول المقر، شحيح وحميم تنار عتمة امكنة منسية، لا ادري اين كانت تختفي وهي بهذه المساحة.

ملعون هذا الضباب السميك الذي يطمس حتى التفاريس.

هل تذكرون سينما "امير"؟ في زاروب متفرع من ساحة رياض الصلح، كانت متخصصة بالعرض الثاني للافلام الفرنسية فقط. ستون قرشا صالة، وليرة كاملة للبلكون تشتري بها ساعة ونصفا واكثر مع روجيه فاديم وكيف خلق الله المرأة، وروبر حسين وجيرارد وكثر غيرهم.

في تلك الحقبة كان ايف مونتان يتصدر اعلى واجهة الكابيتول في «Z» والعرض الاول.

الربع ليرة، كاف لعودتك عند منتصف الليل الى منزلك بواسطة سيارات موقف "زاروب جبر" خلف "التياترو الكبير"، وكاف لعشاء فخم من "فلافل فريحة" تجاه "الامبير" مع قرن حر مكبوس وحرزان، ولقطعة كاتو من عند "دليس" تجاه "الروكسي".

نكون آتين للتو من جلسة قهوة في "اللا سورس" – اللعازارية، غابي راجي الذي يجاهد في سبيل استمرار صدور مجلة "اسبوع بيروت" ولو على حساب استدانته من غاليري والده في صيدا، حسين شهاب، نقيب الرعيل الثاني من الصحافيين كما كان يقول (قضى تحت الردم في انفجار ما) وبنلته الدائمة التي اتهمه غسان كنفاني ذات يوم انه ينام وهو يرتديها. اما زال على اتهامه؟ وكلاهما باتا في المقلب الآخر؟

رائحة البوشار تتسرب هبوطا الى الصالة، لتصبح مادة عضوية ملازمة لتركيب الصالة والفيلم، لا علاقة للمخرج بها.

فجأة، يربت شرطي في الظلام كتف حسين شهاب، يسحبه الى الخارج لتنظيم محضر تدخين في الصالة، ينهب معه باسما ونبقى نحن في ضيافة ايف مونتان على الشاشة العريضة. يعاتب بعدها حسين بمرارة لان ايا منا لم يخبره عن مجريات الفيلم خلال غيابه.

نخرج. يسأله غابي: الم تقل له انك صحافي؟ بلى، قلت له ويبتسم ساكتا، يخجل من نقل جواب الشرطي.

يقول غسان انه عوتب بشدة اليوم لانتقاده في مداخلة له مجموعة قصصية للتوفيق يوسف عواد، كانت تناقش في الناصرة في مركز نسي اسمه.

غابي يقول انه ذاهب لتناول القهوة في سناك بار "الستاركو"، فقط ليتحدث الى ماجدة الخطيب التي تعمل هناك مضيفة، ومن هناك يضيف، سيذهب لينام في بناية الشمندي.

نتفرق. ارض بيروت بلاط حجري اسود، صغير ومنمنم وجامد، ويزهو ليلا. انتهت عجقة الخارجين من دور السينما خلال حوارنا، انه منتصف الليل في بيروت. صرت تسمع صوت خطاك وحيدا. ما انت تستفرد المدينة، شعور خدر.

الحارس الليلي عند زاوية "السواس" يرشف شايا ساخنا لا ادري من اين احضره في هذه العزلة.

مقاهي ساحة رياض الصلح تبدو خاوية من خلف زجاجها القديم، غاب عنها الخليط الابيض الاسمر والاسود، ذاب في امكنة مجهولة، ليعود غدا. التمثال في وقفته الازلية، وها انت تستفرد المدينة.

سكير يقطع الشارع بالعرض، مزهوا بما لا تعرف، يمر قربك، تتذكره، بالامس، اشتبك مع فيليب بائع السندويش في المحل الصغير الملاصق لمدخل "الراديو سيتي" الشرقي، تجاه مدخل موقف الاشرفية، لماذا؟... لانه طلب منه متعمدا سندويش "مارتديلا". كان فيليب معاديا من المارتديلا لسبب مجهول، عنده عقدة نفسية اسمها المارتديلا، تستتبع سلوكا عدوانيا عند طلبها منه، وضد من يطلبها. لحقه بالسيخ الى الرصيف الآخر. شاهده شرطي وراح يبتسم. كل الشرطة وناس المدينة تعرف فيليب.

اين فيليب الآن؟ لا استطيع تخيله ميتا في مقبرة ما، في ذلك بعض موتي. مؤكد انه لم يقاتل خلال هذه الحرب الملعونة، لم يكن بشبيه يحسن القتال الا بالسيخ، وتهويلا.

اعلنوا ان الحرب انتهت، وكأنهم كانوا اعلنوا انها اندلعت.

سمحوا بالتجوال في منطقة الاسواق المدمرة، نزلت اتفقد، اتذكر.

ذاكرتي تتوزع نتفا على الجدران القديمة، تتشرذم في الزواريب الضيقة، لماذا تنتفخ مداخلها كبطن حامل؟

يا الهي. لم يكن في سينما "امير" ما يشبهها.

احتجت ذاكرتي بلؤم عند مدخل محل فيليب، راحت ترفس معلنة اني وصلت الى المكان الخطأ.

موقف الاشرفية يفغر فاه كمدخل "خشخاشة". ارضه الترابية اينعت نباتات غريبة، وموهرة.

غابي راجي مجهول الاقامة.
حسين شهاب مجهول القبر.
غسان كنفاني مجهول القاتل.
وها هو ايف مونتان، هو الآخر يموت.
ما بهم يتوارون بهذه الكثافة؟

منذ ايام وفي لقاء ثقافي، همس لي شاعر شاب (زاحونا ببيروت القديمة). لم ارد. هناك ازاحة فعلا. كل شيء يزاح من مكانه في انتظار الازاحة الاخيرة. كل شيء يزاح.

والمدينة في طريقها لارتداء حلة جديدة يصممها افضل المصممين، بل اقوى مصممي الازياء في العالم، كما قال بائع تمر المساعدات امام خرائب الشمندي وهو يشتم امرأة نشرت غسيلها غير المعصور فوق رأسه في الطابق الرابع.

غدا، ومن على سطح ناطحة سحاب لن ترى كل هذا، لن ترانا. صورة واحدة، ضباب يغلف كل شيء وابخرة ودخان، وفاكس.

مات ايف مونتان في ذاكرة ميتة.
هل متنا قبله؟ او الحياة حلوة قبله وبعده، قبلنا وبعدنا.

الياس العطروني

ندوة علمية عن جراحة العين

انعقدت امس في قاعة المحاضرات التابعة لمستشفى "اوتيل ديو" ندوة علمية عن جراحة العين نظمتها شركة "ذي يونيكورن" اللبنانية متعاونة مع شركة "كورنيال" الفرنسية المصنعة للعدسات العينية الداخلية وبمشاركة الجراحين الفرنسيين الدكتور ميشال فلامان وايف ماري روبلان العاملين في مستشفى كانزفان المختص بجراحة العين في باريس.

وحضر الدكتور اسعد خوري ممثلا وزير الصحة والشؤون الاجتماعية ونقيب اطباء لبنان الدكتور منير رحمة ورئيس الجمعية العينية اللبنانية والمدير العام لـ"اوتيل ديو" السيد الان تيسييه والمدير العام المساعد السيد نقولا رباط ونحو ٦٠ جراحا لبنانيا من المتخصصين بجراحة العين.

افتتح الندوة المدير العام لشركة "ذي يونيكورن" السيد ارمان فارس وعرف البروفسور وفيق سنو بالجراحين الفرنسيين، ثم قدم برنامج الندوة.

وتخلل كل محاضرة شريط وثائقي يعرض عمليات جراحية متعلقة بالموضوع المطروح وتبعها نقاش اتاح تبادل الرأي في احدث التقنيات السائدة عالميا في جراحة العين.

وعرضت شركة "كورنيال" شريطا وثائقيا عن مقاييس النوعية المتبعة في الشركة في عملية تصميم العدسات العينية الداخلية وتصنيعها.

وختم رئيس مجلس ادارة "كورنيال" السيد فالدمار كيتا بكلمة اشاد فيها بمستوى لبنان في مجال التقنية المتطورة على رغم سنوات الحرب. وتمنى ان تتكرر مثل هذه الندوات بين الجراحين اللبنانيين والفرنسيين.

وختاما استقبال.

نجيب عيسى "النفط والمجال الاقتصادي العربي"

صدر عن معهد الانماء العربي، الهيئة القومية للبحث العلمي (بيروت وليبيا)، ضمن سلسلة الدراسات الاجتماعية، كتاب "النفط والمجال الاقتصادي العربي، دراسة في الابعاد التكاملية لانماط التنمية في الاقطار العربية" تأليف الدكتور نجيب عيسى. وفصوله: انماط التنمية النفطية وابعادها التكاملية قبل الفورة، التنمية النفطية خلال الفورة ١٩٧٣ – ١٩٨١، الابعاد التكاملية لنمط التنمية النفطي في مرحلة الفورة، نمط التنمية في الاقطار شبه النفطية، انماط التنمية النفطية وابعادها التكاملية في الثمانينات، الابعاد التكاملية لمجلس التعاون الخليجي، المجال الاقتصادي العربي من حيث التخطيط ومراكز القرار فيه، المجال الاقتصادي العربي من حيث التجانس والتمايز، المجال الاقتصادي العربي من حيث الاستقطاب والترابط، محصلة اثر النفط في بنية المجال الاقتصادي العربي، وخلاصة عامة. الى ملحق للجداول الاحصائية: النفط، المجاميع الاقتصادية الرئيسية، الزراعة والصناعة، المؤشرات الاجتماعية، القوى العاملة، التدفقات المالية، التجارة الخارجية.

في ٢٧٩ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩١.

مجلة "الموقف"

جاءنا عدد تشرين الثاني ١٩٩١ لمجلة "الموقف" اللبنانية، وفيه:

"... ويبقى الشعب مصدر السلطة /كمال هاتيلا، استقلال لبنان بين المظهر والجوهر، من لبنان الطوائف الى اتفاق الطائف /الدكتور الياس البراج، القدس عنوان القضية /الدكتور عدنان السيد حسين. حوار مع محمد مزالي عن العروبة والاسلام والتخلف والديموقراطية، التحديات الصعبة في حرب اكتوبر /المخير عبد الغني الجمسي، مضمون النظام الدولي الجديد، استراتيجية الكويت في اعادة توظيف البترو دولار /الدكتور محمد حمدان، سر الرحل الجليدي، هل يبقى الخطاب الاسلامي اسير الانفعال /حسن بشير، هيكلة ابناء العرقوب تحمد المواجهة ضد الاحتلال الاسرائيلي، تكريم "الاسعاف الشعبي" تكريم للعطاء بغير حدود، نعم انا ضد التغريب الثقافي /جمال الغيطاني، نجيب محفوظ يتحدث الى "الموقف" عن افلام رواياته ورؤيته للواقع الادبي /مهى سليمان، مكفوف النظر جعل اذاعته تبصر النور، خطر الضغط العالي على الدماغ /فداء هاتيلا، قصة الماء الزرقاء وتطور علاجها /الدكتور محمد صافي، شعر: اجل الدنيا /عبدالكريم شمس الدين، لماذا لا يستضيف العرب مباريات كأس العالم؟ /محمد حمادة".

في ١١٢ صفحة حجم كتاب

"صوت الشاعر"

جاءنا العدد ١٩، السنة الثانية، تشرين الثاني ١٩٩١ من مجلة "صوت الشاعر" (مجلس زجلي جامعة اسبوعي تصدر شهرين موقت، صاحبها المدير العام: روبير خوري) ومحتوياته، قصائد للشعراء: انوار حنين، ميشال قهوجي، يوسف ابو خليل، جوزف ابي ضاهر، يوسف شلهوب، محمود ابو اسماعيل، رفيق روحانا، خليل قرباحي، فارس شلهوب، توفيق عبدو، حسن ناجي، نجاة الملاح، عباس بدر، جان مخلوف، جوزف خرابية، ناصيف عازار، سمير غبريل، انيس الحسنية، جانيت القاصوف، جورج كرم، توفيق باسيل، وليد فرحات، جورج موسى، غوني كرم، جورج الحاج، سلامة سلامة، مخايل ابرهيم، حنا سليم، ميلاد مخول، انيس الزبيدي، منير ابو سعيد، كمال رموز، عاصم بربري، رزق الله رزق الله، جورج رزق، داني الحلو، ومارون كرم. الى حوار مع الشاعر موسى زغيب، و"عودة الى الاوراق العتيقة: الشاعر بولس الياس، سيرة حياته، واحداث واخبار... في ٣٤ صفحة.

مؤتمر لبناني – فرنسي – أميركي
لزرع الاسنان واستعمال المواد الحيوية



النقيب الشمالي يتلو البيان في المؤتمر الصحافي والى يساره الزميل شدياق. (ميشال صايغ)

اعلن نقيب اطباء الاسنان في لبنان البروفسور حبيب الشمالي انعقاد المؤتمر اللبناني – الفرنسي للشرق الاوسط لزرع الاسنان في ٧ و٨ و٩ شباط في مون لاسال، في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في دار نقابة المحررين، ومهد له عضو مجلس النقابة الزميل انطوان شدياق بكلمة دعا فيها الى رفع مستوى مهنة طب الاسنان بعد ١٧ سنة من الحرب وشدد على اهمية العلاقة بين الطبيب والمريض.

ثم تلا نقيب الاسنان بيانا فيه: "كان لبنان وما زال رائدا في مجال العلم والمعرفة والتقدم.

ووجودنا اليوم، بين اهل الصحافة، وفي نقابة المحررين، وللمرة الثانية خلال بضعة اشهر، ما هو الا لاعلان المؤتمر اللبناني – الفرنسي للشرق الاوسط لزرع الاسنان واستعمال المواد الحيوية في تاريخ ٧ و٨ و٩ شباط ١٩٩٢ في مدرسة مون لاسال عين سعادة.

تنظم هذا المؤتمر وترعاه نقابة اطباء الاسنان في لبنان بالتعاون الوثيق مع بعثة جامعة ليل الفرنسية – فرع زرع الاسنان.

سيحاضر في هذا المؤتمر نخبة من فرنسا والولايات المتحدة الاميركية مع فريق عمل خاص.

اهداف هذا المؤتمر هي:

اولا: رفع شأن المستوى العلمي في لبنان باستقدام اساتذة عالميين للمحاضرة مع تنفيذ جلسات تطبيقية.

ثانيا: تعزيز قنوات الاتصال مع العالم الخارجي التي من شأنها تأمين مجال التخصص لاطبائنا وفتح آفاق جديدة واسعة وحضهم على المضي قدما في البحوث والدراسات.

ثالثا: ابقاء لبنان محور اللقاءات العلمية والسباق في هذه المجالات في الشرق الاوسط.

نطلب من جميع زملائنا اطباء الاسنان ان يبادروا بتسجيل اسمائهم للاشتراك في هذا المؤتمر العلمي في اسرع وقت ممكن لان العدد سيكون محدودا (لمن يهمهم الامر الرجاء الاتصال بدار النقابة)".

"الاسعاف الشعبي"

من "هيئة الاسعاف الشعبي" ان المواطنين الذين استفادوا من خدماتها في تشرين الاول بلغ في بيروت والضاحية الجنوبية ٣٤٩٨ مواطنا توزعوا بحسب العلاجات كالآتي: معاينات ٥١٨، طب اسنان ٣٢٤، خدمات صحية ٤٨٧، مختبر ٨٦، مستفيد من الدواء ١٩٣٥، تخطيط قلب ١٣، تلقيح اطفال ٨٠، البطاقات العائلية ٥٥.

حملة للمتخرجين "لنسهم جميعاً في بناء الكولدج هول"

الجامعة الاميركية تحاملت على جرحها وعاودت التدريس
سلطي: مصممة على المضي قدماً في رسالتها

طلاب امام ركام "الكولدج هول".

"جمع الوثائق من بين الركام.



"حياة اطول للجامعة الاميركية".

الدكتور سلطي في مؤتمره الصحافي.

تحاملت الجامعة الاميركية في بيروت على جرحها الكبير واصرت على ممارسة الرسالة التي من اجلها قامت في تحد هو الاكبر لها منذ تأسيسها قبل ١٢٥ سنة.

الجامعة فتحت امس ابوابها بعد ثلاثة ايام فقط من التفجير الذي دمر قلبها وعادت الدراسة في كل الصفوف طبيعية. وعادت الحركة الى باحاتها والقاعات.

اطلال مبنى "الكولدج هول" عزلت عن بقية الحرم الجامعي باسلاك شائكة وانهمك عمال بانتشال الملفات والمعدات السليمة من بين الركام. وعززت الرقابة على المداخل وفتشت عناصر القوات الخاصة السورية جميع السيارات.

احدى الطالبات لمى حامد اعتبرت معاودة الدراسة تحديا في ذاته وقالت "ان اساتذتنا يعتبرون ان المعتدين قد يدمرون كتبنا ولكنهم لن يتمكنوا ابدا من شطب المعلومات من عقولنا".

وفي الصفوف التي غطت سطح بعضها الواح بلاستيك. رفع الطلاب شعار "حياة اطول للجامعة الاميركية".

الرئيس المنتدب

الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي الذي كان في نيويورك يوم التفجير عقد ظهراً مؤتمراً صحافياً، قال فيه: "لقد صادف وقوع هذا الحادث الرهيب يوم انعقاد مجلس امناء الجامعة في جلسته العادية في نيويورك، في حضور رئيس الجامعة والرئيس المنتدب ونواب الرئيس، وفور تبلغ المجلس الخبر واطلاعه على مدى الضرر الكبير الذي لحق بالمبنى الرئيسي وكذلك مبنى مكتبة يافث المواجهة للمبنى، ظل رئيس المجلس والاعضاء ورئيس الجامعة على اتصال دائم مع الادارة في بيروت، وقد شكروا الله تعالى على عدم وقوع ضحايا اللهم سوى موظف كان في المبنى لبل الحادث ولم يسعفه الحظ بالنجاة وهو المرحوم منير صالحة.

ولقد قرر المجلس على الفور تأكيد استمرار الدراسة، انطلاقا من قرار مجلس العمداء ومجلس الشيوخ في هذا الشأن. وقد استؤنفت بالفعل هذا الصباح وامتلأ حرم الجامعة بالطلاب والطالبات الذين توجهوا الى الصفوف بصورة طبيعية. والواقع ان المجلس قد ركز في قراره ليس على وجوب متابعة الدراسة فحسب بل اعلن على الاستمرار في تطوير البرامج التعليمية لمواجهة حاجات لبنان والعالم العربي.

ونوه مجلس الامناء كذلك بصمود اعضاء الجامعة، اساتذة وطلابا وموظفين، كما اشاد بموقف رابطة الاساتذة الذين اعلنوا تصميمهم على متابعة التدريس واداء الواجب. واكد المجلس ايمانه برسالة الجامعة، هذه الرسالة التي حمل لواءها البناة الاوائل، فاضحت مشعلا ينير معارج العلم والمعرفة ويرفع راية الحرية ويرسخ مبادىء التعليم الحر. ومن هذا المنطلق فان الجامعة التي استطاعت ان تصمد في وجه التحديات والصعوبات على مدى قرن وربع قرن وخصوصا ما واجهته ابان الاحداث الاخيرة في لبنان، لن يزيدها هذا العمل الاجرامي الا اصرارا على المضي قدما في اداء الواجب وخدمة الرسالة التعليمية والانسانية التي نذرت نفسها في سبيلها.

وقرر مجلس الامناء كذلك تأليف لجنة تضم اعضاءه وممثلين للخريجين واصدقاء الجامعة في مختلف انحاء العالم للقيام فورا بحملة لجمع التبرعات والسعي سريعا الى اعادة بناء "كولدج هول" على النمط المميز نفسه لهذا البناء التاريخي مع اضافات عصرية في الداخل تفرضها حاجات العمل ومتطلبات الادارة. هذا الى اعادة بناء ما تهدم واجراء الاصلاحات اللازمة في مبنى المكتبة وكذلك قاعة الاجتماعات الكبرى.

واشار مجلس الامناء الى انه من الصعب تقدير قيمة الخسائر المادية الجسيمة نتيجة هذا التفجير، غير انه ينتظر ان يعلنها قريبا بعد انتهاء اعمال المسح التي تتناول كل الاضرار بما في ذلك التحطيم في الابواب والنوافذ الذي اصاب معظم مباني الجامعة. هذا مع العلم ان موازنة الجامعة تواجه عجزا جاوز هذه السنة ثمانية ملايين دولار، وهو في معظمه نتيجة التضخم المالي في لبنان والزيادة المتواصلة في الرواتب".

واعلن شكر مجلس الامناء للذين اعربوا عن مشاعرهم وتأييدهم للجامعة وخص رئيس الجمهورية لحضوره الى حرم الجامعة.

وذكر ان مجلس الامناء اعلن في جلسته الاخيرة "انتخاب ثلاثة اعضاء جدد هم دولة الرئيس الدكتور سليم الحص، السيدة ممنوحة السيد بوبست وهي سيدة لبنانية الاصل دأبت على دعم الجامعة الاميركية ومؤازرتها والدكتور دوان عكر وهو شخصية اكاديمية لبنانية الاصل ومن كبار العاملين في حقل التعليم الزراعي".

وختم: "اسمحوا لي ان اعرب مجددا عن عزم الجامعة وتصميمها على المضي قدما في اداء رسالتها التاريخية على احسن وجه ممكن مهما بلغت الصعاب والتحديات. ولعل خير دليل على ذلك ان مجلس الامناء على رغم هذا الحادث المؤلم قد استمر في درس جدول اعماله بصورة طبيعية وقرر الموافقة على تنفيذ عدد من المشاريع الانشائية داخل حرم الجامعة والمستشفى، الى تحديث الاجهزة والمختبرات لتمكين الطلبة والاساتذة من متابعة اجراء البحوث لمواكبة آخر التطورات العلمية".

وسئل عن عودة رئيس الجامعة الدكتور فريديريك هبرتر، فاجاب: "عندما تسمح الحكومة الاميركية للمواطنين الاميركيين بالحضور الى لبنان، حتما رئيس الجامعة سيكون اول القادمين".

وكشف ان "تقديراتنا ان لا شيء مهما في الوثائق مفقود، وخلال عمليات الانقاذ حتى الآن تمكنا من انقاذ معظم الوثائق المهمة".

تفتيش عند المدخل. (سامي عياد وكميل حداد)

حملة المتخرجين

وعقد مجلس جمعية متخرجي الجامعة اجتماعا استثنائيا حضره رئيس الجمعية السيد فوزي المعلوف فور عودته من نيويورك وممثلون لفروع الجمعية في العالم. وخلص الى بيان من ثلاث نقاط:

"اولا: الاعلان عن صندوق في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية، لدعم عملية اعادة بناء مبنى "الكولدج هول" تحت شعار "لنسهم جميعا في بناء الكولدج هول". وقد فتحت لهذه الغاية حسابات مصرفية في البنك المتحد للاعمال ورقمه ١٢٠٧٨ بالليرة اللبنانية والدولار الاميركي، البنك العربي ورقماه ٣١٥٨٧٠٧/ ٥١٠٠٨٠٠ بالليرة اللبنانية و٣١٥٦/٨٧٠٧/ ٦٧٠٠٣٠٠ بالدولار الاميركي، الى صندوق خاص في مقر الجمعية.

ثانيا: القيام بحملة شعبية لدعم الجامعة الاميركية، يشارك فيها المتخرجون في لبنان والعواصم العالمية. وتشكيل لجنة متابعة مهمتها التنسيق مع فروع جمعية المتخرجين في تنفيذ هذه الحملة على جميع المستويات.

ثالثا: الاتفاق على اجتماع يحضره رئيس الجامعة وعمداؤها واعضاء لجنة المتابعة للمؤتمر الدائم لدعم الجامعة، بعد ظهر غد الثلثاء (اليوم) ١٢ تشرين الثاني الجاري، للبحث في مجالات العمل المشترك والتعاون من اجل دعم الجامعة ومتابعة خططها لتطوير رسالتها التربوية ودورها في لبنان والمنطقة.

واعتبر المجلس جلساته مفتوحة. وكلف رئيس الجمعية السيد فوزي المعلوف متابعة هذا الموضوع مع ادارة الجامعة والهيئات المعنية".

● من الصليب الاحمر اللبناني ان شاب نادبه في الجامعة الاميركية يتولى منذ تعرض الجامعة لحادث التفجير تنظيف ساحات الجامعة ومبانيها من الزجاج والردم.

الجامعة الاميركية وبيروت
هذه القصة قديمة

قصة بيروت مع الجامعة الاميركية قصة طويلة ليست نتيجة الصدفة. فعمر الجامعة من عمر بيروت الجديدة التي انبعثت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. تأسست الجامعة سنة ١٨٦٦ اي بضع سنوات قبل انشاء ولاية بيروت سنة ١٨٨٨ وفي خضم اعادة الحياة الى المدينة. فكانت الجامعة مثابة المؤسسة الاولى بهذه الاهمية خارج اسوار بيروت المحروسة تذهب نحو منطقة رأس بيروت في حركة استبقت واسست.

وان كانت الجامعة واكبت بيروت عاصمة لبنان واعطتها اجمل حدائقها واحيت حي رأس بيروت "الطابع الخاص وانتجت كبار رجالات المدينة والبلد والمنطقة، الا انها كانت ايضا وفي آن واحد اشارة تحول البلدة الى مدينة وأحد اسس هذا التحول.

فالجامعة، ومعها رأس بيروت، عرفت بانها منبعث الحداثة في بيروت لما لها من عطاء علمي ونور اكاديمي وانفتاح على الثقافات والتكنولوجيا. فوصلت المدينة، من خلال رأس بيروت، بالمستقبل. لكنها ايضا وصلت المدينة بماضيها، فجاءت حداثتها غير منقطعة عن تراثها لسببين:

الاول، لانها بقيت منفتحة على المدى الاوسع للمدينة، الساحل السوري ـ اللبناني ـ الفلسطيني وهو مدى ولاية بيروت، فجمعت طلابها من جميع انحاء هذا الساحل وربطتهم وارتبطت معهم في احترام ثقافتهم وتقديرها.

الثاني، لانها حافظت على تقاليد الوسط المديني، حول ساحة البرج، وكملته. فان كان تأثير الوسط المديني يمتد على الساحل ويستند الى المرفأ فها هي توسع هذا التأثير حتى يشمل المشرق كله في حركة اتكاء على المطار. وعندما اصاب الدمار ساحة البرج وما حولها، بقيت منطقة الجامعة، التي لا يمكن فصلها عن الجامعة، هي المكان الوحيد الذي يمكن وصفه بالوسط المديني. ففيها، وفي الاحياء حولها، كان يلتقي الارثوذكسي والسني، الماروني والدرزي، البروتستانتي والارمني والشيعي، العربي والاجنبي تمشيا مع تقاليد الوسط المدمر. فتحول حيها، حي رأس بيروت، الى المكان الوحيد في لبنان الذي يتعايش فيه فعلا لبنانيون وعرب واجانب من جميع الانتماءات، وكان هذا الحي لذلك الرمز للمدينة وللبلد.

فالجامعة هي دليل على تكون المدينة ونتيجة لتكون ثقافة مدينية. فعلى عكس على ما يتصوره البعض لم تكن الجامعة يوما جزيرة اكاديمية بل كانت في صميم المدينة وذاكرتها. ولم تتحول الى شبه جزيرة الا بفعل تحول المدينة الى جزيرة او مجموعة جزر مقفلة بعضها على البعض.

لكن الجامعة، ورأس بيروت، باب المدينة على العالم حتى في احلك الظروف، والاهم بابها على ذاتها.

فمن يريد اليوم ان تنغلق الجامعة على ذاتها او ان تغلق؟ والسؤال الاصح هو من يريد ان تنغلق المدينة على ذاتها وان تفقد صفاتها المدينية من جديد؟ لماذا تدمير احد امكنتها الاشد اصالة في الانفتاح الثقافي والاصالة في مقارعة نماذج الانغلاق العرقي التي اطلقت سنة ١٩٤٨؟

لكل ذلك نقول اليوم ان من ضرب الجامعة هو من يضرب ماضي المدينة ومستقبلها، تراثها وحداثتها التعايشية، قبل اي شيء اخر.

فلا النظام العالمي الجديد والسلطان الاميركي، ولا الحل السلمي العتيد ومفاوضات مدريد، ولا التحدي والزكزكة لسوريا، ولا صورة العهد واتفاق الطائف، هي التي ستتأثر وان كانت مستهدفة. ولا حتى صلابة المقاومة في الجنوب وصورتها.

بل البعد الحقيقي لمعنى المدينة هو الذي اصبح في خطر من جراء ضرب الجامعة. ايا كانت خطة الذين وضعوا المتفجرة، نحن نعرف وهم يعرفون انها لا تخدم سياسة بل تهدم مدينة. عندما تنتهي الحروب، تنتهي عادة التوازنات التي قامت عليها هذه الحروب ويصبح كل من بقي خارج الصراع مهددا. ففيما ينقسم المتصارعون الى تيارات تفاوض للخروج من الحرب بالحفاظ على الرأس ويسعى غيرهم للحفاظ على الرأس بتأخير التفاوض، يتعرض المحايدون غير المشاركين، لفترة زمنية قد تطول، الى مرحلة من الاخطار والدمار والالغاء. كان ما لم تأت عليه الحرب من تدمير لطبقات وسطى ومنع للحيزات المدينية المتعددة الانتماءات والغاء للواحات الانتاجية في ازمنة تدميرية او طفيلية، يصبح مهددا في زمن المفاوضات اذ ان الاطراف تخاف بعضها من البعض لكنها لا تخاف بعد من الذي ليس طرفا او تخاف منه خوفا من نوع اخر.

فقدر الجامعة من قدر بيروت ومستقبلها كما ماضيها من مستقبل المدينة وماضيها. اهالي المدينة بنوها وسيعيدون بناءها واساتذة الجامعة وطلابها سيعيدون بناءها لسبب بسيط وان نسيناه لكثرة ماعانيناه: الحرب والدمار ليسا اسسا دائمة للحياة الاجتماعية، اما العلم والثقافة فنعم.

الدكتور نبيل بيهم

جمعية التعليم الديني الاسلامي





الشيخ سنان يسلم الى تلميذ ناجح هديته

كرمت جمعية التعليم الديني الاسلامي تلامذتها الفائزين في الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة "البريفيه" في مدرستيها ثانوية المصطفى وثانوية البتول. وحضر الى المدير العام للجمعية الشيخ علي سنان مديرو المدارس والهيئات الادارية والمدرسون وذوو التلامذة.

تلاوة من القرآن، ثم كلمات للتلميذ علي ناصر الدين باسم الناجحين، والسيد عبد الناصر بزي باسم المعلمين، ومديرة ثانوية البتول السيدة لطفية مهدي، ومدير ثانوية المصطفى السيد علي السعيد، والدكتور غسان غبريس باسم لجان الاهل، واخيرا المدير العام للجمعية الذي قدم التهاني الى الفائزين وتحدث عن "دور العلم والتربية في بناء الشخصية الايمانية والاخلاقية وتزكية النفس وتطهيرها على الدوام". واشار الى ان نسبة النجاح في مدارس الجمعية بلغت ٧٦ في المئة.

وقدمت زهرات ثانوية البتول اناشيد.

خريجو الهندسة ـ ٢

حددت لجنة الانتخابات في رابطة خريجي الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الساعة السادسة مساء الاربعاء ١١ كانون الاول موعدا لانتخابات الهيئة الادارية الجديدة. وتقدم طلبات الترشيح ما بين الاثنين ١٨ تشرين الثاني والسبت ٢٣ منه خطيا الى احد اعضاء لجنة الانتخابات المهندسين: ميشال معيقل، ربيع خيرالله، باسيل باسيل، او توضع في صندوق ميشال معيقل في مبنى الكلية في رومية.

مديرو المدارس

صدر امس عن رئيس دائرة التعليم الرسمي في وزارة التربية الوطنية السيد الياس مرعي هذا البلاغ: "يطلب من جميع المسؤولين عن المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة تقديم طلبات بحاجاتهم الى كتب دليل المعلم وكتب التحضير، الى رؤساء دوائر التربية في المحافظات والى دائرة التعليم الرسمي في بيروت، في مهلة اسبوع من تاريخه، ليصار الى تأمينها في اقرب فرصة".

نقابات مدارس

عرض وفد من نقابتي اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة والمدارس التعليمية في لبنان لكل من الرئيس عادل عسيران والنائب عبد اللطيف الزين مطالب قطاع المدارس المجانية.

ويعقد نقيب المدارس الاكاديمية السيد حسين نجيب يتيم مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة يتحدث فيه عن الاقساط المدرسية ومشكلة المدرسة المجانية.

---

٣٠ متخرجاً في مختبرات الاسنان من المعهد الانطوني التقني في بعبدا

ثلاثون متخرجا في اختصاص مختبرات الاسنان شكلوا الدفعة الثالثة من المعهد الانطوني التقني في بعبدا هم: جويس عشقوتي، اولاف العلم، داني اسمر، عبدالله عازار، ريموند باسيل، ربى بيلان، بسام شرفان، روجيه شلوق، جيلبر دكاش، ناتالي دجنباز، ناهيا الفول، بشارة اسطفان، ايلي فارس، ريشار فورتونا، بشير الجميل، شارل غنطوس، باتريك حجار، جويل خوري، مروان خوري، ريتا منصور، بولس مزرعاني، ايلي معربس، آمال مسلم، نهى نجار، عبدالله نفيلي، لوسيان رزق الله، روجيه واكد، آمال الحاج يونس، ايفون يونس، وندى يوسف.

واقامت ادارة المعهد حفلا رعاه الاب بولس تنوري الرئيس العام للرهبانية الانطونية، في القاعة الكبرى لدير مار الياس انطلياس وحضره الى الاب تنوري كل من النائب الدكتور بيار دكاش، المدير العام للتعليم المهني والتقني بالتكليف السيد جان ابو منصور، قائد منطقة جبل لبنان العميد الياس الحدشيتي، عميد كلية طب الاسنان في الجامعة اليسوعية الدكتور انطوان حكيم، مدير كلية العلوم الطبية الدكتور ابرهيم الناصح، رئيس نقابة مختبرات الاسنان السيد رياض حداد، رئيس رابطة الهيئة التعليمية في المعهد الانطوني السيد ديب نعمة، المحامي ابرهيم ناضر، الدكتور كارلوس خوري، الاب ايلي الحاج، الدكتور انطوان سيف، السيد ناجي ابو جودة، الاب سمعان عطاالله، الاب يوسف كعيكاتي، الاب لوقا قيسرس، الاب انطوان راجح، أفراد الهيئة التعليمية في المعهد التقني وكهنة ورهبان وراهبات واهل واصدقاء.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم تقديم من الاب بطرس عازار للمتكلمين:

● عطاالله

في كلمة رئيس الدير والمعهد الاب سمعان عطاالله: "... هذه المؤسسة التقنية، الوحيدة من نوعها في لبنان، لم تبصر النور لو لم تكن تضحيات الرهبانية مجانية. والدليل على ذلك ساطع وصارخ: قطفت الجامعة اللبنانية، وتاليا كل طالب لبناني، ثمار التعب والجهاد والعناء عناء التأسيس الذي قام به رهباننا. وفي نجاح كلي، لكليات الهندسة والطب العام وطب الاسنان. على رأس هؤلاء الرهبان، يطيب لي ان اذكر اسم الابوين الوديعين لوقا قيسرس والبير شرفان... وهو الذي اخفي من ديره في بيت مري مع رفيقه واخينا الاب سليمان ابي خليل، قبل عام ونيف، اثر احداث الثالث عشر من تشرين الاول ١٩٩٠، التي تركت وصمة عار على جبين لبنان الحضاري، لبنان الانسان، وحتى الآن يبقى مصيرهما مجهولا. ما يضرب حقا حقوق الانسان، على كل. فالاوطان لا تبنى الا على التضحيات السخية التي تقدمها الضحايا البريئة.

ايها المتخرجون،

تتركون اليوم مقاعد الدراسة وتخرجون الى العمل في مجتمع ضربته الحرب في الصميم وعلى مدى ست عشرة سنة. فلا تتعجبوا اذا كنتم لا تجدون المجتمع الذي به تحلمون، المجتمع الذي يحتضنكم ويشجعكم ويثمن الجهد الذي بذلتم. تدخلون الى واقع وكلكم نشاط واستعدادات طيبة لكي تتابعوا بناءه، وهو يواجهكم بقلب نهشه اليأس ونفسية انهكها القلق وقوى روحية وعقلية حطمها التعب، وافكار مبعثرة شتتها الضياع.

يوم وداعكم لمعهدكم يوم عهد تقطعونه معه. فابقوا على هذا العهد اوفياء وعلى الرسالة امناء، امانتكم ووفاؤكم هما الضمانة لازدهار معهدكم وديمومته في خدمة النشء الطالع لبناء وطن يليق بالانسان. فلبنان باق، باذن الله، لانه موطن الايمان والوفاء، موطن الانسان".

● ابو جودة

وفي كلمة مدير الدروس السيد ناجي ابو جودة: "... كلمتي هذا العام اشعر بانها ناقصة، لان الكلمة في نظري في مناسبة كهذه وفي مهنة فتية في لبنان يجب ان تحمل بين سطورها مطالب وانتقادات، كما يجب ان تتطرق الى اهداف حساسة. لكن من اين نأتي بالمطالب ونحن نلقى ما نلقاه من تفهم واهتمام من كل المسؤولين، ابتداء بفخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس الحكومة، عرورا بمعالي وزير الصحة ولجنتي الصحة والعدل، وصولا الى الوزراء والنواب والمديرين... من اين نأتي بالانتقادات والقيمون على نقابتنا يسعون جاهدين ليلا ونهارا الى تنظيم المهنة ووضع الاسس السليمة التي سوف تحمي وتحفظ مهنتنا لاجيال واجيال...

اودعكم اليوم باسمي واسم اساتذتكم لنعود ونستقبلكم مع النقيب غدا اعضاء فعالين في نقابة همها الاول والاخير مصلحتكم ومستوى مهنة علوم مختبرات الاسنان في لبنان...".

● ابو منصور

وفي كلمة السيد جان ابو منصور المدير العام للتعليم المهني والتقني: "على سحب الايام، تهيمن فكرة التغيير على مختلف الميادين، تفرضها تقلبات الدهر، ويدعى الشباب الى المشاركة في البناء ومصير المجتمع... التقنية مظهر كمال وتجديد، تعبير عن حقيقة، تعلم وتدرك وتمارس، بوسائل فعالة وهي ملك الناس جميعا، وتتم بالممارسة المبنية على الاختبار، تدعمها الآلة. وتهتم بها المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، وليست التقنية حذقا ومهارة فقط بقدر ما هي من ينبني على معرفة شرائع الطبيعة. فالتقني اذن هو العالم والحاذق والماهر معا، ومثل رام عارف يسدد السهم نحو الهدف في كمال واتقان. من هذا المنطلق يفترض اختصاصكم "علوم مختبرات الاسنان" الكفاءة المهنية والمعرفة وطرائق التفكير، وكلها وسائل تؤدي الى الترقي والمدنية... اتمنى لكم ان تتمتعوا بروح النبوءة والحكمة، لبناء مستقبل لكم ولنا، "نحن شعب نقوم ونبني ولنا الحظ والذكر والحق" في لبنان وهو لنا عالم المواعيد".

● حداد

وفي كلمة السيد رياض حداد نقيب مختبرات طب الاسنان: "... ادعو الخريجين الجدد الى التوجه الى النقابة التي فتحت ابوابها ووضعت لهم برنامجا كاملا متكاملا للقيام بدورات تدريب في جميع المختبرات الشرعية المنتسبة اليها، وذلك لمدة سنة مداورة في كل مختبر لفترة شهر، وتتضمن تلك الدورات سائر الاختصاصات، واعتقد ان لدينا من الكفاءات ما يغنيكم عن السفر والاختصاص في الخارج، خاصة ان زملاء لكم سابقين توجهوا الينا وقمنا بمساعدتهم في اكمل وجه.

اما للمشروع الذي تقوم به النقابة بغية حماية هذه المهنة، والذي اخافكم او اخاف بعضكم، فاني اتوجه اليكم عبر هذا المنبر الكريم لاضعكم في الصورة، قمنا بنشاطات هذه السنة واهمها تسوية اوضاع المختبرات غير الشرعية، فتلك المختبرات موجودة على الاراضي اللبنانية وتمارس المهنة منذ زمن بعيد قبل وجود نقابتنا وقبل انشاء فرع مختبرات الاسنان في المعهد الانطوني...".

● تنوري

وفي كلمة الاباتي بولس تنوري: "يوم التخرج ينقلكم من جو الى آخر، لا بل من عالم الى عالم، من عالم الدرس والتحصيل داخل المعهد الى عالم المهنة والخدمة في قلب المجتمع حيث ستتاجرون بالوزنات التي اعطيت لكم.

ومنذ الآن نقول لكم: الويل لكم اذا اقتصرت تجارتكم على الصعيد المادي وحسب، وطوبى لكم اذا تاجرتم بالوزنات كاملة وعلى جميع الصعد...

انتم تنطلقون اليوم الى عالم المهنة ـ الخدمة وتطمحون الى بناء مستقبل، ولا اخالكم تقبلون بان يبقى مستقبلكم على حساب غيركم وخاصة على حساب الفقير والمظلوم والشعب الذي يعاني، بل اراكم منذ الآن تحاولون ان تبنوا هذا المستقبل مع مستقبل شعبكم ومجتمعكم واظنكم تدرون ان ما من مستقبل لامة او لشعب دون اخلاق وقيم ومبادىء انسانية ثابتة...".

قدامى زهرة الاحسان

دعت رابطة قدامى مدرسة زهرة الاحسان الى جمعية عمومية الخميس ١٤ من الجاري الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة المدرسة للتشاور في شؤون الرابطة تمهيدا لانتخاب اعضاء الهيئة الادارية الجديدة المقررة في ٢١ من الجاري الرابعة بعد الظهر في المكان نفسه.

مناقشة ديبلوم

دعا عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد المجذوب الى حضور مناقشة رسالة ديبلوم في العلوم السياسية اعدها الطالب حاتم محمد علامي وعنوانها "التنمية اللامتوازنة في لبنان وانعكاساتها الاجتماعية"، الخميس ١٤ من الجاري، امام لجنة مؤلفة من الدكتور عاطف علبي رئيسا والدكتورين حسن عواضة وعصام سليمان عضوين.

محاضرات المقاصد

دعت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ومن مركز النشاطات اللغوية في السفارة الفرنسية في لبنان الى محاضرة للباحثة السيدة ماجدولين لورال، الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١٢ تشرين الثاني في مدرسة روضة بيت الاطفال ـ مجمع الحرج المقاصدي.

"علم الذكاء الخلاق"

في اطار ندواتها الفكرية والثقافية لهذه السنة دعت ندوة الدراسات الانمائية الى محاضرة عن "علم الذكاء الخلاق: التامل التجاوزي" للسيد سليم حداد، الرابعة بعد ظهر الاربعاء ١٣ تشرين الثاني في مقر الندوة في الصنائع، بناية الاونيون، الطبقة الثالثة.

"رسل الوحدة"

دعا المرشد الروحي لحركة "رسل الوحدة" الاب فرنسوا ضبيض اعضاء الحركة الى اجتماع الساعة السادسة مساء الاربعاء في بيت الرعية في كنيسة سيدة الخلاص في الشياح ـ عين الرمانة.

جرحى الى دمشق

غادرت امس بعثة للجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين تضم ١٥ معاقا وجريحا باصابات مختلفة الى دمشق لتلقي العلاج في مستشفى الاسد في اشراف بعثة "منظمة اطباء السلام" التي ستصل في غضون ايام لهذه الغاية.

معرض فرطابديان

دعت صالة اجيال الفنون التشكيلية الى حضور حفل الاستقبال مع افتتاح معرض الفنانة نورا فرطابديان يوم الخميس ٢١ تشرين الثاني من الساعة السادسة حتى التاسعة مساء، في صالة اجيال الفنون التشكيلية شارع عبد العزيز، مقابل فونتانا، بيروت.

جانيت يونس "حيرتني"

مع صدور ديوان "حيرتني" للشاعرة جانيت يونس دعت رابطة قدامى الجودة الى امسية شعرية تكلم فيها السيد سامي سعادة ابو جودة، وصاحب معهد الجودة ومديره الدكتور بديع ابو جودة والدكتور ميشال كعدي والدكتور الخوري سمعان بطيش. واثنى المتكلمون على قصائد الشاعرة وكلماتها وشعرها.

ثم قرأت يونس من ديوانها الاول "لو كنت آلها"، و"مصلوبان"، ومن ديوانها الثاني "حيرتني" و"من انت" و"احببتك" و"ماذا اهديك" ثم قرأت من ديوان تزمع اصداره "صرصورة بنت الصرصار" ثم قصيدة غزلية "تعال هذا المساء"، وانهت بقصيدة وطنية ورافقتها على الناي الآنسة ماري ابو جودة.

وختاما قدم الدكتور بديع ابو جودة براءة الى الشاعرة تنوه بتميزها في عالم الشعر، وقدمت السيدة مارسيل ابو جودة كأسا.

"مركز ناجي العلي"

دعا "مركز ناجي العلي الثقافي" الى محاضرة للدكتورة فهمية شرف الدين عن "الفكر القومي العربي، اي مستقبل، اي افق"، يعقب عليها الدكتور محمد ضيا، الرابعة بعد ظهر الاربعاء ١٣ من الجاري في قاعة المركز في الروشة، شارع اوستراليا، بناية الكنار.

مجلس النواب
مجلس الوزراء
الكتلة الشعبية
اهالي زحلة والبقاع
آل سكاف وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى الفقيد الوطني الكبير
جوزف بك طعمة سكاف
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ تشرين الثاني وفي منزله في اليرزة ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المجلس الاعلى لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك في لبنان والمجلس العالمي لطائفة الروم الكاثوليك ينعيان الى اللبنانيين الراحل الوطني الكبير النائب والوزير السابق المرحوم
جوزف طعمة سكاف
رئيس المجلس العالمي لطائفة الروم الكاثوليك
ونائب رئيس المجلس الاعلى للطائفة
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حتى مساء الخميس ١٤ تشرين الثاني، وفي منزله في اليرزة ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه

انتقلت الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليها
مريم الشيخ سعيد اياس
ارملة المرحوم يوسف الداعوق
والدة خالد ونادية زوجة السفير محمد صبرا وسامية زوجة محمد سنو ونعمت زوجة المحامي انيس الداعوق
شقيقة محمد وأسيا والمرحوم ابرهيم.
يعلن عن مراسم الدفن والتعزية لاحقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة سكنة خليل السيد
ارملة المرحوم ملحم بيضون
ولداها علي وسعد بيضون.
تقبل التعازي في منزل ولدها سعد بيضون في راس النبع شارع عمر بن الخطاب ملك حدرج قبالة جريدة "المحرر" سابقا اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٢ و١٣ تشرين الثاني.
الآسفون آل بيضون والسيد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رفيق ذيب حمزة
(الشيخ ابو منير)
ولداه منير وسامر
اشقاؤه وديع وسامي والمرحوم فريد
صهره كمال توفيق حمزة.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٢ و١٣ تشرين الثاني في منزله في عبيه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل نقولا بلال
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ تشرين الثاني في منزل ولده ادمون بلال في سن الفيل حرج ثابت مستديرة الحايك في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سمير يوسف سلوم
زوجته منى كريم
ولده ايلي
والده يوسف سلوم
شقيقاته نجوى زوجة سليم فرنجي ومي زوجة المحامي جورج ابي نادر وعيناء زوجة المهندس عصام عيسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٢ و١٣ تشرين الثاني في منزل والده في الاشرفية شارع ساسين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادوار جرجي معلوف
زوجته وداد نجيب خليفة
اولاده ناجي وعائلته
وميراي زوجة وليد معلوف وعائلتها
وكاتيا زوجة انعام زلوم وعائلتها
شقيقاه رياض معلوف وعائلته
واوديت زوجة جوزف عساف وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم شكري معلوف، جورج ورينيه وعائلته والبر وعائلته ودوللي زوجة خوسيه شعيب وعائلتها
وعموم عائلات معلوف وخليفة وخراط وزلوم ومكروب وشماس وعساف وغانم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٢ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عشقوت ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المهندس ايلي ميلاد عقيقي
زوجته منى سمعان
ولداه جهاد وندى
والدته صوفيا سعد ارملة المرحوم ميلاد عقيقي
اشقاؤه المهندس ميشال وعائلته ونخله وعائلته وجورج وعائلته ونجيبة زوجة المهندس اميل رزق وعائلتها وجانيت زوجة وليد كتانة وعائلتها ومارسيل زوجة زحيا الراعي وعائلتها والمهندسة تريز.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ تشرين الثاني في منزل والده في جبيل ويومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في ادونيس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المحامي جاد ايوب وزوجته
ندى ايوب
زاهية ايوب
داود ايوب وعائلته
صلاح ايوب وعائلته في المهجر
عائلة المرحوم متري ايوب
هند زوجة المحامي اليان الحويري وعائلتها
مي ايوب
عائلة المرحومة ايفون سعيد فخر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جميل سليمان ايوب
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٢ و١٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في زقاق البلاط شارع بطرس البستاني ملك بنايوت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
يبروهي بهادوريان
ارملة المرحوم مدروس درطانيان
بنتاها ازابيل زوجة امين عور
وجاكلين زوجة ايلي صانق
احفادها جوزف عور وعائلته
واندريه عور وعائلته
وغلاديس عور وعائلتها
وامين صانق
وكريستين صانق
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الاحد ١٠ تشرين الثاني واقتصر الحضور على افراد العائلة.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ منه في منزل صهرها امين عور في ضهر الصوان في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت انيس البارد
زوجة يوسف انطون رزق
والدة انطوني
والدها انيس نعمة الله البارد
اشقاؤها انطوان وعائلته واديلا زوجة حكمت كرم وعائلتها ونوال زوجة لويس حب الله وعائلتها وسلوى وامال
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ تشرين الثاني في منزلها في غزير.

سمير صادر وجوزف صادر وعائلته ونبيل صادر وامال زوجة جوزف حلبي وعائلتهما ونمى زوجة نزيه رزق وعائلتهما
وعموم عائلات صادر وحداد وساروفيم والهنود وحلبي ورزق ومفرج والريحاني ومعلوف وحايك وشهاب وبدران وانسبائهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
زكية نجيب حداد
ارملة المرحوم اديب يوسف صادر
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٢ و١٣ تشرين الثاني في منزل ولدها جوزف في الدكوانة منطقة مار روكز طريق بيت مري القديمة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
فرنسوا جرجس الخوري كساب
زوجته غراسيا البر كرم
اولاده ساندرا ورينا وغريس وروبينا ونادين
والدته الكسندرا ارملة المرحوم جرجس الخوري
اشقاؤه هنري ووليم وجاك وبيار وعائلاتهم وادمون وشارل وبول
شقيقاته وداد زوجة نقولا اندراوس وعائلتهما وجاكلين زوجة وليم زلزل وعائلتهما ويولاند زوجة فخري خويري وعائلتهما
خالته انجال واكيم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٢ تشرين الثاني في كنيسة الصعود في ضبية ثم يوارى في مدفن العائلة في الصالحية ـ الجنوب.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في عوكر بجانب السفارة الاميركية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ضاهر سليم داغر
زوجته نجلا الحريصي
والد سليم والملازم اول المتقاعد نقولا داغر وانيس وموريس واميل ونديم ومنتهى وهنا زوجة اسعد داغر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ تشرين الثاني في كنيسة العناية للروم الكاثوليك في الدورة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في الدكوانة حي البلحة بناية ابو شعيا الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ريموند فضول شحادة
زوجة سليمان عبدو يزبك
والدة لينا وعبدو
شقيقة كمال وسامية زوجة جوزف بصول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ تشرين الثاني في كنيسة الوردية في الحمراء.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزلها قبالة سينما "كوليزيه" بناية محلات البلعة في الحمراء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة عابدة محمود حمود
زوجة الحاج انيس دخيل حمود
ولدها علي انيس حمود
اخوتها المرحوم عبدو ووفيق والمرحوم محمد (ابو قاسم) ويوسف (ابو حيدر) والمرحوم حسن وعلي.
توارى في بلدتها شوكين اليوم الثلثاء ١٢ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
وتقبل التعازي في منزلها في شوكين.
الاسفون آل حمود وعموم اهالي شوكين.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الثلثاء ١٢ تشرين الثاني ذكرى الثالث لفقيدنا الشاب
الدكتور مصطفى الشعار
والده الدكتور جميل الشعار
اشقاؤه سليم وسمير وسامي.
تقبل التعازي في ملك الشعار محطة النويري قرب مقهى دوغان.

تصادف غدا الاربعاء ١٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
صديقة شقص مجذوب
ارملة المرحوم عثمان مجذوب
والدة سليم واحمد رئيس مصلحة امانة السر الخاصة لرئيس مجلس الوزراء ومنذر وعبد السلام والمحامي فاروق ومحمد غازي وفائزة وسلام وليلى.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها احمد في شارع عفيف الطيبي قرب نادي النجمة بناية بنك بيروت للتجارة الطابق الثالث، وللنساء في منزل الفقيدة في شارع عفيف الطيبي قرب صيدلية الفاروق بناية بسمة من الرابعة حتى السابعة مساء.
الاسفون آل مجذوب وشقص ويافي وكحيل وحسامي وحمادة ومقدم ودقاق ومواس.

شكر على تعزية

دونير سيوفي بركات وعائلتها
غابي جورج سيوفي وعائلته
توفيق نخله زريق
يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحومة
ادفينا جبرائيل دلال
سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات واكاليل سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

روح الفقيدة وديع الياس عطية
اولادها مكرم وعائلته وحلا ومنيمة ارملة المرحوم غسان عطية ومروان وعائلته ومهلدا زوجة فؤاد عميس وعائلتها.
يتقدمون بخالص الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة
نجيبة رزق عطية
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بقدمهم سلات اكاليل سائلين الله الا يصيبهم مكروه

عائلة المرحوم
خليل لطوف جريج
رئيس في محكمة التمييز سابقا
تتقدم بخالص شكرها وتقديرها من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء ومجلس القضاء الاعلى ومجلس نقابة المحامين وسائر الشخصيات والاصدقاء الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او برقياتهم او بتبرعهم للمؤسسات الخيرية.

هجوم يوغوسلافي عنيف على كرواتيا

دوبروفنيك غارقة في اللهب والدخان وسقوط فوكوفار "ربما في ساعات"



جندي يوغوسلافي يراقب من دبابته مبنى يحترق في فوكوفار خلال معركة امس مع القوات الكرواتية. (رويتر تيليفوتو)



المدينة القديمة في دوبروفنيك. (عن "نيوزويك")

بدا امس ان الجيش اليوغوسلافي الذي يسيطر عليه الصرب عازم على اسقاط مدينتي دوبروفنيك وفوكوفار الكرواتيتين الصامدتين في وجه حصاره منذ بضعة اسابيع. وقال المراقبون ان صدقية الجيش باتت "على المحك" وخصوصا في فوكوفار التي يعتبرها مفتاح السيطرة على شرق كرواتيا حيث يطمح الثوار الصرب الى اعلان اقليم مستقل.

ولم تهدأ المدفعية الثقيلة للجيش موجهة قذائفها الى المدينتين منذ السبت، الا ان تصعيدا واسعا بدأ فجر امس. وافادت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" انه "في الايام المقبلة بل ربما في الساعات المقبلة قد تسفر المعارك عن تحول اساسي على تلك الجبهات".

واربكت معركة فوكوفار الجيش الفيديرالي. فهو يحاصرها منذ ١١ اسبوعا فارضا عليها تعتيما اعلاميا، اذ لم يعرف بعد حجم الخسائر في الارواح والممتلكات. ويتوقع المراقبون، بناء على تقارير في صربيا وكرواتيا، ان تسقط المدينة قريبا بعدما ضعفت المقاومة الكرواتية فيها كثيرا ودخل الجيش بعض شوارعها وخاض والكرواتيون معارك بالسلاح الابيض.

اما دوبروفنيك على ساحل الادرياتيكي المحاصرة منذ الاول من تشرين الاول، فتعيش اسوأ ايامها مع قصف لا ينقطع على كل احيائها ويطاول المدينة القديمة التي تعتبرها الامم المتحدة من الكنوز الاثرية في العالم. وفي تقارير امس انه لم تسقط قذائف في المدينة القديمة، لكن القصف الذي تعرضت له الاحد دمر بعض معالمها بما في ذلك برج مينتشيتا المشيد في القرن الرابع عشر واثنان من الاديرة ومتحفان.

ورفع القصف المركز امس على مرفأ غروز عدد اليخوت المشتعلة الى ١٢٠ يختا واصاب ما لا يقل عن ١٧ فندقا استخدمت اخيرا منازل لسكان دمرت بيوتهم.

وكان القصف الاحد اوقع اكثر من ١٧ قتيلا و٥٠ جريحا في دوبروفنيك. وقال مراسل اذاعة زغرب عاصمة كرواتيا امس: "دوبروفنيك غارقة في اللهب والدخان" وتعيش "ساعاتها الاصعب".

ومع اشتداد القصف ظهر امس وكذلك سقوط قذائف على اسوار المدينة القديمة، اعلنت المجموعة الاوروبية التي كانت ارسلت مراقبين الى كرواتيا، انها "قلقة على سلامة" مراقبيها في دوبروفنيك و"تعتزم سحبهم في اول فرصة ممكنة". وصرح الناطق باسم المجموعة في زغرب السيد ايد كويستال ان الاتصالات مستمرة مع الجيش لترتيب وقف النار في المدينة يسمح للمراقبين الاوروبيين بالانسحاب.

ولا يزال نحو ٦٠ الفا من السكان الذين بقوا في دوبروفنيك في ملاجئهم منذ السبت، فيما لا يزال ١٤ الفا في فوكوفار.

● في باريس دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مساء الاحد في حديث تلفزيوني الى اقامة "ممر بين جمهوريتي صربيا وكرواتيا (...) ممر امن، ممر سلام تستطيع من خلاله اخراج الاطفال وانقاذهم".

(ي ب، اب، رويتر، و ص ف)

اعتبر نكسة كبيرة لنفوذ يلتسين

البرلمان الروسي عارض مرسوم حال الطوارئ في تشيتشينيا - اينغوشيا

مني الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس بنكسة بعدما عارض البرلمان حال الطوارئ التي كان اعلنها في جمهورية تشيتشينيا - اينغوشيا المسلمة الساعية الى الانفصال.

ومع ان القرار الذي تبناه المجلس ويدعو الى استخدام الديبلوماسية بدل القوة لابقاء المنطقة داخل الاتحاد الروسي غير ملزم، الا انه قد يضطر يلتسين الى سحب مرسومه الذي اصدره الجمعة. ويخشى ان تهدد هذه الازمة الهالة العالمية التي احاطت سلطة الرئيس الروسي الذي برز الزعيم السوفياتي الاقوى بعد الانقلاب الشيوعي الفاشل ضد الرئيس ميخائيل غورباتشوف في آب.

ولم يحضر يلتسين جلسة البرلمان، لكن اثنين من المقربين منه هما نائب الرئيس الجنرال الكسندر روتسكوي ورئيس المجلس السيد رسلان خاسبولاتوف ايدا القرار، في اشارة ظاهرة الى ان الرئيس الروسي قرر التراجع في هذه المواجهة.

في غضون ذلك استمر الوضع متوترا في غروزني عاصمة تشيتشينيا - اينغوشيا حيث عمد المسلحون الى اطلاق الرصاص بغزارة في الهواء واطلقوا ابواق سياراتهم احتفالا بـ"النصر العسكري" بعدما اضطر اصرارهم على المواجهة نحو ١٠٠٠ جندي روسي كانوا ارسلوا الى الجمهورية السبت لتنفيذ حال الطوارئ، الى الانسحاب الاحد.

وقبيل اقرار المجلس امس معارضة مرسوم يلتسين، جدد رئيس تشيتشينيا - اينغوشيا الجنرال المتقاعد دزوكار - دوداييف التهديد باصدار الاوامر لشن هجمات تخريبية على محطات الطاقة النووية وخطوط المترو في موسكو ما لم يتراجع الرئيس الروسي، وقال للصحافيين في غروزني: "ثمة محطات كثيرة للطاقة النووية حول موسكو، وماذا يمنعنا من ان نجعل روسيا او موسكو حيث يرسلون قوة الشر هذه، تشعر برد فعل؟". ولم يوضح كيف يمكن شن مثل هذه الهجمات، لكنه لمح اكثر من مرة الى انه قاد مرة تشكيلا من القاذفات النووية الاستراتيجية. واكد ان لا تسوية يمكن ان تتم مع موسكو على حساب اعلان استقلال الجمهورية.

وشدد القرار الذي تبناه البرلمان الروسي بغالبية ١٧٧ صوتا في مقابل اربعة اصوات على ضرورة المحافظة على وحدة الاراضي الروسية، معتبرا ان يلتسين تصرف على نحو قانوني باعلان حال الطوارئ، لكنه دعا الى تأليف فريق مفاوض لتسوية الوضع "بالوسائل السياسية وليس عبر استخدام حال الطوارئ". وطالب النواب باجراء تحقيق برلماني في شأن آليات القرار الذي كان وراء اصدار يلتسين مرسومه.

في اي حال، اظهر تردد الرئيس الروسي في استخدام القوة والعدد المحدود من الجنود الذي تمكن من ارساله الى المنطقة لتنفيذ مرسومه، ان حكومته ضعيفة في المناطق التي لا تشكل فيها الاتنية الروسية غالبية. ويشار الى ان تشيتشينيا - اينغوشيا تقع في جبال القوقاز في جنوب روسيا، وقد اجبرت عام ١٩٥٧ على الانضمام الى روسيا في اطار حكم ذاتي مثلها مثل ١٨ جمهورية اخرى في الاتحاد السوفياتي.

من جهة اخرى، افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الزعيم القومي الارمني ليفون تربتروسيان تسلم رسميا امس مهماته رئيسا لارمينيا في اجتماع غير عادي للبرلمان.

وكان تربتروسيان انتخب رئيسا بغالبية ٨٣٫٠٣ في المئة من الاصوات في اول انتخابات رئاسية بالاقتراع المباشر نظمت في ارمينيا في ١٦ تشرين الاول الماضي بعد اقل من شهر على استفتاء انتهى بتأييد عارم للاستقلال.

(أ ب، و ص ف)

العلاقات مستقبلاً مدنية لا عسكرية

بوتا نفى أي تعاون نووي بين جنوب افريقيا واسرائيل

رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج - الى اليمين - مرافقا رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك في زيارته لكنيسة المهد امس وبدا في الوسط وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا. (اف ب تيليفوتو)

رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك يضع ورقة بين حجار حائط المبكى في القدس امس. فبحسب التقليد اليهودي يمكن ان يتصل المؤمن بالله عبر وضع رسالة بين هذه الحجار. (رويتر تيليفوتو)

نفى وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا في اسرائيل امس وجود اي تعاون في المجال النووي بين بلاده والدولة العبرية، معترفا بوجود تعاون عسكري استمر حتى ١٩٨٧.

ووصف التقارير التي ترددت في الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة عن تعاون نووي بين البلدين بانها "اختلاق صحافي". وكان بذلك يشير تحديدا الى انباء مفادها ان اقمارا اصطناعية اميركية للاستطلاع سجلت في تموز ١٩٨٩ وميضا غامضا امام سواحل جنوب افريقيا ورجح الخبراء العسكريون ان يكون هذا الوميض نجم عن تجربة نووية تمت بواسطة الصاروخ الاسرائيلي "اريحا - ٢". ونفى المسؤولون الاسرائيليون تلك التقارير نفيا قاطعا.

الا ان بوتا اعترف بعد لقائه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي للمرة الثانية في يومين ان جنوب افريقيا واسرائيل تعاونتا في المجال العسكري حتى عام ١٩٨٧، مؤكدا انه "منذ ذلك التاريخ لم يوقع اي عقد عسكري" وان العلاقات بينهما مستقبلا "لن تقوم على اساس تعاون عسكري بل على اساس التبادل الاقتصادي والتجاري والصناعي".

ويذكر ان اسرائيل تعرضت في ١٩٨٧ لضغوط اميركية كبيرة قررت على اثرها الانضمام الى قرار فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا. واعلنت انها لن توقع اي اتفاق عسكري لكنها ستلتزم الاتفاقات التي وقعتها قبل ذلك.

وابدى البلدان دوما كتمانا شديدا حيال حجم التبادل العسكري بينهما ولم يكشفاه قط. ونسبت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية اليومية الى خبراء اميركيين انه يبلغ ٨٠٠ مليون دولار سنويا.

ووقع بوتا وليفي في اجتماعهما امس بروتوكولا للتعاون التجاري يدعو الى ان تتعاون الدولتان في مجالات الطب والزراعة والعلوم والسياحة والرياضة والفنون والبيئة والنقل.

وقد بلغت المبادلات التجارية المدنية بين الدولتين في العام الماضي ٣١٧ مليون دولار.

ويرافق بوتا رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك الذي وصل الى اسرائيل اول من امس في زيارة هي الاولى يقوم بها رئيس افريقي جنوبي للدولة العبرية منذ ١٩٧٦.

وجال دوكليرك امس في القدس القديمة وزار كنيسة القيامة وحائط المبكى، ثم زار بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة وتفقد كنيسة المهد ورافقه رئيس بلدية المدينة السيد الياس فريج. والتقى لاحقا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

ومنحت جامعة بارايلان قرب تل ابيب الرئيس الافريقي الجنوبي درجة دكتوراه فخرية.

(و ص ف، ي ب)

الاردن: المصري لتعديل وزاري يعزز موقفه في محادثات السلام

اعلن رئيس الوزراء الاردني السيد طاهر المصري امس عزمه على اجراء تعديل وزاري في غضون اسبوعين في محاولة لضمان غالبية في البرلمان حيث يواجه معارضة قوية لسياسته المؤيدة لمحادثات السلام في الشرق الاوسط والاجراءات التقشفية التي يتوقع ان يلجأ اليها لمواجهة الوضع الاقتصادي.

ويأمل المصري، بين اوساطه، في الحصول على غالبية مريحة قبل افتتاح الدورة النيابية العادية في اول كانون الاول، علما ان اكثر من نصف اعضاء مجلس النواب وعددهم ٨٠ يعارض المصري الفلسطيني المولد لاسباب شخصية وعقائدية.

ويتوقع ان يشمل التعديل الوزاري خمسة على الاقل من اعضاء مجلس الوزراء الـ٣٤، وسيكون الثالث منذ اختار الملك حسين المصري في ١٩ حزيران ليقود الحكومة الاردنية الى محادثات السلام في مؤتمر مدريد.

وافاد مسؤولون ان رئيس الوزراء فرغ من مشاورات مع كل الكتل البرلمانية وانه سيعلن التعديل اواخر الاسبوع المقبل.

وقال احد الوزراء: "لن يكون في مقدورنا القيام بمهمتنا على نحو صحيح ومواجهة المخاطر الاقتصادية والسياسية والاجتماعية... اذا بقيت المعارضة في البرلمان كما هي".

وكان تحالف من ٤٩ نائبا وقعوا في خطوة لا سابق لها الشهر الماضي عريضة تحض المصري على الاستقالة بحجة ان حكومته غير مؤهلة لاداء وظيفتها. وضم هذا التحالف ٢٣ من نواب جماعة "الاخوان المسلمين" واربعة من المستقلين المتحالفين معهم و١٨ نائبا يمثلون الكتلة الدستورية. ويعارض "الاخوان المسلمون" وحلفاؤهم محادثات السلام مع اسرائيل، في حين ان الكتلة الدستورية مستاءة لاستبعادها من الحكومة التي الفها المصري في ٣ تشرين الاول.

وقد تجاهل رئيس الوزراء العريضة، التي كانت رمزية الى حد كبير لان البرلمان كان في عطلة، لانشغاله بالاعداد لمؤتمر السلام. الا انه الان يقوم استراتيجيته على اساس استمالة الكتلة الدستورية التي تساند المؤتمر ويأمل في ان يضمن التعديل الوزاري له تأييد ٤٥ نائبا على الاقل.

وهو يسعى ايضا الى تخفيف التوتر مع النواب لحماية الديموقراطية الجديدة في الاردن وتفادي وضع قد تدفع فيه المعارضة البرلمانية الملك حسين الى حل البرلمان.

ويحتاج المصري الى غالبية في المجلس ليواجه معارضة الاصوليين لمحادثات مدريد، وللمصادقة على اتفاق مع صندوق النقد الدولي واقرار موازنة متقشفة للسنة المقبلة والتمكن من تنفيذ خطوات اقتصادية اخرى لخفض العجز الضخم في الموازنة وفي ميزان المدفوعات.

ولا بد للاردن من الاتفاق مع صندوق النقد ليتمكن من معاودة المحادثات مع ناديي باريس ولندن للدائنين الرسميين والتجاريين في شأن اعادة جدولة ديونه الخارجية التي يبلغ حجمها ثمانية مليارات دولار.

وقد استاء كثير من الاردنيين من فرض ضريبة استهلاكية في الاونة الاخيرة على بعض السلع الكمالية ومن خطط لترشيد استهلاك الخبز. وكانت زيادات في الاسعار عام ١٩٨٩ اثارت احداث شغب في البلاد.

(رويتر، و ص ف)

واشنطن تعيد علاقاتها مع كمبوديا مساهمة في تنفيذ معاهدة السلام



الممثل الاميركي الخاص في كمبوديا السيد تشارلز توينينغ لدى وصوله الى مطار بنوم بنه امس. (اف ب تيليفوتو)

بعد غياب استمر ١٦ سنة، اعادت الولايات المتحدة امس حضورها الديبلوماسي الى كمبوديا لمساعدة البلاد الخارجة حديثا من حرب اهلية في التمهيد لاجراء انتخابات ديموقراطية.

وقد اوفدت واشنطن السيد تشارلز توينينغ، وهو اختصاصي بشؤون الهند الصينية، لاقامة البعثة الاميركية الجديدة في بنوم بنه. وسيتصل مع الامم المتحدة والمجلس الوطني الاعلى لكمبوديا الذي يضم زعماء الحكومة والثوار اثناء تحضيرهما للانتخابات التي تنظمها المنظمة الدولية سنة ١٩٩٣ تتويجا لعملية الصلح التي انطلقت بتوقيع الحكومة التي تدعمها فيتنام وفصائل الثوار الثلاثة معاهدة للسلام في ٢٣ تشرين الاول.

ومعلوم ان الولايات المتحدة اضطرت الى اغلاق سفارتها القديمة في بنوم بنه على عجل في آذار ١٩٧٥ اذ اطبق الخمير الحمر الشيوعيون على العاصمة واطاحوا حكومة رئيس الوزراء السابق السيد لون نول الذي كان يدعمه الاميركيون. ولا تزال الصورة الاكثر تعبيرا عن هزيمة التدخل الاميركي في الهند الصينية تلك التي التقطتها وسائل الاعلام للسفير الاميركي السيد جون غنتر دين متأبطا العلم الاميركي مطويا، يحث خطاه نحو طائرة هليكوبتر كانت تنتظر على سطح السفارة لاجلائه.

وكما اليابان وبريطانيا اللتان ارسلتا في اليومين الاخيرين مبعوثين الى العاصمة الكمبودية، ستعترف الولايات المتحدة بالمجلس الوطني الاعلى السلطة الشرعية لكمبوديا حين يقدم توينينغ اوراق اعتماده رسميا الى رئيس المجلس الامير نورودوم سيهانوك الذي من المقرر ان يعود الى بنوم بنه في الايام الثلاثة المقبلة بعد اكثر من عشر سنين في المنفى. وقد توجه رئيس الوزراء الكمبودي السيد هون سن امس الى بكين لمرافقة سيهانوك.

ولاحظ توينينغ في تصريح له بعيد وصوله الى بنوم بنه ان اتفاق السلام الذي وقع في باريس والذي يعطي الامم المتحدة حضورا اداريا وعسكريا مكثفا في الشؤون الكمبودية "يوفر الوسيلة الاكثر واقعية لتحقيق السلام في كمبوديا (...) ويمنح الشعب الكمبودي الفرصة لاختيار حكومته وبناء اجراءات سلامته وامنه بازاء عودة العنف الذي ساد في الماضي". وهو كان يشير الى النظام التوتاليتاري الدموي الذي استمر زهاء اربع سنوات بعد استيلاء الخمير الحمر على السلطة عام ١٩٧٥ وانتهاجهم سياسة قمعية ذهب ضحيتها نحو مليون كمبودي.

(أ ب)

